انقرة: حزب العمال الكردستاني لم يعد قادرا على شن هجمات عسكرية

الانيغ (تركيا) - أ.ف.ب - اكد الناطق باسم الجيش التركي امس في الانيغ (شرق) ان حزب العمال الكردستاني الذي يشن تمردا مسلحا ضد انقرة، «اصبح مهمشا في جميع انحاء تركيا».

وقال الناطق باسم الجيش الكولونيل حسنو داغ «تم تهميش حزب العمال الكردستاني على كافة الاراضي التركية بفضل عمليات الجيش. وتراجعت قدرة هذا الحزب على شن العمليات العسكرية مقارنة مع العام ١٩٨٣» قبيل بدء الكفاح المسلح العام ١٩٨٤.

واوضح الكولونيل داغ امام مجموعة من الصحافيين نقلها الجيش الى شرق تركيا في زيارة استطلاعية ان «الارهابيين (متمردو حزب العمال الكردستاني) باتوا في وضع لا

البقية ص ١٥



الرأي
القسم الاول
٣٢ صفحة
٢٠٠ فلس
يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

موسكو تشدد رقابتها على تصدير الاسلحة

موسكو - (أ ف ب) - افادت وكالات الانباء الروسية ان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين وقع امس امرا بتعزيز الرقابة على تصدير السلع ذات الاستخدام المدني او العسكري التي يمكن ان تستخدم لصناعة اسلحة الدمار الشامل.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن مصادر لم تسمها ان تعزيز الرقابة على هذا النوع من السلع كان محور الاتصال الهاتفي الذي تم السبت الماضي بين تشيرنوميردين ونائب الرئيس الاميركي آل غور.

وقد اعرب غور عن قلقه لبعض المعلومات التي افادت ان شركات روسية تسلم ايران سلعا او خدمات يمكن استخدامها لانتاج مثل هذه الاسلحة.

البقية ص ١٥

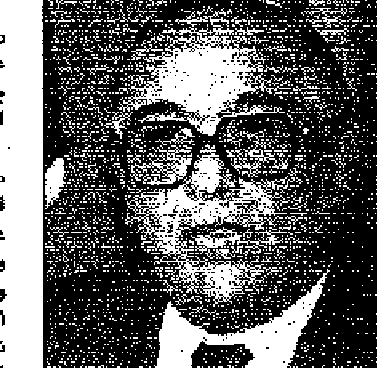
العدد ١٠٠٠٠ - الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٣ كانون ثان ١٩٩٨م - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 23, 1998 NO. 10000 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو:

المجالي: علاقاتنا مع العراق وسوريا والسعودية حميمة

القيادة الاسرائيلية يجب ان تعود الى مسيرة السلام وعلى جميع المسارات



عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان العلاقات مع الاخوة في العراق علاقات دوما حميمة وموجودة وان الاردن يقف باستمرار الى جانب الشعب العراقي ويدعو الى رفع الحصار عنه.

واضاف السيد رئيس الوزراء يقول في حديث مطول مع اذاعة مونت كارلو في اطار برنامجها الاسبوعي «ضيف مونت كارلو» بثته مساء امس ان علاقات الاردن ايضا حميمة مع السوريين... واحيانا يختلف الاجتهاد في موضوع لكن عند وجود الاختلاف هذا لا يعني القطيعة والتعادي ولا التوتر... لانه لاخلاف بيننا على شيء ناخذه او نعطيه او هم ياخذونه ونحن نعطيه.. وعلاقاتنا ايضا مع السعوديين ممتازة ومتقدمة جدا ولايوجد مشاكل اطلاقا بيننا وبين الاخوة السعوديين.

وقال الدكتور المجالي.. انه مع اسرائيل عقدنا ايضا معاهدة ونحترم المعاهدة ونحترم التواقيع لكن نشعر ان القيادة الاسرائيلية الحالية قد توقفت عن مسيرة السلام وهذا امر يؤذي المنطقة باجمعها وبالخصوص طبعا الاخوة الفلسطينيين ولذلك نشعر ان هناك امرا يجب معالجته ونعتقد ان القيادة الاسرائيلية يجب ان تعود الى مفاوضات السلام على جميع المسارات اللبنانية والسورية من حيث توقفت وايضا تنفيذ الاتفاقيات التي تمت والا نحن نشعر باهتزاز في الثقة بيننا وبينهم في كثير من المواضيع.

نص المقابلة ص ١٢

توقع الكشف قريبا عن تفاصيل هامة في مقتل العراقيين

اوجي يؤكد ثقته باستقرار الاردن ويبقي على استثماراته

عمان - «الرأي» - من احمد كريشان ووكالات

جمعت الاجهزة الامنية الخيوط الرئيسة لجريمة مقتل الدبلوماسي العراقي حكمت الهجو وزوجته ليلى شعبان (المصرية الجنسية) وستة آخرين مطلع الاسبوع.

واكدت مصادر لجنة التحقيق الامني المكلفة بالموضوع لـ «الرأي». انه من المتوقع الاعلان عن تفاصيل هامة خلال اليومين المقبلين.. مشيرة الى ان القضية لم تحل الى المدعي العام بعد وان التحقيقات النهائية في الموضوع لم تنته بصورة كاملة.

وقالت المصادر ان المدعي العام سيستمع لشهادة الضحية «انشتاسيا» اليونانية الجنسية والتي ترقد في قسم العناية الحثيثة في مركز الملكة علياء لأمراض القلب يوم غد السبت وذلك بعد خروجها المتوقع من القسم اليوم.

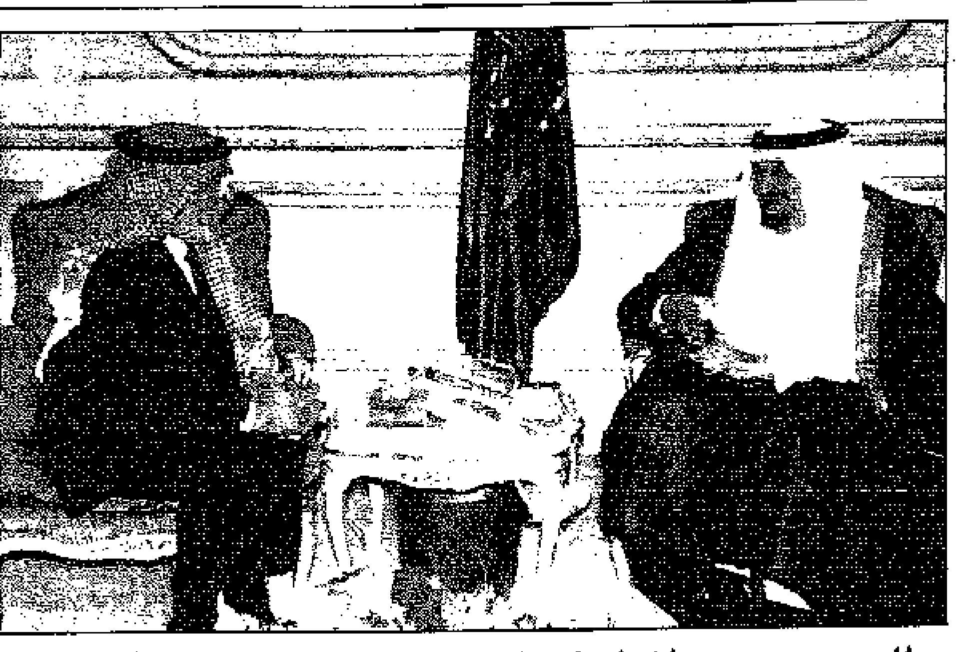
وعلمت «الرأي» ان لجنة التحقيق الامنية في القضية فحصت امس الكاميرا الالكترونية المثبتة على مختلف مداخل ومخارج شقة (سامي توماس) الواقعة في ضاحية الرابية.

واتضح للجنة ان الكاميرا لا تسجل مشاهداتها على شريط فيديو للداخلين او للمغادرين للفيلا وانما لمشاهدة القائم اليها والتأكد من شخصيته فقط، وتتلاشى صورته بعد ذلك.

واشارت مصادر مطلعة ان (المغدور سامي توماس) كان يسمح لكافة العراقيين بزيارته في الفيلا التي تقع على (٣) دونمات ولها خمسة ابواب من كافة الجوانب.

وافادت المصادر ان مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى استمع امس لاحدى السيدات القاطنات جوار موقع الجريمة للاستماع لمشاهداتها خلال الايام الثلاثة قبل

البقية ص ١٥



الحسين يعود الى ارض الوطن بعد اداء مناسك العمرة

جلالته يزور المسجد النبوي والبقيع وموقع شهداء أحد

عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين بيمن الله ورعايته الى ارض الوطن صباح امس بعد زيارة الى المملكة العربية السعودية الشقيقة ادى خلالها جلالته مناسك العمرة.

وعقد جلالة الملك الحسين واخوه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز جلسة مباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها اضافة الى بحث اخر المستجدات على المسيرة السلمية في المنطقة.

وكان في استقبال جلالته سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير زيد بن شاكر وسمو الامير فراس بن رعد السكرتير الصحي لجلالة الملك والسيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبد الله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات وزير التنمية الادارية والمشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة.

وعاد بمعية جلالته اصحاب السمو الامراء وافراد العائلة المالكة والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك ووزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعدد من كبار المسؤولين.

وكان جلالته قد قام فجر امس وبمعيته الوفد المرافق بزيارة الى المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة حيث ادى جلالته الصلاة في الروضة الشريفة وزار قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشرف

البقية ص ١٥

كلمة

عدد «الرأي» اليوم يحمل الرقم (١٠٠٠٠)

قلما تتحدث الصحافة بلغة الأرقام.. ولكن ان يتصدر عدد اليوم من «الرأي» الرقم (١٠٠٠٠) عشرة آلاف فهذا يعني بالنسبة للصحافة والصحفيين الشيء الكثير.

فعشرة آلاف عدد، بعشرة آلاف يوم، بتنتظم صدور صحيفة «الرأي» امر يدعو الى الاعتزاز والسرور. الاعتزاز بهذا الانجاز الكبير الذي تحقق لصحافتنا الوطنية، والسرور بهذا المستوى الرفيع الذي وصلت اليه «الرأي» في عالم الصحافة العربية.

«الرأي» التي تطلع علينا كل صباح، ستصدر غدا صباحا تحمل الرقم (١٠٠٠١) في السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك الذي تصادف ليلته «ليلة القدر» التي هي خير من الف شهر.

تهنئة خالصة للقراء الاعزاء الذين واكبوا مسيرة «الرأي» وتهنئة صادقة للعاملين في «الرأي» والى كل من خط سطرا على صفحاتها من الزملاء الكتاب والأدباء والصحفيين والفنانين.

وعهدا من اسرة تحريرها وادارتها انها ستبقى وفية لرسالتها صادقة امينة مع قرائها الاحباء، معتزة بانتمائها الوطني والقومي.

لقد اعتادت صحف العالم ان تحتفل بهذا «الرقم» من الاعداد الصادرة عنها، لأن هذا يعني لها الصمود والتقدم، ويعني لها انها شقت طريقها واخذت حضورها وموقعها المتقدم، ووقوفها على رأس الهرم الصحفي.

عشرة آلاف عدد يعني الجهد والتعب والمثابرة والجلد والتحمل، خاصة في بلاد كبلادنا، ما تزال الكلمة لها موقعها واثرها، وما تزال الكلمة المكتوبة يحسب لها كل حساب على الرغم من تنافسها مع الكلمة المسموعة والصورة المرئية.

نجاح وتقدم وصعود صحيفة يومية ليس بالأمر السهل ولا الهين.. فالأمل من المواطن العزيز ان يدفع بالمسيرة ويثني على النجاح، لأن النجاح والناجحين يستحقون الثناء والتقدير من وطنهم اولا، ومن كل عشاق الكلمة والحرف، ومريدي لغة البيان.

والى العشرة آلاف الثانية بإذن الله.

«المحرر»

الرئيس الفلسطيني يعقد اجتماعا «حاراً وهاماً» مع كلينتون:

واشنطن تطالب عرفات بـ «الواقعية» ازاء الانسحاب

عرفات يبدي استعداده لاتخاذ اجراءات في مجالي الامن والميثاق

واشنطن - وكالات - عقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي تهزه فضيحة جنسية جديدة اجتماعين متتاليين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس وقال انه يعتقد ان هناك الان «احساسا بضرورة الاسراع» باحياء عملية السلام.

وبعد يومين من اجتماعه مع بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل اجتمع كلينتون مع عرفات بالمكتب البيضاوي في البيت الابيض على امل اقناعه بان يكون واقعيا فيما يتعلق بمدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

ويطالب الفلسطينيون بان تنسحب اسرائيل من ٣٠ في المئة من اراضي الضفة وهو ما يزيد كثيرا عما تعتزمه اسرائيل.

وخرج عرفات من جلسة المحادثات ليقول انه متفائل بهذا «الاجتماع الحار جدا البناء جدا والهام جدا».

وقال الرئيس الفلسطيني الذي التقى في وقت لاحق نائب الرئيس الاميركي آل جور «هناك بعض الافكار التي نناقشها».

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات عقب الاجتماع ان كلينتون اقترح على عرفات ان يجتمع الرئيس الفلسطيني مع نتنياهو لمحاولة تضييق الخلافات حول الانسحاب الاسرائيلي في الضفة الغربية. ولم يذكر عريقات موعدا.

وقال عرفات عقب اجتماعه مع كلينتون ان الاجتماع الذي جاء بعد يومين من اجتماع نتنياهو مع كلينتون «كان حارا وبناء للغاية وبالغ الاهمية» وجاء مشجعا له».

ونقل عريقات عن عرفات قوله لكلينتون «انني مستعد لاتخاذ خطوة.. خطوتين.. ثلاث خطوات في مجال الامن والميثاق ما دام ذلك لا يمس بالهدف الفلسطيني اقامة دولة مستقلة».

وتحدث عرفات للصحفيين خارج البيت الابيض عن «الاشياء المشوهة للغاية» التي قالها نتنياهو لكلينتون.

وقال «ارجو ان يتفهم السيد نتنياهو ان السلام ليس مطلبا فلسطينيا فقط. انه مطلب اسرائيلي ايضا. وهو مطلب فلسطيني ومطلب عربي. وهو مطلب دولي. وآمل ان يترجم السيد نتنياهو كلماته الى افعال ويمتثل للاتفاقات».

ويجد كلينتون الذي احرز فيما مضى بعض النجاح كوسيط في الشرق الاوسط نفسه مشتتا اثناء هذه الجولة من المحادثات بسبب اتهامات موجهة اليه باقامة علاقة غير شرعية مع موظفة شابة سابقة بالبيت الابيض ثم مطالبتها بالكذب امام المحكمة بهذا الشأن.

وليس هناك ما يدل على حدوث انفراج في الشرق الاوسط. وقال كلينتون انه بعد لقائه بعرفات «سنرى ما اذا كنا قد قربنا بين الطرفين.. ونتوصل الى تفهم لما ستكون عليه الخطوة التالية».

وقال «اننا نريد ان نفعل ذلك» بسرعة معقولة. اننا لا نريد ان نظل نطيل في هذا الامر. اعتقد ان لدينا احساسا بالعجلة هنا».

البقية ص ١٥
تفاصيل اخرى ص ١٣

طقس دافىء اليوم وانخفاض على درجات الحرارة .. غدا

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون لهذا اليوم مشمسا ودافئا خلال النهار يتحول اثناء الليل الى غائم جزئي وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات متفرقة من المطر خاصة في شمال المملكة وتكون الرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

وتتأثر المملكة يومي السبت والاحد بكتلة هوائية باردة حيث تنخفض درجات الحرارة وتسقط زخات متفرقة من المطر بمشيئة الله في مختلف المناطق.

قوات حرس الحدود الاسرائيلي تتخذ لها مقرا دائما في القدس القديمة

عمان - بترا - قررت وحدة من حرس الحدود الاسرائيلي ان تتخذ مقرا دائما لها في احد المنازل في «الحي المسيحي» في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قرار الانتشار الجديد لقوات الامن الاسرائيلية في البلدة القديمة اعدت في أعقاب الهجوم الذي تعرض له طالب المعهد الديني اليهودي قبل حوالي شهرين.

وبموجب هذه الخطة التي صادق عليها وزير الامن الداخلي الاسرائيلي سيتضاعف عدد افراد الشرطة الاسرائيلية في البلدة القديمة ليصل الى ٢٠٠ شرطي.

توقع صدورها عن المجلس القضائي غدا

احالة تسعة من كبار القضاة الى التقاعد وتعيين امين عام للعدل

عمان - الرأي - علمت «الرأي» من مصادر مطلعة ان المجلس القضائي سيتخذ يوم غد السبت قرارات هامة جدا تتعلق باحالة عدد من القضاة من الدرجات العليا على التقاعد ونقل عدد اخر من القضاة وتعيين عدد من المحامين في الجهاز القضائي بالاضافة الى تعيين امين عام لوزارة العدل.

واشارت المصادر ان التشكيلات المنوي احداثها تعتبر اوسع تشكيلات يشهدها المجلس القضائي حتى الان وتشمل ٧١ قاضيا.

وعلم ان المجلس القضائي اتخذ قرارا باحالة تسعة من السادة القضاة

البقية ص ١٥

غارة اسرائيلية جديدة على مواقع حزب الله بالجنوب

صيدا (لبنان) - أ.ف.ب - نفذ الطيران الاسرائيلي امس غارة جديدة على مواقع انتشار حزب الله في محاذاة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة ان طائرة حربية اسرائيلية القت عند الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي صاروخ جو أرض على تلال سجد في مرتفعات اقليم التفاح المواجه للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ولم تفد الشرطة عن وقوع اصابات.

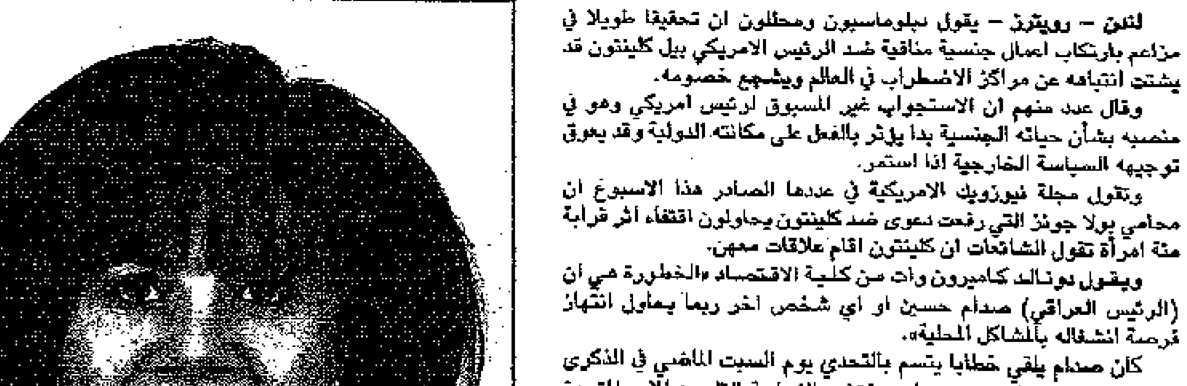
وكان الطيران الاسرائيلي قد اغار قبل ساعتين على مواقع لحزب الله في اللويزة في المنطقة ذاتها.

وتلت الغارة الاولى اشتباكا بين احدى مجموعات حزب الله ووحدة اسرائيلية قالت الاجهزة الامنية انها لم توقع ضحايا.

واوضح ناطق باسم حزب الله الذي يشن معظم عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان أن الاشتباك وقع داخل القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

يذكر ان الطيران الاسرائيلي نفذ اول غاراته لهذا العام في ١٦ كانون الثاني الجاري واستهدفت مرتفعات اقليم التفاح بدون ان تؤدي الى وقوع اصابات.

اقام علاقات عاطفية مع اكثر من مئة امرأة :



الفضائح المحيطة بكلينتون قد تغري خصومه الجمهوريين لتكبيل يديه في السياسة الخارجية





مونيكا .. الموظفة السابقة في البيت الابيض في غمرة فضيحة جنسية مزعومه تتعلق بالرئيس كلينتون - أ.ف.ب.

لندن - رويترز - يقول دبلوماسيون ومحللون ان تحقيقا طويلا في مزاعم بارتكاب اعمال جنسية منافية ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد يشتت انتباهه عن مراكز الاضطراب في العالم ويشجع خصومه.

وقال عدد منهم ان الاستجواب غير المسبوق لرئيس امريكي وهو في منصبه بشأن حياته الجنسية بدا يؤثر بالفعل على مكانته الدولية وقد يعوق توجيهه السياسة الخارجية اذا استمر.

وتقول مجلة نيوزويك الامريكية في عددها الصادر هذا الاسبوع ان محامي بولا جونز التي رفعت دعوى ضد كلينتون يحاولون اقتفاء أثر قرابة مئة امرأة تقول الشائعات ان كلينتون اقام علاقات معهن.

ويقول دونالد كاميرون وات من كلية الاقتصاد «الخطورة هي أن (الرئيس العراقي) صدام حسين او اي شخص اخر ربما يحاول انتهاز فرصة انشغاله بالمشاكل المحلية».

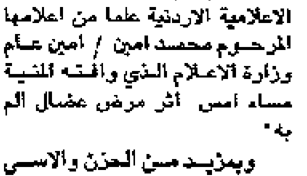
كان صدام يلقي خطابا يتسم بالتحدي يوم السبت الماضي في الذكرى السابعة لحرب الخليج وهدد بطرد مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة من العراق خلال ستة اشهر بينما كان قاض يستجوب كلينتون برفقة باولا جونز التي اتهمته بالتحرش الجنسي.

ثم كشف ممثل خاص للادعاء امس الاول انه يتحرى عما اذا كان الرئيس قد ضغط على موظفة سابقة تحت التدريب في البيت الابيض تدعى مونيكا لوينسكي (٢٤ عاما) لكي تنفي في شهادتها انها كانت على علاقة به. نفى كلينتون وجود اي علاقة جنسية مع لوينسكي او انه طلب منها ان تكذب.

وقال فيليب جوردون الاستاذ بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «بصرف النظر عن حقيقة هذه المزاعم سيكون مؤسفا للغاية اذا انشغل الرئيس بهذه المشكلات في الوقت الذي تتداخل فيه الاحداث الدولية في الاشهر الستة القادمة بما يطلب حضور الزعامة الامريكية». ويشمل ذلك جمود عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والازمة مع العراق بخلاف

البقية ص ١٥

الاسرة الاعلامية الاردنية تنعى المرحوم محمد أمين



عمان - بترا - فقدت الاسرة الاعلامية الاردنية علما من اعلامها المرحوم محمد امين / امين عام وزارة الاعلام الذي وافته المنية مساء امس اثر مرض عضال الم به.

وبمزيد من الحزن والاسى ينعى الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام والاسرة الاعلامية الاردنية المرحوم محمد امين.

ويتقدم الدكتور مطاوع من ذوي الفقيد والاسرة الاعلامية الاردنية باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر وحسن العزاء.

وكان المرحوم قد شغل العديد من المسؤوليات الاعلامية كما عرفه الجمهور الاردني والعربي من خلال العديد من برامجه التلفزيونية فقد عمل مديرا لمحطة التلفزيون ومديرا لدائرة المطبوعات والنشر قبل ان يتولى منصب امين عام وزارة الاعلام.



منبر الرأي

الامناء العامون

قبل ايام وفي مجلس عزاء المرحوم عبد القادر ابو منصور مساعد امين عام وزارة الشباب الاسبق التقى عدد من الاصدقاء بينهم ثلاثة امناء سابقين لوزارة الشباب ووزيران سابقان وعدد من المسؤولين وفي مجالس العزاء يدور الحديث حول مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ويأخذ الحديث عن «الفقيد المسكين» مساحة ضيقة جدا.

ومن الاحاديث التي تداولها المعزون في مجلس العزاء موضوع الامناء العامين في الوزارات المختلفة والذين يفترض ان يتم اختيارهم وفق معايير ومواصفات واضحة وصارمة لان الامين العام هو عماد الوزارة وهو القادر على مواكبة مسيرتها وتحقيق اهدافها وضبط امورها وهو الذي يقدم للوزير خلاصة خبرته ومعرفته وتوصياته اما الوزير الواعي المدرك فهو الذي يعتز بامين عام الوزارة وهو الذي ينبغي ان يعطيه من خلال عضويته بمجلس الوزراء القوة والعزم لتنفيذ وتحقيق مخططات واهداف الوزارة لا ان يحاول تشويه صورته في جلساته مع زملائه او اصدقائه .. مساكين هم الامناء العامون في بلدي .. قال احد الوزيرين المشاركين في العزاء : وكيل الوزارة «الامين العام» من المناصب المهمة في الدولة وهو اهم من منصب الوزير فاذا اردت والحديث للوزير السابق ان تقابل وزير الخارجية البريطانية فتستطيع ذلك خلال اربع وعشرين ساعة واذا اردت مقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية فتستطيع ذلك خلال ثمان واربعين ساعة اما اذا اردت مقابلة وكيل الوزارة فقد يستغرق ذلك اكثر من اسبوعين والسبب هو كثرة مشاغله وارتباطاته الرسمية والتزاماته ومسؤولياته .. اما عندنا والحديث الان ليس للوزير السابق فكل وزير يختار امين وزارته بالطريقة التي يراها مناسبة ويعطيه الصلاحيات ويحجب عنه الصلاحيات متى يشاء وكل وزير يستبدل الامين العام عندما يشاء فلا احد يعارض من الوزراء لان هذا من شأن الوزير وهم لا يتدخلون في الشؤون الداخلية للوزارات الاخرى .. كان الله بعون الامناء العامين ..

عصام عريضة

شهر الخير والبركة

قال تعالى (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون).

يقوم المسلم في ايام شهر رمضان المبارك بعبادة جليلة طيبة، فرضها الله سبحانه وتعالى على المؤمنين لتربي في قلوبهم التقوى . وكل ما يؤدي الى الفضائل .. فالصوم يهذب النفس بفضائل الاعمال والصفات ، فهو شهر الطاعات والعطايا والعبادات ، وشهر التوبة والغفران ، اوله رحمه، واوسطه مغفرة ، واخره عتق من النار، وفيه ليلة خير من الف شهر، انها ليلة القدر ، قال تعالى (انا انزلناه في ليلة القدر، وما ادراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر) وهو شهر المعجزة الكبرى القرآن الكريم ، قال تعالى (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان).

في هذا الشهر تتضاعف الحسنات وتكثر القربات، وتسمو فيه الروح، وتضيق فيه منافذ الشيطان، وتصفد الشياطين وتغلق ابواب النيران ، وتفتح ابواب الجنان، ويكون التنافس على باب الريان، الذي لا يدخل منه الا الصائمون، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (فإن الشقي من حرم فيه من رحمة الله عز وجل) ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : (لو علمت امتي ما في رمضان من الخير لتمنت ان تكون السنة كلها رمضان) ويقول صلى الله عليه وسلم : (اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة ، وغلقت ابواب النار، وصفدت الشياطين)

ان اجر الصيام يفوق كل اجر، لانه لا يعلم حقيقته الا الله سبحانه وتعالى، قال تعالى «كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به» ومن تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ، ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه ».

ان الصيام باثره العميق يدخل الى اعماق النفس، فيسبر غورها ، وينقيها ويطهرها من شوائب الحرام ، ويبعدها عن كل شبهة ، قال صلى الله عليه وسلم «يا عائشة اذا شئت ان تطرقي ابواب الجنة فاطرقيها بالصوم» والصوم يضيق مسالك الشر ، ويغرس في النفس المؤمنة الطمأنينة والسكينة والاستقامة، قال صلى الله عليه وسلم :(ان الشيطان يجري في احدكم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالصوم)

ان مدرسة الصوم فيها التأديب والتهذيب والاصلاح ; ولا خير بمن لا يرتدع بصيامه وعباداته عن الاثام والرذائل ، قال صلى الله عليه وسلم : (كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش، وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر)، وتتجلى اثار مدرسة شهر رمضان في الانجازات والانتصارات العظيمة ، فهو شهر الانتصارات والفتوحات الاسلامية التاريخية ، فمن معركة بدر الكبرى ، الى فتح مكة ، الى عين جالوت، الى فتح الاندلس، وغير ذلك من الفتوحات الاسلامية العظيمة.

ان هذا الشهر المبارك له منزلة رفيعة عند الله ، وحري بنا ان نعطيه حقه من الطاعة والعبادة ، وحري بنا ان نقتدي بهدي المصطفى صلى الله عليه وسلم ، في هذا الشهر المبارك من العبادة والالتزام والتمسك بتعاليم ديننا الحنيف ، فهنيئا لمن افاد من الصيام، وارتقى بمجاهدة نفسه، ومحاربة الشيطان الى مراقي الايمان.

هايل ودعان الدعجة

ارسى حجر الاساس لمبنى المجلس الطبي

وزير الصحة يزور مركز الطفولة بالمدينة الطبية

تأكيد اهمية توفير التقنيات الحديثة بأسعار مناسبة

عمان - الرأي - بترا - زار الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية امس يرافقه امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين مركز الامومة والطفولة التابع لمشروع رعاية الام والطفل في مدينة الحسين الطبية حيث استمع الى شروح عن اهداف ونشاطات وانجازات المركز والتي تشتمل على تثقيف المواطنين وتزويدهم بوسائل تنظيم الاسرة ويعتبر هذا المركز واحدا من ثلاثة مراكز تدريبية تم احداثها في مستشفى البشير ومستشفى الاميرة بديعة وتجول السيد الوزير في المركز واطلع على تجهيزاته والخدمة التي يقدمها.

وقد ابدى السيد الوزير بعض الملاحظات خاصة فيما يتعلق بضرورة توفر التقنية المناسبة بارخص الاسعار وتعميم الخدمة المقدمة لضمان سهولة الحصول عليها والوصول اليها من قبل الكافة.

ثم زار الدكتور الكردي مستشفى الحسين السلط وقد استمع من مدير المستشفى الى شرح عن انجازات المستشفى والخدمة التي يقدمها والانجازات التي تمت داخل المستشفى.

وقد استفسر السيد الوزير عن الطرق المتبعة في المستشفى للتخلص من النفايات الطبية موضحا ان الوزارة قد قامت باعداد دراسة شاملة حول التخلص من النفايات الطبية بطرق علمية حديثه وسيتم تعميمها وتطبيقها في جميع المرافق الطبية.

كما اكد السيد الوزير على ضرورة رفد المكتبة الطبية في المستشفى باحدث الكتب والدوريات الطبية ليكون المستشفى مستشفى تعليميا يعمل على رفد قطاع الصحة بالكوادر الطبية المدربة المؤهلة مبينا ان من خطط الوزارة التركيز على رفع مستوى الاداء لدى جميع العاملين سواء كان بالدورات المحلية بالتعاون مع الجامعات والخدمات الطبية الملكية او خارجية في المعاهد المختصة منوها بانه تم الاتفاق مع مستشفى مايوكلينك بالولايات المتحدة الامريكية لتدريب الكوادر الطبية في جميع التخصصات.

ثم زار السيد الوزير المركز التدريبي التابع لخدمات الصحة الاسرية في المديرية العامة لصحة البلقاء حيث اطلع على الخدمات التي يقدمها المركز.

د. الكردي يرسي حجر الاساس

من ناحية اخرى ارسى الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية / رئيس المجلس الطبي الاردني امس حجر الاساس لمبنى المجلس الطبي الاردني في منطقة طبربور.

واكد الدكتور الكردي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا المبنى سيكون مفخرة من مفاخر الاردن العلمية لانه سيحتوي على قاعات للمحاضرات اضافة الى مركز لتدريب للعاملين في الحقل الصحي من اطباء وغير اطباء.

واشار الى ان هذا المركز سيكون مرجعا لكل اطباء المملكة للحصول على المعلومات الطبية والتي ستكون موجودة في هذا المركز.

وحول مهمة المجلس الطبي الاساسية بين الدكتور الكردي ان المجلس يقوم باجراء الامتحانات للاطباء الراغبين في العمل بالاردن وتقييم شهاداتهم. واكد ان مقر المجلس سيحتوي على كل الوسائل الطبية والحديثة كالكمبيوتر والانترنت والمراجع الطبية سواء في الاختصاصات المختلفة اضافة الى امكانية الاتصال مع المكتبات العلمية المتخصصة في العالم كما ستقام فيه بعض المؤتمرات الطبية المتخصصة.

وبين الدكتور توفيق اللوباني امين عام المجلس الطبي ان البناء الذي يقام على قطعة ارض مساحتها حوالي ثلاثة دونمات ونصف سيضم ثلاثة طوابق مساحتها ٢٧٢٠ مترا مربعا تحتوي على قاعات ومكتبة ومكاتب ومستودعات ومواقف سيارات.

وعقب وضع حجر الاساس قام الدكتور الكردي واللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية وامين عام الوزارة ونقيب الاطباء وعدد من القائمين على القطاع الطبي في الجامعات والمستشفيات ووزارة الصحة بغرس الاشجار في حديقة المبنى الجديدة.

جلسة لمجلس الاعيان ... الاحد

عمان - بترا - قرر السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان دعوة المجلس للانعقاد الساعة العاشرة صباح يوم الاحد المقبل لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٨.

وزير الاشغال يستقبل السفير الهندي

عمان - الرأي - استقبل المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان في مكتبه صباح امس السفير الهندي المعتمد لدى المملكة.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين الصديقين، وخاصة في مجالات الاشغال العامة والاسكان وقطاع الانشاءات حيث اكد السيد الوزير ضرورة الاستفادة من الخبرات الهندية في هذا المجال.

«٦٤٩٥١» رواد المكتبة الامانة خلال الـ (٣) اشهر الاخيرة

عمان - الرأي - بلغ عدد رواد مكتبات امانة عمان خلال الربع الاخير من عام ٩٧ (٦٤٩٥١) مواطناً وبلغ عدد الكتب المعارة (٤٤٣٢٢) كتابا. وانتسب الى دائرة المكتبات ٩٩٦ عضوا.

وتم اضافة ٣٣٤٣ كتابا للمكتبة المركزية والفروع وبلغ عدد الكتب المدخلة في سجلات دائرة المكتبات (١٩٤١٤) كتابا واهدت المكتبة ٣٧٩٩ كتابا لحوالي ٢٥ مؤسسة مختلفة.

مطلوبون لاستلام وثائقهم من اللجنة الوطنية لليونسكو

عمان - الرأي - تطلب اللجنة الوطنية لليونسكو - وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم والذين كانوا تقدموا بطلبات منح جوائز الاميرة ثروت مراجعة اللجنة في موعد اقصاه ١٩٩٨/١/٣٠ لاستلام الوثائق والسلايدات والصور الخاصة بهم، ولن تكون اللجنة مسؤولة عن اي وثيقة بعد ذلك التاريخ وهم:

انس الهياجنة، رنا سايجة، فيصل عبد العزيز يوسف، اشرف العمري، خلدون احمد العزام، زين ابو كف، رند الاسد، علي الحموري، مصطفى عمر خالد، صلاح الدين يوسف، زياد نواش، اروى ابو حميدة.

يوم طبي مجاني في مركز ماركا للتأهيل

عمان - الرأي - تقيم اللجنة المحلية لمركز ماركا للتأهيل المجتمعي يوما طبيا مجانيا اليوم من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر بمشاركة نخبة من الاطباء العامين واطباء الاختصاص في عياداتهم:

د. محمد الانطاكي، د. محمد حجاج، د. زهدي قمر، د. زياد حجاج، د. طارق الحجاوي، د. فواز يوسف، د. محمد جميل درويش.

اطباء الاختصاص

د. محمد عليان اخصائي باطنية، د. موسى صالح اخصائي جراحة عامة، د. محمود النشاش اخصائي عظام، د. نزار سلام اخصائي باطنية، د. جميل عبيد اخصائي عيون، د. جمال التميمي اخصائي جلدية، د. عبدالحميد عليان اخصائي انف واذن وحنجرة، د. تيسير سلام اخصائي اطفال، د. عبدالرحيم الحجاوي اخصائي نسائية وتوليد، د. علي زعبلاوي اخصائي مسالك بولية، د. محمد شاتي اخصائي مسالك بولية، د. فلينتيا اخصائي اسنان.

١٠٧٣ رخصة منحتها «المهن والاعلانات» في امانة عمان

عمان - الرأي - منحت دائرة المهن والاعلانات في امانة عمان خلال الربع الاخير من عام ٩٧ حوالي ١٠٧٣ رخصة جديدة و١٠٧٧ رخصة مجددة، وبلغت ايرادات الدائرة ٦٣٩و٣٥٠ دينارا، وبلغ عدد مخالفات المهن ٥٨٦ مخالفة والاعلانات (٧٠٥).

توزيع هدايا على الاطفال في مستشفيات اربد

اربد - بترا - وزع فريق العمل التطوعي التابع لمكتب الشريفة زين بنت ناصر الهدايا على جميع الاطفال المرضى في مستشفيات الاميرة رحمة في اربد والامير راشد في ايدون والرمثا الحكومي وذلك ضمن مشروع عيدية الطفل الذي ينفذه المكتب بالتعاون مع مؤسسات طفولة واطفال من خارج الوطن.

وقال السيد زيد ابو غوش قائد فريق التوزيع ان المشروع يهدف الى جمع الهدايا للاطفال من خارج المملكة ليصار الى توزيعها على الاطفال والاقل حظا والمرضى في القرى النائية ودور الايتام والمستشفيات.

واشار الى ان المشروع بدأ منذ عام ١٩٩٥ برئاسة الشريفة زين بهدف اظهار البسمة على وجوه الاطفال موضحا ان برنامج التوزيع اقتصر في شهر رمضان المبارك على المستشفيات الحكومية في عمان والزرقاء واربد والرمثا.

وتم امس توزيع ما يزيد عن (١٦٠) هدية للاطفال في مستشفيات الاميرة رحمة والاميرة بديعة والامير راشد والرمثا الحكومي.

وعبر الدكتور قاسم البطاينة مدير مستشفى الاميرة رحمة عن شكره وتقديره لهذه المبادرة الطيبة التي ادخلت البهجة والسرور على قلوب الاطفال وذويهم في هذه الايام المباركة.

تعيين ٢٦٠ معلما ومعلمة ودعوتهم لمراجعة مديريات التربية

عمان - الرأي - قرر الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم تحديد مراكز ٢٦٠ معلما ومعلمة منسبين من ديوان الخدمة المدنية للتعيين اعتبارا من ٢٤ / ١ / ١٩٩٨ في المديريات العامة للتربية والتعليم في محافظات المملكة. ودعت الوزارة المعلمين والمعلمات الجدد التالية اسماؤهم مراجعة المديريات اعتبارا من يوم غد السبت ولمدة اربعة ايام وكل من يتخلف عن المراجعة يعتبر مستنكفا.

العاصمة

نضال عيوش، طاهر غرز، عبدالمنعم جابر، اياد ابو عجمية، زهير حمد، فراس سلوادي، عبدالعزيز الملاد، مؤيد جنديه، عادل النجار، فيصل القيسي، يوسف زايد، ايمن حسين، اشرف الغزاوي، جمال السعد، فراس الشدايده، رياض عبدالقادر، عماد وشاح، علاء جلاد، عادل المسلماني، اسامه عدنان، فضل سليم، وليد ابو عليا، عبدالكريم غانم، عيد عبدالمنعم، احمد حمدان، مجدي تيم، حاتم الغمره، جمال طوابعه، عبدالله عيسى، غاده قاقيش، هنادي تلجي، تغريد الرعود، نادية عبدالله، امل زعرين، امل فريج، غاده الاكرمي، فهميه زايد، نادر جادالله، محمد العقرباوي، علي محفوظ، محمود حبش.

مادبا

موسى الخطيب، وليد حمدان، طارق العمري، رائد شباب، فراس طواليه، سامر الشرافقه، خليل مصطفى، طارق السهلي، اشرف البكري، احمد القرم، رائد الفرعوني، امجد سلامه، امجد بكر، تيبل الاقطش، نضال ابو فرحة.

الزرقاء

محمد المهر، يوسف موسى، محمد نبات، سالم السواركه، هاني الشديفات، يوسف عساف، جهاد غزاوي، سائد اسود، طايل الغويري، علي الربيع، ماهر مصلح.

البلقاء

ظافر عكروش، احمد علاونه، جمال العيساوي، نادر الدويك، احمد كساب، امجد حسين، هاني احمد، احمد عبدالله، مازن مساعده، موفق الطعامنه، محمد عباس، اياد عيسى، حسن العارضه، انور حيدر، رياض الصدقه، باسم يامين، جمال ابوابياب، محمود العجارمه، حاتم جوينه، وليد الرواشده، محمد القاضي، هيثم درويش، احمد حمدان، ناصر ابو العيصان، صلاح جبران، علي الزبون، بسلم العليمات، حبيب ابو السباع، مازن الصليبي، عبدالعزيز ابو يامين، شروق العمايره، سحر الحوارات، ايمان صلاح.

اربد

رياض عواد، اكرم الاشقر، اسماعيل ياسين، وائل زريق، محمد جبياعته، رامي الشقران، بلال الجبار، اياد بدر، علاء محمود، عبدالناصر محافظه، وليد عبابنه، وائل مارديني، مأمون مبارك، حازم العشايره، احمد ربابعه، علي حورية، سالم ابو الهيجاء، سلامه احمد، ناصر عبدالله، حسام الشرمان، مرام الهيجاج، محمد عبد ربه، شاديه ابو العسل.

جرش

سهيل العقيلي، محمد ابو السلال، معتصم الشناق، محمد بطاينه، معتصم الخليل، زياد مصطفى، رائد قعايمه، امين هيلات، محمد المومني، ميساء نخل الله.

عجلون

مأمون الجراونه، زيد المومني، رائد الحموري، مراد سماره، اياس الوقفي، عطيه المصاروه، سهير السواعي، احمد البطاط.

المفرق

حسين المزاوده، فراس السليتي، سود السيبه، غازي الحرافشه، عواد ابو ربيعه، خالد السرحان، ايهاب يعقوب، عمار ابو زاهد، حاسن بني ملحم، احمد ابو نعيس، زاهر الشرقاوي، مراد خزعلي، احمد محمود محمود ابراهيم، علي الشرمان، وليد العجارين، محمد احمد، محمد طوالبه، جمال ابو سيف، محمد الوقفي، امجد صالح، عبدالله الجهيلان، محمود خليل، شعيل غزالي، رائد حنود، عبير يونس، هدى الخالدي، زينب الخوالده، حوراء بن خالد، عنود السرحان، عبير العبدالرحيم.

الكرك

طلال القضاه، زياد الايوبين، عمر القرالة، محمد الحباشنه، خلدون الرمضان، عبدالمنعم العزه، محمد حجات، محمد ابراهيم، خالد الزغاليل، يزيد الطوالبه، عامر الحروب، امجد المطرونه، عبدالهادي القطامين، عامر الذاغ، ايمن هيجاوي، عدنان نيب، ميسون خضير، عريف ابوشرا، بلال سليم، نجود الشمايله، عبير شلبي.

الطفيلة

فؤاد الهريشات، اسماعيل عامر، محمود ابو ريان، حسن عياد، عبدالله العوران، هاشم الشباطات، سليمان المهايره، فاطمه سلمان، ايمان السفاسفه، اسمه مراشده، رولا عبدالعزيز، صفاء زنون، حسين الشطناوي، ظافر الشواوره، خلدون الصرايره، سلمان العويسات، احمد تيم، هيام الحباشنه.

معان

ابراهيم قباعه، فيصل ابو ملاله، عواد ابو تايه، نواف العريني، خالد المعايطه، احمد العضايله، باسم الحلة، محمد ابو زميرو، عدنان جراح، عبدالله بطاينه، احمد عبابنه، حسن العمري، فراس جراح، ياسر الهباهبه، احمد كيوان، وائل يوسف، توفيق عبدالفتاح، محمد احمد، اسامه جراح، واصف العمري، حميده الركيبات، تغريد النوايسه، ريما الخليفات، سهير النسعه، اخلاص الرواشده، تمارا المعايطه، سمر احمد، ياسمين ابو بكر، ايمان زيدان، ايمان ابو عمرو، جيهان الطويسي، اكرم الضمور، عمار قريوتي.

العقبة

شوكت طلافحه، يوسف صالح، حسين عشكي، علي جوارنه، ناصر العبريني، احمد المصري، قصي احمد، خالد الجابر، سعيد اسماعيل، مظفر الرواشده، يحيى الرواشده، حسن خريسات، محمد بشاتوه، هاني حماد، اسلام العالم، مجدي شحاده.

محافظة عجلون تحتفل بيوم الشجرة .. الاثنين

عجلون - بترا - تحتفل محافظة عجلون يوم الاثنين المقبل بيوم الشجرة.

وذكر المهندس محمد الكراسنة مدير زراعة عجلون انه سيتم زراعة ٤ دونمات بالاشجار المثمرة والحرجية في موقع الاحتفال بمدرسة الزبير بن العوام في بلدة صخرة.

وقال انه تم توزيع الغراس الحرجية على المؤسسات والدوائر والهيئات الرسمية والتطوعية لزراعتها بالاماكن العامة والحدائق والساحات.

ودعا المواطنين والمزارعين الراغبين بالحصول على الغراس الى مراجعة المديرية مشيرا الى انه يتم توزيع الغراس الحرجية مجانا والمثمرة باسعار رمزية.

عدد جديد من مجلة الكهرباء

عمان - بترا - صدر عن شركة الكهرباء الوطنية عدد جديد من المجلة الدورية «الكهرباء».

وتضمن العدد موضوعات حول تطور صناعة الطاقة الكهربائية في الاردن واثر الحقول الكهرومغناطيسية على صحة الانسان وطاقة الرياح وقانون العمل والجديد فيه ونشاطات صندوق التامين الاجتماعي.

كما تضمن موضوعات حول امراض السرطان وعلاقته بخطوط الضغط العالي والتدخين وانتشاره واضراره والكهرباء .. ايجابياتها وسلبياتها.

صرف ١٢٧٠ تصريح عمل للوافدين في عجلون

عجلون - بترا - قال السيد عادل الخصاونة مدير العمل بمحافظة عجلون ان المديرية منحت خلال العام الماضي ١٢٧٠ تصريح عمل للعمال الوافدين.

واضاف ان من بين التصاريح ٤٩٢ تصريحا في المجال الزراعي و ٧٧٨ تصريحا في المهن الاخرى المسموح بها مبينا ان المديرية وبالتعاون مع اصحاب العمل قامت بتشغيل ٧٨ عاملا وعاملة من الاردنيين الباحثين عن عمل مشيرا الى ان المديرية تعمل على توفير المزيد من فرص العمل لتلبية طلبات الباحثين عنها وتوثيق العلاقات بين اصحاب العمل والعمال.

محليات

نافذة

المسميات المترجمة وتعقيب باقتراح

يعقب السيد فاروق الزعبي، على ما تناولته رسالة السيد ثائر العجلوني التي نشرتها «الرأي» عبر هذه الزاوية حول غياب الوحدة في ترجمة العديد من مسميات المدن او المناطق في بلدنا الى اللغات الأجنبية. ويقترح حتى نقدر على الوصول الى مثل هذه الوحدة وضع منهجية ثابتة يلتزمها الجميع في مقابلة الأحرف بالعربية بالأحرف باللغة الأجنبية كما قالت رسالته:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء

تحية وبعد،

أشكر السيد ثائر العجلوني على مبادرته بفكرة ترجمة الأحرف العربية الى اللغات الأجنبية، وكنت أود ان يكون الطرح على مستوى العالم العربي لما فيه من تسهيل على غير المتحدثين باللغة العربية في نطق الكلمات العربية بشكل صحيح.

اقترح ان تقوم احدى المؤسسات المعنية مثال كليات الاداب في الجامعات الأردنية او مجمع اللغات في الأردن بوضع الأحرف المناسبة المقابلة للأحرف الأجنبية لتؤدي اللفظ الصحيح عند النطق من قبل المتحدث غير العربي.

مثال: أ ـ A، الـ ـ AL، إلـ ـ EL، ب ـ B، بـ ـ BE، بَ ـ BA، تَ ـ TA، تـ ـ TE، ج ـ J، ح ـ H، خ ـ KH، د ـ DH، هـ ـ HA...

وينشر هذا التعميم للاستعمال من قبل المترجمين من العربية الى غير العربية وقد تكون هذه المبادرة نواة لترجمة الأحرف العربية على مستوى العالم العربي.

هذا اقتراح قد يدفع للمساهمة في الإضافة والتعديل عليه.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام..

فاروق الزعبي

قد تفيد مبادرة من هذا النوع، تبادر بها المؤسسات المعنية بمثل هذا الأمر في بلدنا كالجامعات او وزارة الثقافة، او حتى السياحة وهي المعنية كثيرا بهذا الموضوع، حتى لا يتناقض ما تقدمه للسياح مع ما يجدونه على ارض الواقع من مسميات للمناطق والمدن، لكن يبقى من الضروري ان يلتزم الجميع بما تقدمه اية مبادرة ويتم الإتفاق عليه ليس فقط من قبل الجهات الرسمية، ولكن ايضا من قبل المواطنين بشكل عام، بحيث نصل الى وحدة كتابة المسميات ايا كانت وأينما كانت، بما يعكس فهما صحيحا لدلالات هذه المسميات ليس عند السائح القادم الينا من الخارج، ولكن عندنا ايضا بنفس المقدار.

(نزيه.....)

الأمانة باشرت بافتتاح شارع الأردن

العبادي : لا اقتطاعات من اراضي مخيم الحسين وتعويضات مجزية لمالكي بيوت الوادي

عمان ـ الرأي ـ اكد الدكتور ممدوح العبادي، امين عمان، ان شارع الأردن الذي باشرت امانة عمان بانشائه من منطقة وادي الحدادة حتى غابة الشهيد وصفي التل ويبلغ طوله ستة كيلومترات وسيربط مناطق شمال الأردن بوسط عمان لن يمر من مخيم الحسين ولن يتم اقتطاع سنتيمتر واحد من المخيم، مشيرا الى ان بعض البيوت في الوادي القريب من المخيم سيتم هدمها وتعويض اصحابها رغم انهم بنوا فيها وهي ليست حقا لهم دائما ولا حق لهم قانونا بالتعويض.

وأضاف سنقوم بتعويضهم موضحا ان شارع الأردن حيوي وضروري واستراتيجي مروريا وهو شارع سيرفع من مستوى مخيم الحسين ووادي الحدادة.



امين عمان

وقال ان الأمانة عندما انشأت نفق الحدادة هدمت بعض البيوت ولم تحتج الى عسكري واحد لتنفيذ الأمر بل ان المواطنين سلموا مفاتيح منازلهم للأمانة التي عوضتهم تعويضا جيدا.

وقال الدكتور العبادي «نحن نسعى الى رفع المستوى الإجتماعي والمعيشي للناس من خلال تطوير هذه المناطق واقامة هذه المشاريع».

وكانت مطالبات رفعها سكان مخيم الحسين بوقف فتح شارع الأردن وهو شارع حيوي هام سيخدم كل القادمين من شمال المملكة الى وسط عمان دون الحاجة للمرور من شارع الجامعة المزدحم والذي عليه ضغط مروري كبير.

مأدبة افطار لنادي ابناء الثورة العربية لأطفال مبرة ام الحسين

عمان ـ الرأي ـ استكمالا لمسيرة الخير التي تقودها سمو الأميرة بسمة من خلال حملات البر والإحسان والتي شارك فيها نادي ابناء الثورة العربية الكبرى.

فإن النادي يكثف جهوده وبخاصة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك للقيام بزيارة لدور الأيتام وملاجيء المسنين والعجزة وتقديم المساعدات العينية والمادية لهم.

ومن ضمن هذه النشاطات يقيم نادي ابناء الثورة العربية الكبرى اليوم مأدبة افطار تكريما لأطفال مبرة ام الحسين.

وكان النادي قد نظم الأسبوع الماضي وبالتعاون مع تجمع لجان المرأة يوم عمل طبي مجاني في محافظة المفرق من خلال حملة البر والإحسان.

المشاركة في اجتماع الاتحاد العالمي لجمعيات الادلاء السياحيين بقبرص

عمان ـ بترا ـ شارك الاردن في اجتماعات الاتحاد العالمي لجمعيات الادلاء السياحيين في اجتماعاتها الاخيرة في مدينة بافوس في قبرص خلال الفترة من ١٨ / ١ / ٩٨.

ومثل الاردن في هذه الاجتماعات وفد الادلاء السياحيين الاردنيين بهدف تثبيت دور الاردن على الخارطة السياحية عالميا.

واشتملت اجتماعات الاتحاد على عقد دورة اعداد مدربي الادلاء السياحيين حسب المعايير والاسس التي تم اعتمادها في مؤتمرات الاتحاد السابقة.

وتعد الدورة جزءا من برنامج يتم تطويره من قبل مجموعة عالمية من مدربي الادلاء السياحيين تحت اشراف الاتحاد الدولي للادلاء السياحيين.

ويهدف البرنامج الى ترسيخ وتحديث اساليب الدلالة السياحية على المستوى العالمي وخلق مجموعة من المستشارين للاتحاد العالمي لديهم الخبرة كمدربين وتقديم المشورة محليا واقليميا للاتحادات الدولية وللمعاهد الاكاديمية بخصوص البرامج التدريبية وتعريف الادلاء السياحيين بامور السفر السياحية وتطوير واختبار اسس التدريب على مستوى العالم.

ويذكر ان الاردن هو الدولة العربية الوحيدة بين ستة عشرة دولة مشاركة في هذا البرنامج على مستوى العالم.

مدعوون لتحديد مراكز عملهم في تربية محافظة العاصمة

عمان ـ الرأي ـ يطلب السيد مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مبنى المديرية العامة الكائن في جبل عمان ـ الدوار الثالث ـ شارع الملكة مصباح من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال تمهيدا لتحديد مراكز عملهم وخلال ثلاثة ايام من تاريخه وهم:

عبد القادر يوسف يوسف، فهد محمد جرار، محمد شلال المناحنة، عمر رشيد عثمان، بسام محمد عبده، حاتم مصطفى حمدان، محمد حسين ياسين، علي محمد محمد، محمد نمر ابراهيم، موسى عبد القادر العزة، توفيق سعيد مجدوب، الفنان محمد الشيخ، وداد محمد عبد الله، نهى عبد الكريم تمار، سوزان مظهر جابر، براء محمد حمدان، ميسر روحي علي، ايمان غالب حسن، ليلى محمد البطش، ميسون سليمان الوحدي، سميرة احمد منصور، شيرين محمد عبد الرازق، فايزة محمد الشروق، آمنه سالم البواليز، هيام علي القوقا، نبيله صالح بركات، لانا كمال عرقه، سحر موسى سليمان، رائدة عبد الرحمن تيم، فداء محمد ابو شمة، فريال صبري شبيب، ميساء محمود هتطش، عطاف سليم حداد، كوكب صالح المصاروة، حنان غالب الردايدة، ميساء عدنان العقاد.

لمراجعة تربية العقبة

عمان ـ الرأي ـ يطلب السيد محمود عبدالله الزويري مدير تربية محافظة العقبة من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية وذلك من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال وذلك من اجل تعيينهم وبالسرعة الممكنة..

شوكت طلافحة، يوسف صالح، حسين حشكي، علي جوارنه، ناصر العبويني، احمد المصري، قصي احمد، خالد الجابر سمير اسماعيل مظفر الرواشدة، يحيى الرواشدة، حسن خريسات، محمد بشاتوه هاني حماد، اسلام عبدالوهاب مجدي شحاده، جهاد الدواهده، جاسر عطية.

اللوزي يترأس اجتماعا لمديري مديريات الاشغال

عمان ـ الرأي ـ اكد المهندس ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان خلال اجتماع بمبنى الوزارة بحضور مدراء مديريات المركز على الالتزام الكامل بالدوام وذلك بعد ان استكملت الوزارة نقل مكاتبها الى مبناها الجديد في الدوار الثامن.

وشدد المهندس اللوزي على ضرورة التعامل مع المبنى الجديد ومرافقه بشكل حضاري يساهم في المحافظة عليه ويمكن العاملين من الاستفادة القصوى من هذه المرافق.

واضاف السيد الوزير انه سيتم تحديد جهة تتولى مسؤولية ادارة هذا المبنى والمحافظة عليه واجراء الصيانة له بشكل دوري اضافة لمسؤوليتها عن جميع الطلبات والملاحقات التي يقدمها العاملون في المبنى والتي تبرز عند استخدام المبنى ومرافقه.

كما تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المتعلقة باعمال الوزارة وعدد من المشروعات التي تنفيذها.

اسم وخبر

محمود ابو الرز

تقرر ان يتولى السيد محمود ابو الرز مدير البرامج بمكتب الامم المتحدة مهام القائم باعمال المدير القطري لبرنامج الاغذية العالمي في الاردن حتى اشعار اخر.

نبيل المومني

باشر السيد نبيل المومني من موظفي دائرة المطبوعات والنشر عمله رئيسا لقسم المتابعة في مديرية الدراسات والمعلومات في الدائرة.

رغد باكير

تقرر ترفيع رغد عامل باكير من ملاك تربية السلط الى الدرجة الاولى.

خليل الجزازي

تقرر ترفيع خليل الجزازي من ملاك تربية السلط الى الدرجة الثانية.

خلود جرادة

تقرر ترفيع الانسة خلود جرادة من ملاك تربية قصبة الزرقاء الى الدرجة الثالثة.

وحيد ابو ارتيمة

تقرر ترفيع السيد وحيد حسين ابو ارتيمة مشرف التربية الرياضية في تربية معان للدرجة الرابعة.

احمد الحساسين

تقرر ترفيع السيد احمد صباح الحساسين من موظفي ملاك وزارة التربية والتعليم للدرجة الرابعة.

جمعية العناية بالاطفال اقامت حفل افطار

عمان ـ الرأي ـ اقامت جمعية العناية بالاطفال الاردنية افطارها السنوي في فندق الاردن انتركونتننتال وقد حضرها مائتان وخمسون طفلا من منطقة النزهة وضاحية الامير حسن وجبل القصور ووادي الحدادة ومخيم الحسين والهاشمي الشمالي.

وتم توزيع الهدايا التي شملت كسوة العيد على جميع الاطفال من فاعلي الخير ومؤسسات تجارية وصناعية وطنية.

وحضر حفل الافطار اعضاء الهيئة الادارية للجمعية والمدير التنفيذي والعاملون في مركزي الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في النزهة والهاشمي الشمالي.

وتقدم الجمعية خدماتها للاطفال الاقل حظا من خلال اربعة برامج رئيسية في اثني عشر مركزا موزعين في عمان ومحافظة معان في الجنوب.

حفل افطار للطلبة الفقراء في مركز تدريب عين الباشا

عمان ـ بترا ـ برعاية المهندس علي نصر الله مدير عام مؤسسة التدريب المهني اقام اليوم مركز التدريب المهني فرع عين الباشا التابع للمؤسسة حفل افطار للطلبة الفقراء في المركز في قاعة قسم الفندقة / اعداد الطعام والشراب التابعة للمركز.

و القى المهندس نصر الله كلمة حول انجازات المؤسسة ودورها في رعاية طلابها من خلال تنمية روح العمل والخير بين الطلبة انفسهم والمجتمع المحلي.

و حضر مأدبة الافطار اكثر من ٧٠ طالبا فقيرا من طلبة المركز.

حفل افطار بنادي خريجي جامعة بيروت العربية

عمان ـ بترا ـ اقام نادي خريجي جامعة بيروت العربية في مقر النادي امس الاول حفل افطار للسادة الوزراء والنواب من خريجي الجامعة.

والقى رئيس نادي خريجي جامعة بيروت العربية في عمان كلمة قال فيها: ان الجامعة دأبت على تطوير نفسها رغم الظروف القاسية والمصاعب التي عاشتها خلال سنوات خلت وراحت تنافس غيرها من الجامعات فصمدت وتفوقت لتليق بخريجيها ويفخرون بها.

والقى السيد عصام خوري امين عام جامعة بيروت العربية كلمة رحب فيها بالحضور واستعرض سياسة الجامعة واهدافها وخططها المستقبلية.

وحضر حفل الافطار السفير اللبناني في عمان وعدد من المسؤولين في الجامعة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٥ / ٩ / ١٤١٨هـ الموافق ٢٣ / ١ / ١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ المدرس سعيد حجاوي ـ الخطيب رفيق الخطيب، الحسيني الكبير ـ المدرس حمدي مراد الخطيب محمود شويات، كلية الشريعة ـ يحيى اسماعيل عبد، السعدي ـ احمد خليفة، المستشفى الاسلامي ـ وليد رشاد، الشابسوغ ـ احمد شعبان، احمد قارة ـ محمد منصور، التلهوني ـ زياد عبدالنبي، مصلى الامانة ـ روبن قليفل، مصلى الصادق ـ ضرار عسال.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء ـ شاكر ابو حطب، الزميلي ـ محمد هاشم الخالدي. بلال بن رباح ـ محمد بني دومي، الامير الحسن ـ د. عبدالله الكيلاني، المنصور ـ طارق عمرو، الصالحين ـ منصور الحياري، صالح ابو قورة ـ د. احمد القضاه، الهدى ـ حميد العبداللات، النور الخرايشة ـ رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد ـ وليد صبحي قدو، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين ـ حاتم السعيمات، ابو القيلات ـ عبدالرحمن حليحل، الحاج اسحق القواسمه ـ بسام قواسمه، خالد بن الوليد / الحمصي ـ عبدالرحمن الاحدب.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ـ تامر شهاب، الجامعة الاردنية ـ عبدالجليل عبدالرحيم، اللوزيين ـ سامي النجار، الامام النووي ـ احمد سعيد حواء، اسكان اساتذة الجامعة ـ يونس ابو جاموس، الكلية العلمية الاسلامية ـ ايمن الحمد، الامام الشافعي ـ مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد ـ محمد القرم، صويلح الكبير ـ محمد علي صالح، الشركس القديم ـ كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف ـ د. محمد المرعود، موسى بيقو ـ ابراهيم الزعبي، الهداية ـ محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف ـ احمد العلايية، عمار بن ياسر ـ مازن صالح، الاخلاص ـ ابراهيم ابو بكر، السلام / حراج الاردن ـ محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور ـ نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عبدالله البطوش، مراد ـ عبدالغني شديد، خليل الرحمن ـ حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص ـ محمد بغدادي، حذيفة بن اليمان ـ يعقوب مندي، المؤمنون ـ سامي ابو شمعه، معاذ بن جبل ـ عمر الصادق، عبدالرزاق الداوود ـ موسى ابو سويلم، محمود الكايد ـ عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، ذو النورين ـ حسين ربايعه، ابو نصير الكبير ـ د. ايمن نجيب، الفاروق ـ د. نمر خشاشنه، عمار بن ياسر ـ اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير ـ عبدالله سعايده، ابو درويش ـ محمد البكري، السلام ـ جمال بنات، مستشفى البشير ـ صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو ـ محمد خالد رامز، انس بن مالك ـ عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين ـ عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد ـ محمد القاق، الشهيد / التاج ـ عباس اللبدي، الامام علي التاج ـ عماد ابو الروس، البقاعي ـ فوزي السعود، ابو بكر الصديق ـ حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب ـ احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ احمد ممتاز، الانصار ـ يوسف منصور، سعيد بن زيد ـ حسن كريزه، عمرو بن الجموح ـ محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير ـ محمد عبدالهادي سلامه، مدارس الوحدات ـ عبدالله الفجاوي، علي بن ابي طالب / الوحدات ـ محمود سعيد ممدوح، القدس ـ محمد ابو قياص، اليرموك ـ محمد شاكر العطار، سوق الخضار ـ يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم ـ عمار التاجي، حفصة ـ احمد عداربه، الوحدات الجنوبي ـ سليمان ابو عزة، الراشدين ـ امجد حبال.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف ـ وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم ـ محمد عدس، مفلح العساف ـ هشام شاهين، الطباع ـ انور حسن، حسام قولا غاصي ـ مصطفى العساف، مصعب بن عمير ـ تيسير بلعاوي، الامين ـ حسام العلول، خلدا الشرقي ـ احمد نوار، وفيق التلاوي ـ علي السطري، عبدالله بن حذافة ـ موسى تكروري، ابو غويلة ـ د. حكمت فريحات، احد ـ حسين ابو ذؤابة، مريم ـ ياسر ابو رمان، طارق بن زياد ـ عوض كمال، صهيب بن سنان ـ مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية ـ خليل الزير، الصفدي ـ منصور ابو زينة، العمري ـ يوسف معدي، صلاح الدين ـ محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك ـ ايمن منيزل، الكوثر ـ احمد جادالله، ابو شام ـ جمال امين سالم، ام يحيى الزين ـ د. فيصل عزت، عباد الرحمن ـ طلعت كراجه، حذيفة بن اليمان ـ نبيل جرار، قدري اليوسف ـ طه يوسف، عائشة ام المؤمنين ـ عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، الحمصي ـ رضى فكري، حراء ـ الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، الحسين الغربي ـ عماد الدهنه، الفضل بن عباس ـ عاهد عساف، عبدالحميد القرني ـ هيثم عبدالغفور، المحسنين ـ محمد مطر، ابو حنيفة ـ انور شفيق عليان، الشافعي ـ عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس ـ شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل ـ طه الشمايله، ربعي بن عامر ـ محمد بني ملحم، اويس القرني ـ محمد حمد، سلمان الفارسي ـ جلال موسى سليم، عبدالله بن رواحة ـ محمود الكسواني، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي ـ معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين ـ محمد هشام الايوبي، المرابطين ـ عماد مرار، سعيد بن المسيب ـ فخري شحادة، ابو ذر الغفاري ـ مراد شكري، عمار بن ياسر ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ محمد وساس، المغيرة بن شعبة ـ علي العمري، اسامة بن زيد ـ عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع ـ حسام سنونو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب ـ بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب ـ عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو ـ عبد الفتاح عمر، السلام ـ عزت جميل، مخيمر ابو جاموس ـ غسان احمد، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني ـ تسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، سليمان المسقر ـ د. محمود رجا، فاطمة الزهراء ـ محمد الدعجه، الامام مسلم ـ فراس القضاه، التقوى ـ عبد الجليل الزق، الابرار ـ حسن المجالي، معاذ بن جبل ـ وليد الدحلولي، النور ـ نضال اماره، التوحيد ـ القاص / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله ـ محمود ذيب، عبد الله خلف ـ محمد العبوس، الغفران ـ رأفة عبدالمحسن، صالحية العابد ـ محمد شاكر، سلمان حرب ـ محمود الدهون، عمر بن عبدالعزيز ـ خليل محمد عسر.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، علي صقر ـ محمد العيشاوي، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، بدر ـ طه خلف، جمعية لفتا ـ طارق عزت، الصالحين ـ عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن ـ غسان احمد، عبد الرزاق ـ مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم ـ باسل الخياص، البلال ـ مفتي التمري، تيسير البليبسي ـ صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري ـ حسين شحاده، التوبة ـ عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء ـ ناصر الدلبي، ابو هريره ـ ضيف الله الشوابكه، السلطان ـ رائد علقم، زيد بن حارثة ـ رضا ضمره، ابراهيم الخليل ـ ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون ـ فايز عوده، الشعراوي ـ ابراهيم عثمان، البخاري ـ توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير ـ احمد عتكير، الامام الرواس ـ سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان ـ عمر سالم الحديد، طارق بن زياد ـ عيسى حزين، النظيف الاوسط / الشركس ـ احمد عيسى جبر، مصعب بن عمير ـ خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير ـ عبد الفتاح عقل، خالد بن الوليد ـ وائل البتيري، المؤمنون ـ جمعة حمد، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، حي القيسية ـ امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد قليح ابو جاموس ـ عماد ضرغام، السالك ـ علي شهوان، التكروري ـ مالك شقره، العباس ـ خليل العموري، ابو جسار ـ حامد الضمور، القناوي ـ احمد ناجي سرور، حماده ـ محمود الخطيب، عمر بن الخطاب ـ درويش عابد، التقوى ـ شاكر ابو سنينة، السلطان عبد القادر ـ محمد عبد الحليم، عبد الله العزام ـ ابراهيم الجرمي، قباء ـ محمد خميس، عين كارم ـ محمود ابو غزاله، حي نايفه ـ ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان ـ محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب ـ تيسير صبحي، ابو القاسم ـ صلاح العبداللات، الفتح ـ د. عماد جمعه، مدارس الوكالة ـ محمود نقال، الصالحين ـ د. محمد شريف مصطفى، حي الضباط ـ احسان حجير، النصر الكبير ـ القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي ـ عمر النيراوي، التابعين ـ يوسف جمعة، الرحمة ـ سامي نجيب، اليرموك ـ د. فؤاد السرطاوي، الهجرة ـ فوزي ابراهيم، محمود الظاهر ـ عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح ـ محمد الصوباني، الرحمة ـ محمد ابو غزالة، التقوى ـ حسين العوايشة، نجيب القصراوي ـ فوزي الحلالة، سعيد بن جبير ـ محمد آل عمران، المنارة ـ مشهور جرادات، الأبيض ـ محمد البيضين اسامة بن زيد ـ محمد موسى.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير ـ يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم ـ احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ محمود الزهيري، اسكان القويسمة ـ وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن ـ خلف عطا، محمد مسلمة ـ محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش ـ محمد العرموطي، ابو علندا الكبير ـ عثمان الدروبي، علي الدوخي ـ خليل ابو غليون، جعفر بن ابي طالب ـ محمد حوا، اهل الكهف ـ محمد الحنيطي، انفيل القطارنة ـ محمد الرقب، فارس الشوبكي ـ عدنان الشوابكه، مسلم خير ـ علي الرفاعي، ام الحيران القديم ـ الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، حمدان قرة ـ عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، بدر الحديد ـ امجد عطية، عمر المختار ـ غالب السرطاوي، الجويدة القديم ـ يحيى الأسطل، شاهر الحديد ـ محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب ـ ايمن حمدان، الطيبة القديم ـ خليل الدرابيع، سعيد ارحيل ـ حسام ابو الحاج، سارة شقاقوع ـ محمد وهدان، الرحمن ـ اسكان المالية والزراعة ـ محمد الخطيب، قباء اليادودة ـ حسين وهدان، محمد منصور الحديد ـ عبدالمنعم الخطيب، النور / المعادي ـ احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات ـ غالب بني يونس.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

الديبان ـ ناعور ـ ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم ـ يوسف العابد، حنيفة بن البيان ـ محمد ابو خضير، السلام ـ عدنان جبارات، اسعد بن زرارة ـ رياض الكيلاني، الخنساء ـ سمير الحراسيس، جاوا ـ محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير ـ توفيق الرقب، السيدة خديجة ـ انور الصانع، الغرباء ـ عوض هواري، ام قصير ـ هاشم دوله، انس بن النضر ـ يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، سعد غرير ـ حمد رشيد، ناعور الكبير ـ محمد الغرايلي، هيثم اظلبي ـ محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي ـ حسن الزوايدة، الفاروق / نادي الرماية ـ محمد القاضي، زيد بن ثابت ـ محمد القرقي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق ـ مرج الحمام ـ سفيان الحاج، نوبران ـ مرج الحمام ـ طاهر محمد، شعبان عثان ـ عيسى اللداوي، العال الشرقي ـ احمد عبدالكريم، عباده بن الصامت ـ مسعد صادق.

معاذ بن جبل، ام البساتين ـ سميح السواعير، حنظلة / القويسمة ـ وليد قنيبي، وادي السير الكبير ـ فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط ـ شويش المعاميد، الهجرات ـ محمد العبيشي، الشركس القديم / البيادر ـ القاضي عصام ابو العنس، اسامة بن زيد ـ ساري الطروس، دار الايمان ـ حسني الشريف، الزهراء ـ زياد نوفل، البصة الجديد ـ محمد عبدالقادر، البصة القديم ـ طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق ـ عمر الشيراوي، معاذ بن جبل ـ عبدالسلام القوصي، عراق الامير ـ حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة ـ زياد الرحاحله، حي القيسية ـ محمد ابو صوفة.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير ـ محمد علي حسين، الشورى ـ الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ غالب النادي، صلاح الدين ـ جمال شاهين، ثوران ـ د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة ـ منير كلابه، النور ـ ضيف الله الحسينات، النزهة ـ محمود حمدان، سلمان الفارسي ـ بركات سالم، الحسين بن طلال ـ نصوح عارف، بلال بن رباح / العبدلية ـ احمد زيدان، جعفر الطيار / المشتاقية ـ احمد عبدالهادي، الموقر الكبير ـ محمد الشوشان، الغزالي ـ الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي ـ بركات سليمان، ذهيبة الدمام ـ عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي ـ عدنان العايدي، الحاتمية ـ صلاح الحلباء، المطلة ـ يوسف عواد، التوبة ـ عاطف ابراهيم يوسف، جابر بن عبدالله ـ محمود شحادة، ام بطمة ـ حسن جمال، خشافية الدبابية ـ ياسر الصبيحي، خباب بن الارت ـ عبدالمعطي عبدالغني، مغاير مهنا الشمالي ـ عايد عوض مدوس، اريتبة ـ محمد حسن، خان زبيب ـ فليح سند الزبن، الجيزة القديم ـ هاني العنزي، مغيم الطالبية ـ فلاح ادبيهم، النور ـ علي عكيلة، ام رمانة ـ ابراهيم علي، الكتيفة / الموقر ـ محمد فواز عطية، ام العمد ـ محمد سليم مالك، الخشاش / ام الرصاص ـ محمد الكعابنة، اللبن ـ عبدالفتاح عبدالواحد، جلول ـ عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة ـ طايل الفايز، الهاشمية / الموقر ـ محمد فلاح الجبر، المشقر ـ عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان ـ عمر جعارة، منجا ـ جمال سعيد، المنصورة / ناعور ـ عمر سعيد، وادي الشتاء ـ سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو ـ محمد زياده، النبي شعيب ـ احمد يوسف، مغاير المينا الجنوبي ـ ابراهيم العوايشة، قرية المناخر ـ محمد عزت طاهر، قرية الحامدية ـ علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل ـ علي المصري، بلال بن رباح / سحاب ـ عبدالرحمن الزيود، قرية الطنيبات ـ محمد سالم ابو حريد، الشهباء / الوقيري ـ خالد الوقيري، نتل / الجيزة ـ محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة ـ عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة ـ محمد خلف الزبن.

محليات

في مؤتمر صحفي حمل فيه على حكومات سورية وايران ومصر

شبيلات يدعو لرفع الحصار عن العراق وتحدي اميركا
اسماء السجناء العائدين واولئك الذين فضلوا البقاء في بغداد

عمان - «الرأي» - من ياسر ابو هلالة

حمل المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين على حكومات سورية وايران ومصر لمشاركتها في الحصار على العراق داعيا ان تقف موقفا شبيها بالذي وقفته عند مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية الذي اغضب اميركا وترفع الحصار عن العراق.

واكد في مؤتمر صحفي عقده امس في مجمع النقابات المهنية بعد نجاح وساطته في الافراج عن ٩٢ سجينا اردنيا ان القيادة والشعب العراقي يكنون للاردن اجمل المشاعر ويحرصون على ان تبقى العلاقات مع الاردن على احسن ما يرام مشيدا بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في الافراج عن جميع السجناء الاردنيين وحتى المحكومين منهم في قضايا تجسس لصالح اسرائيل اضافة الى ايقاف الاجراءات القضائية بحق الموقوفين واغلب هؤلاء متهمون في قضايا تهريب واحتيال وسرقة ولا يضمون سجناء على خلفيات سياسية.

وقد بلغ عدد السجناء الذين افرج عنهم ووصلوا الى عمان فجر امس على طائرات عسكرية تابعة لسلاح الجو الملكي الاردني ٩٢ سجينا من بينهم ١٢ يقضون عقوبتهم في الاردن و١٨ فضلوا البقاء في العراق.

وقد انتقد شبيلات الطريقة التي تم فيها التعامل معه والمفرج عنهم على الحدود مع العراق.

ونفى ردا على سؤال ان يكون استقبال الرئيس العراقي له بمثابة رسالة الى الحكومة بدعم المعارضة.. لأن المعارضة الاردنية لا تعمل ضد احد كي تحتاج الى مساعدة العراق وانها تخالف سياسات ولا تعارض النظام.

وكان المهندس شبيلات وجه رسالة الى القيادة العراقية في الخامس عشر من شهر كانون الاول الماضي عن طريق السفير العراقي في عمان طلب فيها مقابلة عاجلة مع الرئيس العراقي حتى لا يستغل «امتعاض الناس واستياؤهم» بعد اعدام المواطنين الاردنيين الاربعة في بغداد.

اما السجناء الذين افرج عنهم فهم:

احمد يونس عطية، عوض محمد يوسف، عماد علي عبدالعزيز، خالد علي احمد، فراس محمود سلامة، مشهور علي عبدالكريم، محمد نزيه عبدالعزيز، حسين محمود ابراهيم، عدنان محمد عبدالقادر، عامر عبد سيد، امجد ماجد محمد، ماجد محمد طاهر، تيسير يونس حسين، احمد عبدالرزاق محمد، حسين علي عبدالرحمن، عماد عبدالرحمن خليل، ابراهيم محمد احمد، ضيف الله حسين حمدان، موفق صالح ابراهيم، عوض نياب حمادي، جمال مرهج حمد عطا، حسين علي بخيت، احمد ابراهيم عايد، محمود موسى ابراهيم، حسن غافل محمد، خليل سعيد خليل، طلعت محمد حسن، محمد ابراهيم خليل، جمال محمد عيسى، عصام محمد عيسى، سليمان امين عيانة، محمود ارشيد سالم، بسام محمود عبدالقادر، ماهر علي محمد نافع مصطفى، عدي صادق حسين رزق اعمر العطاري، حماد مطيع حماد خطاب الخور، تيسير محمد عريف عبدالعزيز المحتسب، محمد خالد محمد موسى الرشدان، ركان محمد فالح خليل عودات، فزع علي حسين البياني زكي حسن هاشم محمد اعمر، محمد منير محمد علي القطرميس، مولود ممدوح مولود ارسلان، هاني علي خالد عيسى شعبان، وصفي احمد مرعي مخادمة، عماد محمد عبدالله، محمد سليمان حمدان، رائق محمود محمد، طلال صبحي جعفر، هشام محمد عبدالنعيم، خالد عوض عبدالقادر، محمد خلف سلامة، عبدالرحمن محمد حسين، اسامة رضا خلف، محمد محمود رجب مسلم، محمد خالد غافل، رضوان جوهر عربي، محيي احسان سعادات، حسين محمد عبدالله، عمار غالب محمود، موسى حسن رشيد، محمد نجسن علي، حسين احمد محمد، عماد سليمان محمود، عمرو محمد علي، احمد محمد خليل، محمد زياد نمر، احمد يوسف احمد، نبيل يوسف احمد، محمد يوسف احمد، يوسف عبداللطيف يونس، محمد اياد محمد، امين رفيق رشاد، ايمن سعيد محمد، عبدالسلام احمد صابر، محمد حسين محمد، علي عمر محمود، لطيفة نمر محمد محي الدين، عصبة خليل توفيق.

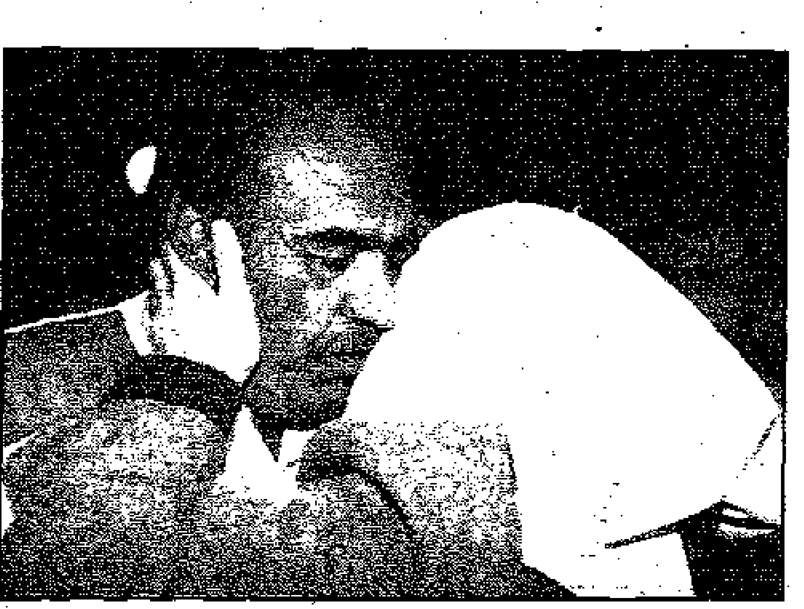
اما السجناء المشمولون بالعفو وفضلوا البقاء بسبب الاقامة مع العائلة ومتابعة بعض المصالح فهم:

موسى حسن رشيد، محمد حسن علي فودة، حسين احمد محمد، عماد سليمان محمود، عمرو محمد علي محمد، احمد محمد خليل، محمد زياد نمر، احمد يوسف احمد، نبيل يوسف احمد، يوسف عبداللطيف يوسف، محمد اياد محمد، امين احمد محمود، خالد رفيق رشاد، ايمن سعيد محمد، عبدالسلام احمد جابر، محمد حسين محمد، علي عمر محمود الجمل.


م. شبيلات خلال المؤتمر الصحفي


فرحة اللقاء





وفاة مواطنة واصابة ٦ آخرين بحادث سير في منطقة «جسر الكرك»

الكرك - الرأي - محمد الخوالدة

توفيت مواطنة واصيب ستة مواطنين اخرين اصابة احدهم خطرة في حادث سير مروع وقع على جسر الكرك عصر يوم امس.

وذكر المقدم ابراهيم الصرايرة مدير ادارة الدفاع مدني الكرك ان الحادث نجم عن صدم سيارة القلاب رقم (٨٧٢٠٤) التي فقد سائقها السيطرة عليها في نزول حي المرج المؤدي الى الجسر حيث اصطدمت في طريقها عند تقاطع الاشارة الضوئية بسيارة الباص المتوسطة رقم (٨٧٠٤٤) والسيارتين الخصوصيتين رقم (٧٧٧٨٦) ورقم (١٥٩٧٣٠) وواصلت سيارة القلاب طريقها لتدهس المواطنة آمنة محمود العضايلة وعمرها (٦٠) عاما في حين أصيب عدد من ركاب سيارة الباص والسيارتين الخصوصيتين كل من عاكف القطامين وعمره (٣٥) سنة الذي وصفت اصابته بأنها متوسطة في حين اصيب خمسة مواطنين وهم جمال فرح عواينة (٤٠ سنة) ومحمد حماد النوايسة (٤٥) سنة وخليل عبدالله القطاونة ومحمود احمد الطراونة وعلاء صالح سلامة (٣٠) عاما باصابات صنفت ما بين متوسطة وبسيطة بينما لم يصب سائق السيارة المتسببة في الحادث بأذى وتولت اجهزة الدفاع المدني نقل جثة المتوفاة والمصابين الى المستشفى للعلاج وكانت الخسائر المادية كبيرة.

هذا واسهم تدخل اجهزة الدفاع المدني بشكل قياسي وسريع لاطفاء النيران التي اشتعلت في سيارة القلاب في منع حدوث المزيد من الاصابات حال وصول النيران للسيارات المتضررة.

ودعا مدير دفاع مدني الكرك بلدية الكرك الى ايجاد موقف لركاب القرى الجنوبية الذين غالبا ما يتجمعون بأعداد كبيرة قرب جسر الكرك الذي يعتبر نقطة تقاطعات سير خطرة.

وفد ياباني زار محافظة المفرق

المفرق - بترا - زار وفد ياباني امس مركز الامل للتربية الخاصة في المفرق وجمعية الحمراء للتنمية الاجتماعية وجمعية الخالدية للتربية الخاصه واطلع على اوضاعها والخدمات التي تقدمها في المجالات التطوعية ولذوي الحاجات الخاصة ** وبحث مع القائمين عليها امكانات تزويدهم بمتطوعات يابانيات لتدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة.

كما زار الوفد عددا من ذوي الحاجات الخاصة واطلع على اوضاعهم ومدى مساهمة مشروع التأهيل المجتمعي في تأهيلهم ودمجهم في المجتمع وجعلهم منتجين.

حفل افطار في مدارس دار الارقم

عمان - الرأي - اقامت الادارة العامة لمدارس دار الارقم الاسلامية افطارا لموظفي الادارة تكريما لجهودهم في انجاح العمل داخل المؤسسة.

وسبق الافطار محاضرتان للدكتور ذياب عقل وتحدث فيها عن تزكية النفس، والمهندس علي العمري تحدث عن معركتي بدر وأحد في ظلال شهر الصيام، وحضر الافطار اعضاء من مجلس ادارة المدارس.

بمشاركة ٨٠٨ متسابقين

التصفيات النهائية للمسابقة الهاشمية الدولية الخامسة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده


لجنة التحكيم

الحضور

عمان - «الرأي» - عقدت مساء امس في قاعة المؤتمرات الكبرى في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين التصفيات النهائية للمسابقة الهاشمية الدولية الخامسة لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده لعام ١٤١٨هـ ١٩٩٨م وبحضور الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وعدد من المسؤولين في الوزارة والمهتمين بتلاوة القرآن وحفظه وتجويده.

والقى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف كلمة قال فيها.. انه ليشرفني ان افتتح التصفية النهائية للمسابقة الدولية الهاشمية الخامسة، حيث استقر هذا التقليد الراسخ في بلدنا الحبيب وبرعاية هاشمية من صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين حفظه الله، تأكيدا على العناية بكتاب الله والسير وفق احكامه.

وبين في كلمته ان هذا اللقاء يأتي تمهيدا للقاء ليلة القدر المباركة والذي سيكون تحت الرعاية الملكية السامية حيث سيتم الاعلان عن الفائزين.

وبلغ عدد المشاركين في هذه المسابقة ٨٠٨ متسابق ومتسابقة من مختلف الاعمار والمؤهلات العلمية، بلغ عدد الذكور منهم ٥٧٠ وبلغ عدد الاناث ٢٣٨، من الاردنيين وغير الاردنيين المقيمين داخل المملكة، ومن خارج المملكة من كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة، وصل منهم الى التصفيات النهائية التي جرت هذه الليلة ثلاثون متسابقا وسيتم من خلال هذه التصفيات اختيار الاوائل منهم.

وتشتمل المسابقة الهاشمية الدولية الخامسة على سبعة افرع او مستويات.. الفرع الاول حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد وحسن الاداء. الفرع الثاني حفظ خمسة وعشرين جزءا مع التجويد وحسن الاداء. الفرع الثالث حفظ عشرين جزءا من القرآن الكريم مع التجويد وحسن الاداء. الفرع الرابع حفظ خمسة عشر جزءا مع التجويد وحسن الاداء. الفرع الخامس حفظ عشرة اجزاء مع التجويد وحسن الاداء. الفرع السادس حفظ خمسة اجزاء من القرآن الكريم مع التجويد وحسن الاداء. الفرع السابع حفظ جزء واحد من القرآن الكريم مع التجويد وحسن الاداء ولمن هم دون سن العاشرة.

ومن الجدير بالذكر ان المشاركين في هذه المسابقة هم من الدارسين في دور القرآن الكريم في المساجد والمراكز الثقافية الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف. ويبلغ عدد دور القرآن الكريم للرجال في المملكة ١٢٧ دارا يدرس فيها ما يزيد على ثلاثة آلاف وثلاثمائة دارس من مختلف الاعمار والمؤهلات العلمية وعدد دور القرآن الكريم للاناث ٦٠٧ دور يدرس فيها ثلاثة آلاف دارسة من مختلف الاعمار والمؤهلات العلمية وهذا عدا عن المراكز الصيفية التي تنتشر في انحاء المملكة لتحفيظ القرآن الكريم.

وقد اشرف على هذه التصفيات لجنة تحكيم برئاسة فضيلة الشيخ صديق موسى العميد مدير مديرية التعليم الشرعي في وزارة الاوقاف وعضوية كل من الشيخ زيدان العقرباوي والشيخ آدم ابو اسنينة والشيخ محمد ابو شوشة والاستاذ محمود ابو سمور والشيخ ابراهيم ابو رمان والشيخ محمد يوسف.

رقم الدعوى الاساسي ٢١/٩٨

مذكرة دعوة فسخ زواج

اسم المدعى عليها وشهرتها ومحل اقامتها يلفيثيا انتوليقا اسانوفيتش - اخر مكان اقامه بيت زوجها المدعي. يقتضي حضورك لقاعة المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس بعمان يوم السبت الواقع في ٢٨/٢/١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك سامر مخائيل جعنيتي.

فاذا لم تحضري ولم ترسلي وكيلا عنك تجري محاكمتك غيابيا.

رئيس المحكمة
الايكونومس اديب عماري

اعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثانية
صادر عن دائرة اجراء صويلح

بالقضية رقم ٢٢/٩٧ اثبات عمان

المحكوم له ايلي محمود عويضه وكيله المحامي محمد القضاه

المحكوم عليه بلال علي احمد البرطاوي

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني بالقضية الاجرائية ٧١٧/٩٧ ب حصص المحكوم عليه في قطعة الارض رقم ١١٤ حوض ٣ عين ام جوزه اراضي صويلح مساحتها ٨٠٠ م يوجد على قطعة الارض اقتطاع لصالح الشارع الكلي حسب مخطط الموقع التنظيمي ومقدر بحوالي ١٣٨ م تقع القطعة على الشارع الواصل من صويلح. [illegible] القطعة منظمة سكن ج وتبلغ مساحة الجزء التجاري بحوالي ٣٠٠ م٢ وان طبيعة موقع قطعة الارض تقع تحت مستوى الشارع بحوالي ٦ امتار تقريبا القطعة خالية من الانشاءات مزروعة ببعض الاشجار المثمرة [illegible] قيمة حصص المحكوم عليه بلال من وضع اليد بمبلغ [illegible]

وقد احيلت الحصص المذكورة احالة مؤقتة على المزاود الاخير ايلي عويضه المحكوم له بالبدل الاعلى وقدره ثمانية الاف دينار.

على من يرغب بالشراء الحضور لدائرة اجراء صويلح خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية مصطحبا معه التأمينات القانونية بواقع ٥٪ من القيمة المقدرة علما بان اجور النشر والدلالة تعود على المزاود الاخير.

مأمور اجراء صويلح
سميح العدوان

انذار

الى السيدة / ماجدة المغربي

حيث ان اجازتك انتهت ولم تعودي الى مركز عملك في مدرسة البنات / الكلية العلمية الاسلامية - الجبيهه يطلب اليك الحضور الى عملك خلال ٣ ايام من تاريخه وبعكس ذلك تفقدين حقوقك

الادارة العامة



الكلمة الضائعة

اعداد: عاهد مفضي الهباهبة /طبربور

مطرب عربي يتكون اسمه من مقطعين و٨ احرف

النادي الفيصلي افضل سفير للكرة الاردنية . جمال ابو عابد . جريس تادرس . خالد عوض . صبحي سليمان . جعفر حماد . مهند محادين . وليد ابو حمد . علي الزعبي . هيثم الشبول . الاردن بطل العرب . هولندا . ماركر فان باستن . الرمثا . الحسين . الجزيرة . الكرمل . كأس العالم . الاهلي . نادي طارق . مركز جماله . الهباهبة . عاهد . خضر سنان . حماده . ماهر . حمد . رم . فرح ل . ع . م . ل . ف .

اوقات الصلاة

الامساك	٤,٥٥
الفجر	٥,١٠
الشروق	٦,٣٠
الظهر	١١,٤٧
العصر	٢,٤٠
المغرب	٥,٠٥
العشاء	٦,٢٥

الكلمات المتقاطعة

اعداد: فاتنة ابراهيم العافي / حي الضباط

افقيا: ١. دولة اسلامية، ٢. من حالات القمر + حب (معكوس) + في المربعات، ٣. عكس عدو + عقل + حرف، ٤. للقطع الاول لحد المربعات (مبعثرة)، ٥. حرف + خاصتي + مختلفان، ٦. حرف، ٧. علم مؤنث + المقطع الاول لطربة سورية ٨. للمناداة + حاجز + من الاطراف + حرف + للتمني، ٩. ماء الحياة + عاصمة الستغال + مختلفان .

عموديا: ١. احد الوالدين + عاصمة اسبانيا، ٢. ارشد (معكوسة) + مبا (مبعثرة)، ٣. عكس بحر + مختلفان + حيوان مفترس، ٤. أ + حيوان قطبي + من حالات البحر + حرف، ٥ بلد خليجي بدون ال التعريف + علم مؤنث + أ، ٦. عادة قاتلة + قهوة + ي + ذهب، ٧. حرف + علم مذكر معكوس + ابو البشر، ٨. احد الوالدين + حرف + ف + من الابراج بدون ال التعريف، ٩. في الصباح + نصف هدهد + وهم مبعثرة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. البرازيل + م، ٢. لد + جر + تله، ٣. مج + اب + آ + م، ٤. آر + دل معكوسة + ابي معكوس، ٥. ذا + حو + ح، ٦. دي + مر + ل ع ت، ٧. آه + لم + م + اف، ٨. ك ك + يا + ابك، ٩. ر + ميحث حمد + ي.

عموديا: ١. المانيا + كر، ٢. ل + د + حرارة + كم، ٣. ب + ي، ٤. رحال + مليح، ٥. اربد + رما + ت ٦. ز + ح، ٧. امل حياتي معكوسة + م، ٨. ل ل + ابو عابد، ٩. مهما حتفكري ناقص حرف.

الطبيب المناوب

عمان:
د. مازن النبالي ت ٨٣٠٤٣٥
د. فايز الدباس ت ٧٥٩١٥٥
د. عدنان زغلول ت ٨٩٨١٤٠
د. نادر الطبيبسي ت ٥٥٢٢٢٢٣
د. خليل ابو مرجوب ت ٧٧٩٧٩٧
د. عبدالمجيد الشاعر ت ٧٩١٤٠٥
مأدبا د. وليد الخطيب ت ٥٤٧٨١٤
الزرقاء د. مازن السفاريني ت ٩٨٥٨٣٢
د. زهور القاضي ت ٩٠٦٩٠٦
د. هشام الشرباتي ت ٩٨٦٦٣٢
الوصيفة د. موسى ابو عمير ت ٩٥٤٨٤٤
مخيم حطين د. شكري ابو خربية ت ٨٨٩٦٠٢
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
العقبة د. ناصر عطية ت ٧٢٥١٥٩
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

اطباء الاسنان

عمان:
د. نعيم حموده ٦١٦٦٧٢
د. صدقي هشام ت ٦٤١٧٢٤
د. محمود ابو زيد ت ٧٥٢٥٢٤
اربد د. احمد مهيدات ت ٢٧٦٤٩٩
الزرقاء د. هاني العموري ت ٩٠٦١١٩
الرصيفة د. عبدالقادر السلفيتي ت ٩٥٣٩٤٤
السلط د. محمد الحياري ت ٥٥٥٩٤٩
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
مأدبا د. عبدالرحيم الحاج احمد ت ٥٤٨٧٧٨
المفرق د. سامر رزوق ت ٦٢٣١٣٩٩
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
ديرعلا د. مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. نادر الخطيب

حظك اليوم

الحمل: عليك بالهدوء والتفكير حتى تتمكن من العثور على الحل المناسب لتلك المشاكل المحيطة بك من كل جانب، رقم الحظ (٦).

الثور: لباقتك وحسن تصرفك تثير اعجاب من حولك ولكن احترس من ضغينة من يظهر لك كصديق، رقم الحظ (٢).

الجوزاء: تحتاج الى راحة طويلة بعد المجهود الكبير الذي بذلته خلال هذه الفترة لانجاح مشروعك، رقم الحظ (٧).

السرطان: عاطفتك تتغلب عليك، ولكن إحذر العلاقات العابرة تعيش فترة هدوء نفسي كامل، رقم الحظ (٢).

الاسد: انت على الطريق الصحيح، تابع خطواتك واجتهد في عملك لتنال ما تبتغيه، رقم الحظ (٧).

العذراء: يقظتك وانتباهك من الاسباب التي تساعدك في عملك فليس من السهل العمل بالامور المالية، رقم الحظ (٣).

الميزان: لا تترك اصدقاءك في معاناتهم ان كان لديك الدواء لهم، علاقتك مع الحبيب اكثر من جيدة، رقم الحظ (٧).

العقرب: القلق ليس ضروريا كي تحقق طموحك، فقط كن نشيطا وصاحب همة، الفرصة لا زالت امامك، رقم

القوس: اسبوع يتميز بالهدوء تتمكن فيه من ممارسة اية نشاطات ترغب بها، لا تندم على ما لا قيمة له، رقم الحظ (٧).

الجدي: حاول ان تنظر امامك وستجد السعادة، اتصال قريب قريب يحدث تغييرا في حياتك العاطفية، رقم الحظ (٦).

الدلو: اسكت الالسن التي تقول الكثير عن فشلك بدخولك لمشاريع جديدة ومحاولة انجاحها بشتى السبل، رقم الحظ (٧).

الحوت: تنخرط هذا الاسبوع في مشروع جديد تسعى لانجاحه، تكاتف مع فريق العمل وسوف ينجح، رقم الحظ (٣).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية

٧,٢٠ صباحا القاهرة
٨,٣٥ صباحا جده
٤,٢٠ مساء القاهرة
٤,٢٥ مساء لندن
٥,٠٥ مساء باريس
٥,١٥ مساء شيكاغو امستردام
٦,٠٥ مساء كازبلانكا تونس
٦,٢٥ مساء انقرة اسطنبول
٦,٤٠ مساء روما
١١,١٠ مساء بيروت
١٢,١٥ ليلا جاكرتا ابو ظبي
٥,٠٠ فجرا صنعاء

المغادرة الملكية الاردنية

٨,٠٠ صباحا فينا روما
٨,٢٥ صباحا امستردام نيويورك
١٠,٤٠ صباحا برلين لندن
١١,٠٦ صباحا انقرة اسطنبول
١٢,٣٠ ظهرا القاهرة
٧,٣٠ ظهرا القاهرة
٧,٣٠ مساء كولمبو
٧,٢٥ مساء بيروت

٨,١٠ مساء دبي كراتشي
٨,١٥ مساء البحرين الدوحة
٨,٣٠ مساء دلهي
٨,٣٥ مساء عدن
١٠,٣٠ مساء بانكوك
١٠,٤٠ مساء دمشق

القادمة الشركات الاخرى

١٠,٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠,٣٠ صباحا جده السعودية
١,٢٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
١,٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٨,٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠,٢٥ مساء بيروت الشرق الاوسط
١٠,٣٠ مساء اثينا اليونانية
١١,٢٠ مساء امستردام الهولندية
١١,٣٥ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى

٨,٠٠ صباحا بيروت الشرق الاوسط

١١,٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢,٠٠ ظهرا جده السعودية
٢,١٥ ظهرا البحرين الخليج
٢,٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٩,٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢,٣٥ فجر السبت امستردام الهولندية
٣,٠٠ فجر السبت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٩,٢٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠,١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٧,٣٠ مساء تل ابيب (م.م علياء)
١١,٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٧,٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥,٤٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٩,٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. سنوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. السروايسة ت ٥١٥٨٠٣٣
ص. سيادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٧٦٦
ص. الشهداء ت ٨٨٦١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣٦١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٣٩
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الفرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. رهوان ت ٢٧٢٢١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٢٢٧
الرمثا:
ص. عائشة ام المؤمنين
ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٩٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٠٠٤
ص. فيروز ت ٦٩٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٧٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤٩٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٤٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طباخ ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. تاربين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الانبيب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين . القويسمة
ص. تيما . الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٦٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٣٦
ص. ام اذينة ت ٨١٣٢٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤٠
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت . ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٢٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩١٤٣
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. بوزان ت ٥٥٣٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٣٨٣٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. عروة ت ٨٣٦٦٣٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي . الهاشمي
ص. تهي ت ٨٨٩٨٦١
ص. المنهل ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. وورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٦٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٣٦٩٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢٩٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
ص. الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عثمان . اربد
ص. وادي موسى ت ٣٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة . جبل النصر
ص. ايات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الوليم ت ٧٢٢٩٥٩
ص. ميوة ت ٧٤٥٤٢٦
ص. المرج الدولية . مرج الحمام
الزرقاء:
الاتقال ت ٩٠٠٩١٣
ص. السيلاوي ت ٩٨٧٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٩٣
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو نيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فواد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٢٧٨
ص. طيبات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٩٨
ص. نوار ت ٢٥٦٤٧٢
ص. النسيم . ايدون
ص. ارابيلا . ايدون
ص. عيش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٢٧٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥٦٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٢١٤٤٥٤
ص. طيبه ت ٢١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٢١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٢٢٠٢٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥٦٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دواتي ت ٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص الحرباوي ت ٦٩١٢٧٢
ص الصعيدي ت ٦٤٣٩٩١
ص فارس ت ٦٦٣٩٣٨
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص الجود ت ٥٠٥٩٥١٧
ص الوادي ت ٦٢١٨٢١
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص يارد ت ٧٧٢٧٧٨
ص التظيف ت ٧٧٨٤٨٠
ص الطوارئ
ص البدوي ت ٧٧٢٤٨٨
ص ابن رشد ت ٤٣٩٤٩٤٨
ص ازهار ت ٧٩٦٨٩٤
ص هشام ت ٨٨٦٩٥٧
صويلح ص الدلق العالمية
الجبيهة ص الأهالي
ناعور ص الضفتين
مرج الحمام ص أسكان عاليه
وادي السير ص حكمت
خلدا ص مالك
تلاع العلي ص الضحي
طبربور ص رم
شفابدران ص شفابدران
سحاب ص نهر الكوثر
القويسمة ص الحسناء
ابو علندا ص راتب
خريبة السوق ص عبدالله
اليادودة ص شاديه
الجيزة ص زيزياء
اربد ص ميسلون + التل + صقلية + مخيم أربد
ايدون ص الزهراوي
المزار ص هبه
الشونة ص الانوار
الكورة ص الساري
ديرعلا ص الرجاء

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البحري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	الفجاج	ت ٨٤٠٦٠٦	فتاح	ت ٧٧٤٦٩٢
راتبا	ت ٦٢٥٠٩٥	عنادي	ت بلا	الطرماسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٢٣
المهد	ت ٦٢٢٠٢٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	موكب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحوريان	ت ٧٧٨٣٠٥	السليحات	ت ٨٣٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب		المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
	ت ٦٦٣٢٧٣	البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,١٠ خفقات قلب
١٠,٢٠ فترة الاطفال . الايام السعيدة . سوار العسل
١١,١٠ كلمات طيبات
١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة
١٢,٢٠ المقامة الرمضانية
١٢,٣٠ فيلم عربي من افلام ايام زمان / الافكاتو
بطولة: مديحة . يوسف وهبي . مديحة يسرى
٢,٠٠ علماء وآراء
٢,٤٥ صحتين وعافية . اطباق عالمية
٣,٠٠ موجز اخبار الثالثة
٣,٠٥ عصر الائمة
٣,٥٠ الغاز وامثال من التراث
٤,٠٠ صوموا تصحوا
٤,١٥ المسابقة الدينية
٤,٣٠ المبشرون في القرآن
٤,٥٠ فترة الغروب
اناشيد دينية . القرآن الكريم، اذان المغرب، ابتهال ديني
٥,١٠ مستر فاميل
٥,٢٥ حزيرة رمضان
٥,٤٥ ابو عواد
٦,٢٠ لا وقت للحب
٧,١٥ اربح مع التلفزيون
٧,٢٥ شعائر صلاة التراويح . بث مباشر من مكة المكرمة
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,١٠ المسلسل الاردني . الضمير
١٠,٢٥ المسلسل الاجتماعي / قليل من الحب
١١,٠٥ نجوم عربية
١٢,٠٠ موجز الاخبار
١٢,١٠ سهرات رمضانية
الامساكية + حديث قلب

القناة الثانية

٣,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم
٣,١٠ dverture of teddy suxpin
٣,٣٠ البرامج الفرنسية
٤,١٥ الاغاني والافطار
٤,٣٠ آمن واستقم
٥,٠٠ Wishbone
٥,٣٠ Metro cafe
٦,٣٠ موجز الانباء
٦,٣٥ برنامج عائلي
٧,٠٠ اخبار الفرنسية
٧,١٥ احاديث رمضانية
٧,٣٥ Life on the internet
٨,٠٠ اصدقاء
٨,٣٠ مغامرات بريسكو كونتي
٩,١٠ knife to the heart
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٢٠ Mini Series
١٢,٠٠ Movie
١٢,٣٠ Islam in aeanching world

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر: فلس	السعر بالجملة المصدر: دينار	السعر بالمفرق المستهلك: فلس	السعر بالمفرق المستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٢١ / ٢	
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارئ الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩	
دائرة السير	ت ١٩٠		
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت . العاصمة	٦٦١١٧٦
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢ / ٩٣	ش ت . الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
طوارئ الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠ / ٧١	ش ت . اربد	٢٧٧٧١٥
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت . المفرق	٦٢٣٢٣٦٨
طوارئ الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١ / ٨٢	ش ت . جرش	٦٣٥١٦٦١
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت . عجلون	٦٤٢٠١٨٠
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٢٢١١	ش ت . السلط	٥٥٤٨٢١
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت . الكرك	٣٥١٠٤٠
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٢٧٠	ش ت . الطفيلة	٣٤١١٩١
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت . مأدبا	٥٤٤٣٦٣
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت . العقبة	٢٠١٣٨٠٤
		ش ت . معان	٢١٣٢١٩٥

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة

جيرمان ستاتور، اركاديا بيرل، اميريكان فالكون الكافان، كورمو اكسبرس.

الراسية

آيرو شيبنغ، التي بريوس، ماريفان، روزالين، ابولونيا نالاد، بلك سفير، وسترن

اريون، نيكولاس، سلفر ستار، اكويتي، نيكو، متيان هوب، ميرسك كورال، وتا ويجايا، فيتاهوب، سنتشوري لمر، غاز سن.

المنتظرة

ماريفان، سيمون اتش، برنسيس آرو، ميرس، افريست، فانكوفار ايجل شالنج، شوجين.

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٦٠	٣٠٠	كلمنتينا	١٨٠	٢٢٠
خيار	٤٣٠	٤٧٠	ليمون	٤٠٠	٤٤٠
كوسا	٤٥٠	٤٩٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢٩٠	٣٣٠	موز مستورد	٨١٠	٨٦٠
بصل ناشف	٣٥٠	٣٨٠	برتقال	٣٢٠	٣٦٠
باذنجان	١٥٠	٢١٨٠	جوافا	١٠٠٠	١١٠٠
زهرة بيضاء	١٥٠	١٨٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
فلفل حار	٥٠٠	٥٥٠	شموطي	٤٠٠	٤٥٠
فلفل حلو	٧٥٠	٨٠٠	ابو صورة	٦٠٠	٤٥٠
جزر	٢٠٠	٢٥٠	فول اخضر	١٠٠	١١٠٠
ملفوف	١٤٠	١٧٠	جريفوت	١٦٠	٢٠٠
فاصوليا	٦٥٠	٧٠٠	بوملي	٢٠٠	٢٤٠
سبانخ	٢٠٠	٢٥٠	ثوم ناشف	١١٠٠	١٢٠٠
			لوبيا		

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة**
محمود صايمة – حسين طبيشات – سمير النهد – حسن سبايلة
الساعة ٨,٣٠ مساء

عمون ت ٦١٨٢٧٤
اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/١٨ المليونير زواد ولد عواد
محمد الزواهرة ناريمان عبدالكريم
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا
يوميا الساعة الثالثة

الكونكورد ٢ ت ٦٧٧٤٢٠
الفنان ربيع شهاب في المسرحية الكوميدية علوة والوحش
عروض خاصة لطلبة المدارس
للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٧٤٢٠
مستر بين Mr. BEAN
الحفلات: ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠

هشام يانس ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية **السلطة في خدمة الشعب**
بطولة هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
الساعة ٨,٣٠ مساء
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ – ٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
أحدث الافلام العالمية
SCREAM
الحفلات: ٨,٣٠ – ١٠,٣٠
BEVERLY HILLS NINJA
الحفلات: ١٢ – ٢ – ٦,٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
سينما فيلادلفيا ١
صانع السلام
THE PEACEMAKER
الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,١٥ – ٦,٢٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢
المطاردة
BULLET PROOF
الحفلات ١٢,٣٠ – ٣,١٥ – ٦,٢٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد (١) ت ٦٧٧٤٢٠
كونكورد «١»
نادية الجندي / احمد بدير / نهلة سلامة .. في امرأة فوق القمة الحفلات:
١٢,١٥ – ٣,١٥ – ٦,١٥ – ٨,١٥ – ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد «٢»
مستر بين Mr. BEAN
الحفلات: ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠

جاليريا (٢) هاتف خلوي ٠٧٩٢٣٤٣٠
سينما جاليريا «٢»
أجمل افلام الكوميدية
JACK
الحفلات: ٢ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

جاليريا (١) هاتف خلوي ٠٧٩٢٣٤٣٠
ROMEO + JULIET
يعرض الساعة ٢ ظهرا، ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٤٥ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
أجمل الافلام العالمية
البزا
بروس ويلز .. في فيلم التشويق والاثارة
مسافة الموت
الحفلات: ١٠ – ١ – ٧ مساء

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١) اللومنجي
٢) الحرام
٣) بطل المعجزات / جاكي شان
٤) لا تقل اني مت
٥) ابطال لا يهابون الموت

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ – المشكلجية / بدسبنسر – ترنسي هل
٢ – رامبو / سلفستر ستالوني
٣ – الهروب السريع / سينثيا روثروك
٤ – بنت عنتر / فريد شوقي – سميرة توفيق
٥ – الفريزة القاتلة / بروس بروسنان / بطل جيمس بوند

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١
١) نساء في الغربة
٢) مدرية الفرص
الحفلات ١٠,٣٠ – ١ – ٣,٣٠ – ٦ مساء
خيام ٢
١) نحس الزيتاني
٢) مسدات
٣) سحر المرأة السوداء
٤) الايام الصعبة
الحفلات ١١ – ٤ – ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ – سواق الهانم / احمد زكي
٢ – العماد العنيد / فان دام
٣ – الثعري / نيمي مور
٤ – جاكي شان والعفاريت

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١) طيور الظلام / عادل امام
٢) بيت العب
٣) نساء وميتون
٤) ابطال وعماء الصراعق
٥) الجالية

اقتصاد

روبية اندونيسيا تقود اسواق اسيا لمزيد من الهبوط

روبن يؤكد دور واشنطن في دفع صفقات الانقاذ الدولية
البورصات الاوروبية تترنح مع تجدد اضطرابات اسيا

عواصم - وكالات - حذر وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن امس من اتخاذ موقف اللامبالاة تجاه مشكلات اسيا المالية وقال ان هناك حاجة الى ان تساهم الولايات المتحدة في دفع صفقات الانقاذ الدولية.

واضاف روبن في كلمة القاها في جامعة جورج تاون بواشنطن «لا يمكننا ان نتحمل تبعة ان نتراجع ونقامر على ان الازمة ستحل نفسها... يتعين علينا ان نبذل كل الجهود المعقولة للمساعدة على معالجة هذه الازمة لان البديل لعدم اتخاذ اي اجراء سيؤدي الى عدم استقرار مالي وضغوط اقتصادية اعمق كثيرا وتستمر لفترة اطول كثيرا».

ويسعى الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الحصول على موافقة الكونجرس على نحو ١٩ مليار دولار لمساعدة صندوق النقد الدولي على تقدم العون لاقتصاديات الدول الاسيوية التي اصيبت باضرار شديدة نتيجة انخفاض قيم عملاتها والفوضى المالية. ويواجه كلينتون معارضة قوية في الكونجرس.

وقال روبن ان قطع التمويل عن صندوق النقد سيضر قطاع الاعمال والعمال الامريكيين بتعميق الازمة الاسيوية. واضاف قائلا «التحرك على نطاق عالمي ليس سهلا لكن الولايات المتحدة لا يمكنها ان تدير ظهرها للازمة على امل اننا سنظل بمعزل عن اثارها وان الاسواق وحدها هي التي ستعالج المشكلة».

ودعا الى اجتماع دولي «في وقت لاحق هذا الربيع» لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى ودول اخرى لمناقشة سبل جديدة للتغلب على الازمات مثل تلك التي اصابت اسيا.

وسيتضمن هذا اتاحة قدر اكبر من المعلومات المالية وتقوية مؤسسات مثل صندوق النقد الدولي وتشديد التنظيمات وايجاد سبل لضمان ان يدفع الدائنون ثمن قرارات القروض السيئة.

وقال متعاملون ان العملة الاندونيسية الروبية هوت الى منخفض تاريخي جديد مقابل الدولار الامريكي اذ نزلت الى ١٥٠٠٠ روبية صباح امس في سنغافورة الساعة ٠٢٤٦ جمت في حركة تداول هزيلة.

وقالوا ان هبوط الروبية جاء وسط مشاعر قلق لاحتمال تعيين وزير البحث والتكنولوجيا يوسف حبيبي نائبا للرئيس.

وكان حبيبي قد ارتبط اسمه بمشروعات ذات انفاق ضخم يسعى صندوق النقد الدولي الى الحد منها في برنامج تقشف مرتبط بصفقته لانقاذ الاقتصاد الاندونيسي.

وقال سماسرة ان اسهم هونج كونج هبطت لتقفل على انخفاض حاد امس متأثرة بتداعي الروبية الاندونيسية واهتزاز الثقة في الاقتصاد المحلي.

وهوى مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٣٦٣ر٠٧ نقطة او ما يوازي ٣ر٩٣ في المئة ليقفل على ٨٨٨٣ر٧٣ نقطة بعد ان نزل خلال اليوم الى ٨٧٧٣ر٨٧ نقطة.

وقال السماسرة انهم يتوقعون مزيدا من الهبوط للاسهم.

وقال كنت روسيتر مدير المبيعات في نيكو سيكيوريتيز لتلفزيون رويترز المالي «حقيقة لست ارى اي مستويات دعم الى ان تقترب من حوالي ٨٠٠٠ نقطة وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة عشرة في المئة عن المستويات الحالية».

وقال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية انهت امس على هبوط بعد ان دفع تراجع اسهم وول ستريت وصعود الين المستثمرين الى بيع اسهم تصدير ممتازة بغرض جني ارباح مما اوقف موجة صعود قوية.

لكن هبوط مؤشر نيكي كان محدودا مع تحلي البائعين بالحذر نتيجة تصريحات لسياسي ياباني رفيع بشأن خطة محتملة لتعزيز سوق الاسهم.

واقفل مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا على ١٦٤٠٥ر٦٩ نقطة بانخفاض ٢٧٨ر٧٣ نقطة او ما يوازي ١ر٦٧ في المئة لينهي بذلك موجة مكاسب استمرت ست جلسات متتالية.

ونزلت العقود الآجلة لمؤشر نيكي / ٢٢٥ لشهر مارس اذار بمقدار ٢١٠ نقاط الى ١٦٥٢٠ نقطة.

ومنيت البورصات الاوروبية بهبوط في بداية معاملات امس بعد أن هزها تجدد الاضطرابات الاسيوية وتزايد المخاوف من أن تؤثر الازمة المالية في المنطقة على مكاسب الشركات.

وفقد مؤشر فايننشال تايمز البريطاني ما يقرب من واحد في المئة خلال أول ساعة من التعامل متأثرا بهبوط حاد في سعر سهم مجموعة اتش اس بي سي القابضة المتصلة بهونج كونج عقب انخفاض مؤشر هانج سنج ٣ر٩ في المئة.

وتمكنت الاسهم البريطانية من تعويض بعض خسائرها في وقت لاحق لكن المتعاملين توقعوا مزيدا من التقلب بعد أن أصدرت شركتان أمريكيتان كبيرتان تحذيرات من نتائجهما المتوقعة لعام ١٩٩٨.

وحطمت الروبية الاندونيسية الامال بتحسن الاوضاع الاقتصادية الاسيوية عندما هبطت ٢٠ في المئة امس لتسحب معها في دائرة الهبوط أسهما وعملات اسيوية أخرى.

وسجلت الاسهم الامريكية هذا الهبوط الحاد بعد أن حذرت شركة انترناشونال بيزنس ماشينز المستثمرين من أن الازمة الاسيوية ستضر بمكاسبها.

وبعد اغلاق السوق قالت أيضا شركة مايكروسوفت العملاقة لبرامج الكمبيوتر ان ضعف الاقتصاد الاسيوي سيلحق ضررا بنتائجها خلال عام ١٩٩٨.

وقال جريج مافي المدير المالي لشركة مايكروسوفت «المشكلة الكبرى تكمن في اسيا ويحتمل أن تترك اسيا تأثيرا كبيرا على تعاملاتنا خلال الاشهر القادمة».

ولم تسلم أيضا الاسهم الالمانية والفرنسية من الاذى في ظل هذه المخاوف.

عمليات تبديل الروبية الاندونيسية بعد ان فقدت اكثر من ٧٠٪ امام الدولار - أ. ف. ب.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية :

الدولار يهبط سريعا الى منطقة الدعم الرئيسية قريبا من ١ر٧٩٥٠ مارك مدفوعا بالتقاط مراكز ايقاف الخسارة المتعددة

عمان - «الرأي» - هبط الدولار يوم امس وامس الاول عقب اختراق حدود الدعم الاول مقابل المارك عند مستوى ١ر٨٢٥٠ مارك واغلاق سوق نيويورك تحت مستوى ١ر٨٢٠٠ مارك (عند ١ر٨١٨٥ مارك)، وقد عزي هبوط الدولار السريع يوم امس في اسواق الشرق الاقصى واوروبا الى عدة عوامل اهمها:

١ - اسباب تقنية محضة وهي التقاط مراكز ايقاف الخسائر تحت مستويات ١ر٨٢٥٠ و١ر٨١٦٠ ثم ١ر٨٠٩٠ مارك.

٢ - صدور مؤشرات اقتصادية ايجابية واعلى من المتوقع في المانيا بالاضافة الى مسوحات معهد «ايفو» الالماني لأبحاث الاقتصاد الاخيرة والتي عكست تحسنا كبيرا في تفعيل النشاط الاقتصادي الالماني في الفترة الاخيرة.

٣ - تخوف المستثمرين من تفاعل قضية الرئيس الامريكي كلينتون التي اشار لها تقرير لوكالة رويتر يوم امس مفاده أن المستثمرين يتخوفون من ان تصل هذه القضية الى عزل الرئيس من منصبه.

٤ - عودة المشاكل المالية والانهيارات الى بعض دول شرق آسيا ادت الى تنامي الاشاعات والتحليل بأن الاستثمارات الاميركية في المنطقة ربما تتعرض الى خسائر كبيرة بالاضافة الى ان استمرار هذه المشاكل سيعمل على تجميد سياسة رفع الفائدة على الدولار والبعض يذهب الى ابعد. فيتكهن بعض المحللين ان اميركا ربما تلجأ الى تخفيض الفائدة لمساعدة دول شرق آسيا المتعثرة اقتصاديا على الخروج من ازماتها.

وحاليا بعد اختراق مستويات الدعم الهامة وبالذات مستوى ١ر٨٠٩٠ مارك والوصول الى مستويات الدعم التالية ما بين ١ر٧٩٥٥ - ١ر٧٩٨٠ مارك اصبح الخطر يتزايد باختراق المنطقة الاخيرة والذهاب الى مستويات ادنى بكثير، فيجب مراقبة منطقة الدعم الاخيرة هذه اذا ما استطاع الدولار الاغلاق اسفل منها في اسواق نيويورك.

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني فقد ارتفع الى منطقة المقاومة الرئيسية التالية عند مستويات ١ر٦٥٢٠/٤٠ التي نوه اليها في التقارير السابقة وحاليا اذا واصل الجنيه الارتفاع مقابل الدولار واستطاع اختراق فوق مستوى ١ر٦٥٦٠ دولار فقد تصل موجة الارتفاع هذه الى منطقة ١ر٦٦٥٠/٨٠ دولار.

ومن جهة الين الياباني فقد وصل انخفاض الدولار مقابل الين الى منطقة الدعم الرئيسية عند اسعار ١٢٦ر٠٠ - ١٢٦ر٥٠ ين التي نوه اليها في تقرير امس وتوقف السعر عند ١٢٦ر٣٥ ين/دولار، وجائز ان يبدأ الدولار بالارتداد من هذه المنطقة اذا تصاعدت المشاكل والازمات المالية في دول شرق آسيا مرة ثانية والا فمنطقة ١٢٥ر٠٠ - ١٢٥ر٥٠ وحتى ١٢٣ر٥٠ - ١٢٣ر٨٠ ين/دولار معرضة للانكشاف اذا ظل هبوط الدولار بهذا العنف.

وحاليا تصبح مناطق ١٢٨ر٥٠ - ١٢٩ر٠٠ منطقة مقاومة يجب اختراقها ليعود اتجاه الدولار الى الصعود لمناطق الثلاثينات مرة اخرى، فيجب تتبع اخبار دول كتلة شرق آسيا وازماتها المالية التي بدأت يوم امس بشكل جدي بانهيار العملة الاندونيسية الى ارقام قياسية.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٥٦٠	١,٨٢٠٠	١,٤٨٠٠	١٢٩,٠٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٥٣٠	١,٨١٥٠	١,٤٧٥٠	١٢٨,٥٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٤٩٠	١,٨٠٩٠	١,٤٧٠٠	١٢٨,٠٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٤٤٠	١,٨٠٤٠	١,٤٦٥٠	١٢٧,٦٠
حاجز دعم	1	١,٦٤٠٠	١,٨٠٠٠	١,٤٦٠٠	١٢٧,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٣٦٠	١,٧٩٥٠	١,٤٥٦٠	١٢٦,٥٠
حاجز دعم	3	١,٦٣٢٠	١,٧٩٠٠	١,٤٥٢٠	١٢٦,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦٢٥٠	١,٧٨٥٠	١,٤٤٥٠	١٢٥,٥٠

USD 130 125 120 115 110

DEM= Weekly

USD 1.85 1.8 1.75 1.7

97Jul Sep Nov 98Jan Mar May

لن تؤثر على معدل النمو المتوقع

قطاع الالماس الاسرائيلي يتضرر بشدة من الازمة الاقتصادية في آسيا

القدس المحتلة - رويترز - قال تقرير لوزارة المالية الاسرائيلية نشر امس الاول ان الازمة الاقتصادية الاسيوية لن يكون لها اثر كبير على اقتصاد اسرائيل.

وأفاد التقرير الذي تناول أيضا عواقب محتملة لتفجيرات انتحارية على غرار تلك التي وقعت في القدس الصيف الماضي انه لا حاجة لان تعدل الخزانة معدل النمو المتوقع لعام ١٩٩٨ والبالغ ثلاثة في المئة.

واضاف التقرير «ما من سبب يدعو لاستنتاج ان التفجيرات الانتحارية والازمة الاسيوية وهما حدثان وقعا بعد ان حددت الوزارة توقعاتها سيكون لهما اثر كاف للاضرار بالنمو المتوقع».

واشار التقرير الى ان صندوق النقد الدولي يقدر ان تؤدي الازمة الاسيوية الى خفض النمو المتوقع في معظم الاقتصادات الغربية بنسبة تتراوح بين ٠ر٢ و٠ر٧ نقطة مئوية وهو اعلى مستوى من الاضرار التي قد تلحق بالاقتصاد الاسرائيلي.

وقال التقرير ان اسرائيل استوردت ٢٠ في المئة من وارداتها السلعية اي ما قيمته ٤ر٢ مليار دولار من اسيا العام الماضي لكن الالماس المصقول شكل ثلث هذه الواردات.

واضافت وزارة المالية ان قطاع الالماس سيتضرر بشدة بسبب الازمة الاسيوية لكنها اشارت الى ان مساهمته في الاقتصاد الاسرائيلي محدودة.

وقال التقرير ان قطاع التكنولوجيا المتطورة وهو من القطاعات الرئيسية في اسرائيل يتمتع بحصانة.

وذكر التقرير «صادرات اسرائيل الى اسيا غير الذهب ليست سلعا استهلاكية يخضع فيها الطلب للتغيرات في الدخل لكنها نظم متطورة (من اشباه الموصلات وشبكات الاتصالات.. الخ)».

الا ان التقرير حذر من ان الصادرات الى الاسواق غير الاسيوية ربما تنخفض لان النمو الاقتصاد العالمي تباطأ نتيجة للازمة الاسيوية. واضاف ان بعض الشركات الاسرائيلية ستواجه منافسة اشد من شركات اسيوية بسبب الهبوط الحاد للعملات الاسيوية.

لكن التقرير اشار الى ان معظم الزيادات المتوقعة في الواردات الاسرائيلية من اسيا ستأتي على حساب دول ثالثة تصدر سلعا للاسواق الاسرائيلية.

وقال التقرير ان التفجيرات الانتحارية والمشكلات الامنية الاخرى تؤثر على السياحة وصادرات اسرائيل الى المناطق الفلسطينية.

بنك لبنان والمهجر يصدر ٣ر٧٣ مليون شهادة ايداع عالمية

بيروت - رويترز - قالت مؤسسة ميريل لينش امس ان بنك لبنان والمهجر طرح للاكتتاب العام ٣ر٧٣ مليون شهادة ايداع عالمية بسعر ٣٢ دولارا للشهادة بهدف جمع ١٢٢ مليون دولار.

وقالت ميريل لينش التي تتولى ادارة الاكتتاب في الاصدار ان البنك كان يتوقع بيع شهادات الايداع العالمية بسعر بين ٣٠ و ٣٣ دولارا للشهادة وان السعر النهائي وهو ٣٢ دولارا للشهادة يجعل القيمة السوقية لاسهم البنك ٦١١ مليون دولار.

واضافت ان الاصدار يمثل اكبر اصدار للاوراق المالية من لبنان حتى اليوم وهو اول اصدار من منطقة الشرق الاوسط يتم بيعه في عام ١٩٩٨.

وستغطي شهادات الايداع العالمية كل اسهم البنك من الفئة /ب/ وعددها خمسة ملايين ونصف مليون سهم.

وسيتم تداول الشهادات في بورصة لوكسمبورج للاسهم.

وحصلت مؤسسة ميريل لينش على خيار شراء ما يصل الى ٦٥٨٤٤٠ شهادة اضافية من حملة الاسهم الراغبين في البيع.

وجاء بنك لبنان والمهجر في المركز الاول من حيث الاصول وودائع العملاء بين ٨٢ بنكا لبنانيا في عام ١٩٩٦. وبلغ صافي ارباح البنك في ذلك العام ٢٧ر٠٩ مليون دولار مقارنة مع ١٧ر٦١ مليون دولار في ١٩٩٥.

ويعمل البنك في انشطة مصرفية ومالية في لبنان وله عمليات مصرفية في باريس وجنيف ولندن وقبرص والمراكز المالية في الخليج.

خبراء فلسطينيون يدعون الى الارتقاء بقطاع الصناعات التقليدية والتراثية

نابلس - قدس برس - دعا مسؤولون وخبراء فلسطينيون الى تنسيق الجهود من أجل الارتقاء بقطاع الصناعات التقليدية باعتباره احد المكونات الاقتصادية الاساسية للدخل الوطني.

وقالت الدكتورة سلمى البزري القائم باعمال مدير عام الصناعات التقليدية ان الاخيرة تأثرت بالظروف السياسية التي سادت سنوات الاحتلال، حيث دلت الدراسات والاحصاءات الى الاثر السلبي الذي ظهر من خلال تراجع عدد المنشآت العاملة في هذا القطاع.

واضافت ان منشآت صناعة الصدف قد بلغ عددها عام ١٩٧٠ نحو ٣١١ منشأة الا انها تراجعت بشكل مريع لتنحصر في نحو ٢٥ مشغلا فقط في العام ١٩٩٧. في حين وصل حجم الدخل الاجمالي الصناعات التقليدية الى ٢٠ في المائة من اجمالي الناتج الصناعي والذي لا يتجاوز ٩ في المائة من اجمالي الناتج المحلي، وهو ما يشير الى ضآلة مساهمة الصناعات التقليدية في الاقتصاد الوطني.

واكدت البزري ان ذلك يستدعي الوقوف على الصعوبات والمشكلات التي تقف في وجه تطور هذا القطاع مبينة ان ذلك يقع على عاتق طرفين وهما القطاع الخاص المنتج والمسوق، والثاني مؤسسات السلطة الوطنية وهيئاتها المعنية مما يستدعي ضرورة التنسيق والتعاون المشترك بين الطرفين من اجل تحقيق النهوض الحقيقي لهذا القطاع.

وكانت وزارة الصناعة بادرت للدعوة لتشكيل اتحاد الصناعات التقليدية والذي يشكل مرجعية للعلاقة التي تربط المنتجين بعضهم ببعض من جهة وبين السلطة الوطنية من جهة اخرى، مما يسهل عملية التفاعل المشترك لتطوير الصناعات والحرف التقليدية والحفاظ عليها من الاندثار والضياع.

واستنادا الى البزري فان اول لجنة فلسطينية لتطوير الصناعات التقليدية تم تشكيلها مؤخرا وتوحيد الجهود بين الجهات المعنية لتطوير هذا القطاع ووزارة الصناعة، كما ان الوزارة قامت بدراسة ومناقشة قانون ضريبة الدخل بالاقتراحات والتعديلات اللازمة التي من شأنها تخفيف حدة تأثير الضريبة المفروضة على الصناعات الفلسطينية.

من جهته يشير المهندس محمد شريعة القائم بأعمال مدير عام العلاقات الدولية العامة في وزارة الصناعة ان الاخيرة بذلت جهودا حثيثة ابان الشهور التسعة الماضية من اجل تحقيق قفزة نوعية في انشاء اتحاد الصناعات التقليدية.

وانه رغم التأخير الذي تم الا ان اللجنة التحضيرية وبمشاركة الوزارة تمكنت من تحقيق انجاز في صياغة نظام واحد للاتحاد يخدم المنتسبين اليه من المحافظات الشمالية والجنوبية، داعيا كافة العاملين بتلك الصناعات الى الانضمام للاتحاد.

واعترفت أماني حنون المكلفة بتشكيل الاتحاد في محافظتي طولكرم وقلقيلية بالصعوبات التي تواجهها العديد من الصعوبات كي يرى النور، في حين دعا نادر التميمي المكلف بتشكيل الاتحاد في محافظة الخليل اصحاب الصناعات التقليدية الى الانخراط في الاتحاد سعيا وراء مصلحتهم وحماية صناعاتهم المهددة بالاندثار.

وينوه حسن سليم الباحث في ادارة العلاقات الدولية العامة في وزارة الصناعة الفلسطينية الى ان الصناعات التقليدية تحتل مكانة خاصة بين فروع قطاع الصناعات التحويلية، نظرا للبعدين التراثي والاقتصادي التي تمثلهما هذه الصناعة اضافة الى أنها تشكل مصدرا حقيقيا لتنمية الدخل الوطني اذا تم استغلالها وتطويرها بالشكل المطلوب.

وشدد سليم على اهمية الصناعات التقليدية نظرا لارتباطها بقطاع السياحة الذي يفترض انه احد اهم المكونات الاساسية للدخل الوطني.

توقع نمو الاقتصاد المغربي بنسبة ٩ في المئة في ١٩٩٨

الرباط - رويترز - قال توفيق شرقاوي رئيس ادارة الاحصاءات الحكومية امس ان من المتوقع ان ينمو الاقتصاد المغربي بنسبة ٩ر٠ في المئة في عام ١٩٩٨ بعد ان شهد انكماشا بنسبة ٢ر٢ في المئة العام الماضي.

واضاف شرقاوي في مؤتمر صحفي ان هذا النمو المتوقع يرجع اساسا الى انتعاش الانتاج الزراعي.

وقال شرقاوي ان محصولا زراعيا جيدا متوقعا هذا العام وبصفة خاصة محصول الحبوب سيدعم الاقتصاد العام للبلاد.

واضاف «الانتاج الزراعي الذي يلعب دورا رئيسيا في اقتصادنا من المتوقع ان يمثل ٢٠ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٨ ارتفاعا من ١٤ر١ في المئة في ١٩٩٧ و١٨ر٥ في المئة في ١٩٩٦».

ومن المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي للمغرب الى ٣٦٠ مليار درهم (٣٧ مليار دولار) في عام ١٩٩٨ من ٣١٧ مليار درهم في ١٩٩٧. ويبلغ حجم الناتج المحلي الاجمالي ٣٢٠ مليار درهم في عام ١٩٩٦.

تقرير اخباري

القلق يتزايد في هونج كونج مع تداعي الثقة في السوق
مديرمدرسة يشنق نفسه لخسارته في البورصة

هونج كونج - رويترز - تفاقمت مشاعر اليأس في هونج كونج وتداعت الثقة في السوق مع تسريح المزيد من العاملين واشهار العديد من الشركات لافلاسها وتجميد المتاجر والمطاعم بالاغلاق ووقوع حالات انتحار عديدة مرتبطة بالازمة المالية.

وفي حين تهاوت اسواق المال في ارجاء آسيا تظاهر اكثر من ٢٠٠ من عملاء شركة سي ايه باسيفيك للاوراق المالية امام مكاتب الحكومة في هونج كونج مطالبين باسترداد اموالهم.

وصاح المحتجون مطالبين تونج تشي هوا النزول عن المنصة عندما ابلغهم ان الحكومة مهتمة بامرهم دون ان يعرض حلا فوريا لمساعدتهم.

وتصدر الحديث عن ازمة الثقة في السوق عناوين الصحف مع تهاوي أسواق اسيا في احدث موجة اضطرابات مالية.

ولم تفلح تصريحات الزعماء المطمئنة في تهدئة التوتر في هونج كونج التي تقطنها ٦ر٥ مليون نسمة والتي تخلصت من الحكم البريطاني قبل نصف عام واصبحت اقليما رأسماليا من اقاليم الصين.

وتزايدت حدة التوترات بعد ان تقدمت وحدتان تابعتان لشركة سي ايه باسيفيك للاوراق المالية بطلبات للتصفية في احدث نتائج الازمة المالية.

وكتبت صحيفة ساوث تشاينا مورنينج بوست في عنوانها الرئيسي تقول «ازمة ثقة».

واصطفت الطوابير خارج اربع شركات سمسرة مدرجة في البورصة في حين هبط مؤشر الاسهم بنسبة ١٤ في المئة في بورصة هونج كونج.

وقال ارثر نيو الرئيس التنفيذي لشركة صن هونج كاي «الناس متوترون ولكن لا ينبغي ان يكونوا كذلك».

واشار العاملون في مجال الخدمة الاجتماعية الى ارتفاع عدد البلاغات عن حالات الانتحار بين اباء وامهات وابناء تراكمت عليهم الديون. فالقيت المسؤولية في اكثر من ١٢ حالة انتحار على الازمة المالية التي تسود البلاد.

فقد شنق مدير مدرسة نفسه في الفترة الاخيرة بسبب خسارته لامواله في البورصة. وانتحر مسؤول بشركة سياحة هذا الاسبوع بسبب تراكم الديون عليه والقى عاطل بنفسه من الطابق الرابع والعشرين بعد ان تبددت فرص حصوله على فرصة عمل.

وفقد الالاف وظائفهم في هونج كونج خلال الاشهر القليلة الماضية بعد ان سرحت العديد من البنوك وشركات السمسرة والمتاجر اعدادا من العاملين بها.

غير ان تونج تشي هوا حاكم هونج كونج والمسؤول الاقتصادي جو رونججي ورئيس البنك الدولي ميشيل كامديسو ووزير الخارجية البريطاني روبن كوك تبنوا مواقف قوية امس الاربعاء تشير الى قوة النظام المالي في هونج كونج.

فقالوا انهم على ثقة انها ستظل عمادا اقتصاديا قويا في المنطقة بعد ان تمر الازمة المالية.

ويطالب تجار التجزئة في هونج كونج بتخفيض ايجارات متاجرهم بنسبة ٤٠ في المئة والا اضطروا الى اغلاقها بعد أن انخفضت تجارتهم بمقدار النصف تقريبا في الاسابيع القليلة الماضية.

وقالوا كذلك ان نحو عشرة في المئة من المطاعم من المتوقع ان تغلق خلال الاشهر التسعة المقبلة. ومما يضيف الى قتامة الوضع بيانات اصدرها اتحاد السياحة في هونج كونج اشارت الى انخفاض بنسبة ٢٢ في المئة في عدد الزوار في تشرين الثاني الماضي. ومن المتوقع ان تأتي بيانات شهر كانون الاول اسوأ من ذلك.

السعودية تعلن التزامها بحصتها الانتاجية في اوبك

دبي - رويترز - قال بيان لوزارة النفط السعودية امس ان السعودية كانت ولا تزال ملتزمة بحصتها الانتاجية في اوبك.

ونفى البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية مزاعم رئيس شركة النفط الحكومية الفنزويلية عن ان السعودية انتجت ٩ر١٢ مليون برميل يوميا عندما كانت حصتها الرسمية في اوبك لا تزال ثمانية ملايين برميل يوميا.

وقال البيان ان المملكة كانت ولا تزال ملتزمة بحصتها في اوبك التي تستند الى قرارات اوبك.

واضاف ان السعودية تعتقد ان مزاعم رئيس شركة النفط الفنزويلية تعكس وجهة نظره الشخصية وليس وجهة نظر حكومة وشعب فنزويلا الحريصين على استقرار سوق النفط ومصالح الدول المنتجة للنفط.

وكان مصدر خليجي مطلع على السياسة السعودية ابلغ رويترز الاربعاء ان انتاج السعودية حاليا يقترب بشدة من حصتها الجديدة في اوبك التي تبلغ ٨ر٧٦ مليون برميل يوميا.

وتوقع المصدر انتعاش أسواق النفط بعد ان هبطت اسعار النفط العالمية حوالي ٦ر٥٠ دولار للبرميل منذ مطلع تشرين الاول ليصل سعر مزيج برنت القياسي الى ١٥ر٣٠ دولار للبرميل امس.

تايوان تعتزم اقراض كوريا الجنوبية ملياري دولار

تايبيه - رويترز - ذكرت صحيفة يونايتد ديلي نيوز الواسعة الانتشار امس ان تايوان تعتزم منح كوريا الجنوبية قروضا ميسرة بقيمة ملياري دولار أمريكي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين لم تذكر أسماءهم بوزارة الاقتصاد قولهم ان القروض المزمعة ستساعد المستوردين الكوريين على شراء المنتجات التايوانية.

وأضافت ان الوزارة ستناقش التفاصيل مع وزارة المالية والبنك المركزي قبل عرض الخطة على مجلس الوزراء.

وكوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند هي أكثر الدول تضررا من الازمة المالية التي تعصف بالمنطقة منذ تموز الماضي.

اقتصاد

بتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي

تشغيل مشروع الربط الكهربائي الاردني المصري بكلفة ٢٥٠ مليون دولار خلال اسابيع

الحوراني : بحث تنفيذ اتفاق الربط الخماسي ووضع جدول زمني في اذار القادم

القاهرة - بترا - بدات تجارب تشغيل مشروع الربط الكهربائي بين دول المشرق العربي حيث تستعد الاردن ومصر لافتتاح المشروع خلال الاسابيع القادمة كحلقة هامة نحو التكامل والوحدة العربية الشاملة.

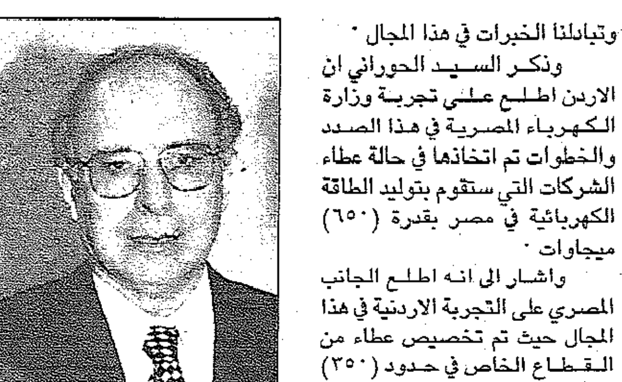
وصرح السيد صالح الحوراني وزير الكهرباء والثروة المعدنية امس لمراسلة وكالة الانباء الاردنيه بالقاهرة عقب اجتماعه مع المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري بان الاجتماع تناول بالبحث والمناقشة متابعة سير تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين الشبكتين الكهربائيتين الاردنية والمصرية مشيرا الى انه حضر الاجتماع ممثلون عن الشركه النرويجية المنفذه للمشروع والشركه الاستشارية الكندية. وقال انه اطلع على الخطوات التي تمت في المشروع وتم الاتفاق على اتخاذ القرارات اللازمة للاسراع في استكمال وتنفيذ وتشغيل المشروع خلال شهر ايار القادم موضحا ان مشروع الربط الكهربي بين دول المشرق العربي وشمال افريقيا يعد اول مشروع للربط الكهربي على الصعيد العربي وان المشروع طوله (٣٠٠) كيلومترا بتكلفة تبلغ (٢٥٠) مليون دولار عبر خليج العقبة بطول (١٣) كيلومتر وعلى عمق (٨٠) متر.

واضاف ان الربط الكهربي الاردني المصري ممول من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت موضحا ان الاجتماع تناول بالبحث ايضا عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين حيث سمحنا للقطاع الخاص لاول مرة بالاستثمار في توليد الطاقة الكهربية وتبادلنا الخبرات في هذا المجال.

وذكر السيد الحوراني ان الاردن اطلع على تجربة وزارة الكهرباء المصرية في هذا الصدد والخطوات تم اتخاذها في حالة عطاء الشركات التي ستقوم بتوليد الطاقة الكهربائية في مصر بقدرة (٦٥٠) ميجاوات.

واشار الى انه اطلع الجانب المصري على التجربة الاردنية في هذا المجال حيث تم تخصيص عطاء من القطاع الخاص في حدود (٣٥٠) ميجاوات مشيرا الى انه بحث ايضا مع الجانب المصري اوجه التعاون بين البلدين في مجال التصنيع الكهربائي مشيدا بالتجربة المصرية الرائدة في هذا المجال والتي يمكن الاستفادة منها في الاردن.

وذكر انه تم ايضا بحث الترتيبات اللازمة لعقد لقاء بين وزراء كهرباء الدول الخمس الموقعه على اتفاقية الربط الخماسي وهي الاردن ومصر وسوريا والعراق وتركيا موضحا ان هذا اللقاء يهدف الى بحث سبل تنفيذ اتفاقية الربط الخماسي الكهربائي بين هذه الدول


محمد صالح الحوراني

ووضع جدول زمني بين الخطوات والاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع الهام مشيرا الى انه سيتم بحث مكان عقد اللقاء المتوقع ان يكون خلال شهر اذار القادم.

من جانبه صرح المهندس ماهر اباظه ان الشبكة الكهربائيه المصرية اصبحت على اتم الاستعداد لبدء تشغيل الربط الكهربي مع الاردن حيث تم تشغيل الخط الهوائي العملاق جهد (٥٠٠) كيلوفولت الذي يعبر سيناء ويبدا من السودان الى الحدود المصريه في طابا كما تم الانتهاء من ربط الكيبل البحري الى نقطة الربط بالشبكه الاردنية بالاضافة الى انشاء عدد من محطات المحولات جهد (٥٠٠) كيلوفولت في كل من السويس وطابا مشيرا الى ان الربط الكهربي مع ليبيا سيتم تنفيذه في وقت متزامن مع الربط مع الاردن.

استقرار فائدة الدينار عند واحد في المئة

عمان - رويتر - قال البنك المركزي ان متوسط فائدة ودائع الدينار بين البنوك لليلة واحدة استقر عند واحد في المئة امس للاسبوع الثاني على التوالي.

واضاف ان ستة مصارف فقط تعاملت في السوق من خلال ١٣ صفقة قيمتها الاجمالية ٣٧ مليون دينار (٥٢ مليون دولار).

جيل مصرفي جديد سيلتحق بسلطة النقد الفلسطينية

رام الله - الرأي - قال الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية، ان هناك جيلا مصرفيا جديدا سيلتحق عما قريب بسلطة النقد، وبخاصة انه قد تم اتباع منهج جديد يقوم على ارسال بعثات تدريبية من الخريجين المتفوقين الجدد الى كل من الاردن ومصر. وذلك بالتعاون مع البنك المركزي الاردني، والبنك المركزي المصري.

واضاف بسيسو، الذي كان يتحدث خلال حفل افطار جماعي لموظفي سلطة النقد الفلسطينية يوم الثلاثاء في العشرين من الشهر الجاري، ان سلطة النقد يتم بناؤها الآن بشكل يرقى الى المواصفات المعترف بها عالميا، لتكون حجر الاساس لبناء نظام اقتصادي، ومالي، ومصرفي سليم.

فائض التجارة الياباني يقفز ٤٨٫٥٪

طوكيو - رويترز - قالت وزارة المالية امس ان فائض ميزان التجارة الياباني ارتفع سنة ١٩٩٧ بنسبة ٤٨٫٥ في المئة عما كان عليه العام السابق الى ١٠٫٠٠٨ تريليون ين /٧٨٫٨ مليار دولار/.

وقالت الوزارة ان فائض التجارة مع الولايات المتحدة التي اظهرت قلقا متزايدا في هذا الشان قفز ٤١٫٧ في المئة عام ١٩٩٧ الى ٥٫٠٢٤ تريليون ين /٣٩٫٥ مليار دولار/.

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

الدولار يتراجع بشكل حاد امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك

حقق الدولار خسائر حادة امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٨/١/٢١، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٦٫٨٥ ين لكل دولار و١٫٨١٧٧ مارك لكل دولار و١٫٦٣٢٥ دولار لكل جنيه استرليني، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢٨٫٣ ين لكل دولار و١٫٨٣٨٥ مارك لكل دولار و١٫٦٢٧٢ دولار لكل جنيه استرليني.

فقد اشارت التقارير الى ان الدولار تراجع الى ادنى مستوى له مقابل الين منذ شهر، حيث بلغ سعر صرفه في بداية ساعات التعامل مستوى ١٢٦٫٨٠ ين لكل دولار، وذلك في ظل قيام متعاملين باتخاذ مراكز قصيرة عليه ضمن حجم تداول كبير. كذلك افادت التقارير بان تداول شائعات مفادها قيام بنوك مركزية آسيوية بعمليات بيع واسعة لها شكل عامل ضغط اضافي على العملة الامريكية مقابل العملات الرئيسة الاخرى. كما ساهم في تراجع الدولار امام المارك اعلان احد كبار المعاهد الاقتصادية في المانيا ان مؤشر الوضع الاقتصادي العام (IFO Business Sentiment Index) ارتفع الى ٩٩٫٦ نقطة في شهر كانون الاول الماضي. وذلك مقارنة مع ٩٩٫١ نقطة في الشهر السابق، فيما كان المتعاملون يتوقعون ان يشهد المؤشر المذكور تراجعا ملموسا، هذا فيما تحسنت اسعار صرف الدولار بعض الشيء في وقت لاحق من اليوم، وذلك على خلفية صدور احصاءات التجارة الخارجية الامريكية لشهر تشرين الثاني الماضي بنتائج ايجابية، تشير الى عدم ظهور الاثر السلبي لازمة اسعار العملات الآسيوية على الميزان التجاري الامريكي حتى الآن. فقد اظهرت هذه الاحصاءات تراجعا في عجز الميزان التجاري الامريكي بما نسبته ١١٫٦٪، ليصل العجز الى ٨٫٠٤ مليار دولار، فيما كان المتعاملون يتوقعون ان يصل العجز الى ١٠٫٠ مليارات دولار.

وقد حقق الدولار خسائر اضافية كبيرة امام المارك، بينما ارتفعت بشكل طفيف امام الين في طوكيو يوم الخميس ١٩٩٨/١/٢٢، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٫٨٠٢٨ مارك لكل دولار و١٢٦٫٩٦ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. وقد عزا مراقبون تراجع الدولار امام المارك الى ارتفاع سعر صرف العملة الاخيرة بشكل ملحوظ مقابل نظيرتها اليابانية لدى قيام متعاملين بعمليات شراء واسعة لها لوقف الخسارة، فقد اشارت التقارير الى ان سعر صرف المارك ارتفع الى ٧٠٫٤٥ ين لكل مارك، وذلك مقارنة مع اقفالها حول مستوى ٦٩٫٧٧ ين في نيويورك في اليوم السابق.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد ارتفعت العملة الامريكية هامشيا امام المارك، فيما تراجعت بشكل طفيف امام الين، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ١٫٨٠٥٧ مارك لكل دولار و١٢٦٫٨٥ ين لكل دولار و١٫٦٣٩١ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩٩٨/١/٢٢

عمال وطلبة لبنانيون يعتصمون احتجاجا على الضرائب

بيروت - رويتر - اعتصم امس نحو ٥٠٠ بينهم عمال وطلبة امام مجلس النواب في الوسط التجاري من بيروت احتجاجا على عزم الحكومة فرض ضرائب جديدة.

ويواصل النواب مناقشة ميزانية عام ١٩٩٨ التي تشير الى عجز نسبته ٤٠٫٠٦ في المئة في الدخل امام الانفاق كما قالت وزارة المال.

وحمل المعتصمون لافتات تنادي برفض الضرائب الجديدة وتطالب باقرار سلسلة جديدة للرواتب للعاملين في القطاع العام.

وكانت الحكومة اقرت مشروعا بزيادة رواتب العاملين في القطاع العام لكنه لا يزال امام مجلس النواب لاقراره.

وتعرضت الميزانية المقترحة للعام الحالي لانتقادات نيابية خلال مناقشتها والتي بدأت الثلاثاء الماضي وهي ميزانية تستهدف ان يبلغ الانفاق ٧٧٥٠ مليار ليرة مقابل ايرادات تبلغ ٤٦٠٠ مليار ليرة.

وبلغ عجز موازنة العام الماضي نحو ٥٩ في المئة.

واشارت الميزانية المقترحة الى زيادة الرسوم لتضييق عجز الموازنة. ومن بين الرسوم المقترح زيادتها رسوم تسجيل السيارات وتصاريح العمل للاجانب وجوازات السفر للبنانيين.

وبين الذين اشتركوا في الاعتصام اليوم عشرات من الطلبة يقودهم النائب علي حسن خليل وهو من حركة امل الشيعية الممثلة بالحكومة والتي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي الذي كان بين المعتصمين ان الاتحاد سيسلم الامانة العامة لمجلس النواب مذكرة تتضمن مطالب الاتحاد العمالي والتي تطالب بالغاء بعض الرسوم التي تنوي الحكومة فرضها وزيادة اجور العمال واقرار سلسلة جديدة لرواتب العاملين في القطاع العام.

وفي وقت لاحق خاطب رئيس مجلس النواب المعتصمين وقال لهم / / اننا نسعى بكل ما نملك وضمن امكانات الخزانة ان نحقق لكم مطالبكم.

الومنيوم دبي تسعى لزيادة مبيعاتها لاوروبا

دبي - رويترز - نفت شركة الومنيوم دبي (دوبال) امس تقريرا جاء به انها تغرق الاسواق الاوروبية بمنتجاتها وقالت انها تسعى فقط لزيادة مبيعاتها في أوروبا ورفع رسم استيراد تفرضه دول الاتحاد الاوروبي.

وقال مالكولم مكهيل مدير عام دوبال للمبيعات والتسويق «قبل الاضطرابات الاسيوية كانت دوبال تورد بالفعل لاسواق في أوروبا والبحر المتوسط. هناك سياسة موضوعة منذ فترة طويلة وعزم على زيادة المبيعات لهذه الاسواق وبعضها أقرب منا منه الى دول شمال أوروبا».

وأضاف لرويترز «لا ينبغي المجازفة بوضع كل الانتاج في سوق واحدة» مشيرا الى أن ٧٠ في المئة من انتاج دوبال يتجه الى أسواق اسيا.

وقالت دوبال أمس الاول أن الاضطرابات الاقتصادية في اسيا اضطرتها لتحويل نحو ٢٥ في المئة من مبيعاتها الاسيوية الى أوروبا وحوض البحر المتوسط والولايات المتحدة منذ الربع الرابع من عام ١٩٩٧.

وتوقع مكهيل أن تتحول خلال الربع الاول ٢٠ ألف طن من بين ٢٧٠ ألف طن تصدرها الشركة لاسيا أي نحو ٨٠ ألف طن في السنة الى مناطق أخرى.

وأشارت شركة تجارية أمس الاربعاء الى هذا التحرك من جانب دوبال على أنه اغراق للسوق.

وقال مكهيل «اننا نرفض تماما أي اتهام بالاغراق».

وأضاف ان شركته تسعى جاهدة لرفع رسم استيراد قدره ستة في المئة على الامدادات لاوروبا بينما تعمل على زيادة المبيعات لعملائها في عدة دول منها تركيا ولبنان وبريطانيا والمانيا وايطاليا.

وتملك حكومة دبي شركة دوبال التي تنتج ما يقرب من ٤٠٠ ألف طن من الالومنيوم سنويا. وتقول الشركة ان انتاجها يمثل نحو اثنين في المئة من طاقة انتاج الالومنيوم في العالم.

صندوق النقد والبنك الدولي يريان بوادر أمل بشأن المستقبل الاقتصادي لافريقيا

الدعوة لبذل المزيد من الجهود لدعم اقتصاديات القارة وتخفيف معاناة سكانها

بروكسل - رويترز - ابدى رئيسا صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تفاؤلا متزايدا امس بشأن المستقبل الاقتصادي لقارة افريقيا.

لكن ميشيل كامديسي المدير التنفيذي لصندوق النقد وجيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي قالا ان هناك حاجة الى مزيد من الجهود لدعم اقتصاديات القارة وتخفيف معاناة سكانها.

واضاف كامديسي في كلمة امام لجنة التنمية بالبرلمان الاوروبي «في السنوات الثلاث الماضية شاهدنا علامات على الاستقرار الاقتصادي.. اداء افريقيا يتحسن بعض الشيء ويبدو انها وجدت طريقا الى التقدم رغم انها تسير ببطء شديد».

وقال وولفنسون امام اللجنة ان لديه شعورا بان الوقت الحالي «يمكن ان نشهد فيه قفزة حقيقية للامام في القارة» وان هناك علامات على الامل.

واضاف «هناك قيادات افريقية جديدة. وهناك قصص نجاح في افريقيا» مشيرا في هذا الصدد الى موريشيوس واوغندا وساحل العاج ومالي واثيوبيا وموزامبيق.

وقال وولفنسون ايضا ان المقرضين الدوليين سيسارعون خطى تخفيف اعباء ديون الدول الافريقية وانه حصل على مساندة قوية لهذه المبادرة من بريطانيا.

واضاف «في الربع الاول من ١٩٩٨.. سيكون بمقدورنا عقد اتفاقات مع موزامبيق وساحل العاج بينما نتطلع الى اتفاقات في الربع الثاني مع غينيا بيساو ومالي وموريتانيا والسنغال وتوجو ومع اثيوبيا ايضا اذا توفر قدر من الحظ».

ومن المنتظر ان يجتمع وولفنسون مع عدد من الزعماء الافارقة في العاصمة الاوغندية كمبالا في الفترة من الثاني والعشرين الى الرابع والعشرين من الشهر الحالي ثم يزور اثيوبيا التي من المتوقع ان تكون اكبر المقترضين الافارقة من البنك الدولي في عام ١٩٩٨.

وقال انه ما زالت هناك عقبات ينبغي التغلب عليها مع رفض بعض الدول المانحة تنفيذ اقتراح للبنك الدولي وصندوق النقد بشأن حجم الديون التي ينبغي شطبها في حالة موزامبيق وساحل العاج.

لكن وزير المالية البريطاني جوردون براون جدد في كلمة امام لجنة الشؤون الاقتصادية بالبرلمان الاوروبي مساندة بلاده الكاملة لمبادرة تخفيف اعباء ديون افريقيا.

ومتحدثا عن الحالة العامة للاقتصاد الافريقي قال كامديسي ان متوسط معدل النمو في الدول الواقعة جنوبي الصحراء الافريقية زاد في حين انخفض التضخم وعجز الميزانية والعجز في المعاملات الخارجية.

واضاف «هذا التغيير في الاتجاهات يمكن ارجاعه بشكل عام الى التحسن في السياسات الاقتصادية والنقدية الذي استحدثه عدد من هذه الدول» مشيرا الى ان التغييرات الهيكلية تؤدي الى مزيد من تحرير الاقتصاد.

لكنه حذر من ان هذه مكاسب هشة وان افريقيا لاتزال تواجه مشكلات ملحة في مقدمها انتشار الفقر.

وقال «يتعين على افريقيا ان تزيد من سرعتها للوصول الى معدلات اعلى للنمو والى نمو اعلى جودة وانا اعني بذلك تحسين توزيع النمو بما يحقق احتراما افضل للبيئة ويعطي ايضا قدرا اكبر من الاحترام لتعدد الثقافات».

واضاف كامديسي ان هناك حاجة الى تنفيذ «جيل ثان من الاصلاحات» مثل اعادة تركيز الانشطة الحكومية والاسراع بتكامل افريقيا في الاقتصاد العالمي واصلاح القطاع المصرفي وتحسين الادارة العامة.

وقال عمر القباج رئيس بنك التنمية الافريقي الذي حضر ايضا جلسة لجنة التنمية بالبرلمان الاوروبي ان من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي لافريقيا بنسبة خمسة في المئة في عام ١٩٩٨.

لكن وولفنسون قال انه على حين ان نسبة نمو تتراوح بين اربعة الى خمسة في المئة تبدو شيئا جيدا في الغرب الا ان هناك حاجة الى ان تكون بين سبعة الى تسعة في المئة في افريقيا بسبب زيادة السكان بنحو ٢٫٨ في المئة سنويا.

واشار ايضا الى ما وصفه بالاحصاءات المزعجة مثل الاحصاءات التي توضح ان ٤٠ في المئة من سكان افريقيا البالغ عددهم ٦٠٠ مليون نسمة يعيشون على اقل من دولار واحد في اليوم.

وفي باريس قال مسؤول بوزارة المالية الفرنسية ان نادي باريس للدول الدائنة سيجتمع لمناقشة خفض ديون موزامبيق.

الاقتصاد الفلسطيني شهد آثارا مدمرة بسبب السياسات الاسرائيلية ضد المواطنين العام الماضي

اسرائيل تمنع تصدير المنتجات الفلسطينية للاسواق الاوروبية والامريكية والعربية

غزة - بترا - اكدت دراسة فلسطينية ان الاقتصاد الفلسطيني شهد اثارا مدمرة بسبب السياسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

واشار تقرير اعده معهد ابحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية ان الربع الثالث من هذا العام شهد ارتفاعا ملحوظا في الاغلاقات المفروضة على الضفة الغربية وقطاع غزة داخليا وعلى الحدود مما نتج عنه اثارا مدمرة على الاقتصاد الفلسطيني موضحا ان التوتر السياسي كان له اثارا واضحة على النشاط الاقتصادي في الضفة الغربية وغزة من حيث انخفاض تسجيل الشركات وعدد رخص البناء وعدد السياح الذين يزورون كنيسة المهد في بيت لحم.

واضاف التقرير ان الاستثمار في قطاع البنية التحتية لا يزال اقل بكثير من المستوى الذي وصلته دول ذات درجة مشابهة من التطور.

واشار التقرير الى عدم قدرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني على الوصول المباشر الى الاسواق الدولية بسبب السياسات الاسرائيلية مما يحد من قدرة الاقتصاد الوطني على الاستفادة من الاتفاقات التي ابرمت مع الاتحاد الاوروبي واتفاق التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

واشار التقرير الى ارتفاع الرقم القياسي لاسعار المستهلك في الضفة والقطاع بنسبة ٣٫٠١ في النصف الاول من العام ١٩٩٧ مقارنة ب ٢٫٣٨ في النصف الاول من العام ١٩٩٦ وارتفع الانفاق الحقيقي للفرد في النصف الاول من عام ١٩٩٧ ب ٢٦٫٥ بالمئة عما كان عليه في النصف الاول من عام ١٩٩٦ في حين استمر سوق العمل حساسا بدرجة عالية للاغلاقات فقد حصل بعض الانخفاض في البطالة والارتفاع في الاجور في النصف الاول من العام ١٩٩٧ مقارنة بالنصف الاول من العام ١٩٩٦ وقد حدث ذلك بسبب الانخفاض في وتيرة الاغلاقات.

ويتوقع التقرير ان يؤدي فتح سوق الاوراق المالية في نابلس الى زيادة فعالية سوق الاسهم في اجتذاب الاستثمار الخاص في البنية التحتية مشيرا الى استمرار نمو حجم الودائع في النظام المصرفي في الضفة والقطاع خلال النصف الاول للعام ١٩٩٧ ولكن بمعدل اقل بكثير مما كان عليه في الفترة ذاتها من عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦.

واشار التقرير الى زيادة ملموسة في اقراض المصارف التجارية غير ان نسبة القروض الى الودائع لا زالت منخفضة نسبيا ولا زال معظم الاقراض يتم على شكل جاري مدين.

الامم المتحدة توافق على ٢٩ عقدا نفطيا عراقيا

نيويورك - رويتر - قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية وافقت على ثلاثة عقود اخرى لبيع النفط العراقي ليرتفع اجمالي عدد العقود التي ووفق عليها بمقتضى المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء الى ٢٩ من بين ٣٣ عقدا قدمتها بغداد.

ومنح احد العقود الثلاثة لشركة ايطالية لشراء ١٫٨ مليون برميل والثاني لشركة اندونيسية لشراء ٣٫٦ مليون برميل والثالث لشركة روسية لشراء ٢٫٧ مليون برميل.

وقال المتحدث ان اجمالي حجم العقود التي وافقت الامم المتحدة عليها حتى الان بمقتضى الجولة الثالثة من برنامج النفط مقابل الغذاء يبلغ ١٣١٫٧٨ مليون برميل.

وقالت بغداد الاسبوع الماضي انها تعتزم تصدير ١٥٠ مليون برميل في الجولة الحالية من المبيعات.

انتاج سوريا من الزيتون ينخفض الى ٤٠٠ الف طن العام الماضي

دمشق - رويترز - انخفض انتاج سوريا من الزيتون خلال موسم ١٩٩٧ ليصل الى ٤٠٠ الف طن من حوالي ٦٤٠ الف طن عام ١٩٩٦ وذلك بسبب ما يسمى زراعيا بظاهرة المعاومة وكذلك الصقيع الذي اصاب المناطق المنتجة وخاصة في شمال سوريا.

الا ان محمد كرابيج مدير مكتب الزيتون قال في حديث لرويتر ان الانخفاض لن يؤثر على الكميات المعروضه للبيع داخليا او للتصدير خارج سوريا نظرا لوجود مخزون من موسم العام الفائت.

واشار المسؤول السوري الى ان ظاهرة المعاومة تعني ان انتاج الشجرة المثمرة من الزيتون ينخفض في الموسم الذي يلي الارتفاع الملحوظ في انتاجها.

وكان مجلس زيت الزيتون العالمي ومركزه مدريد اعلن في بيان له حديثا انه يتوقع ان ينخفض انتاج العالم من زيت الزيتون الذي يضم انتاج سوريا خلال موسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ الى ٢٫٢٥٩ مليون طن من حوالي ٢٫٦٠٢ مليون طن في موسم ١٩٩٦ / ١٩٩٧.

وقال كرابيج انه سيتم استخراج حوالي ٧٥ الف طن من زيت الزيتون من انتاج موسم ١٩٩٧ بالاضافة الى ٦٠ الف طن من زيتون المائدة مقارنة مع ١٢٠ الف طن من زيت الزيتون و٨٥ الف طن من زيتون المائدة عام ١٩٩٦.

وقال ان سوريا تستهلك سنويا حوالي ٧٥ الف طن من زيت الزيتون و٧٠ الف طن من زيتون المائدة.

وقال ان مناطق زراعة الزيتون وخاصة في عفرين وعزاز شمال سوريا قد تعرضت للصقيع خلال الفترة ما بين شهر فبراير شباط وابريل نيسان مما تسبب في جفاف زهور الثمار وحتى بعض الاشجار التي تيبست تماما.

وقال كرابيج ان المساحات المزروعة ازادت بحوالي ١٠ الاف هكتار لتصبح عام ١٩٩٧ حوالي ٤٤٤ الف هكتار وارتفع عدد اشجار الزيتون الى ٥٨٫٢ مليون شجرة من حوالي ٥٦ مليون شجرة عام ١٩٩٦.

واشار الى ان زراعة الزيتون مثلها مثل عدد من الزراعات الاستراتيجية الاخرى قد تطورت بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية وذلك بسبب تشجيع الحكومة للقطاع الزراعي وزيادة المساحات المزروعة في كافة انحاء سوريا التي وصلت الى ما يزيد على خمسة ملايين هكتار تزرع بكافة انواع المحاصيل والاشجار المثمرة.

وقال ان المساحة المزروعة بالزيتون ارتفعت من ١٢٥ الف هكتار نزرع فيها ١٦ مليون شجرة عام ١٩٧٠ الى ٤٣٤ الف هتار عام ١٩٩٦ نزرع فيها ٥٦ مليون شجرة وان الانتاج ارتفع من ١٠٠ الف طن من الزيتون عام ١٩٧٠ الى ٦٤٠ الف طن عام ١٩٩٦.

وقال ان زراعة الزيتون التي كانت مقتصرة على المناطق الشمالية والغربية في حلب وادلب واللاذقية انتشرت لتشمل كافة انحاء سوريا.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في 98/01/22 20:58

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8046	0.6064	1.4699	127.25	1.4370	1776.35	2.0337	6.0440
مارك الماني	0.5541	-	0.3359	0.8144	70.52	0.8039	984.07	1.1269	3.3493
جنيه استرليني	1.6491	2.9748	-	2.4188	209.80	2.3698	2927.42	3.3515	9.9605
فرنك سويسري	0.6803	122.78	0.4126	-	86.62	0.9873	1208.07	138.41	4.1119
ين ياباني	0.0079	1.4168	0.4760	1.1530	-	1.1391	13.95	159.670	4.7467
دولار كندي	0.6959	1.2748	0.4259	1.0423	87.69	-	1254.78	1.4368	4.2681
لير ايطالي	0.0006	1.0158	0.3413	0.0827	7.16	0.8168	-	11.450	3.4019
جلدر هولندي	0.4917	88.71	0.2981	72.23	62.55	0.7134	873.04	-	2.9715
فرنك فرنسي	0.1655	0.2984	0.1003	24.2908	21.03	0.2400	293.66	33.630	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7506	0.3770	3.6408	0.3052	3.6730	1527.00	3.4100
دينار اردني	1.4104	-	5.2900	0.5317	5.1351	0.4304	5.1805	2153.74	4.8096
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0814	0.98	407.13	0.9092
دينار بحريني	2.65	1.8806	9.9485	-	9.66	0.8094	9.74	4050.40	9.0451
دينار قطري	0.2747	0.1947	1.0302	1.0302	-	0.0838	1.01	419.41	0.9366
دينار كويتي	3.2771	2.3234	12.2910	1.2355	11.93	-	12.04	5004.10	0.9366
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0211	0.1026	0.9912	0.0831	-	415.74	0.9284
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4643	2.4562	0.2469	2.3843	0.1998	2.4054	-	2.2331
جنيه مصري	0.2933	0.2079	1.0999	0.1106	1.0677	0.0895	1.0771	447.80	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7506	0.4812	0.16168	0.39165	33.9409
درهم اماراتي	0.2723	0.49138	0.1651	0.39992	34.6584
دينار كويتي	3.2771	5.91366	1.98728	4.81464	417.188
دينار بحريني	0.3770	4.78698	1.60849	3.8956	337.61
جنيه قبرصي	1.8815	3.3955	1.141	2.7637	239.561

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	14.49	14.75
تكساس	15.88	16.01
بوني	14.49	14.75
دبي	12.79	13.13
بنزين	156.00	160.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	سنة
دولار	5.46	5.50	5.87	5.84	5.59
استرليني	7.34	7.31	7.53	7.53	7.53
ين	0.43	0.38	0.42	0.45	0.42
مارك	3.71	3.44	3.56	3.69	3.90
فرنك	3.28	3.49	3.59	3.67	3.75
سويسري	1.09	1.17	1.32	1.37	1.43
لير	6.11	5.99	5.62	5.30	5.07

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	291.7	291.2
فضة	5.83	5.81
بلاتين	385	383
الومنيوم - ٣ اشهر	1530	1528
نحاس - ٣ اشهر	1732	1730
زنك - ٣ اشهر	1157	1152
رصاص - ٣ اشهر	530	527
نيكل - ٣ اشهر	5435	5415

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير ٪	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	7736.86	-57.5	-0.74	7794.4	7797.89	7713.94
نيويورك	S&P 500	963.01	-7.8	-0.8	970.81	970.81	960.01
لندن	FT-SE 100	5253.1	-19.20	-0.36	5272.30	5262.90	5215.90
طوكيو	NIKKIE 225	16405.69	-278.73	-1.67	16684.4	16712.3	16397.3
باريس	CAC 40	2988.59	-9.52	-0.32	2998.11	2993.45	2944.29
فرانكفورت	DAX	4220.25	-62.59	-1.46	4282.84	4223.38	4195.75

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1602	1.168
مارك الماني	0.3927	0.3947
فرنك سويسري	0.4831	0.4855
فرنك فرنسي	0.1172	0.1178
ين ياباني	0.5566	0.5594
جلدر هولندي	0.3485	0.3502
لير ايطالي	0.3986	0.4006

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	183.92	فوري
الكاكاو ($/ton)	1625	فوري
سكر (Stg/ton)	167.2	فوري
القمح ($/ton)	0	فوري
صويا (c/lbs)	25.64	فوري
شاي (Stg/Kg)	205	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	400	فوري

رمضــــــان

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه صدق الله العظيم

«انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إنّ الذين يستئذنوك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استئذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم» (٦٣ النور)

عن ابي هريرة رضي الله عنه تعالى: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا مات ابن آدم انقطع عنه عمله الا من ثلاث: صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له).

في الاعجاز القرآني

وانه خلق الزوجين الذكر والانثى / ٢٥

■ د. عودة أبو عودة

الصواب ان نعود الى شرع الله الحكيم، وان نجعله قانونا نسير عليه في امور الزواج، وتنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة وان نطرح ما يحكم مجتمعاتنا من قيم وتقاليد وعادات ثلنا منذ البداية انها لا تصلح ان تنظم هذه المسألة الهامة في حياة كل مجتمع. وقد مارس المسلمون حياتهم في اطار شرع الله الحكيم دون تعقيد، ودون خجل، ودون تحريف لمقاصد الشرع، فكانت العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة طبيعية واقعية، وكانت الحياة الزوجية تسير وادعة خيرة ينصرف فيها الرجل والمرأة الى وظيفته الاساسية بكل يسر وسهولة. وانني اتمنى لو ان الناس جميعا يقرأون بعض سير اعلام النساء في تلك العصور، اذن لرأوا الصورة الحقيقية للمرأة المسلمة، المرأة الحرة التي تختار زوجها بكامل ارادتها، المرأة التي تعرف ما لها وما عليها، المرأة التي تطالب بحقوقها وتناقش فيها كل انسان حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المرأة التي لا تتردد في طلب حقوقها حتى في اخص الشؤون دون ان يحول بينها وبين ذلك خوف من العادات والتقاليد البالية التي تحكم الناس هذه الايام. لو قرأ الناس تلك السير لوجدوا المرأة المسلمة امرأة عزيزة قوية في حقوقها، قائمة بواجباتها في بيتها، منجبة مربية معلمة موجهة على خير التوجيه والتربية والتعليم. ان الذي يقرأ سير اعلام النساء يخرج بانطباع كله احترام وتقدير للمرأة المسلمة الحرة، العزيزة، التي لا تتردد في طلب حقوقها .. ويخرج بانطباع كله احترام وتقدير وايمان بهذا الشرع الحكيم الذي يقيم الامر على وجهه الصحيح. فالمرأة لها حق في ارضاء رغبتها، ولها الحق في ان تعيش حياتها كما تشاء، ولكن في اطار الشرع الحكيم الذي تظم لها هذه الحياة، فالشرع الحكيم اعطاها الحق كله في ان تكون امرأة مطلوبة مرغوبة، وهي لم تتردد في ان تحافظ على هذا الحق، وانني اذا ضربت الان بعض الامثلة، فانني اذكر القارىء الكريم بأنني سأذكر هذه الامثلة واترك للقارىء ان يتصور بقية القواعد والاسس التي قام عليها مشروع الزواج في الاسلام، من تنظيم شؤون الخطبة والزواج واحكام العدة والمهر والصداق، والشهود وما الى ذلك من تنظيمات فرعية، انني أريد ان اضرب الامثلة التي توضح حرية المرأة وفهمها لحقوقها وواجباتها، واترك للقارىء العزيز ان يقارن ذلك بما نمارسه نحن الان من جهل مطبق لاحكام الاسلام، يترجم في النهاية تصرفات تفسد الحياة وتسيء الى المرأة والرجل كليهما مع ان ذلك يجري باسم الاسلام وانطلاقا – كما يزعمون – من احكامه. هذه سبيعة الاسلمية – رضي الله عنها – مثل من امثال الفهم الصحيح لدى المرأة المسلمة، والتصرف الصحيح في ممارسة حقها. وهي كما ورد في اعلام النساء (جزء ٢ ص ١٤٨) راوية من روايات الحديث، روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثا. وكانت هي – كما ورد في صحيح مسلم جزء ٢ ص١١٢٢) زوجة (سعد بن خوله، وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب (تمكث) ان وضعت حملها بعد وفاته. فلما تعلت (قامت وارتفعت) من نفاسها تجملت للخطاب. فدخل عليها ابو السنابل – رجل من بني عبد الدار – (وقد ورد في روايات اخرى انه خالها) فقال لها: مالي اراك متجملة، لعلك ترجين النكاح، انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر. قالت سبيعة: فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك، فأفتاني باني قد حللت حين وضعت حملي، وامرني بالتزوج ان بدا لي. قال ابن شهاب: فلا ارى بأسا ان تزوج حين وضعت وان كانت في دمها، غير ان لا يقربها زوجها حتى تطهر)، في هذا الحديث الشريف عبر كثيرة سنعرف لها غدا، ان شاء الله.

فقـه الصـوم وأسـراره (٢٥)

■ د. احمد محمد القضاة

مع القرآن الكريم

والانسان قد يعرض له الكلل والسأمة، ويرغب في الخير سالم يجد الدوافع القوية اليه، ولذلك كان الثواب والعقاب باعثين على الاستقامة وحب الخير، والسعي اليه، بل والتسابق فيه. والرسول صلى الله عليه وسلم يدرك ذلك تماما، فيبشر اصحابه بعظيم الثواب وجزيل الاجر لمن تعلم هذا القرآن، ويأتيهم من قبل ما تميل اليه نفوسهم، فعن عقبة بن عامر قال:

«خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال: ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق – موضعان قريبان من المدينة – فيأتي منه بناقتين كوماوين – مثنى كوماء وهي الناقة العظيمة السنام – في غير اثم ولا قطيعة رحم؟ فقلنا: يا رسول الله، نحب ذلك. قال:

«افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله عزوجل خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، واربع خير له من اربع، ومن اعدادهن من الابل» وفي رواية: «فلأن يغدو احدكم كل يوم الى المسجد فيتعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن من الابل».

وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان؟ قلنا: نعم. قال: فثلاث ايات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان».

والخلفات: هي الحوامل من الابل الى ان يمضي عليها نصف امدها ثم هي عشار.

وهكذا نجد دعوة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى تعلم القرآن الكريم وحفظ اياته تتجلى في اسلوب فريد يوازن بين الدائم الباقي وبين الزائل الفاني ليوصل النفوس الى ايثار القرآن لان اجره دائم وثوابه عظيم.

والرسول صلى الله عليه وسلم لا يكتفي بالتوجيه والارشاد الى تعلم القرآن الكريم، بل يضرب للناس مثلا رائعا في القدوة، ويبين لهم عمليا كيف يكون المسلم حريصا على تلقي القرآن وحفظه.

فعن ابن عباس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه، وكان يعرف منه فأنزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة «ولا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه» فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه «فاذا قرأناه فاتبع قرآنه» فاذا انزلنا فاستمع «ثم ان علينا بيانه» قال: ان علينا ان نبينه بلسانك: قال: وكان اذا اتاه جبريل اطرق، فاذا ذهب قرأه كما وعده الله».

قال عامر الشعبي:

انما كان يعجل بذكره اذا نزل عليه من حبه له وحلاوته في لسانه، فنهي عن ذلك حتى يجتمع، لان بعضه مرتبط ببعض، وقيل: كان عليه الصلاة والسلام اذا نزل عليه الوحي حركه لسانه مع الوحي مخافة ان ينساه فنزلت: «ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه» ونزل: «سنقرئك فلا تنسى» ونزل «ولا تحرك به لسانك لتعجل به» قاله ابن عباس.

وخلاصة القول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه جبريل بالقرآن يبدأ بالقراءة خوفا من ان يفوته شيء، وحبا لتلاوة القرآن فبين له الله سبحانه ان طريق تلقي القرآن يكون اولا بسماعه ثم بتلاوته، وبهذه الطريقة اخذ الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ التابعون عن الصحابة، وعن التابعين اخذ من جاء بعدهم الى يومنا هذا، وهو ما يعرف عند القراء والمجودين بالعرض والسماع.

تلقي القرآن – العرض والسماع:

تواتر نقل القرآن الكريم سماعا وعرضا، في جميع مراحل نقله، فالرسول صلى الله عليه وسلم سمعه من جبريل وعرضه عليه مرة بعد مرة، ثم اقرأ الرسول اصحابه بأن قرأ عليهم القرآن وطلب منهم ان يعرضوا عليه مرارا كثيرة، وهكذا فعل الصحابة مع من بعدهم.

فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير، واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة».

لقد كان هذا العرض في كل ليلة، من ليالي شهر رمضان، فالرسول صلى الله عليه وسلم يسمع من جبريل عليه الصلاة والسلام، ثم يقرأ عليه، حتى تتم المشافهة ويثبت الحفظ ويحصل التلقي لكل حرف من القرآن الكريم.

ولقد كان اثر هذه القراءة عظيما في نفس الرسول الكريم، حيث يتجلى ذلك في جوده الموصوف بأنه اعظم من الريح المرسلة، ذلك ان القرآن منبع الاخلاق ومنبت الفضائل، فاذا عرضه المسلم بقلب خاشع وفكر حاضر، تأثر بما فيه من موعظة وذكرى، ليترجم ذلك التأثر الى سلوك رضي وخلق قويم، ورغبة في بذل المعروف وفعل الخير.

وزيادة في تثبيت منهج التلقي عرضا وسماعا، وتوثيق النص القرآني حفظا ورواية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض القرآن على جبريل مرتين في العام الذي قبض فيه.

فعن ابي هريرة قال: كان جبريل يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض».

من اذكار السنة

اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة. واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، واسألك القصد في الغنى والفقر، واسألك نعيما لا ينفد، واسألك قرة عين لا تنقطع، واسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين..

هذا بيان للناس

التوبة ... في القرآن / ٢٥

■ عبد الله حجازي

... حفلت الآيات القرآنية، بالعديد من المواقف التي تحدثت عن مصير سيء، لأقوام او افراد، كيف يكون يوم القيامة، وكانت هذه المواقف لتقدم لنا دروسا وعبرا، كي نعيها ونعتبر مما كان فيها، لعلنا نتخذ وسائل النجاة من مثل مصير هؤلاء الأفراد والأقوام، وحين كانت الآيات تقدم لنا هذه الدروس والعبر، كانت تبين لنا وهي تطلعنا على مصير هؤلاء، كيف يمكن ان تكون طرق النجاة هذه، والتي كانت «التوبة» دائما عنوانها وأفضل الوسائل التي يمكن ان تغير من سوء هذا المصير.

والآيات من ٦٢ الى ٦٧ من سورة القصص، تحكي مآل قوم يوم القيامة، من خلال حوار يبنيه النص القرآني وصولا الى نتيجة واضحة محددة، يقدمها لنا، في سياق يؤدي الى تبيان كيف يمكن ان تكون طريق النجاة من مصير هؤلاء الذين تحدثت عنهم الآيات:

«ويوم يناديهم أين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا، اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين».

واضح ان هذا حوار سيقوم يوم القيامة، حين ينادي الله عز وجل «المشركين» ممن ابى ان يؤمن بعد ان جاءه الحق من عند ربه، ومات على الشرك، يسألهم الله تعالى وقد صاروا اليه: اين هم الآن حتكم، من اشركتم بهم وزعمتم انهم ناصروكم وشافعون لكم؟ فيجيب من «حق» عليهم عذاب الله بداية وهم رؤوس الشرك وزعماؤه «ربنا هؤلاء الذين اغوينا» يشيرون الى من اضلوهم بزعامتهم وريادتهم ودعوتهم لهم الى الثبات على الشرك وعدم الإيمان، ويبررون موقعهم «اغويناهم كما غوينا» في اشارة للاعتراف بركوب مركب الشرك ودعوتهم اليه، ثم يعلنون البراءة منهم قائلين «تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون» يقدمون الإنكار مما كانوا عليه، والتنكر لمن اغووهم ليتبعوهم على طريق الشرك. عندها يخاطب الله المشركين الذين اشركوا سائلا عز وجل «اين شركاءكم»، ادعوهم لعلهم ينصرونكم الآن، «فدعوهم فلم يستجيبوا لهم» فايقنوا حينئذ ان العذاب واقع بهم لا محالة، وعندها يتمنون لو انهم «كانوا مهتدين»، ويريد الله عز وجل ان يؤكد الحجة عليهم فيذكرهم مناديا اياهم: حسنا بماذا اجبتم دعوة الرسل، فيضيع منهم الجواب وتعمى عليهم الحجج حتى انهم لا يستعينون ببعضهم البعض بحثا عن هذه الحجج، فيحق القول عليهم، ويكون مصيرهم النار.

هذا الحوار البيني الذي ينقله الينا النص القرآني، واحد من وقائع يوم القيامة، انما يقدمه لنا درسا وعبرة لمن خالط قلبه شرك بالله تعالى، ان بقي عليه، فان مصيره سيكون كهذا المصير، الفشل في اتيان البرهان، بعد ان يتخلى الشركاء عن من اشركوا لهم وبهم، على ان هذه الآيات تقدم لنا المخرج والمنقذ من تبعات هذا الشرك في الحياة الآخرة، ان تداركنا الأمر في الحياة الدنيا «فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين».

هو ذا، اما الذي تاب.. وآمن.. وعمل صالحا، «فعسى» ان يفلح ويفوز بالنجاة مما كان عليه مصير هذه الفئة، التي ماتت على الشرك ولم تتب الى الله توبة يصوغها ايمان حقيقي يسكن الوجدان، ويطرد الشرك، توبة تنعكس على طبيعة الأعمال التي تتحول الى «عمل صالح»، وتبقى الإشارة الى ان «عسى» من الله تأتي ان شاء واجبة الإجابة، لتؤكد ان «التوبة» بشروطها هي مفتاح الفلاح.

الغذاء المتوازن .. في رمضان

■ د. محمد بشير شريم

... الحقيقة لا يوجد (غذاء متوازن) خاص برمضان، واخر خاص بغير رمضان، فالغذاء المتوازن هو نفس الغذاء في كل زمان ومكان الا انه، وفي هذا الشهر بالذات تزداد اهمية الحديث عن هذا الموضوع نظرا للمتغيرات الغذائية الرمضانية والمتمثلة في: تقلص عدد الوجبات الى وجبتين – بدل ثلاثة – وفي تضخم اعداد وانواع واشكال، الاكلات والمشروبات: حلويات (قطايف) مقبلات، لحوم، محاشي، فطائر، سوس، زيوت.

هذه المتغيرات تعمق وتزيد درجة الخلل في التعامل مع الغذاء المتوازن، والذي يعني تناول جميع المجموعات الغذائية .. وبشكل مبسط، ضرورة احتواء الوجبة الغذائية على كربوهيدرات (نشويات وسكريات) مثل: الخبز، الرز، الحمص، الحلويات .. وعلى بروتينات (لحوم) مثل: الدجاج، السمك، لحم الضأن .. وعلى دهون وزيوت وعلى خضار وفواكه (سبانخ، كوسا، برتقال، تفاح..)

... بهذه الطريقة نضمن حصول الجسم على كل احتياجاته اللازمة من المواد الضرورية لبناء الجسم وتجديد الخلايا، ولتأمين الطاقة اليومية اللازمة للاعمال الحيوية المعيشية، وابقاء المواد اللازمة لحماية الجسم، ووقايته من الامراض، كالفيتامينات والاملاح .. وبشكل مختصر مفيد، وحتى نضمن راحة المعدة وراحة الجسم بدون (منغصات) معوية .. علينا الاكثار من الخضار والفواكه والاقلال من اللحوم والدهون والحلويات .. ورمضان كريم، شكلا ونوعا.

امساكية يوم الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٨

مواقيت الصلاة في عمان

	د	س
الامساك	٥٥	٤
الفجر	١٠	٥
الشروق	٣٠	٦
الظهر	٤٧	١١
العصر	٤٠	٢
المغرب	٠٥	٥
العشاء	٢٥	٦

الفروق في مواقيت الصلاة بين مدينة عمان والمدن التالية بالدقائق

المدينة	الفجر	شروق الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الشوبك	صفر	−٢٫٠	+٢٫٠	+٥٫٥	+٥٫٥	+٤٫٠
الجفر	−٣٫٠	−٥٫٠	−١٫٠	+٣٫٥	+٣٫٥	+١٫٥
الطفيلة	−٠٫٥	−٢٫٠	+١٫٠	+٤٫٠	+٤٫٠	+٢٫٥
الكرك	صفر	−١٫٠	+١٫٠	+٣٫٠	+٣٫٠	+٢٫٠
غور الصافي	+٠٫٥	−٠٫٥	+٢٫٠	+٤٫٥	+٤٫٥	+٣٫٥
مادبا	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
السلط	يضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
الاغوار الوسطى (دير علا)	يضاف دقيقتان لجميع الاوقات					
الاغوار الشمالية	+٢٫٥	+٣٫٠	+١٫٥	صفر	صفر	+٠٫٥
عجلون	+١٫٥	+٣٫٠	+١٫٠	صفر	صفر	+٠٫٥
اربد	+١٫٥	+٣٫٠	+٠٫٥	−٢٫٠	−٢٫٠	−١٫٠
المفرق	−٠٫٥	صفر	−١٫٠	−٢٫٠	−٢٫٠	−١٫٥
الجفور	−٨٫٠	−٧٫٥	−٩٫٠	−١٠٫٥	−١٠٫٥	−٩٫٥
العقيف	تطرح اربع دقائق ونصف لجميع الاوقات					
الازرق	تطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات					
خو	تطرح دقيقتان لجميع الاوقات					
الزرقاء	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
جرش	+١٫٠	+١٫٠	+٠٫٥	صفر	صفر	صفر

ملاحظة: تطرح المقادير السالبة وتضاف الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة في المدن المذكورة اعلاه

ما هو .. من هو؟

تتحدث مسابقة «الرأي» الرمضانية، هذا العام، عن «اماكن .. وشخصيات» اسلامية وعربية، عرفها تاريخنا العربي الاسلامي، من هنا جاءت الاسئلة حولها لتكون محاولات لاسترجاع هذه الاماكن والشخصيات من خلال بيان موقعها وقيمتها التاريخية او العقائدية، او من خلال تقديم «القاب» عرفت بها هذه الشخصيات.

والهدف .. كما هو دائما .. اتاحة الفرصة امام اكبر عدد من قراء «الرأي» الاعزاء، للمشاركة في هذه المسابقة وبشروط سهلة ميسورة لا تتعدى:

– تعبئة الكوبون المرفق بالمعلومات المطلوبة في بنوده.
– كتابة الاجابة على السؤال المطروح
– ارسال الاجابات على الكوبونات دفعة واحدة الى عنوان جريدة الرأي – عمان – ص.ب ٦٧١٠
– الحد الادنى للمشاركة في القرعة النهائية على جوائز المسابقة هو (٢٥) كوبونا تحمل الاجابة الصحيحة.
– واخر موعد لقبول الكوبونات للمشاركة في القرعة هو ٢٨ شباط ١٩٩٨.

جوائز هذه المسابقة نقدية عددها ١٥ جائزة مجموع قيمتها ٥ الاف دينار، مقدمة جميعها من «البنك الاسلامي الاردني»

موزعة على النحو التالي:

- ■ الجائزة الاولى وقيمتها [illegible] دينار
- ■ الجائزة الثانية وقيمتها [illegible] دينارا
- ■ الجائزة الثالثة وقيمتها [illegible] دينار
- ■ الجائزة الرابعة وقيمتها ٥٥٠ دينارا
- ■ الجائزة الخامسة وقيمتها ٥٠٠ دينار
- ■ الجائزة السادسة وقيمتها ٤٠٠ دينار
- ■ الجائزة السابعة وقيمتها ٣٥٠ دينارا
- ■ الجائزة الثامنة وقيمتها ٣٠٠ دينار
- ■ الجائزة التاسعة وقيمتها ٢٥٠ دينارا
- ■ الجائزة العاشرة وقيمتها ٢٠٠ دينار
- ■ وخمس جوائز اخرى - من الحادية عشرة وحتى الخامسة عشرة - قيمة كل جائزة ١٠٠ دينار.

السؤال الخامس والعشرون

موقع ورد ذكره في القرآن الكريم لجأ اليه «فتية امنوا بربهم» هربا من قومهم الذين حاربوهم بسبب ايمانهم، فضرب الله على اذانهم سنين عددا، ما اسم هذا الموقع الذي التجأ اليه هؤلاء الفتية؟

مسابقة من هو .. ما هو؟

كوبون السؤال (٢٥)

الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٨

الاسم: ....
الجواب: ....
العنوان: ....

الرأي

آراء حرة

الموعد مع مواجهة الحقيقة

بقلم: د. علي الجرباوي

مع ان نعي عملية السلام صباح امس اصبح منذ زمن مسألة روتينية تعود العالم على سماعها منا. ولم تعد تستثير احدا، الا ان هذه العملية لا تزال تتنفس اصطناعيا بفضلنا. فنحن وان كنا نعلم انها دخلت منذ فترة طويلة في الغيبوبة الدائمة لحالة الموت السريري، الا ان املا زائفا ما يزال يحدونا بامكانية حدوث معجزة فتستفيق هذه العملية من غيبوبتها. وتعاود مسيرتها بشكل طبيعي من حيث توقفت، وكان شيئا لم يكن، ولم يخلف اعاقة دائمة فيها ان هي استفاقت اصلا. والمعجزة المنتظرة فلسطينيا امريكية خالصة، على اساس ان اسرائيل بحاجة الى هزة ضاغطة، ومع ان الروتين الفلسطيني يذكر كثيرا الامكانيات الاوروبية، والقدرات الكامنة للامتين العربية والاسلامية، والخيارات الفلسطينية المتجددة، الا ان هناك على ما يبدو قناعة ذاتية مبطنة بان الجهة الوحيدة القادرة على ممارسة الضغط الفاعل على اسرائيل هي امريكا اما المشكلة المرافقة لهذه القناعة فهي عدم ايماننا برغم كل الشواهد حتى الان بان امريكا لا تريد ممارسة مثل هذا الضغط على اسرائيل، لذلك تهد الجانب الفلسطيني ما فتيء يحاول اقناع الولايات المتحدة بضرورة ممارسة هذا الضغط، ويقدم البراهين تلو البراهين على ان اسرائيل تقوم منهجيا بتخريب عملية السلام، وكان الامريكان لا يعلمون ذلك علم اليقين، وينتظرون الاثباتات!

انه لمن الجلي ان لعبة اقناع الذات بوجود امكانيات لاعادة احياء عملية السلام، والتي ما زلنا نتشبث بها ونمارسها على انفسنا. ستصل الى نهاياتها مع اللقاءات التي ستتم في واشنطن هذا الاسبوع. فاما ان تنتهي هذه اللقاءات باتخاذ واشنطن موقف واضح وصريح من حيث الضغط على اسرائيل، واما لن يتبقى لنا سوى الاعلان الواضح والصريح عن وفاة عملية السلام، والدخول في الخيارات الاخرى.

اذا انطلقنا من الموقف التاريخي المثابر للولايات المتحدة في تقديم الدعم الثابت لاسرائيل، يجب ان تكون توقعاتنا من امكانية ممارسة الامريكان ضغطا فعالا على اسرائيل متواضعة جدا. فالولايات المتحدة تريد استمرار عملية السلام، ولكن بدون اجبار اسرائيل الالتزام بالشروط والمتطلبات الواجبة لايصال هذه العملية الى نهايات مقبولة فلسطينيا. ولان الطرف الفلسطيني هو الاضعف في معادلة موازين القوى السائدة حاليا، فان الدور الامريكي يتمثل حاليا في محاولة تطويع الموقف الفلسطيني ليقبل بمحددات الموقف الاسرائيلي، وعندما تكون هذه المحددات اكبر بكثير مما يمكن للولايات المتحدة بيعه للفلسطينيين، تقوم واشنطن بمحاولة لزحزحة هذه المحددات الاسرائيلية قليلا، وتعتبر تحقيق تلك نصرا تقوم بتسويقه علينا.

من هذا المنطلق، يجدر بنا البحث اساسا في المحددات الاسرائيلية التي تضعها حكومة نتنياهو حاليا «لانعاش» العملية السلمية، واهمها اثنان، الاول القيام بنبضة محدودة لاعادة الانتشار كان يريدها نتنياهو اقل من ١٠٪ من اراضي الضفة الغربية، والثاني ان تكون هذه النبضة ختام عملية اعادة الانتشار خلال المرحلة الانتقالية، الامر الذي يعني الانتقال فورا الى مرحلة المفاوضات النهائية.

مع ان المحاولة الامريكية خلال الاشهر القليلة الماضية تمحورت حول الضغط بليونة على اسرائيل لتزيد نسبة اعادة الانتشار لتصبح اكثر بقليل عن ١٠٪ الا ان هذا يجب ان لا يكون بيت القصيد فلسطينيا، وعليه يجب ان لا يعتبر الجانب الفلسطيني انه حقق انجازا اذا انتهت لقاءات واشنطن بقبول اسرائيل باعادة انتشار في نسبة تتراوح بين ١٠ و١٥٪ من اراضي الضفة فرفع النسبة قليلا من قبل الامريكيين يخفي بين ثناياه ثمنا باهظا سيدفع فلسطينيا. وهذا الثمن يتمثل باستمرار المحددات الاسرائيلية وتثبيتها مدخلا لانعاش العملية السلمية فمقابل مثل هذا القبول الاسرائيلي يحصل الاسرائيليون على امرين اساسيين اولهما، قبول الجانب الفلسطيني بمبدأ تقسيم الضفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الامر الذي يشرع لاسرائيل مطالبتها بالاحتفاظ باغلبية الضفة الغربية بين ايديها، ومن خلال عملية سلمية تفاوضية جرت مع الفلسطينيين في اطار اتفاق دولي وقد تستطيع في نهاية المطاف ان تقلص المطالبة الاسرائيلية لتتنزل الى ٥٠٪ من اراضي الضفة، ولكن معنى قبول فلسطيني بالتنازل عن نصف الضفة لاسرائيل، اما الامر الثاني فهو بتر المرحلة الانتقالية دون انهاء عمليات اعادة الانتشار والدخول في مفاوضات الحل النهائي، وتحت سيطرة اسرائيل الفعلية ما تريد الاحتفاظ به نهائيا، وبذلك لا يبقى امام الجانب الفلسطيني اية امكانيات لتغيير الوضع وباختصار، سيكون ثمن اعادة الانتشار المحدود حاليا تثبيت وضع الحل النهائي مسبقا ونهائيا.

من الواجب اذا ليس فقط الحذر الشديد من النوايا الاسرائيلية، الامريكية خلال لقاءات هذا الاسبوع في واشنطن، وانما انهاء وضعية الموت السريري لعملية السلام فاذا كانت نتائج قمة واشنطن ممهورة امريكيا بهدف شراء وقت اضافي يتمكن من خلاله نتنياهو وحكومته اليمينية من رسم الخرائط فعليا على الارض، فان الاسلم والاجدى فلسطينيا امتلاك شجاعة اغلاق اجهزة دعم الحياة الاصطناعية لهذه المسيرة المنهكة والمكلفة لنا.

بين الصوفية والسلفية

بقلم: عماد رسلان

نشرت صحيفة «الرأي» مقالا في زاوية (اراء حرة) في العدد الصادر يوم الاربعاء ١٩٩٧/١٢/٣ بقلم الاخ حسين صباح بعنوان (رد على رد) حول موضوع التصوف فوجدته مقالا لايخلو من قسوة وتجريح ومن خلط الحق بالباطل فأحببت ان ابين للقراء هذه المسألة المهمة ليكونوا على بينه منها فاقول:

ان الكاتب المحترم لم يبين للقراء ان التصوف تصوفان، سني وبدعي فدافع عن الصوفية بشكل عام وبهم نوعا ما فالتصوف السني الذي كان عليه الحسن البصري وابن سيرين والفضيل بن عياض وغيرهم من هؤلاء الكبار. لا ينكره احد من المسلمين، انما نقصد التصوف البدعي الذي وقع فيه المتأخرون مثل ابن عربي الذي يقول فيه ابن تيمية في فتاويه (٢، ٢٤٠): (ورأيت بخطه في كتابه الفتوحات المكية هذين البيتين:

الرب حق، والعبد حق
يا ليت شعري من المكلف
ان قلت عبد، فذاك رب
او قلت رب اني يكلف

فهذه عقيدة الحلول والاتحاد الكفرية الذي يقول بها المتأخرون، فماذا يقول كاتبنا المحترم عن هذه العقيدة وماذا يقول عن عقيدة العلم اللدني والكشف عندهم حيث يقول ابو يزيد البسطامي (اخذتم علمكم ميتا عن ميت واخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت) من كتاب الفتوحات المكية (١، ٣٧) وما يقول عن عقيدة عصمة الاولياء التي صرح بها البشيري في رسالته (ص١٦٠) وغيرها من العقائد الفاسدة الباطلة التي تناقض اصول اهل السنة والجماعة بل اصول الاسلام، وان ما نقله الكاتب المحترم من تأييد العلماء للتصوف انما يقصدون - بلا شك - التصوف السني لا هذه العقائد والخرافات الباطلة.

فاذا اتفق معي الكاتب على هذا التفريق ولم لا نسمي الحسن البصري وامثاله اتقياء وزهادا بدلا من ان نسميهم صوفية؟ بحيث يدخل بعضهم الصالح والطالح فقد قال ابن الجوزي في تلبيس ابليس (١٦٥): (والزهد لم ينصه احد وقد ذموا التصوف) ولماذا لا نطلق عليهم السلف الصالح لان هذا المصطلح لا يشوبه شيء؟ وقد قال ابن تيمية في فتاويه (١٤٩١): لا عيب على من اظهر مذهب السلف وانتسب اليه واعتز اليه، بل يجب قبول ذلك منه بالاتفاق، فان مذهب السلف لا يكون الا حقا».

المحافظة على التنوع الحيوي اساس التنمية البيئية الشاملة

بقلم م. احمد محمود سعيد

لا شك بان المحافظة على التنوع الحيوي قضية بيئية رئيسة شغلت العالم المتمدن فترة من الزمن وما زالت وقد تكللت الجهود العالمية باتفاقية متميزة للحفاظ على التنوع الحيوي اقرت خلال انعقاد قمة الارض في ريو في البرازيل في ١٩٩٢/٦/٥ وقد وقعت هذه الاتفاقية في العديد من الدول اصبحت نافذة المفعول في دول عديدة واحداها الان، وقد جاءت هذه الاتفاقية بعد ان شعر العالم بمدى النقص في الانواع منذ عام ١٩٧٠. وتبدو اهمية هذه الاتفاقية من اهمية قيمة التنوع الحيوي الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وتبدو التقديرات متفاوتة لعدد من الانواع في العالم، وهي تقدر من مليون الى خمسة ملايين نوع، واهم مسببات النقص في التنوع الحيوي هو التخريب الحاصل لموئل هذه الانواع بواسطة التحضر او الصناعات كما ان الطفرة في النمو السكاني من اهم اسباب تدهور التنوع الحيوي حيث يزيد سكان العالم كل ساعة بمعدل حوالي عشرة الاف نسمة اي اكثر من ٩٠ مليون نسمة في السنة.

وتقسم الانواع الى انواع دخيلة وانواع عادية وانواع مستوطنة تعيش في مكان واحد في العالم وانواع متبقية والاردن والذي يعتبر من البلدان المهمة في العالم الذي يحتوي على اهمية خاصة في التنوع الحيوي. حيث يقسم الاردن الى اربع مناطق حيوية وهي:

١- منطقة حوض المتوسط وتحوي بقايا انواع حيوانات من مناطق عالمية وهي ضعيفة

٢- منطقة السهوب وتعتبر منطقة غير اساسية للتوزيع حيث هي ممر للحيوانات

٣- منطقة البادية وهذه المنطقة تحت التطوير تحت التطوير وبمساعدة من جهات عالمية

٤- منطقة وادي عربة وجنوب الاردن ويبلغ طوال المنطقة ٢٠٠كم واكبر عرض له ٣٢كم واهم حيواناتها من الاصل الافريقي واهمية هذه المنطقة انها تعتبر ممرا للحيوانات من افريقيا الى اوروبا وبالعكس واهم القوى المعاكسة للتنوع الحيوي هي:

١- العوامل المناخية ٢- الصيد ٣- الممارسات الزراعية ٤- الطفرة في الزيادة السكانية ٥- الرعي الجائر ٦- التصحر ٧- الانواع الداخلية ٨- تخريب الموئل

واهم الخطوات الواجب اتخاذها لحماية التنوع الحيوي:

١- اعداد السياسات الخاصة بالمحافظة على التنوع الحيوي

٢- تطبيق ما ورد في الاستراتيجية الوطنية البيئية للاردن ١٩٩١

٣- اعداد الكوادر المدربة والقادرة على تنفيذ البرامج الخاصة

انه يوجد في الاردن من الكفاءات الفذة التي باستطاعتها قيادة هذه البرامج لتحقيق الاهداف الموضوعة من العلماء واساتذة الجامعات الاردنية ما يصعب حصرهم واذكر على سبيل المثال الدكتورة علياء حاتوغ والدكتور غيث فريز والدكتور احمد الديسي من الجامعة الاردنية الذي له باع طويل يشهد له على امتداد الساحة الاردنية ومنذ اكثر من خمسة وعشرين عاما جاب الاردن خلالها من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه لوضع التصور القطعي لموجودات الاردن البيئية واعدادها مشاريع المحافظة عليها بالتعاون مع العلماء المختصين الاخرين.

٤- زيادة التعاون بين المؤسسات الحكومية المختلفة واخرها المؤسسات العامة لحماية البيئة التي انشأت بناء على قانون حماية البيئة رقم ١٢ لعام ١٩٩٥ المؤسسات غير الحكومية مثل جمعية البيئة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة وجمعية مكافحة التصحر وتنمية البادية وغيرها.

٥- الاستفادة من القروض والخبرات في انشاء المزيد من المحميات الطبيعية مثل محمية الشومري ودانا والموجب وزربيا والازرق وغيرها والتي من اهم اهدافها المحافظة على التنوع الحيوي واعادة تأهيل الحيوانات المهددة بالانقراض واعادتها الى بيئتها الاصلية مثل حيوان المها العربي والغزال النعام والذئب الصحراوي.

٦- تشجيع المجتمعات المحلية بالمشاركة في نشاطات المحميات وتيسير السبل للاستفادة الاجتماعية والاقتصادية للناس المحليين من نشاطات ومنتجات هذه المحميات.

٧- تطوير الانظمة والقوانين التي تشجع على حماية البيئة وفرض العقوبات الرادعة لكل من يحاول الاعتداء على البيئة او الاضرار بالتنوع الحيوي.

٨- الاستفادة من كون الاردن محطة للطيور المهاجرة من ناحية بيئية وسياحية خاصة وان الاحصاءات تشير الى ان بليون طائر يعبر الاردن سنويا.

٩- تطوير الدراسات بما يتعلق بموارد الجينات.

وحيث ان المحافظة على التنوع الحيوي هو احد مظاهر المحافظة على الانظمة البيئية لحفظ التوازن البيئي، فلا بد من مساهمة الاردن في الجهود العالمية الرامية الى المحافظة على البيئة من الملوثات والاثار السلبية والتي احد مظاهرها التنوع الحيوي ولعل المؤتمرات التي تعقد في الاردن او المشاركة الاردنية في المؤتمرات خارج الاردن احدى مظاهر الاهتمام الرسمي الاردني في هذا المجال.

وعلى المستوى المحلي فيجب ان تشمل الخطط التنموية الشاملة على ميزانيات وبنود خاصة للمحافظة على التنوع الحيوي خاصة في المشاريع الكبرى مثل انشاء الطرق او الجسر او الانفاق او المشاريع السياحية خاصة في منطقة وادي عربة او ساحل البحر الميت او شواطئ العقبة او البادية الشرقية او الصحراء الجنوبية.

ولعلنا نفخر بان يكون الاردن القدوة في هذا المجال في منطقة الشرق الاوسط وعلى مستوى العالم، مما يتطلب زيادة الوعي البيئي العام لدى المواطنين باهمية المحافظة على التنوع الحيوي وادخال تلك المفاهيم في الدراسات الاكاديمية على جميع المستويات التعليمية سواء المدرسية او الكليات والجامعات.

ودعاني الشيخ الى الغذاء .. في عز رمضان

بقلم د. سميح ابو مغلي

من المعروف انه في شهر رمضان الفضيل، يصوم الناس عن اشياء كثيرة من بينها تناول الطعام والشراب .. ولست في هذه العجالة في معرض حديث عن مناسك الصيام، وادابه المختلفة، وانما الذي اود ان اقوله هو ان الناس في هذا الشهر، وهم يمسكون عن تناول الطعام والشراب والتدخين، وعن طلب هذه الاشياء، يعتادون على ذلك، ويسوؤهم ان يروا احدا يأكل او يشرب او يدخن، وحتى اولئك المسموح لهم بالافطار كالمرضى والمسافرين وغير المسلمين، يجاملون اخوانهم الصائمين، وغالبا ما يمسكون عن تناول المفطرات الا في غيبة من انظار الصائمين، وفي منأى عن انظارهم.

بيد ان قصة حدثت معي قبل ايام، اثارت دهشتي بادئ الامر، حتى اذا ما تبينت خيوطها، وانقشع ضبابها، كانت نكتة حلوة ومتعة بالفعل، ذلك ان صديقا لي شيخا متدينا، قال لي –وقد انتهينا من العمل بعيد ذلك اليوم– انه يدعوني الى غذاء طيب دسم .. ولما نظرت اليه بجحوظ واصفرار، والاستغراب باد على محياي، اردفني بقوله – وكأنه لا يلحظ ما انتابني، ولا يكترث لما اصابني من دهشة وشرود – هلم يا صاحبي، انه غذاء طيب، والوقت غير كاف، ولم يمهلني لقول اي شيء، اذ عاجلني باحابيث طريفة انستني ما فاجاني به من قصة الغذاء الدسم في عز الظهيرة من ذلك اليوم الرمضاني المبارك، الى ان وصلنا الى مكتبة شومان.

وفي المكتبة، طفق كل منا يبحث عن كتاب ما يهتم بقراءته، الى ان تاه كل منا عن زميله بين رفوف الكتب وخزائنها، ثم التقينا ثانية وجلسنا الى مأئدة وامام كل منا كتاب او كتابان.

ولم نع بعد ذلك الا وقد ادركنا الوقت، فقال لي صاحبي: الم يك غذاء طيبا؟ فقلت وقد فطنت لما اراد، انه اطيب غذاء، والان فلنسرع الى الافطار فانه وشيك.

فعلا، ان القراءة غذاء طيب، انه غذاء ذهني وفكري، وهي تشبه الغذاء العادي – اي الطعام – في كثير من الجوانب، ولكنها لا تؤدي الى الافطار، فيها اختيار وانتقاء، ثم تناول وهضم وغيره، فلو نظرنا الى الجمل مثلا وهو يتنقل في المراعي فاننا نلاحظ انه يتجول راعيا من هنا ومن هناك، تارة يقطف من شجرة، وطورا من شجيرة، واحيانا يلتقط من الكلأ، ثم هو يقضم غصنا طريا، يمضغ منه جزءا، فاذا ما استساغه اكل منه مضغة اخرى. اما اذا وجده مرا فانه يتركه الى غيره. وكثيرا ما يعود الجمل ثانية الى شجرته الاولى بعد ان جرب العديد من الاشجار وفي نهاية تطوافه يبرك الجمل ليعيد مضغ ما تناوله وهو ما يسمى بالاجترار، الذي يقول العلماء عنه انه يساعد على الهضم.

ان القارئ الذي يرود المكتبة يشبه الجمل الذي يرود المرعى، يتنقل بين الرفوف، من رف الى رف، يقرأ في كتاب ثم في اخر، وقد يعود الى كتابه الاول، وفي نهاية التطواف يجلس ويستعيد ما قرأه، او يلخصه. ان الاستعادة الذهنية، او الاجترار الفكري، صفة ضرورية للانسان، كالاجترار بالنسبة للجمل.

والمفروض ان تتوفر الرغبة لدى القارئ. لكي تغدو القراءة عملية فعاله، فان ثمة بونا واسعا بين شخص متحمس للقراءة يريد ان يقرأ كتابا معينا، واخر ملول ضجر يريد اي كتاب ليقضي به وقته.

وفي شهر رمضان المبارك، وخصوصا بعد الظهر، يجد الصائم لذة فكرية جمة في قراءة الكتب، وعلى الاخص في قراءة القران الكريم، فهو يقرأ فيه فيزداد علما ويزداد اجرا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اقراوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه» وقال صلى الله عليه وسلم «ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب».

والاجتماع على قراءة القرآن وتدارسه امر مستحب، فضلا عن كونه غذاء طيبا فكريا، وفضيلة واجرا لصاحبه ورحمة. قال عليه الصلاة والسلام «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله ويتدارسونه، الا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».

فرنسا .. تحاكم «إبنها» جارودي من اجل اسرائيل!

بقلم هاشم سلامة

لا لذنب اقترفه بحق بلده فرنسا .. بل بسبب آرائه في كتابه «الاساطير المؤسسه للسياسة الاسرائيلية» يساق روجيه جارودي الى المحكمة في «بلده» فرنسا .. فقد بلغ تأثير الضغط الصهيوني على «القرار الفرنسي» واوقع جارودي في يد القضاء الفرنسي الذي «يعاقب» من يشك في ارتكاب جرائم ضد البشرية خلال الحرب العالمية الثانية ... حيث ان المفكر جارودي كان قد شكك في وجود غرف الغاز في كتابه «اسطوره الستة ملايين يهودي الذين ابيدوا والتي اصبحت عقيدة صهيونية تبرر كل ممارسات دولة اسرائيل في فلسطين المحتلة ..

ففي فرنسا بلد النور والحرية ينتفي مبدأ النور والحرية الفكرية والتي يمثل جارودي احد روادها استجابة للواقع الفرنسي الذي اطلق للحرية الفكرية والمفكرين عنان عقولهم ليبدوا رأيهم ويعملوا فكرهم في مسائل مدار الخلاف في هذا العالم. ولكن الضغوط الصهيونية العنصرية لعبت دورا مضللا اذ اقنعت فرنسا بجرم جارودي واوقعته فريسه للقضاء الفرنسي «العجيب»! فهل يا ترى تحاكم اسرائيل. يهوديا يشكك في مبادئ الثورة الفرنسية مثلا ؟! وهل هنالك قانون المعاملة بالمثل في اسرائيل؟ ان الصهيونية العنصرية العالمية التي كرست وتكرس كل نشاطها من اجل تثبيت دولة الاحتلال الصهيوني في فلسطين قد ذهبت الى ابعد من ذلك. فاخذت تلاحق المفكرين العالميين في عقر دارهم واوطانهم وتحشرهم في زاوية قوانين بلادهم .. حتى يبدو الامر بان دولة تحاكم احد رعاياها بسبب آرائه المتطرفة.

جارودي هذا المفكر الذي عادى الصهيونية وفضحها وفند مزاعمها اكثر ممن وقع عليهم ضررها وخصوصا العرب .. حيث ان جارودي قد فعل بمؤلفاته اكثر مما فعلته «امة» عدادها ثلاثمائه مليون وبحكم تاريخ نزاعها مع اليهود يفترض ان تكون على مستوى رفيع من الاداء السياسي والفكري القادر على تفنيد ومحاصرة الفكر الصهيوني والذي يقوده ساسة الحركة الصهيونية في العالم.

روجيه جارودي اليوم يتعرض لمحنة وهو في العقد التاسع من عمره يتعرض لهذه المحنة وهذه التهمة الملفقة .. من اجل من ؟ انه من اجل امة العرب التي دافع عن قضاياها وعلى رأسها التصدي للنظريات الصهيونية وتكذيب مزاعمها بابادة اليهود في اكثر من مكان في العالم وقد حمل هذا المفكر لواء مقارعة الصهيونية نيابة عن «امة العرب» كاملة .. فماذا عساها فاعلة من اجله في محنته هذه التي لفقت ونسبت له باحكام ودهاء وخبث الصهيونية المعروف على مدى التاريخ.

ففي فرنسا .. بلد النور والحرية والديمقراطية! هنالك قانون جائر غير ديمقراطي يصادر حرية البحث في جوانب تاريخ الحرب العالمية الثانية ويضفي القداسة على مبالغات الصهيونية لتاريخ تلك الحرب ومجرياتها ونتائجها خصوصا فيما يتعلق بالقصص والاساطير التي انشأتها الصهيونية حول جرائم جماعية مزعومه ضد اليهود في المانيا والنمسا وغيرها من الدول. وذلك حتى تبتز الصهيونية تلك الدول بجلب الاموال كتعويض وهذا ما حدث عام ١٩٩١ حينما زار مسؤول الماني كبير اسرائيل اثناء قصف صواريخ العراق لها .. وقدم هذا المسؤول اعتذارا المانيا رسميا ومليارات من الدولارات .. ولا زالت المانيا تدفع اموالا طائلة سنويا لاسرائيل «تكفيرا» عما سمي بخطايا المانية بحق اليهود ايام حكم هتلر وايام الحرب الثانية؟

نعم .. انها الصهيونية المتغلغلة في القرار الامريكي وتوجهه حيثما تريد مصالح اسرائيل في العالم .. والصهيونية هي التي تشكل اللجان لتفتيش العراق! وهي وراء كل خلاف عربي سواء مع نفسه او مع اصدقائه في هذا العالم .. والصهيونية هي وراء كل حصار يقع ضد قطر عربي .. ! قطر صديق للعرب. فهل تفكر «امة العرب» في تشكيل فريق من المحامين المحترفين من صفوة رجال القانون العرب ليذهبوا لفرنسا ليتولوا الدفاع عن هذا الرجل الذي كان قد تولى الدفاع عن قضايا العرب لعدة عقود خلت ؟

المرأة والمانيكان

بقلم: فاتن عبدالرحمن المالحي

ردا وتعقيبا على مقالة السيد: ناصر الياس الخوري والتي كانت بعنوان «قضية المرأة وعرض الازياء» والمنشورة في جريدة الرأي يوم السبت ١٩٩٨/١/١٠م.

اقول بداية بأن ما قرأته في تلك المقالة كان جميلا جدا وان كاتب ذلك المقال قد وقف على وتر تتغنى به المرأة دون ان نشعر بأن ذلك الوتر مقطوع. وتعزف عليه وتتغنى على اشجانه المبتورة. لذلك فهذه المعزوفة لا تتعدى تلك المرأة او اولئك النساء سماعها فقط ومن يطربه ذلك الصوت ايضا ..

قال تعالى: «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير». (ال عمران: ٨٤)

عندما نقرأ مثل تلك المقالة التي هي في الحقيقة مع المرأة والى جانبها وتدافع عن حقوقها وحريتها.. لا كما قد تنظر اليها بعض النساء بأنها ضدهن اوحربا عليهن.

كما ويحثنا ديننا الحنيف اولا واخيرا على احترام المرأة .. ووضح لها ولغيرها مالها من حقوق وماعليها من واجبات.. وحدد لها علاقتها مع من حولها من أناس ومن اشياء ومن الجميل والرائع تقارب وجهات النظر بين افراد المجتمع الواحد.. وربما المجتمعات المحيطة بنا ايضا..

قال صلى الله عليه وسلم: «من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لاينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا». رواه مسلم.

. فما اجمل ان نعود الى عقيدتنا الاصلية ونرى مدى جمالها وروعتها في المحافظة على الكيان البشري وعلى افراده (الرجل والمرأة) دوما.. وكيف ان الاسلام اعطى للمرأة حقها منذ قرون خلت وكان السباق في ذلك والاسبق في كل شيء حسن وجميل.

اما آن لتلك المرأة ان تعترف بذلك وتعترف بأن لها الدور الكبير في بناء المجتمعات التي تعد هي لبنة الاساس فيه.. هكذا علمنا ديننا.. دون أن نطلب المساواة ودون ان تنازع الرجل في اعماله.. فنحن ايضا لنا حقوق وعلينا واجبات.. لتستذكر المرأة دوما بأن طلب المساواة بينها وبين الرجل لم يكن نابعا من مجتمعاتنا العربية ولكن هذه بدأت في المجتمعات الغربية ونحن نعلم ما كان في تلك المجتمعات وفي تلك العصور الاوروبية القديمة من مهانة وذل وعدم اعتراف اطلاقا بالمرأة ..وليس نحن!! لذلك من الجميل ان تحرص المرأة دوما على انتقاء عملها بالشكل السليم والصحيح والذي يرفع من مكانتها.. وليس العكس؟!

الاعداد .. وحقوق الناس؟

بقلم: سليمان الموسى

نشرت «الرأي» في اعدادها الصادرة في ايام ١٣-١٥ كانون الاول، سلسلة من ثلاث حلقات بعنوان «المناخ السياسي في امارة شرقي الاردن» - كان من تواضع صاحبها انه وسم الحلقات بكلمة «اعداد» ولكن اي اعداد؟ انتظرت حتى صدور الحلقة الاخيرة لعل وعسى ان يذكر الكاتب تلك المصادر التي اخذت عنها واغترف منها. ولكنه لم يفعل.

ماذا تعني كلمة «اعداد»؟ لا اعتقد ان احدا من محترفي الكتابة، وربما من هواتها «يجهل ان الكلمة تعني: الاخذ من هنا ومن هنا. الامر كله مؤسف ومؤلم، وبخاصة اذا كان القصد ان ينشر المرء ما اخذ في صحيفة سيارة ذات انتشار واسع النطاق. في هذه الحالة يبدو الامر مؤسفا اكثر من المعتاد اذ من الواضح ان الكاتب اكتفى في تقديري بمرجعين اثنين لا ثالث لهما ١- تاريخ الاردن في القرن العشرين، الجزء الاول ٢- الفكر السياسي في الاردن بجزئية الاول والثاني، للاستاذ الدكتور علي محافظة. لا انكر ان الكاتب المعد وضع هنا وهناك بعض الاراء التي تخطرت له او دارت في ذهنه، وحاول احيانا ان يأتي بشيء جديد من عنده. الا انه اشتط في ذلك وارتكب اخطاء ما كان اغناه عنها لو انه التزم بالنقل عن المصادر التي نقل عنها.

خذ مثالا على ذلك قوله ان كليب الشريده مثل عشيرته في المجلس التشريعي لعدة دورات بينما لم يدخل ذلك الشيخ الكبير اية دورة من دورات المجالس التشريعية «كان هناك نجله عبد الله وابن عمه نجيب الشريدة – ولم يكن هو» وقوله ان مظهر رسلان كان واليا للبصرة وبغداد في ايام العهد العثماني، والحاكم العام في سورية على عهد فيصل بن الحسين. ولكن هذا ينطبق على علي رضا الركابي وليس على مظهر رسلان.

لقد اعتاد كاتب هذه السطور على اولئك الذين يأخذون ويغترفون، بعضهم يتلطف فيشير الى المصدر، وبعضهم يصهين ولا يسأل. ولكن حجم الاخذ والنقل في هذه الحلقات الثلاث، زاد عن الهامش الذي يمكن للمرء ان يغض الطرف عنه. يتألم الكاتب الذي امضى سنوات في البحث والتحقيق والتدقيق، عندما يأتي هذا وذاك فينقل ويأخذ على البارد المبرد. ان تذهب الحقوق والاتعاب؟ ثم كيف يسوغ اي انسان لنفسه ان يستبيح اتعاب الاخرين ؟

في الزمن القديم كان يقال لمن كانت حاله مثل حالي «ادركته حرفة الادب». اجل. يستطيع كاتب هذه السطور ان يزعم انه والدكتور علي محافظة. ممن ادركتهم «حرفة» الكتابة فلماذا لا يحترم الهواة حقوق اصحاب الحرفة ؟ حرفة العمر الطويل منذ بداية البداية. ثم لماذا لا تنتبه الصحف واجهزة الاذاعة ايضا الى هذا الامر؟ لماذا تشجع الهواة على اهتضام حقوق الناس الاخرين، الناس الذين سهروا الليالي الطوال من اجل العلم والمعرفة. وليس من اجل الذين يخطر لهم ان يجربوا اقلامهم على الحساب.

يقول اهل اليمن السعيد في امثالهم «اللاطم ينسى والملطوم لا ينسى» وهل ينسى من يصاب بطعنة في خاصرته؟ ربما نسي الاستاذ «أ» ما صنع بكتابي «صور من البطولة» الذي نشر قبل ثلاثين سنة ولكنني لم انس حتى الان على الرغم من مرور تلك السنين الطوال.

التقينا ذات يوم في ساحة دار الاذاعة. فقال: صنعت من فصول كتابك سلسلة من الاحاديث للاذاعة، ولكنني لم استطع التنويه بالكتاب، في حديث يبث على موجات الاثير، قال ذلك على سبيل العلم وليس على سبيل الاعتذار، ربما تبادر الى ذهنه انني كنت استمع الى تلك الاحاديث، اجبته بعبارة قصدت فيها التبكيت لا التنكيت. قلت: ولكن يا ابا فلان كم كنت اتمنى لو انك تكتب كتبا ينقل عنها الاخرون. ثم مضى ومضيت، ربما يتذكر الاستاذ اذا قرأ هذه السطور، ربما طوى النسيان ما كان منه بحقي، مصداقا لقول اهل اليمن «اللاطم ينسى...».

افي هذا الكلام شيء من القسوة؟ ولكن كيف يستطيع الانسان ان يتفادى الشعور بالالم وهو يرى ثمرة تعبه مثل كرة القدم تتقاذفها الايدي وتدوسها الاقدام؟

في بعض الاحيان يعزي المرء نفسه بابيات من الشعر:

نحن ادرى وقد سألنا بنجد
اقصير طريقنا ام يطول
وكثير من السؤال اشتياق
وكثير من رده تعليل

تربية علوم تكنولوجيا

على طريق تعلّم لغة القردة وتعليمها لغة الانسان !!

اكتشف علماء ان القردة قادرة على اجراء اتصالات مع الآخرين اكثر ذكاء مما كان يعتقد، وذلك لوجود تراكيب في الدماغ عندها متقدمة ومماثلة لتلك التي عند الانسان.

فقد اكتشف العلماء ان الاجزاء من دماغ القرد المسؤولة عن تبادل المعلومات مماثلة لتلك التي عند الانسان والمسؤولة عن تكوين اللغة وفهمها. وهذا يقترح احتمالية وجود مهارات لغوية غير لفظية غير مكتشفة من قبل علماء السلوك عند الحيوان.

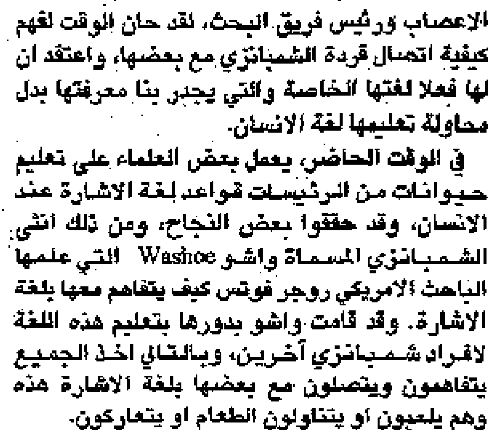
على مر السنوات، كان علماء اللغة والسلوك عند الحيوان يحاولون «الاتصال» مع القردة باستخدام لغة الانسان الا ان نجاحهم في ذلك كان محدودا جدا، اذا لم تكن القردة قادرة على التقاط قواعد اللغة الانسانية والتعامل معها. من هنا، يبدو ان الحل يتمثّل في محاولة فهم لغة القردة بدل اجبارها على فهم لغة الانسان.

الباحثون من كلية طب ماونت سيناي في نيويورك درسوا دماغ الشمبانزي في حيوانات توفيت طبيعيا.

وركزوا في منطقة نسيجية من الدماغ تقع فوق الاذن مباشرة، وهي عند الانسان مسؤولة عن تكوين اللغة وفهمها سواء بالكلام او بالابصار. ومن بين (١٨) دماغ شمبانزي درست، كانت المنطقة السابقة في ١٧ منها كبيرة في الجهة اليسرى من الدماغ مقارنة بالجهة اليمنى، وهذا عدم تماثل كان يعتقد انه يقتصر على الانسان فقط.

وعلى حد قول د. باتريك غانون اختصاصي الاعصاب ورئيس فريق البحث، لقد حان الوقت لفهم كيفية اتصال قردة الشمبانزي مع بعضها، واعتقد ان لها فعلا لغتها الخاصة والتي يجدر بنا معرفتها بدل محاولة تعليمها لغة الانسان.

في الوقت الحاضر يعمل بعض العلماء على تعليم حيوانات من الرئيسيات قواعد لغة الاشارة عند الانسان، وقد حققوا بعض النجاح، ومن ذلك انثى الشمبانزي المسماة واشو Washoe التي علمها الباحث الامريكي روجر فوتس كيف يتفاهم معها بلغة الاشارة. وقد قامت واشو بدورها بتعليم هذه اللغة لافراد شمبانزي آخرين، وبالتالي اخذ الجميع يتفاهمون ويتصلون مع بعضها بلغة الاشارة هذه وهم يلعبون او يتناولون الطعام او يتعاركون.



خمس طرق لتجنب الامساك



١ - تأكد من انك تشرب ماء كافيا - على الاقل ٢ لتر يوميا

٢ - اكثر من تناول الالياف الذائبة - الشوفان والفاصولياء والفول واللوبياء والعفصار، لكن ليس النخالة.

٣ - تناول حبة تفاح وحبة إجاص يوميا - فهما تحتويان على بكتين، وهي نوع من الالياف المفيدة للجهاز الهضمي كما انها تقاوم الكوليسترول العالي.

٤ - ممارسة التمارين الرياضية - فهي تلين العضلات حول الامعاء.

٥ - اذا ما اصابك الامساك جرب التدليك - ابدأ من يمين اسفل المعدة الى الاعلى باتجاه خصرك مارا بالسرة وللاسفل الى الجانب الاخر.

الشمس وفجر ميكانيك الكم

د. هشام غصيب

كما بينا في المقالة السابقة، فقد كان اول من اقترح فكرة ان الاندماج النووي بين البروتونات هو المصدر الاساسي لطاقة الشمس هو الفلكي البريطاني السير ارثر ادنغتون. بيد ان فرضيته تلك اعترضتها صعوبتان، تمثلت الاولى في بيان ان الهيدروجين هو العنصر الطاغي في الشمس، وتمثلت الثانية في بيان امكانية مثل هذا الاندماج.

اما الصعوبة الاولى، فقد تم التغلب عليها في نهاية العشرينيات من هذا القرن، حين بينت الفلكية سسليا بين غايوشكين ان الهيدروجين هو بالفعل العنصر الطاغي في الشمس والنجوم بتطبيقها ميكانيك الكم المكتشف لتوه انذاك على طيف الشمس.

وأما الصعوبة الثانية فكانت اعمق، واستلزمت جهدا نظريا اكبر وتحولا جذريا في المفهومات الفيزيائية للتغلب عليها. اذ تمثلت هذه الصعوبة بالسؤال الاتي: كيف يمكن للبروتونات ان تقترب كثيرا من بعضها حتى يتسنى لها ان تندمج معا، برغم الجدار الكهربائي الشاهق الذي يفصل بينها؟ ذلك ان البروتونات جميعا تحمل شحنات موجبة مماثلة لبعضها، الامر الذي يجعلها تتنافر بشدة، وبالطبع، فان قوى التنافر تتزايد باطراد كلما اقتربت البروتونات من بعضها، لذلك قلنا ان جدارا كهربائيا شاهقا جدا يفصل فيما بينها، وتدل الحسابات وفق الفيزياء الكلاسيكية (التقليدية) على ان البروتونات ينبغي ان تتحرك بسرع خيالية «هائلة»، اي ينبغي ان تكون درجة حرارة غاز الهيدروجين في باطن الشمس اعلى بكثير من اربعين مليون درجة مطلقة «كلفن»، حتى يتسنى لها ان تتغلب على الجدار الكهربائي الشاهق. بالطبع، فان مثل هذه الحرارة العالية جدا لا يمكن ان تتولد في باطن الشمس بفعل الانهيار الجاذبي وقبل ان يبدأ الاندماج النووي. وعليه، فهناك استحالة لاي نوع من الاندماج والاقتراب الكبير بين البروتونات وفق الميكانيك الكلاسيكي «النيوتني»، ومع ذلك فقد اصر ادنغتون على فرضيته، لانه لم ير اي آلية اخرى يمكن ان تفسر هذا الفيض الهائل من الطاقة الذي تبثه الشمس وهذا العمر المديد جدا للشمس.

وكان من حسن طالع ادنغتون ان ميكانيك نيوتن لم تكن نهاية المطاف، لذلك، فان التناقض معها في المدى دون الذري لم يكن بالامر المفزع ولا بالمأزق المستعصي، وبالفعل، ففي اثناء العام الذي وضع فيه ادنغتون فرضيته تلك، توصل الفيزيائي الالماني فرنر هايزنبرغ الى ميكانيك المصفوفات (١٩٢٥) وتوصل الفيزيائي النمساوي ارفن شرودنغر الى الميكانيك الموجي «١٩٢٦» وهما صيغتان لميكانيك الكم «الكونتم» الذي تبين انه الميكانيك الملائم لوصف العلم الذري ودون الذري وتفسير احداثه.

وتتلخص فكرة شرودنغر في ان لكل جسيم مجالا يرتبط به يمتد في المكان والزمان، وان هذا المجال المتصل الممتد يعبر عن احتمالات وجود الجسيم في هذا الموضع او ذاك في هذه اللحظة الزمنية او تلك، وبتعبير اخر، فان الجسيم ليس له موضع محدد في كل لحظة زمنية، وانما يملك مجالا من احتمالات الوجود يمتد في المكان، وبصورة عامة، فان هناك احتمالا لوجوده في اي موضع في المكان، وبالطبع، فان توزيع الاحتمالات في المكان يتغير من لحظة الى اخرى، وعليه، فان الجسيم الكمي «الكونتمي» هو جسيم كلاسيكي «تقليدي، نيوتني» ومجال كلاسيكي ممتد في آن، فكرة غريبة، لكن الاف الدلائل الطبيعية تؤكد ضرورتها وصحتها.

وفي عام ١٩٢٨، استثمر هذه الفكرة كل من جورج غامو وفرتس هاوترمانز وروبرت اتكنسون في تفسير امكانية وصول البروتونات الى بعضها في باطن الشمس حتى لو كانت طاقاتها دون طاقة الجدار الكهربائي الذي يفصل بينها. فلما كان المجال الاحتمالي للبروتون الواحد يمتد في كل مكان، فهناك احتمال لوجوده قرب البروتونات الاخرى حتى لو كانت طاقته اقل من طاقة الجدران الكهربائية التي تفصله عنها، وبتعبير اخر، فان المجال الاحتمالي المرتبط بالبروتونات يكون قادرا على تخطي الجدار الكهربائي والنفاذ منه حتى لو كانت طاقة البروتون اقل من طاقة هذا الجدار، ومن ثم فهناك احتمال لنفاذ البروتون منه، واخذت هذه الظاهرة تعرف مذاك بظاهرة النفق Tunnelling Effect. وهي ظاهرة كمية «كونتمية» بحتة تعارض كليا منطق الفيزياء الكلاسيكية، وقد استثمرها العلماء الثلاثة المذكورون اعلاه في بيان امكانية وصول البروتونات الى بعضها بما يتيح لها امكانية الاندماج نوويا معا. بل وذهبوا الى ابعد من ذلك، اذ بينوا ان الامر لا يحتاج الى اربعين مليون درجة مطلقة حتى يبدأ الاحتراق النووي المطلوب لتوليد الطاقة الشمسية المقاسة الى حوالي اربعة عشر مليون درجة مطلقة.

وقد شكل هذا التفسير خطوة عملاقة الى الامام في مجال دراسة الشمس والنجوم، وانقذ فرضية ادنغتون الجريئة من الاهمال، وارسى فيزياء النجوم لاول مرة في التاريخ على قاعدة نظرية متماسكة ومكينة، ومع ذلك فانه لم يكن كافيا تماما لتفسير ظاهرة طاقة الشمس والنجوم، ذلك ان معرفة اليات الاحتراق النووي لم تكن ممكنة عام ١٩٨٢، اذ استلزم ذلك اكتشاف النيوترون والديوترون والبوزترون والنيوترينو اولا، وهو ما تحقق في مطلع الثمانينيات الامر الذي اتاح الفرصة في نهاية الثلاثينيات لتقديم تفسير متكامل ومتماسك لظاهرة الاحتراق النووي في النجوم، وهو ما سيشكل موضوع مقالتنا القادمة.

الديدان تساعد العلماء لبناء عضلات اصطناعية !!

يأمل فريق من الباحثين من مركز المحاكاة البيولوجية التابع لجامعة ريدنغ التوصل الى بناء نموذج اولي من عضلات اصطناعية في غضون سنة ونصف من الآن، وسيصنع هذا النموذج من نوع جديد من «الهلام الذكي» الذي يغير شكله عند مرور تيار كهربائي فيه او تغيير الرقم الهيدروجيني (درجة الحموضة) له.

وعلى الرغم من ان عدة فرق بحث عالمية تستخدم الهلام نفسه لصنع عضلات اصطناعية، الا ان فريق بحث جامعة ريدنغ يعتقد ان له ميزة بفضل التصميم الدودي الذي يستخدمه. اذ جرى في هذا النموذج وضع الهلام بشكل مجدول في جلد مصنوع من الياف مماثلة لجلد الدودة.

ويعتقد د. جورج جيرو نايميذ رئيس فريق البحث ان عملهم سيؤدي الى جيل جديد من الآلات التي تماثل في تصميمها ما هو موجود في الطبيعة. ويقول ان التصميم الذي ابتكروه جاء مماثلا لما لاحظوه من حركة في بعض النباتات، والتي تعتمد على وجود سائل في داخل الجزء الخارجي من ساقها. الا ان المثال الاكثر وضوحا، موجود في الديدان، من هنا جاءت الفكرة لتكوين دودة اصطناعية، او بمعنى آخر تصميم جلد يحتوي بداخله على سائل متغير الضغط.

ويقول د. جورج ان العضلات الاصطناعية التي سيجري تكوينها ستكون اقوى بكثير من العضلات البشرية.

ويقول ان النموذج الذي سيتم صنعه سيكون قادرا على رفع اثقال كبيرة، وعلى الانثناء والتلوي وبسرعة كبيرة.

ويعلق د. جورج على واقع حال التكنولوجيا اليوم بقوله، انه بدلا من انفاق ملايين الدولارات على الابحاث المتعلقة بتطوير آلات ومواد معقدة، فان الطبيعة قد انجزت ذلك بأساليب وتصاميم بسيطة، وما علينا الا فهم هذه التصاميم وتقليدها.

مادة دهنية تحمي من امراض القلب

يقول تقرير نشر في العدد الأخير من مجلة Circulation ان مادة سيتوستانول الدهنية عديمة الطعم تمنع امتصاص الكولسترول الى الدم وتمنع ترسبه بالتالي على جدران الأوعية الدموية.

وقد وجد اطباء في جامعة هلستكي. فنلندا ان مرضى الكولسترول الذين يستبدلون دهون طبخ الطعام التقليدية بأخرى تحتوي على سيتوستانول، لا يحتاجون للاستمرار في تناول العقاقير المخفضة للكولسترول، ويضمنون وقاية من الاصابة بأمراض القلب.

الحصبة

الاعراض

تبدأ كالرشح المصحوب بالحمى، ويشعر المريض بالضعف والقشعريرة مع التهاب غشائي مخاطي وسعال وبعد مرور ثلاثة او اربعة ايام يظهر طفح احمر يبدأ بالعادة خلف الاذنين ويمتد الى اسفل الجسم، وتكون النقطات عادة بقعا كبيرة حمراء اللون. ويستمر ذلك مدة اربعة او خمسة ايام ثم تختفي وكذلك تزول الحمى والاعراض الاخرى.

من هم الاكثر عرضة للاصابة؟

مع ان الحصبة شائعة بين الاطفال الا ان الاصابة بها تكون اسوأ في سن المراهقة والشباب لان احتمالية حدوث مضاعفات تكون اكبر وهي تشتمل على التهاب الاذن الوسطى والتهاب الجيوب الانفي والتهاب الشعب الهوائية وحالات اخرى اصعب كالالتهاب الرئوي واحيانا التهاب الدماغ.

المعالجة

تتسبب الحصبة عن فيروس لذا لا يمكن علاجها بالمضادات الحيوية وافضل معالجة هي الاخلاد الى الراحة في الفراش والاكثار من شرب السوائل وتناول خافضات الحرارة.

وفي بعض الحالات تحدث اصابة بكتيرية في المراحل المتأخرة من الاصابة مما يفاقم الاعراض، حينئذ يلزم تناول المضادات الحيوية.

الوقاية

لحسن الحظ يوجد لقاح فعال جدا للحصبة يعطى عادة على شكل طعم ثلاثي MMR يحتوي ايضا على لقاح للنكاف وللحصبة الالمانية، ويعطى هذا تلقائيا قبل سن الدراسة ولا توجد للطعم الثلاثي اعراض جانبية

ترجمة: مي كواليت

قصة الفيزيائي الذي اثار العالم بعيادة استنساخ الانسان

ردود فعل عنيفة ثارت خلال الايام الماضية في مختلف انحاء العالم بعد ان اعلن الامريكي ريتشارد سيد عن عزمه انشاء عيادة للاستنساخ في شيكاغو. وقد تبلورت ابرز ردود الفعل هذه في اتخاذ حكومات عدة لقرارات تمنع الاستنساخ البشري وتحرمه.

وقد تساءل كثير من المختصين ما اذا كان هذا الفيزيائي النووي البالغ من العمر ٦٩ سنة قادر على انجاز هذا المشروع الطموح، حتى ان البيوكيميائي في جامعة بنسلفانيا آرثر كابلان يقول: ان فرصة سيد في استنساخ الانسان تعادل فرصة عمي مورتي الذي لا يعرف شيئا في العلم!!.

من هو سيد؟

انه ابن لجراح عاش في شيكاغو، ووصف بانه الطالب الثانوي الاقل شعبية، ذلك لانه - كما يقول - كان كثير الكلام، فائق الذكاء، وذا ثقافة واسعة، وكان يعرف الكثير عن اشياء كثيرة مما كان يثير حسد الآخرين وغضبهم. وقد حصل على الدكتوراه في الفيزياء من هارفارد عام ١٩٥٣م. وتلى ذلك سريعا تحول اهتمامه الى علوم البيولوجيا الطبية. وفي السبعينيات ساهم في تأسيس شركة تستخدم تكنولوجيا «اجنة الاتابيب» لتكثير الماشية. ثم اسس مع اخيه راندولف الجراح في شيكاغو شركة اخرى لمساعدة النساء غير المخصبات باستخدام التكنولوجيا نفسها «اطفال الاتابيب». الا ان المشروع فشل بعد فترة.

وفي الواقع، فقد عانى سيد في السنوات الاخيرة من مشكلات اقتصادية، حتى انه اضطر لترك بيته والانتقال الى آخر اصغر لعدم قدرته على سداد رهنه الى البنك والبالغ ٣٤١ الف دولار. وعلى حد قوله اسفا: لقد كان بيتا جميلا.. انه من الصعب الحصول على النقود، ولكن من السهل جدا فقدها، لقد خسرت مليوني دولار.

الناس الذين يعرفون سيد، كان شعورهم قويا تجاهه، ايجابا وسلبا. وعلى حد قول بعض من عرفه انه كان يطمح دائما للثروة والشهرة، بما في ذلك الحصول على جائزة نوبل. وقد طلب منهم الاشتراك معه في مشروع لمكافحة الايدز، حتى انه طلب دعم الكنيسة لمشروع الاستنساخ.

د. ايان وايلمت، الذي استنسخ النعجة دولي يقول ان هناك الكثير من متطلبات السلامة في حالة استنساخ الانسان، فاحتمالات الاختلالات الوراثية كبيرة، وبالتالي لازال هناك الكثير لعمله قبل التفكير بذلك. وفي تجاربه على الحيوانات، توفيت ربع الحملان في غضون ايام قليلة من الولادة. وقد احتاج الى ٢٧٧ محاولة فاشلة، ليحقق النجاح مع دولي. والواقع أن معظم الباحثين يؤيدون د. وايلمت في رأيه، حتى ان الجمعية الامريكية لطب التكاثر تقول بالحاجة الى خمس سنوات من الابحاث المكثفة لتحقيق نجاح في استنساخ الانسان.

وبعد، لقد نجح سيد في اثارة الجدل حول مشروعه وفي مختلف انحاء العالم، وحقق شهرة بذلك، لكن يبدو ان طموحه واحلامه في تحقيق الثروة والشهرة باستنساخ اول انسان، ورسم البسمة على شفاه عائلات تعاني العقم، يبدو انها لن تتحقق، اذ يبدو انه لن يكون الاول الذي يحقق الاستنساخ البشري.

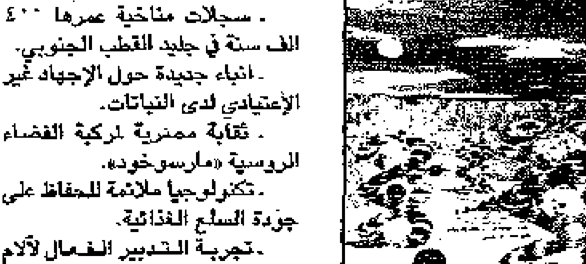


عدد جديد من «اخبار علمية من فرنسا والشرق الأدنى»

صدر مؤخرا عدد جديد من المجلة الفرنسية - العربية «اخبار علمية من فرنسا والشرق الادنى» التي يصدرها مركز الدراسات والتوثيق الجامعي العلمي والفني في دمشق، وتجمع مقالات علمية مصدرها فرنسا وبلدان الشرق الأدنى كافة.

يقع العدد في ٩٦ صفحة، جاءت مقالاتها على ورق مصقول، وباللغتين العربية والفرنسية. وجاءت المقالات في اربعة اقسام رئيسية هي: اخبار فرنسية موجزة، وأخبار اقليمية موجزة، ومقالات اقليمية، ومقالات فرنسية ومن محتويات العدد ما يأتي:

- بعد المعالجات الثلاثية في السيدا (الايدز) جاء دور المعالجات الرباعية.
- هل يبقى النبيذ من الغرف الشيخوخي؟
- تطبيق الهندسة الوراثية لتحسين انتاج مضاد حيوي من جرثوم.
- اول مقارنة كاملة للمادة الوراثية للإنسان والقرد.
- كوكب الأرض على عتبة الستة مليارات ساكن.
- التحويل الى زجاج لانقاذ الفضلات المنزلية.
- نحو اوامر تحكم باستخدام الكهرضغطية
- سجلات مناخية عمرها ٤٠٠ الف سنة في جليد القطب الجنوبي.
- انباء جديدة حول الإجهاد غير الإعتيادي لدى النباتات.
- ثقابة ممترية لمركبة الفضاء الروسية «مارسوخود».
- تكنولوجيا ملائمة للمحافظ على جودة السلع الغذائية.
- تجربة التدبير الفعال لألام المخاض في فلسطين.
- التنقيب تحت البحري على منارة الاسكندرية
- التنوع الحيوي البحري في قطر.
- الرؤية الإصطناعية: آلات ترى
- دراسة وبائية لسعف جلد فروة الرأس في الوسط المدرسي في شمال الأردن.
- ما هي جراحة تقويم العظام عند الأطفال؟



الكحول وتشمع الكبد

يقول باحثون ايطاليون من تريستا في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة Gut، ان الاكثار من تناول مزيج من انواع متنوعة من الكحول اكثر ضررا بالكبد من تناول نوع واحد، في دراسة شملت ١٣ الف شخص لاحظ الباحثون ان ١٤٪ من الاشخاص مدمني الكحول وبانواع مختلفة اكثر عرضة للاصابة بتشمع الكبد بمقدار ٢٣ مرة مقارنة بغيرهم.

الذكرى السنوية لوفاة الدكتور احمد سعيدان

د. تيسير صبحي

تصادف اليوم الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري الذكرى السنوية لوفاة عالم الرياضيات وتاريخ العلوم المرحوم الأستاذ الدكتور احمد سعيدان. وقد كانت وفاته في عمان عام ١٩٩١م.

في كل عام نستذكر هذا العالم الجليل ونسلط الضوء على انجازاته العلمية القيمة، ونستذكر منهجه المتميز في التفكير والتعليم والبحث والدراسة. لقد كان الأستاذ سعيدان انموذجا في العلم والخبرة والمعرفة، الى جانب تميزه في تحقيق التراث.

واليوم، ونحن نستذكر هذا العالم الجليل، نعرف القارىء بعلم من اعلامنا، كتب الكثير الكثير من تاريخ العلوم، وحقق العديد من المخطوطات القيمة؛ فقد كان حريصا على تزويدنا بزاد علمي وثقافي رصين يساعدنا في محاولاتنا للنهوض والتطور والإرتقاء وإقالة امتنا من عثراتها وتحقيق التنمية الشاملة التي كانت وما زالت من اسمى اهدافنا وغاياتنا.

ومع اطلالة الذكرى في كل عام، كنت ادعو الى تكريم هذا العالم بصورة تخرج عن المألوف؛ فتكريم الإبداع ينبغي ان يكون بصورة مبدعة، فقد قدم هذا الرجل الكثير من الإنجازات التي تستحق الإحترام والتقدير، ولم يبخل علينا ابدا بعلمه الغزير. وها هي الذكرى تعود من جديد، وبعودتها تتجدد الدعوة الى المبادرة الى التكريم الذي يليق به وبمكانته العلمية.

ويعتبر سعيدان من ابرز العلماء العرب في ميدان الرياضيات وتحقيق التراث. وقد حظيت المكتبة العربية بأكثر من ٤٠ كتابا (تأليفا وتحقيقا وترجمة)، كما نشر عددا كبيرا من البحوث والدراسات. هذا كما نبع قلمه عددا كبيرا من المقالات العلمية العامة والمتخصصة، وشارك في عدد من المشروعات العلمية العربية، وقدم للمدرسة العربية اكثر من ٥٠ كتابا مدرسيا، وكان كتاب «متعة التفكير» الذي اصدرته دار التنوير العلمي هو آخر الكتب التي صدرت للمرحوم سعيدان.

وقد نشر سعيدان كتابه الأخير الذي يتحدث عن حقائق حسابية كان لآبائنا فضل السبق اليها، او نشرها، او التمهيد لاكتشافها، اوردها في سياق مسائل، او العاب، او احجيات، او حكايات؛ بهدف عرض بعض العلم وغرسه في افكار ابنائنا على خلفية من تراث خلفه الآباء، ونسيه الأبناء، وانتحله الأغراب. لقد كان يصوغ المرحوم سعيدان من حقائق التاريخ قصصا عن علمائنا الغابرين، كما يصوغ الروائي رواياته التاريخية، تفاصيل وهمية، على هيكل من الحقائق. وهذا الكتاب ليس دروسا في الحساب، بل كتاب للاظفار الناعمة، تداعبه وتداعبها في ساعات فراغ، في لعب يقيظ، ومرح هادف، ورياضة فكرية. وهناك قائمة طويلة من الكتب الرصينة والقيمة التي كتبها سعيدان، الا ان المجال يتسع لذكرها الساعة.

اريد كتابة الكثير لا عن هذا العالم الكبير، الا انني انتهز هذه المناسبة، وأتوجه بالدعوة الى مؤسساتنا الوطنية التي عمل المرحوم سعيدان في خدمتها ان تبادر الى احياء هذه الذكرى، وان تكتب هي من ذاكرتها عن الرجل وانجازاته في اطار كل مؤسسة من تلك المؤسسات.

بقي ان اشير هنا الى اننا ما زلنا نتمتع بذاكرة حضارية ضعيفة، لا تسعفنا في تذكر العلماء والرواد من ابناء امتنا في مختلف الميادين والمجالات الحضارية، والأدلة على ذلك كثيرة، وان تذكرنا أحدهم فلا يكون احياء الذكرى في مستوى صاحبها وانجازاته. وهذا يؤكد لنا ان اسباب التقدم والتطور لا تنحصم، والإستخفاف بانجازات الآباء ان هو الا مقدمة التراجع والانهيار.





عدد جديد من «الصحة والحياة»

في الاسواق العدد السابع عشر / المجلد الثاني من مجلة التثقيف الصحي «الصحة والحياة» التي يرأس تحريرها د. زهير ابو فارس.

يقع العدد في ٧٢ صفحة ضمت موضوعات صحية متنوعة منها:

- الامراض الوراثية عند الاطفال.
- الرشح والانفلونزا الوافدة.
- الخصوبة والعمر.
- حصى الجهاز البولي.
- النظام الغذائي.
- طب المنعكسات.
- زراعة الاذن الداخلية.
- نصائح لمعالجة الرطوبة.
- الوقاية من شيخوخة الجلد.
- ندوة حول قرحة المعدة.
- النامیات الانفية.

التمر غذاء ودواء

صيدلاني: لبيب علي اسحق الداودي

قال تعالى: (وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا) مريم / ٢٥، ٢٦.

وقال تعالى (ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون) النحل (١١)

فالتمر غذاء ودواء وهو اول طعام بعد حليب الام يدخل جوف الطفل لما فيه من فوائد عظيمة حيث كان طعام النبي الوحيد هو والماء لمدة تسعين يوما لما فيه من العناصر الغذائية القيمة ولذا السبب يبدأ الصائم افطاره بتناول بضع حبات من التمر وذلك لاحتوائه على فيتامينات تعمل على تهيئة المعدة لتقبل الطعام وعلى الحديد مما يقوي دم الصائم وينشط كبده ويحتوي على المواد السكرية التي تمتاز بسهولة الامتصاص وسهولة التمثيل في الجسم وتمده بالطاقة والحيوية والنشاط خلال دقائق.

ويتميز التمر عن الثمار الاخرى باحتوائه على ٢٪ بروتينات وعلى ٢٪ من وزنه مواد دهنية نباتية غير ضارة تخلو تماما من الكوليسترول.

يسمى التمر احيانا بالمنجم لكثرة المعادن التي يحتويها ومن اهم المعادن الموجودة فيه: الفسفور والكالسيوم والمغنيسيوم والحديد والبوتاسيوم والكبريت والكلور ويحتوي على مادة تنبه تقلصات الرحم وتزيد من انقباضها وخاصة اثناء الولادة.

ويفيد التمر في حالات فقر الدم وامراض المسالك البولية لانه مدر ومطهر وطارد للاملاح الزائدة ونظرا لاحتوائه على فيتامين أ فانه يؤكل لتقوية البصر ولعلاج العشى الليلي ويعالج جفاف العين ونظرا لاحتوائه ايضا على فيتامين ب فانه يهدىء الاعصاب ولاحتواء التمر على الفسفور فانه يفيد في حالة ضعف الاعصاب.

والاملاح القلوية في التمر تعالج الحموضة فبضع تمرات تؤكل تريح المعدة من الحموضة ويعالج التمر القولون العصبي وخاصة اكله على الريق مع كوب حليب.

ولوجود نسبة عالية من السكاكر في التمر فانه منشط فعال وخير علاج للبرد والخمول ودبس التمر يطهر الصدر ويطرد البلغم ويعالج السعال ويسكن آلام المفاصل وهو علاج مثالي لمن يعتريهم التوتر العصبي والقلق.

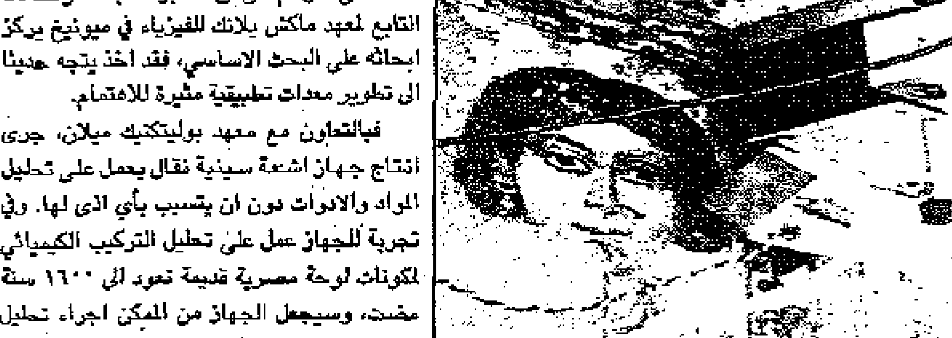
مثقب عملاق تخشاه جبال الالب

حتى عام ١٩٩٩، سيعمل اضخم مثقب في العالم لانجاز مهمته في حفر نفق في جبال الالب بالقرب من هامبورغ في المانيا.

طول المثقب ١٤ مترا، ووزنه ٤٠٠ طن متري، وقد انتجته شركة هيرنكنخت الالمانية، بكلفة ٤٠ مليون مارك الماني، وهو قادر على التعامل مع مختلف انواع الصخور في باطن الجبال وعلى عمق ٤٢ مترا.



مختبر متنقل لكنوز المتاحف



على الرغم من ان مختبر اشباه الموصلات التابع لمعهد ماكس بلانك للفيزياء في ميونيخ يركز ابحاثه على البحث الاساسي، فقد اخذ يتجه حديثا الى تطوير معدات تطبيقية مثيرة للاهتمام.

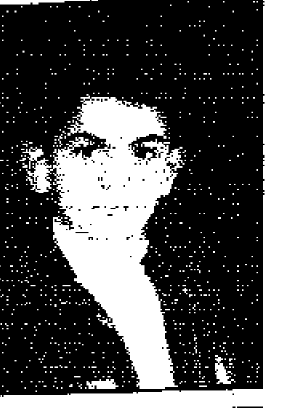
فبالتعاون مع معهد بوليتكنيك ميلان، جرى انتاج جهاز اشعة سينية نقال يعمل على تحليل المواد والادوات دون ان يتسبب بأي اذى لها. وفي تجربة للجهاز عمل على تحليل التركيب الكيميائي لمكونات لوحة مصرية قديمة تعود الى ١٦٠٠ سنة مضت، وسيجعل الجهاز من الممكن اجراء تحليل للمكونات الكيميائية للصبغات، والالياف والمعادن المستخدمة في صنع اللوحات والتماثيل القيمة دون الحاجة الى نقلها من مكانها.

والمعالجة البديلة ايضا فيها خطورة !!

يقول اطباء من جامعة اكستر ان المعالجة المتممة او البديلة ليست آمنة كليا بالضرورة وجاء قولهم هذا بعد أجرائهم لدراسة مسحية شملت ٧٠٠ طبيب، ومئة تقرير لمرضى عانوا من اثار جانبية خطرة بعد المعالجة المتممة. وكمثال فقد شملت الآثار الجانبية هذه حالات من التهاب الكبد، ومن كسر ابرة وبقائها في الجسم بعد معالجة بالوخز بالإبر، وهلوسة بعد معالجة بالتنويم المغناطيسي، ورد فعل تحسسي بعد مساج عطري.

براعم الرأي


محمد ماجد جرادات


تامر ماجد جرادات



معن ويوسف ابوحوسة


احمد محمد الروسان


هاني نواف الخالدي


عون خالد مصارع


مالك باسم العسود

قصة : شهلا الكيالي

تنطلق اصوات الاطفال من الخارج، عصافير مغردة تملأ الكون سعادة وبهاء، فكيف لا تغمر السعادة اطفال الحي والعيد لم يبق له سوى يومين فقط؟

تقترب ميسون من نافذة غرفتها والبسمة تملأ وجهها الصغير الجميل .. ياه ..ما اجمل هذا النشيد .. انتظر من العام للعام

والبوم عيد يا لا لا
والبست جديد يا لا لا
فستان مكشكش يا لا لا
ع الصدر مرشرش يا لا لا

وتفتح خزانة ملابسها، تخرج ثوبها الجديد .. ما اجمله ولكن اشعر ان فرحتي ناقصة هذا العام .. لا بأس سأبحث الموضوع مع اختي هالة

– هاله .. هاله .. اين انت يا اختي

– انا قادمة اليك .. ماذا تفعلين .. ها تنظرين لثوب العيد .. انه جميل حقا وقد ابديت اعجابي به سابقا.

– انا اريدك لشيء اخر .. بصراحة انا الشعر بسعادة العيد كما يجب

– خير ان شاء الله .. ماذا حدث لك هل انت مريضة

– لا .. الامر غير متعلق بي .. بل بصديقتي

– صديقتك .. ماذا جرى لها .؟

– لقد اكتشفت ان صديقتي حنان لم تشتر ثوبا جديدا للعيد بسبب مرور والدها بأزمة مالية. وانت تعرفين عزة نفس حنان لم استطع ان اخوض معها بالموضوع مطلقا. لذلك فانا متضايقة جدا من اجلها واجل اخوتها واخواتها .. من حقهم يا اختي ان يفرحوا بالعيد .. فهو فرصة فرح ننتظرها من العام للعام.

تنظر ميسون لاختها هالة وهي تفكر ثم تقول:

– اظن انني قد توصلت الى حل






– ها .. توصلت لحل ارجو ذلك.

– الحل يا عزيزتي ان نرسل لها مقدارا من المال بواسطة البريد المسجل دون ان نذكر اسم المرسل على المظروف وبهذه الطريقة نضمن وصول المبلغ دون معرفة المرسل.

– انها فكرة رائعة الحمد لله لقد توصلت لتأمين مبلغ المال الذي ادخرته لصديقتي حنان، ونحن ايضا سنساهم معك يا ميسون بمبلغ زكاة الاموال.

–من؟ ماما .. وبابا، يا الهي ما اجمل ان يحدث هذا.

علقت هالة قائلة: وانا ايضا سأساهم بما ادخرته طيلة شهر رمضان.

– الحمد لله .. الحمد لله .. اظن المبلغ سيكفي لشراء ملابس لجميع اخوة واخوات حنان ..

–طبعا .. طبعا .. يا ابنتي علقت الام قائلة ..

وفي اليوم التالي ذهب الوالد لمكتب البريد واودع في البريد المسجل مبلغ مال لا بأس به ..

وفي يوم العيد اجتمع اطفال الحي في الحديقة العامة بملابسهم الرائعة الجميلة ..

ومن بعيد وقفت هاله تراقب صديقتها حنان وقد حضرت لتوها هي واخوتها واخواتها بثياب رائعة جميلة ..

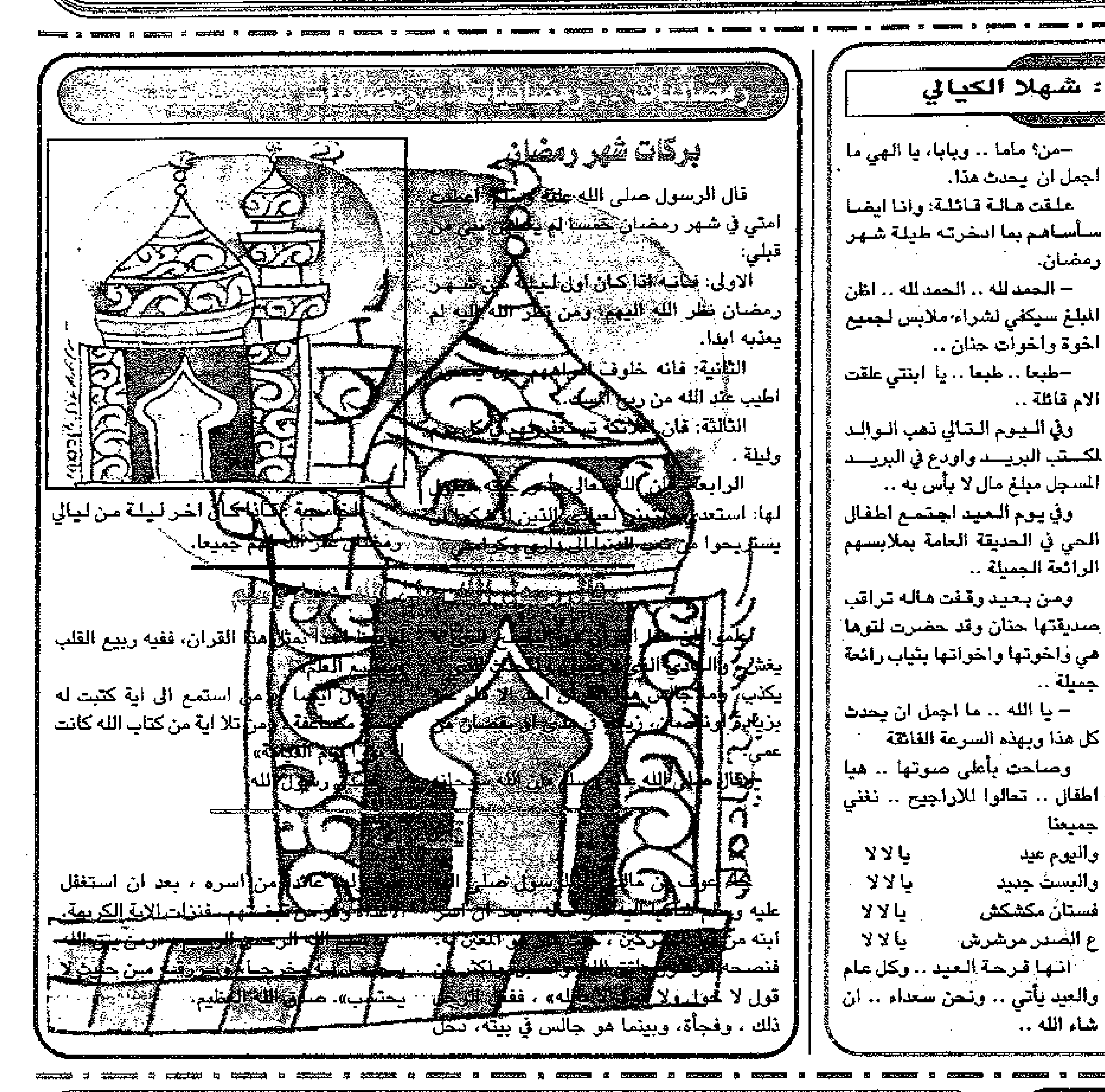
– يا الله .. ما اجمل ان يحدث كل هذا وبهذه السرعة الفائقة

وصاحت بأعلى صوتها .. هيا اطفال .. تعالوا للاراجيح .. نغني جميعنا

واليوم عيد يا لا لا
والبست جديد يا لا لا
فستان مكشكش يا لا لا
ع الصدر مرشرش يا لا لا

انها فرحة العيد .. وكل عام والعيد يأتي .. ونحن سعداء .. ان شاء الله ..

بركات شهر رمضان



قال الرسول صلى الله عليه وسلم: اعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم يعطهن نبي من قبلي:

الاولى: فانه اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله اليهم، ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا.

الثانية: فانه خلوف افواههم حين يمسون اطيب عند الله من ريح المسك.

الثالثة: فان الملائكة تستغفر لهم في كل يوم وليلة.

الرابعة: ...

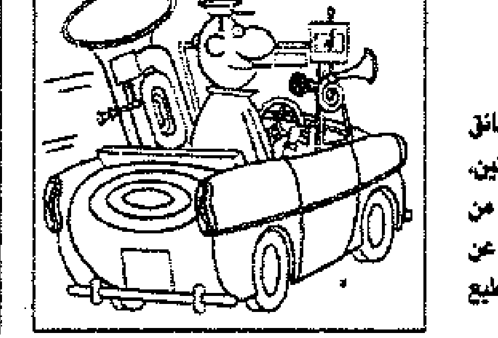
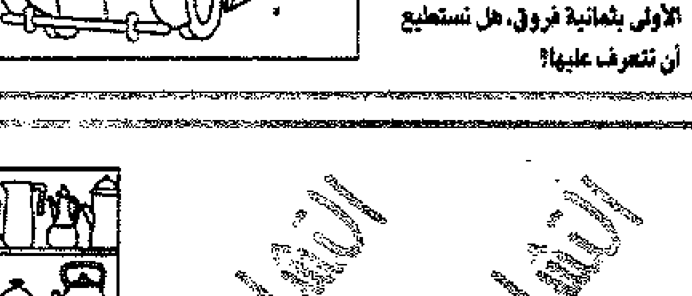
... القران، ففيه ربيع القلب ...

... استمع الى اية كتبت له ... تلا اية من كتاب الله كانت ...

... بعد ان استغفل ... الاية الكريمة ...

ذلك ، وفجأة، وبينما هو جالس في بيته، دخل

تسلية .. تسلية .. تسلية .. تسلية .. تسلية .. تسلية .. تسلية ..

الفروق

أعجب الرسام بهذا السائق الموسيقار، فرسم له لوحتين، لكنه اكتشف بعدان انتهى من رسمهما أن الثانية تختلف عن الأولى بثمانية فروق، هل تستطيع أن تتعرف عليها؟



التشابه

. توجهت هذه السيدة إلى السوق لشراء ابريق لها، ولكن صديقاتها الثلاث، أوصينها أن تشتري لهن نفس الإبريق الذي تشتريه لنفسها، فهل تستطيع أن تدل هذه السيدة على الأباريق الأربعة المتشابهة في هذا المحل؟

لقاء مع الصديقة الواعدة لارا بركات





الصديقة لارا باسم بركات طالبة متميزة في الصف الثالث الاساسي لديها الكثير من المواهب والهوايات لكن هوايتها المفضلة تصميم الملابس. التقينا الصديقة لارا وطلبنا منها ان تحدثنا عن نفسها ودراستها وهواياتها فقالت:

– انا احب الدراسة واحب المدرسة واطالع الكثير من الكتب والقصص والمجلات باللغتين العربية والانكليزية ولدي مكتبتي الخاصة في البيت. اقسم وقتي بين الدراسة والجد والاجتهاد وامضي اوقات الفراغ في ممارسة هواياتي المفضلة: الرسم وتصميم الملابس.

حبي للرسم ساعدني في ابراز هواية تصميم الملابس فبعد ان اقوم بتصميم قطعة الملابس على الورق اقوم بتلوينها بالالوان المناسبة.

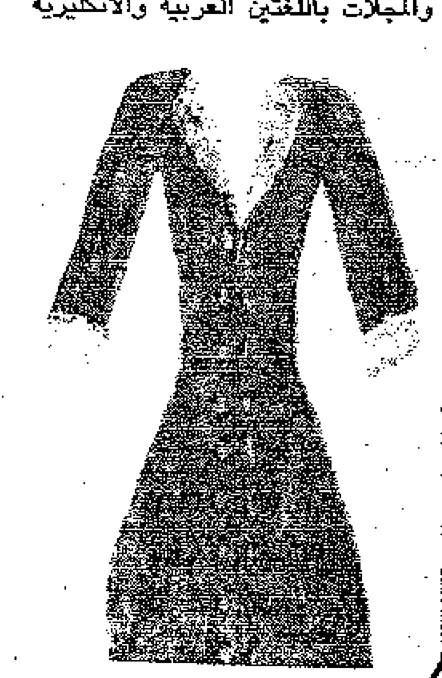
– اهتمامي بتصميم الملابس يعود الى اهتمامي الشديد باختيار ملابسي الشخصية بمساعدة والدتي فانا احب دائما ان تكون ملابسي انيقة ومرتبة والوانها مناسبة ومتناسقة.

– اجد متعة كبيرة في ممارسة هواياتي والقى التشجيع من والدي ووالدتي واخواني واعرض عليهم ما اقوم بتصميمه من ملابس جديدة واستمع الى رأيهم في التصميم ولون القماش وما الى ذلك. وكذلك اناقش الموضوع مع صديقاتي في المدرسة حول الاشياء الجديدة التي اقوم بتصميمها.

– امضي معظم اوقات الفراغ في ممارسة هذه الهواية لكن ذلك لا يتعارض مع واجباتي المدرسية فأول ما اقوم به بعد عودتي من المدرسة هو القيام بالواجبات المدرسية وتحضير الدروس لاحافظ على تفوقي في الدراسة، ولدي ايضا متسع من الوقت لمشاهدة التلفاز وزيارة الاصدقاء والاهل والاقارب.

– وعن المستقبل قالت الصديقة لارا: بعد الثانوية العامة احب ان اواصل دراستي الجامعية في مجال تصميم الازياء أزياء الاطفال وازياء الكبار ومن خلال مطالعتي للصحف والمجلات اعرف ان هناك الكثير من الكليات والمعاهد المتخصصة في هذا المجال. وبعد انهاء دراستي الجامعية سأعود الى الاردن لانشىء دارا للازياء تقدم للكبار والصغار نماذج جيدة وجميلة من الملابس.

وفي الختام، نشكر الصديقة لارا ونتمنى لها كل التوفيق في دراستها آملين ان تتمكن من تحقيق طموحاتها واحلامها.




مريم غازي القصاص


عادل غازي القصاص

سمر اسماعيل سرحان


امجد محمد شحادة

يارا محمود سرية


راكان ايمن فواز




راكان واحمد ناصر شريم

في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو

المجالي: علاقاتنا مع العراق وسوريا والسعودية حميمة

القيادة الاسرائيلية يجب ان تعود الى مسيرة السلام وعلى جميع المسارات

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان العلاقات مع الاخوة في العراق علاقات دوما حميمة وموجودة وان الاردن يقف باستمرار الى جانب الشعب العراقي ويدعو الى رفع الحصار عنه.

واضاف السيد رئيس الوزراء يقول في حديث مطول مع اذاعة مونت كارلو في اطار برنامجها الاسبوعي «ضيف مونت كارلو» بثته مساء امس ان علاقات الاردن ايضا حميمة مع السوريين... واحيانا يختلف الاجتهاد في موضوع لكن عند وجود الاختلاف هذا لا يعني القطيعة والتعادي ولا التوتر.. لانه لاخلاف بيننا على شيء نأخذه او نعطيه او هم ياخذونه ونحن نعطيه.. وعلاقاتنا ايضا مع السعوديين ممتازة ومتقدمة جدا ولايوجد مشاكل اطلاقا بيننا وبين الاخوة السعوديين.

وقال الدكتور المجالي.. انه مع اسرائيل عقدنا ايضا معاهدة ونحترم المعاهدة ونحترم التواقيع لكن نشعر ان القيادة الاسرائيلية الحالية قد توقفت عن مسيرة السلام وهذا امر يؤذي المنطقة باجمعها وبالخصوص طبعا الاخوة الفلسطينيين ولذلك نشعر ان هناك امرا يجب معالجته ونعتقد ان القيادة الاسرائيلية يجب ان تعود الى مفاوضات السلام على جميع المسارات اللبنانية والسورية من حيث توقفت وايضا تنفيذ الاتفاقيات التي تمت والا نحن نشعر باهتزاز في الثقة بيننا وبينهم في كثير من المواضيع.

وفيما يلي نص المقابلة:

س: رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي نرحب بك في راديو مونت كارلو.

اود ان اطرح عليك جملة من الاسئلة تدور حول قضايا وشؤون الساعة وتحديدا علاقات الاردن مع كل من العراق وسوريا والعربية السعودية واسرائيل .. بادىء ذي بدء من الملاحظ ان العلاقات مع العراق تشهد مدا وجزرا منذ فترة كيف يمكن ان نصف العلاقات الاردنية العراقية في يومنا هذا

ج: العلاقات مع الاخوه في العراق علاقات دوما حميمه وموجودة ونحن نقف باستمرار الى جانب الشعب العراقي وندعو دوما الى رفع الحصار عنه لانها معاناة ويتضرر دوما من هذا الحصار لهذا لا يقف الاردن الا مع اشقائه في هذا الموضوع وبصورة واضحة.. العلاقة ايضا حميمه مع الاخوة السوريين واحيانا يختلف الاجتهاد في موضوع لكن عند وجود الاختلاف هذا لا يعني القطيعة والتعادي ولا التوتر لانه لا خلاف بيننا على شيء نأخذه او نعطيه او هم ياخذونه ونحن نعطيه اما هناك احيانا اختلاف بالاجتهاد حول موضوع معين فهذا امر مباح علاقتنا ايضا مع الاخوه السعوديين جيدة جدا وممتازه ومتقدمة جدا ولا يوجد مشاكل اطلاقا بيننا وبين الاخوه السعوديين... مع اسرائيل ايضا عقدنا نحن معاهدة ونحترم المعاهدة ونحترم التواقيع لكن نشعر ان القيادة الاسرائيلية الحالية قد توقفت عن مسيرة السلام وهذا امر يؤذي المنطقة باجمعها وبالخصوص طبعا الاخوه الفلسطينيين ولذلك نشعر ان هناك امرا يجب معالجته ونعتقد ان القيادة الاسرائيلية يجب ان تعود الى مفاوضات السلام على جميع المسارات اللبنانية والسورية من حيث توقفت وايضا تنفيذ الاتفاقيات التي تمت مع الاخوه الفلسطينيين والا نحن نشعر باهتزاز الثقة بيننا وبينهم في كثير من هذه المواضيع.

س: نود ان ندخل معك بتفاصيل العلاقات بين الاردن والعراق منذ مدة جلالة الملك الحسين كان قاسيا في تعابيره تجاه السلطة العراقية

ج: جلالة الملك انسان وانسانيته مشهورة ومعروفه في كل المواقف عندما يسمع ان دولة شقيقه تربطنا بها روابط عميقة ووقوف كامل تقدم على اعدام اربعة اردنيين بسبب تهريب قطع سيارات لا شك ان الانسان يتألم كل الالم ويجب ان يعبر عن هذا الالم.

س: بالنسبة لاطلاق سراح عشرات المعتقلين الاردنيين في العراق تم تسليم هؤلاء لمعارض اردني السيد ليث شبيلات وكان الملك الحسين قد طلب شخصيا باقدام السلطات العراقية باطلاق سراح هؤلاء كيف تفسر هذه الخطوة العراقية.

ج: نحن تحدثنا في البرلمان بكل وضوح ان عملية اطلاق سراح المعتقلين والمسجونين في السجون العراقية من الاردنيين موضوع قديم وجديد قدمه منذ مدة طويلة ونحن نطالب على جميع المستويات جلالة الملك ..ولي العهد ..رئيس الوزراء والوزراء يطلبون باستمرار الافراج عنهم ووصل ذلك الى ذروته عندما تم اعدام الاربعة اردنيين كما قلت سابقا وكنا في المؤتمر الاسلامي في طهران وصار لقاء بين سمو ولي العهد وسيادة نائب رئيس الجمهورية العراقية.. اوضحنا هذا الامر وكنا نقترح ان الوقت مناسب الان لكي يواسي الشعب الاردني لقاء ما تم بخصوص اعدام الاربعة ان يخلي سبيلهم وكانوا قد وعدوا بذلك ولكن مع كل اسف ما تم ذلك وانما جاءت هذه العملية قبل يومين وعلى التلفاز والاذاعة دون ان نعلم مسبقا وحتى التعليل بها امر غير مريح لنا لانه تجاهل كل الجهود التي بذلت وصرف بشكل لايتناسب مع ما هو متعارف بيننا.

س: بالنسبة لعمليات الاغتيال التي شهدتها عمان منذ مدة.. اغتيالات طالت بعض العراقيين. هل هناك خلفية سياسية وراء هذه المحاولات او الاغتيالات.

ج: محاولة الاغتيال الاولى هي الان في المحكمة ما ظهر حتى الان انها قضية عائلية كاملة ولكن التحقيق لايزال جاريا والذين قاموا بالمحاولة موجودون بالسجن وامر عادي ولم نعزوه لاي عملية ولم يتبين حتى الان اي عمل سياسي. الجريمة الاخرى التي وقعت خيوطها حتى الان غير متماسكة لكي يقال انها باتجاه كذا او كذا لكن من الغرابة ان تتم هذه ويتم بعدها راسا عملية الافراج هذا الامر يجعل استفهاما لماذا تم في هذا الوقت بالذات لكن حتى الان لايوجد اي دلالة على توجه ولا علاقة لا سياسية ولا شيء مرتب نستطيع ان نضع اصبعنا عليه.

س: بالنسبة للعلاقة بين عمان ودمشق. سوريا اخذت عليكم مشاركتكم في المناورات البحرية التركية الاسرائيلية الاميركية.

ج: اولا تذكر ان تركيا كانت حليفة مع الدول الحليفة في حرب الخليج الاخيرة وتعرف العلاقة الاميركية التركية وكذلك يوجد معاهدة مع اسرائيل لذلك دعينا من قبل تركيا للمراقبة فقط ولا تعني هذا امرا سياسيا ولاهي موجهة ضد اي بلد عربي واذا ما شعرنا ولو جزئيا انها موجهة ضد اي بلد عربي لانقبل اطلاقا بها ولا نشترك باي دور تقوم به اي جهة ضد اي دولة عربية هذا امر معروف وثابت لكن ان دولة من الاشقاء العرب يعتبر ان هذا غير مفيد او غير مناسب نحن نقبل الاجتهاد ونحترمه ولكن نحن ايضا نحترم سيادتنا ونتمسك بها بالحضور وبقناعاتنا خاصة عندما نشعر انه لايوجد اي محاولة للتاثير على اي حق عربي.

س: اذن هذه المناورات لاتدل على قيام حلف جديد في المنطقة

ج: اطلاقا هذا غير موجود اما التحالف بين اسرائيل وتركيا هذا امر اخر اما نحن ان نكون جزءا من هذا التحالف فهذا غير صحيح ابدا.

س: ولكن ما هي الفائدة التي يجنيها الاردن من مشاركته في هذه المناورات.

ج: اولا دعينا ومنذ وقت بعيد قبل ان يحدث اي نوع من التوتر في المنطقة ولذلك قبلنا ولكن ايضا نحن لانقبل بان يوعز الينا ان لانذهب.

س: قرار المشاركة كما تفضلتم في السابق قرار سيادي اردني.

ج: سيادي اردني كامل ونحن نحترم سيادة الاخرين ونرجو الاخرين احترام سيادتنا وهذا الامر لايجب ان يحدث اي نوع من القطيعة بين اي دولة عربية واخرى.

س: هل تم اتصال بين دمشق وعمان بعد اجراء هذه المناورات لتوضيح بعض الامور ان كان هنالك التباس فيها.

ج: لايوجد لان القضية ليست بتلك الاهمية الكبيرة التي تحتاج لمثل هذه القضية قضية مراقبة.. الضابط ذهب وجلس على الباخرة التركية والباخرة الامريكية وشاهد عملية اسعاف كيف يمكن لاي باخرة ان تسعف باخرة اخرى ونحن عندنا اشكال دائما في العقبة اذ يوجد بواخر كبيرة تحصل احيانا اصابات ليس لدينا خبرة هذه افادتنا كيف يجب ان تتم عمليات الانقاذ في البحر.

س: نود ان ننتقل الى العلاقات بين الاردن واسرائيل اذ يوجد اتفاقية سلام موقعة منذ توقيع هذه الاتفاقية هل الاردن مرتاح لتطبيقها وماذا جنى من ثمار التوقيع عليها.

ج: هذا يحتاج الى بحث طويل ودقائق لاتكفي لذلك لكن اريد ان اقول اننا التزمنا بما علينا ونشعر ان الاشياء الهامة في الطرف الاخر موضوع اعادة مياهنا هذا امر قد تم لكن لايزال هناك تباطؤ في تنفيذ الاتفاقيات الاخرى وايضا نشعر بالقلق عندما تستمر اسرائيل في بناء المستعمرات لان هذا اذى كبير للاردن.

س: بالنسبة للفلسطينيين برأيك هل هنالك من مجال لتطبيق اتفاقات اوسلو ام انها اصبحت في خبر كان.

ج: الذين يتحدثون عن خبر كان هم دائما المتشائمون واعتقد انه لايوجد خبر لكان هنا وانما هناك طبعا عثرات وهذه العثرات اعتقد انها ستزول ويتذكر الجميع ان السلام استراتيجية دولية وليس تكتيكا مؤقتا يتغير بين اليوم والغد وقوف او تعثر لا يعني انتهاء المطاف وانما العملية سوف تسير فهي معقدة تحتاج الى وقت تحتاج الى جهود بين فترة واخرى .. الرافضون للسلام يستخدمون قوى مختلفة واساليب ليضعوا العثرات في هذا الطريق لكن نرجو الله انها ستزول ويعود السلام الشامل العادل في المنطقة.

س: العرب جميعا يريدون السلام لكن العقبة ليست في الجانب العربي هذا اعتقاد شخصي.

ج: لا وانا اقرك على ذلك تماما نحن جميعا نرجو السلام ونطالب به هناك اقلية عربية كما هناك اقلية اسرائيلية لا ترغب في السلام مع كل اسف لها صوت عال واحيانا تستطيع وضع عقبات.

س: من مبررات هذه العقبات الحاجة الامنية الاسرائيلية هل تجد ان هذه الحاجة مبررة

ج: من الواجب علينا ان لا نعطي اعذارا لانه احيانا نقدم لهم العذر في توقفهم وايضا كأنما نعطي العذر للمتوقفين في الطرف الاخر بان يجدوا الاعذار لعدم السير في السلام.. الامن امر هام سواء للاسرائيليين او الفلسطينيين او الاردنيين او السوريين واللبنانيين والمصريين وكل انسان له رغبة اساسية وحاجة اساسية للسلام الامن ليس فقط للاسرائيليين ..الامن يجب ان يكون للجميع هم عندهم تخوف لانهم يشعرون انهم دولة صغيرة في محيط كبير وعلينا ان نطمئنهم على ذلك لكي يتم السلام الذي هو خير للجميع.

س: اذن الاردن مؤمن بأن السلام يؤمن الامن وليس بالعكس.

ج: الامن والسلام مترابطان، السلام هو الذي يؤمن الامن .. اذا لم يكن بيني وبينك سلام لا استطيع ان اؤمن الامن يجب أن يتم السلام وجزء من عناصره الاساسية هي الامن

س: بالنسبة الى القضايا الامنية اذا ما نظرنا الى القدرات العسكرية للدول العربية المحيطه باسرائيل وقورنت بالقدرات العسكرية الاسرائيلية فليس هناك من مجال للمقارنه.

ج: لا شك ان القوة العسكرية العربية كبيرة وضخمه اكثر بكثير لكن القضية ليست في الكثرة او القله.

س: ومحيط الفعالية ايضا نحن نعلم ان اسرائيل لديها اسلحة متطورة وهناك ايضا اسلحة نووية.

ج: يجب ان نتذكر ليس فقط هذه القضية وانما من يقف خلف اسرائيل نحن نعرف ان كل الدول الغربية تقف خلف اسرائيل اذا كان الامر خطرا ويعتقدون انه فيه خطورة بالغة لكن الان نحن نشعر ان الدول الغربية ومن الجملة امريكا تتعاطف مع القضية الفلسطينية في اعلى مستوى من على طريق هذه القضية وهم الان يستخدمون اساليب مختلفه للوصول الى السلام وخصوصا التأثير على الطرف الاسرائيلي.

س: كيف ترى العلاقة الاردنية الفلسطينية مع تعثر عملية السلام

ج: نحن علاقتنا مع الاخوه الفلسطينيين علاقة متميزه وممتازه متميزه لاننا كنا شركاء بكامل الشراكه قبل فك الارتباط سنة ١٩٨٨ ونحن اكبر دولة في العالم مضيفة للاجئين نسبيا والجسور طول عمرها منذ ١٩٦٧ مفتوحة والاخوه الفلسطينيون يستطيعون الدخول والخروج الى الضفة الغربية وقطاع غزه من الاردن وهذه علاقة متميزه وخاصة وهي مستمرة ولا نستطيع قطع اوصالها لذلك ما يؤذيهم يؤذينا وما يؤذينا يؤذيهم ولذلك نريد ان يصلوا الى حقهم في تقرير مصيرهم وفي دولتهم المستقلة عاصمتها في القدس.

س: الرئيس عرفات يزور الاردن بين الحين والاخر ويتم التشاور والتنسيق مع الملك الحسين كيف وجدتم الرئيس الفلسطيني بالنسبة لعملية السلام مع اسرائيل هل هو محبط ام هو متفائل.

ج: لااستطيع ان اصف ايا من الوصفين طبعا من يكون في الظروف التي يعيش فيها سيادة الرئيس عرفات مع معطياتها كلها امر لايحسد عليه اطلاقا ولكنه صبور وقادر وحكيم ويتصرف بعناية وان شاء الله ان يتوفق في الوصول الى ما يصبو اليه الشعب الفلسطيني.

س: هنالك نصائح للرئيس الفلسطيني من قبل جلالة الملك الحسين ما هي طبيعة هذا النصائح

ج: ان لانعطي اي ذريعة للطرف الاسرائيلي لكي يوقف عملية السلام نحن العرب اشتهرنا باننا نعطي الذرائع للطرف الاخر لكي يستخدمها ضدنا فالصبر جيد وهو مفتاح الفرج.

س: بالنسبة للعلاقات السعودية الاردنية السؤال مطروح على خلفية زيارة جلالة الملك الحسين للعربية السعودية هل هنالك من اشكالات ام ان العلاقات عادت الى ما كانت عليها في السابق

ج: لايوجد اي اشكال هنالك علاقات اخوة صادقة قوية ومتينة سمو الامير الحسن ولي العهد زار السعودية كذلك وزير الخارجية اكثر من مرة كذلك وزير الخارجية السعودية زارنا والاخوان الوزراء يزوروننا واللقاء مع الاخوة السعوديين لقاء محبة واخلاص.

موراتينوس يبحث مع الشرع السبل الكفيلة بتحريك المفاوضات على المسار السوري

دمشق - رويترز - بحث المبعوث الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميجيل انخيل موراتينوس مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق امس السبل الكفيلة بتحريك مفاوضات السلام السورية الاسرائيلية.

واشار المبعوث الاوروبي في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماع انه بحث مع الوزير السوري سبل تضييق الفجوات في مواقف الاطراف فيما يتعلق بمسيرة السلام الا انه اشار الى انه لم يتم تحقيق انفراج في هذه المحادثات.

وقال ..المحادثات مع الوزير الشرع كانت مثمرة وكما تعلمون ان مسيرة السلام تمر حاليا في لحظات حرجة ونحن ننتظر نتائج محادثات واشنطن الحالية لكي نقيم ما يجب ان نفعله في المستقبل.

وكان المبعوث الاوروبي قال في محاضرة القاها في جامعة دمشق في وقت سابق امس ان محادثاته في دمشق ستشمل طرح بعض الافكار الخاصة باستئناف مفاوضات السلام على المسار السوري الاسرائيلي المتوقفة منذ بداية عام ١٩٩٦.

واكد موراتينوس في محاضرته التي تحدث فيها عن دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام ان اوروبا تريد لعب دور اكثر فاعلية في هذه العملية وانها تنوي استخدام نفوذها في المنطقة والحوافز الاقتصادية التي تمتلكها لدفع مسيرة السلام الى الامام.

واشار الى انه يحدوه الامل في ان تستطيع اوروبا تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام بعد استلام بريطانيا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في بداية هذا العام نظرا لما تتمتع به من علاقات وتنسيق متميز مع الولايات المتحدة الراعي الاساسي للعملية.

وتابع ..ان اوروبا لا تريد لدورها ان يكون ثانويا او هامشيا وانما دور ينطلق من مبادئنا والتزاماتنا وفي هذا الاطار نذكر اصدقاءنا الامريكان عند الضرورة ونطرح رأينا ونطالب بالاخذ به.

وقال ..يجب علينا ان نساعد الامريكيين وان نساندهم ونقدم افكارنا الخاصة بنا واقتراحاتنا التي تلبي متطلبات معينة في اللحظة الحرجة. فنحن نقول لا للدور الثانوي ونعم للدور المكمل.

واضاف ..نحن لدينا نفوذ في المنطقة ولدينا سبل للاقناع من خلال علاقاتنا وسبل وحوافز اقتصادية التي يمكن ان تحجب في الوقت المناسب لكي تعطي نتائج.

وجدد موراتينوس خلال محاضرته مساندة اوروبا لعملية السلام ولضرورة استئناف المفاوضات على الاسس التي قامت عليها وفق مرجعية مدريد وقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ مشيرا الى ان السلام يجب ان يكون عادلا وشاملا ودائما.

وتحدث عن ترديد اسرائيل لمطالبها الامنية من الدول العربية وقال ان الامن يجب ان يوفر ليس فقط لاسرائيل وانما للدول والشعوب العربية ايضا.

واشار ردا على سؤال الى ان غالبية الاسرائيليين تريد السلام وان من يريدون الحرب ويحضرون لها اصبحوا اقلية.

وقال ..الشعب والمجتمع الاسرائيلي يريد السلام ويتطلع اليه، يوجد بعض الاستراتيجيين والاطراف التي تحاول التحضير للحرب والعدوان والتهديد العسكري ولكن اعتقد ان التيار الاساسي في الحياة السياسية الاسرائيلية اليوم هو تيار السلام.

وفد من عرب ٤٨ يزور سوريا

القدس المحتلة - رويتر - قال محمد بركة امين عام حزب حداش الشيوعي الذي يغلب عليه عرب ٤٨ امس ان وفدا من عرب ٤٨ يعتزم زيارة سوريا الشهر المقبل على امل تعزيز عملية السلام.

واضاف بركة قوله لراديو اسرائيل ان الوفد دعي لزيارة سوريا لمدة اسبوع وسيجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف ان الوفد يريد ان يظهر تأييده لاعلان سوريا التزامها بعملية السلام. وشدد على ان الدعوة موجهة للعرب وحدهم.

وقال ان الوفد سيتألف اساسا من نواب عرب في الكنيست وصحفيين.

وستكون هذه الزيارة هي ثالث زيارة من نوعها لسوريا. وقام ٤٤ من عرب ٤٨ بزيارة دمشق في اب الماضي والتقوا بالاسد.

واعرب بعض السياسيين اليهود عن شكوك فيما يتعلق بالزيارة المقررة واتهموا الوفدين السابقين بالادلاء بتصريحات معادية لاسرائيل خلال الزيارتين السابقتين لسوريا.

وقال موشي كاتساف نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي لراديو اسرائيل «لا اثق فيهم... الوفد الذي زار دمشق في المرة الاخيرة لم يضر بكرامة اسرائيل فقط بل بكرامته ايضا».

جبهة مورو الاسلامية تهدد باعلان الجهاد في جنوب الفلبين

كوتاباتو (الفيليبين) - (اف ب) - هدد متمردو «جبهة مورو الاسلامية للتحرير» امس باعلان الجهاد في جنوب الفيليبين اذا لم تضع الحكومة حدا لهجماتها على الجبهة.

وجاء هذا التهديد غداة اخطر اشتباك منذ سبعة اشهر بين مقاتلي هذه الجبهة والقوات الحكومية والذي اسفر استنادا الى الجيش عن مقتل ٢٣ شخصا، ١٥ منهم سقطوا في صفوف المتمردين.

وفي مقابلة اذاعية التقط بثها في كوتاباتو (جنوب) قال نائب رئيس «جبهة مورو الاسلامية للتحرير» غزالي جعفر ان «الجهاد بات وشيكا».

ويمثل جعفر الجبهة في الاتصالات التمهيدية الجارية مع الحكومة للبحث في السلام. وهدد ايضا بمقاطعة اللقاءات المقبلة المقرر عقدها في شباط المقبل اذا لم «يضع (الجيش) حدا لهجماته».

وتواصل جبهة مورو الاسلامية التي تعد ١٠ آلاف مسلح نشاطاتها العسكرية رغم اتفاق السلام الذي وقع بين السلطات الفيليبينية و«جبهة مورو للتحرير الوطني» في العام ١٩٩٦ والذي رفضته الجبهة الاسلامية.

حكومة النرويج تدافع عن سياستها المحايدة في منطقة الشرق الاوسط

اوسلو - رويتر - دافع كييل ماجني بونديفيك رئيس وزراء النرويج عن سياسة حكومته في الشرق الاوسط ونفى اتهامها بخيانة مصالح اسرائيل.

وانتقد اعضاء راديكاليون في حزب الشعب المسيحي الذي يتزعمه بونديفيك سياسة الحكومة في الشرق الاوسط واتهموها بخيانة اسرائيل. لكن رئيس الوزراء النرويجي اكد ان حكومته تقف على الحياد في سعيها لانقاذ عملية السلام التي توسطت اوسلو فيها سرا في عام ١٩٩٣ حين كان حزب العمال في الحكم. واكد رئيس وزراء النرويج ان السلام في صالح اسرائيل والفلسطينيين على السواء.

وقال بونديفيك خلال مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية بمناسبة مرور مئة يوم على تولي حكومته السلطة «لا ارى مبررا لانتقاد /وزير الخارجية نوت فولليباك».

«السياسة التي طبقها فولليباك في الشرق الاوسط هي سياسة الحكومة وهي تتمشى مع الخط الذي وضعه حزب الشعب المسيحي فيما يتعلق بالشرق الاوسط خلال مؤتمره العام قبل عدة سنوات».

وسافر وزير الخارجية النرويجي الى الشرق الاوسط في وقت سابق من الشهر الحالي وتعرض لانتقادات من اعضاء من حزبه اتهموه بالانحياز للفلسطينيين.

وقال كاري كريستيانسين الزعيم السابق لحزب الشعب المسيحي يوم الثلاثاء ان سياسة الحكومة تضر بمصالح اسرائيل ولم تضف شيئا الى الوساطة التي تقوم بها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

الامم المتحدة تتوقع موافقة بغداد على زيادة صادراتها النفطية

بغداد - أ.ف.ب - أعلن ناطق باسم الأمم المتحدة في بغداد امس أن المنظمة الدولية تتوقع أن يوافق العراق على اقتراح بزيادة صادراته النفطية ضمن اطار اتفاق «النفط في مقابل الغذاء».

وقال الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية التابع للأمم المتحدة في العراق ايرك فالت «نحن واثقون من أن الحكومة العراقية ستقبل رسميا باقتراحات الأمين العام للأمم المتحدة» كوفي أنان.

وتوقع دبلوماسيون غربيون في نيويورك ان يتخذ مجلس الامن الدولي في الايام المقبلة قرارا بزيادة عائدات العراق النفطية ضمن اطار اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» الذي يجيز للعراق تصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء الادوية والمواد الغذائية.

وكانت الدول الخمس عشرة اعضاء المجلس وافقت الشهر الفائت على مبدأ تحسين شروط هذا الاتفاق بهدف وضع حد للوضع الانساني الآخذ في التدهور في العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ اجتياح قواته الكويت عام ١٩٩٠.

وأضاف فالت «لقد قدمنا اقتراحات ملموسة ومفصلة» في مشروع تقرير أحيل هذا الأسبوع على عنان. ويقدم الأمين العام تقريره النهائي الى مجلس الأمن في ٣٠ كانون الثاني الجاري.

وخلص الى القول «يعود الى مجلس الأمن أن يقرر الزيادة التي يجب اعتمادها استنادا الى تقرير الأمين العام»، من دون أن يشير الى أي رقم محدد.

---

٣ خبراء صينيين ينضمون لليونسكوم الشهر القادم

بغداد - (اف ب) - افاد مصدر دبلوماسي صيني في بغداد ان ثلاثة خبراء صينيين سينضمون في مطلع شباط المقبل الى فريق اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم).

وقال مصدر دولي ان هذه المسألة بحثها مدير مركز بغداد للرصد والتحقيق المستمرين نيل كارلستروم مع السفير الصيني في العاصمة العراقية سون بي كان.

وكانت الصين عينت للمرة الاولى مؤخرا ثلاثة خبراء وافق عليهم رئيس يونسكوم ريتشارد باتلر. والخبراء الثلاثة متخصصون في الاسلحة الصاروخية والكيماوية والجرثومية.

وتؤيد الصين وفرنسا وروسيا «اقامة توازن» داخل يونسكوم التي يقول العراق ان الاميركيين والبريطانيين يهيمنون عليها.

المتهم طالب بمحاكمته في المانيا

تل ابيب تبدأ محاكمة الماني بتهمة الاعداد لعملية انتحارية

تل ابيب - (اف ب) - افادت مصادر قضائية ان محكمة في تل ابيب بدأت امس النظر في قضية الماني متهم بالاعداد لعملية انتحارية في اسرائيل لحساب حزب الله اللبناني.

وارجئت قراءة البيان الاتهامي الى ١٦ شباط المقبل بطلب من جهة الدفاع.

وكان جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) اعتقل في ٢٨ تشرين الثاني الماضي ستيفان جوزف سميريك (٢٦ عاما) الذي اعتنق الاسلام وذلك لدى وصوله الى مطار بن غوريون آتيا من امستردام.

وسميريك متهم بالتحضير لعملية انتحارية ويواجه في حال ادانته عقوبة بالسجن اكثر من عشر سنوات في اسرائيل.

ورفض القضاء الاسرائيلي في ١٢ كانون الثاني طلب الافراج عنه بسبب خطورة التهم الموجهة اليه.

وقال محامي المتهم دان اسان ان السلطات الالمانية قد تتقدم قريبا بطلب لاسترداد سميريك لانه متهم بقضايا كثيرة في بلده.

واوضح المحامي .. لقد بدأنا مساعي للحصول على تسليمه. واعتبر ان موكله سيحاكم بانحياز اقل في المانيا.

ورد المدعي العام بالقول ان السلطات الالمانية لم تعلن اية نية لاسترداد المتهم.

وجاء في البيان الاتهامي ان سميريك اعترف بان حزب الله جنده واوفده الى اسرائيل لمعاينة مكان كان يفترض ان تنفذ فيه عملية في مدينة كبرى.

وارفقت بالاتهام شهادات ومصدرها مواطنون لبنانيون خصوصا جمعتها اجهزة الامن الالمانية التي كانت تراقب المشتبه به منذ فترة طويلة ونقلتها الى الاسرائيليين.

وقال اسان ان اعترافات موكله انتزعت منه بالقوة ولا قيمة لها.

وقررت المحكمة ارجاء بدء جلسات المناقشة بانتظار وصول ملفات القضاء الالماني وشهود محتملين.

استنادا الى اللجنة الخاصة

الحالة الراهنة لملفات التسلح العراقية

نيويورك (الامم المتحدة) - في ما ياتي عرض لحالة ملفات التسلح العراقية التي لم تغلقها اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية بعد سبع سنوات على تشكيلها.

- الصواريخ:

تم احصاء ٨١٧ من اصل ٨١٩ صاروخا استوردتها بغداد قبل حرب الخليج. وتعتبر مسألة الصاروخين الناقصين غير ذات اهمية.

لكن على العراق ان يقدم ايضا كشفا عن التصنيع المحلي للصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا وبينها تلك التي يقول انها كانت تستخدم للتدريب.

وتطالب اللجنة الخاصة ايضا بمعلومات حول الرؤوس التقليدية والرؤوس الخاصة التي يمكنها حمل عناصر جرثومية او كيميائية وكذلك حول اجزاء مهمة من الصواريخ. هذه المسائل مرتبطة بملفات الاسلحة البيولوجية والكيميائية.

ومن المقرر ان تجري مناقشة الرؤوس الصاروخية الخاصة في اجتماع لجنة التقويم الفني التي سيشارك فيها خبراء من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اضافة الى المانيا وذلك في بغداد في اول شباط المقبل.

- الاسلحة الكيميائية:

ينبغي على بغداد ان توضح ما هو مصير الرؤوس الخاصة الكيميائية والبيولوجية المخصصة لصواريخ الحسين التي يبلغ مداها ٦٥٠ كيلومترا، كما يتوجب عليها تقديم كشف عن جهودها لانتاج غاز في اكس المثير للاعصاب واستخدامه كسلاح.

ويريد مفتشو اللجنة الخاصة ايضا اجراء كشف بالذخائر الكيميائية التي اعلنت بغداد انها دمرت خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ وكشف بالتجهيزات التي حصلت عليها بغداد والمخصصة لانتاج اسلحة كيميائية.

- الاسلحة البيولوجية:

نفت بغداد حتى حزيران ١٩٩٥ ان يكون لديها اي برنامج لانتاج اسلحة بيولوجية. ومنذ ذلك الحين لم يقدم العراق اي معلومات موثوقة عن نشاطاته في هذا المجال كما يقول مفتشو اللجنة الخاصة.

وتقدر اللجنة الخاصة ان بغداد ينبغي ان تقدم معلومات عن المشاريع والابحاث وعمليات التطوير والتجارب على عناصر بيولوجية ومشاركة الجيش في هذه النشاطات وتجهيز رؤوس صواريخ بهذه العناصر البيولوجية ونشرها وتدميرها او اخفائها.

ويعتقد المفتشون ان العراق ربما يملك كمية من جرثومة الجمرة الخبيثة (انتراكس) تفوق ثلاث مرات العشرة اطنان التي اعلن عنها. وهم يطالبون ايضا بمعلومات حول مادة «افلاتوكسين» وحول سم البخص.

- الاسلحة النووية:

من المقرر ان يبحث مجلس الامن امس الخميس التقرير الاخير الذي قدمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويشير هذا التقرير الذي وضع بتاريخ ١٤ كانون الثاني الجاري الى ان بغداد وعدت بتقديم وثائق جديدة الى الوكالة التي لا تزال تشتبه بان العراق يطور برنامجا سريا للاسلحة النووية.

لكن الوكالة التابعة للامم المتحدة تشير ايضا الى ان نشاطاتها الرئيسية في العراق تتركز الان على المراقبة البعيدة المدى للتاكد من ان بغداد لن تطور اسلحة نووية في المستقبل.

«الصقور» يشيدون بـ «صلابته وصموده» في وجه الضغوط :

نتنياهو يلقى استقبال «الابطال» لدى عودته من واشنطن

المعارضة تتهم نتنياهو بتعريض أمن اسرائيل للخطر

القدس المحتلة - وكالات - لقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو استقبالا حارا لدى عودته من واشنطن امس بعدما وقف كما يقول صقور اسرائيل صامدا في وجه الضغوط الاميركية لحمله على الانسحاب من الضفة الغربية.

وكان نحو ٨٠ شخصية من انصار نتنياهو منهم بعض وزرائه واعضاء حزبه اليميني الليكود في استقباله بمطار بن جوريون.

وانطلقوا جميعا يصفقون عندما انفتح باب الطائرة وهبط نتنياهو ويده في يد زوجته سارة. وبدت العديد منهم على ظهر نتنياهو المبتسم وهو يصافح مستقبليه.

وقال كتاب اعمدة بالصحف الاسرائيلية ان نتنياهو حقق هدفه الاول وهو تفادي التنازلات التي تطالبه الولايات المتحدة بتقديمها دون التسبب في انهيار تحركات السلام. وساعده على ذلك انشغال كلينتون بتفجر احدث فضائحه الجنسية.

وقال اوزي لانداو رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست «اخيرا وقف رئيس وزراء اسرائيلي امام رئيس اميركي ليشرح الصعوبات عندنا في اسرائيل وما لا نستطيع ان نفعله».

وقال لانداو لراديو اسرائيل «لقد بعث برسالة واضحة الى الادارة الاميركية انها ربما لم تقرأ الخريطة جيدا... معتقدة انه ربما كان للقدر معين من الضغط تأثير».

وذكرت تقارير صحفية اسرائيلية ان نتنياهو رفض خلال اجتماعين مع كلينتون يوم الثلاثاء ومحادثات مع كبار مسؤولي الادارة الاميركية الانسحاب من اكثر من ٩ر٥ في المئة من مناطق الضفة الغربية.

ويتردد ان الولايات المتحدة كانت تريد انسحابا انتقاليا من مساحة تقع «في خانة العشرات». ويطلب الفلسطينيون انسحابا في حدود ٣٠ في المئة.

وكثيرا ما دعا نتنياهو الفلسطينيين الى «التقليل من توقعاتهم» في محادثات السلام. ويبدو انه حصل على قدر من التأييد على الاقل من واشنطن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عقد بدوره اجتماعين مع كلينتون «بحاجة لأن يكون واقعيا» بشأن مدى الانسحاب الاسرائيلي.

وقال امين سر مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه عقب عودته الى اسرائيل مع نتنياهو «السؤال الأهم الآن هو ماذا سيحدث في الاجتماعات بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس السلطة الفلسطينية».

وقالت مصادر مطلعة على المحادثات ان كلينتون كان يقترح ان تنفذ اسرائيل المرحلة التالية من الانسحابات على خطوات صغيرة بالتوازي مع تحركات فلسطينية ملموسة بشأن الامن بما في ذلك تبادل المعلومات الامنية وشن حملة على الاسلاميين.

وقال المحلل شيمي شاليف ان نتنياهو وقف في واشنطن بصلابة كافية للحيلولة دون تنفيذ الصقور من اعضاء مجلس الوزراء تهديدهم باسقاط الحكومة اذا تخلت عن مزيد من الارض مع الابقاء في الوقت نفسه على تحرك عملية السلام بقدر يرضي المعتدلين نسبيا منهم.

غير ان شاليف قال ان مكاسب نتنياهو الفورية قد يكون لها ثمنها على الامد الطويل.

وقال «من اجل استرضاء الفلسطينيين وشراء القليل من الوقت سيضطر الاميركيون لأن يدفعوا لعرفات في شكل التزامات للمستقبل من خلال وعود سرية او بيانات علنية».

وقال معلقون ان نتنياهو ربما افلت من ضغوط الرئيس الاميركي لأن تركيز كلينتون لم يكن على حل ازمة الشرق الاوسط بقدر ما كان على انكار الاتهامات المتفجرة الموجهة اليه باقامة علاقة غير مشروعة مع طبيبة مقيمة في البيت الابيض ثم مطالبتها بانكار ذلك امام المحكمة.

وكتب ناحوم بارنيا المعلق بصحيفة يديعوت احرونوت يقول «كنا ببراءة نظن ان مصير عملية السلام يعتمد على امرأة يهودية من مواليد براغ تدعى مادلين اولبرايت» يقصد وزيرة الخارجية الاميركية. «ولكن يبدو ان مصير عملية السلام يعتمد اكثر على امرأة يهودية اخرى.. شابة في الرابعة والعشرين من العمر من اهالي بيفرلي هيلز تدعى مونيكا لوينسكي».

من جانبها اتهمت المعارضة اليسارية والصحف في اسرائيل نتنياهو امس بتعريض امن اسرائيل للخطر والاضرار بالتحالف مع الولايات المتحدة برفضه تقديم التنازلات اللازمة لتحريك عملية السلام.

واتهم زعيم حزب ميريتس (تسعة نواب) يوسي ساريد نتنياهو بـ «الرغبة في ارضاء صقور ائتلافه فقط، وتجاهل السلام والمصالح الحيوية للبلاد».

وقال ساريد «اذا لم يظهر شيء من محادثات واشنطن فان الشرق الاوسط قد يشتعل».

وانتقدت المعارضة العمالية التعنت الذي ابداه نتنياهو. وقال الامين العام لحزب العمل رعنان كوهين «سيحاول نتنياهو كالعادة ان يبيع بضاعته الى الاسرائيليين مقدما زيارته على انها كانت ناجحة، علما بأنها انتهت الى فشل».

واتهمت صحيفة «هآرتس» الليبرالية نتنياهو بتعريض العلاقة مع الحليف الاميركي القوي للخطر برفضه اقتراحات التسوية التي عرضها كلينتون.

وقالت ان رئيس الوزراء «فوت فرصة مهمة لتعزيز التنسيق في المجال الامني مع الرئيس الاميركي، في مواجهة الصواريخ الايرانية واسلحة الدمار الشامل العراقية».

واضافت ان نتنياهو يخشى من «تهديد المتشددين اليهود باسقاط حكومته اكثر مما يخشى المسلمين الايرانيين المتشددين».

وعلى الصعيد الفلسطيني طالب السيد احمد عبدالرحمن امين عام مجلس الوزراء بالسلطة الوطنية الفلسطينية الادارة الاميركية بالضغط الجدي والقوي على الحكومة الاسرائيلية حتى تلتزم بجميع الاتفاقيات الموقعة محذرا من فشل قمة واشنطن لأن ذلك سيكون له عواقب وخيمة.

وقال السيد عبدالرحمن في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «ان الوضع خطير بسبب استمرار اسرائيل في اتباع سياسة المراوغة والتهرب من تطبيق الاتفاقيات الموقعة وانه لا يحق لنتنياهو ان يملي شروطه علينا سواء خرائطه أو مصالحه الامنية وان يصر على مواصلة الاستيطان بالاضافة الى رفضه الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضاف بأن الانسحاب يعني جلاء آخر جندي اسرائيلي عن الارض الفلسطينية مشيرا الى ان الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تدخل عملية السلام على جدلية النسب وهو ما ترفضه السلطة الوطنية الفلسطينيه جملة وتفصيلا لأنه يعني بقاء الاحتلال فوق الارض الفلسطينية وبقاء مستوطناتهم وفرض مناطق عازله بعمق ٢٠ كيلومترا على نهر الاردن وفرض منطقة عازلة بعمق ١٠ كيلو مترات على طول الخط الاخضر.

وقال السيد عبدالرحمن «تفاوضنا في اوسلو وفي مصر وفي الولايات المتحدة الاميركية وتوصلنا بعدها الى اتفاقيات لا تسمح لنتنياهو بالعبث فيها وتفريغها من مضمونها». وحول المواقف الاوروبية قال «ان الموقف الاوروبي على عتبة تحول حاسمة وعليه ان يأخذ قرارا بالعقوبات الاقتصادية ضد اسرائيل لحماية مصالحه من التعرض للخطر نتيجة لسياسة الحكومة الاسرائيلية».

مخاوف من حصول انفجار اجتماعي

العاطلون عن العمل يقتحمون مقر الحزب الاشتراكي الفرنسي

جوسبان يتعهد باعادة النظر في «اعانة التضامن الخاصة»

قادة لجان العاطلين عن العمل في فرنسا خلال مؤتمر صحفي في باريس — أ.ف.ب

باريس - (اف ب) - دخلت مجموعة تضم نحو مئة عاطل من العمل وناشطين اخرين بهدوء امس مقر الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

وانتشر العاطلون من العمل في ارجاء المبنى، وصعد بعضهم الى الطابق الاول وعلقوا على الحائط الخارجي لافتة كتب عليها «نريد كل شيء وسنأخذ الباقي».

ولم يتمكن قسم من الناشطين من دخول المبنى لان الابواب اغلقت لاحقا وانتشرت قوات للشرطة امام اسوار المدخل.

ورفع العاطلون عن العمل الذين بقوا في الشارع لافتات كتب عليها «مجانية النقل للعاطلين عن العمل».

ويقوم العاطلون عن العمل الذين يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين شخص في فرنسا، بتحرك كبير منذ منتصف كانون الاول للمطالبة برفع مخصصاتهم الامر الذي استبعده جوسبان مرة جديدة مساء امس الاول.

وعبّر العاطلون الفرنسيون عن العمل الذين يشنون منذ سبعة أسابيع حملة لزيادة المساعدات التي تقدم لهم، عن خيبة أملهم امس بعد التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان أمس الاول ودعوا الى يوم من التظاهرات في باريس وفي المناطق.

ودعت المنظمات الاربع التي تتولى قيادة التحرك، في مؤتمر صحافي مشترك الى تظاهرات جديدة في السابع والعشرين من كانون الثاني الجاري، في أول يوم من مناقشات الجمعية الوطنية لمشروع قانون بشأن خفض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة أسبوعيا.

وكان جوسبان تعهد أمس بتحسين محدود لوضع العاطلين عن العمل. وقال في مقابلة مع شبكة «تي اف ١» الفرنسية الخاصة ان الامر يتعلق بنوعين من المساعدات سيعاد تقويمهما من دون ان يحدد متى سيحصل ذلك وكم ستكون قيمة اعادة التقويم هذه.

وأكد جوسبان أنه سيعمل على ان يتم التعويض بشكل كامل على اعادة تقويم اعانة «آ اس اس» (اعانة التضامن الخاصة) منذ العام ١٩٩٤. وهذه الاعانة مخصصة للعاطلين عن العمل منذ فترة طويلة والذين لم يعد يحق لهم الحصول على تعويضات البطالة.

على صعيد آخر اشار استطلاع للرأي اجراه معهد «ايفوب» ونشرته مجلة «ليفنمان دو جودي» الفرنسية هذا الاسبوع ان اغلبية من الفرنسيين (٦٤٪) يعتقدون بامكان حصول انفجار اجتماعي في البلاد خلال العام ١٩٩٨، مقابل ٣٢٪ لا يعتقدون ذلك.

ورأى ٥٤٪ من بين هؤلاء ان الانفجار الاجتماعي سينجم عن العاطلين عن العمل و٢٣٪ عن الشباب في الضواحي و٦٪ عن الطلاب والتلاميذ و٤٪ عن الموظفين و٢٪ عن سائقي الشاحنات و١٪ عن المدرسين.

وتوقع ٥٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع الا يكون جوسبان رئيسا للوزراء في نهاية ولاية الجمعية الوطنية الحالية في العام ٢٠٠٢ مقابل ٣٧٪ عبروا عن رأي مخالف.

وجرى هذا الاستطلاع في وقت اتسعت فيه حركة احتجاج للعاطلين عن العمل دخلت اسبوعها السابع وتخللتها عمليات احتلال لمبان عامة.

انفجار ثلاث قنابل بأثينا

اضراب لمدة ٢٤ ساعة يشل الحركة في اليونان

اثينا - (اف ب) - شلت الحركة امس في اليونان بسبب اضراب لمدة ٢٤ ساعة في الادارات العامة تلبية لدعوة من اكبر اتحاد نقابي في البلاد، وذلك احتجاجا على اصلاح العمل في مؤسسات القطاع العام.

وتوقفت وسائل النقل العام تماما في المدن الكبرى مما ادى الى ازدحام سير خانق. والغت شركة «اولمبيك ايروايز» نصف رحلاتها المقررة على الخطوط الداخلية والخارجية، كما عمل خطان من خطوط السكك الحديدية احدهما في اتجاه الجنوب والثاني في اتجاه الشمال.

وقالت مصادر نقابية ان الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العام للعمال اليونانيين (٦٠٠ الف منتسب) طبق بشكل كثيف في قطاعات الكهرباء والاتصالات والبريد والماء والاذاعة والتلفزيون. وانعكس الاضراب ايضا على عمل المصارف العامة.

ويحتج العاملون في القطاع العام على خطة اصلاحية حكومية للمؤسسات العامة. وتقضي هذه الخطة التي يناقشها البرلمان حاليا بتدخل الحكومة في تنظيم العمل وفي التنظيمات الداخلية والغاء العقود الجماعية اذا اقتضى الامر ذلك.

وامام موجة الاحتجاج هذه التي قد تستكمل باضراب آخر يقرره الاتحاد في اجتماع يعقده اليوم، اوضحت الحكومة ان خطتها لن تشمل سوى مؤسسات القطاع العام المدينة اي عمليا غالبية هذه المؤسسات.

وكان موظفو النقل العام نفذوا اضرابا يوم الثلاثاء احتجاجا على هذه الخطة. من جهة ثانية اعلنت الشرطة اليونانية ان ثلاث قنابل من صنع يدوي انفجرت ليل الاربعاء الخميس في وسط اثينا وتسببت بخسائر مادية من دون سقوط ضحايا.

ووضعت قنبلتان في سلة للقمامة في حي اكزارشيا، والثالثة انفجرت في بيت مهجور على مقربة من ساحة سينداغما القريبة منها والتي يقع فيها مبنى البرلمان اليوناني.

ومع هذه الانفجارات يرتفع الى ١٥ عدد القنابل التي انفجرت خلال الايام الماضية في اثينا.

وتأتي هذه الانفجارات بعيد القاء القبض الاسبوع الماضي على الناشط الفوضوي نيكوس مازيوتيس (٢٨ عاما) المتهم بانه الدماغ المفكر لمنظمة اسمها «رجال حرب العصابات في المدن» المسؤولة عن تفجير العديد من القنابل اليدوية الصنع.

وتعتقد الشرطة ان مفجري هذه القنابل هم اصدقاء الناشط الفوضوي.

في ظل توقعات بتزايد الفلسطينيين حتى عام ٢٠٢٠

خطط اسرائيلية لتكريس الطابع اليهودي لمدينة القدس المحتلة

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية عبرية ان طاقما وزاريا رفيعا برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيجتمع اليوم الجمعة لبحث مقترحات تهدف الى حث وتسريع خطط ومشروعات الاستيطان والتهويد الاسرائيلية في مدينة القدس العربية المحتلة.

وقالت المصادر ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير ماليته يعقوب نئمان ورئيس المجلس البلدي الاسرائيلي في القدس ايهود اولمرت سيجرون خلال الاجتماع نقاشا خاصا حول اقتراح اعده رئيس البلدية اولمرت (ليكود) يدعو الى اعطاء القدس «اولوية قومية استثنائية» في برامج الدعم والتمويل الحكومي وذلك كجزء من مخطط متكامل يستهدف تكريس ما وصف بـ «الاغلبية اليهودية» في المدينة والحد من تكاثر وازدياد اعداد المواطنين الفلسطينيين في الشطر الشرقي المحتل من القدس.

ويقول اولمرت ان اقتراحه يندرج في نطاق ما اسماه بالصراع الديمغرافي حول القدس، وقالت صحيفة (معاريف) العبرية التي اوردت ذلك في عددها امس ان النقاش الخاص باقتراح «اولمرت» سيتم على ضوء دراسة صدرت حديثا عن قسم للبحوث في الجامعة العبرية بالقدس تحذر من ان الميزان الديمغرافي في المدينة سيتغير بعد عشرين عاما ليصبح في غير صالح اسرائيل. ويتوقع واضعو الدراسة الاسرائيلية بان الفلسطينيين سيشكلون بمرور هذه الفترة نحو نصف مجموع سكان القدس بشطريها في حين سيشكل المتزمتون اليهود ثلث عدد سكان المدينة، بينما سيشكل العلمانيون والتقليديون اليهود الجزء المتبقي (الاقلية).

ويقترح رئيس البلدية الاسرائيلي ايهود اولمرت المحسوب على جناح صقور اليمين المتشددين في تكتل «ليكود» الحاكم ان تعطي حكومة نتنياهو افضلية في مجال منح المساعدات الحكومية للمنشآت الصناعية الاسرائيلية في القدس بهدف استقطاب وتوفير اماكن عمل جديدة لعشرات الآلاف من العمال الاسرائيليين واعطاء امتيازات في مجال قروض السكن للاسرائيليين في المدينة اضافة الى سلسلة اخرى من التسهيلات والاعفاءات الضريبية وغيرها.

ويقول اولمرت انه تحادث خلال الاسبوعين الاخيرين مع نتنياهو ووزير المالية نئمان واتفق معهما مبدئيا على تغيير «سلم الاولويات الوطني» فيما يتعلق بمدينة القدس مضيفا انه «لا يمكن الاكتفاء بالشعارات على ضوء المعطيات التي تتحدث عن المس بالاغلبية اليهودية في المدينة»، على حد تعبيره.

وكان طاقم خبراء استراتيجي خاص يعمل تحت اشراف بلدية اولمرت اعد مؤخرا توصيات تقترح على اسرائيل توسيع حدود البلدية الاسرائيلية في المدينة عن طريق ضم مستوطنات يهودية تقع على اطرافها في الاراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية واستثناء قرى واحياء فلسطينية تقع ضمن ضواحي القدس المحتلة لتصبح خارج حدود المدينة، وذلك تحت حجة حماية وتكريس الاغلبية اليهودية في القدس وبدعوى مخاطر تناقص هذه الاغلبية المتوقع بحلول العام ٢٠٢٠.

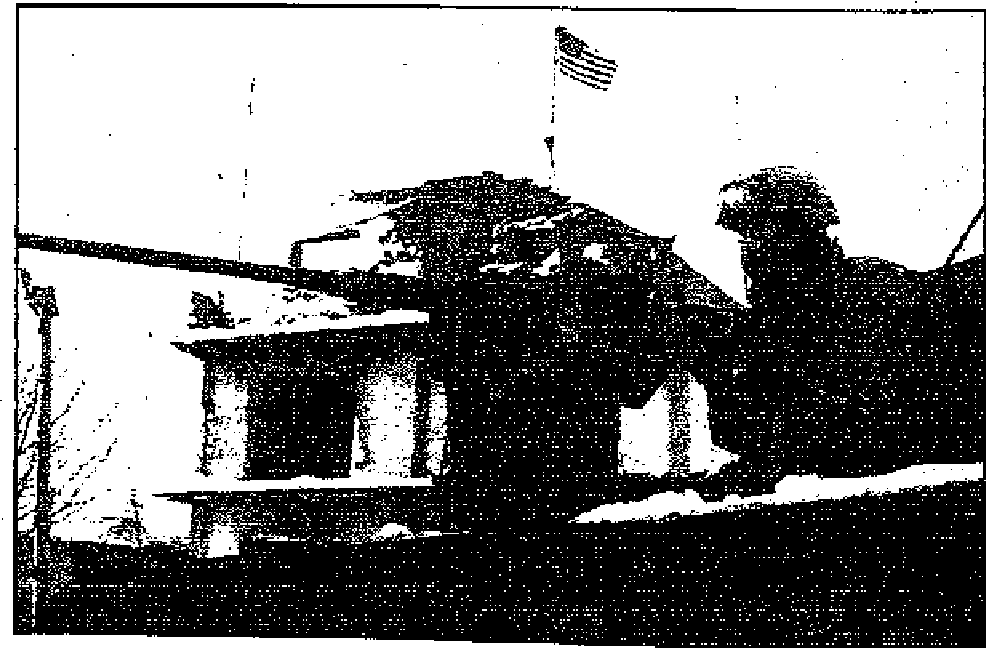
كلينتون يزور جنوب افريقيا في اذار

واشنطن - رويترز - قال مسؤولون اميركيون ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيقوم بزيارة رسمية لجنوب افريقيا في اذار في اطار رحلة مدتها اسبوع لمنطقة جنوب الصحراء الكبرى في القارة السوداء.

وصرح المسؤولون الليلة قبل الماضية بأن هذه الرحلة قد تشمل خمس دول افريقية اخرى من بينها اوغندا وحدد موعد الرحلة مبدئيا في الفترة ما بين ٢٢ و٢٩ اذار.

واعلن مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض أن كلينتون سيجتمع خلال زيارته لجنوب افريقيا مع الرئيس نيلسون مانديلا.

الرئيس اليوغوسلافي يتعهد دعم القادة الجدد للجمهورية الصربية



جندي اميركي يقف على احدى نقاط المراقبة في شمال البوسنة — أ.ف.ب

عواصم - وكالات - ذكرت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية أن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تعهد «دعم جهود» حكومة صرب البوسنة الجديدة ودعا الى تطبيق اتفاقيات دايتون، أثناء استقباله امس في بلغراد رئيس الوزراء الجديد ميلوراد دوديك.

وأضافت الوكالة أن «الرئيس ميلوسيفيتش أشار الى أن يوغوسلافيا ستدعم كل الجهود الهادفة الى تحقيق الاهداف الرئيسية للجمهورية الصربية (كيان صربي في البوسنة) وبالدرجة الاولى تعزيز وحدتها والتغلب على الانقسامات التي تقف وراء الازمة».

وأفادت وكالة أنباء الصرب البوسنيين (سرنا) من جهتها أن رئيسة الجمهورية الصربية بيليانا بلافسيتش شاركت في المحادثات لكن وكالة «تانيوغ» لم تشر الى ذلك.

وقالت «تانيوغ» ان ميلوسيفيتش أشار الى أن احترام اتفاقيات دايتون هو «من المصلحة الحيوية للجمهورية الصربية (..) وانه يتوقع أن تتعهد الحكومة الجديدة تطبيقها كاملا».

وتابعت الوكالة أن دوديك قال ان أولويات حكومته ستكون «مصلحة مواطني الجمهورية الصربية وتكثيف تعاون الجمهورية الصربية مع يوغوسلافيا (صربيا ومونتينغرو) والاسرة الدولية».

من جهة ثانية قال حلف شمال الاطلسي امس ان قواته القت القبض على جوران يلسيتش الصربي البوسني الذي يشتبه انه ارتكب جرائم حرب ويطلق على نفسه اسم «اودولف الصرب».

وقال الحلف في بيان قصير «في ٢٢ كانون ثان عملت قوة تطبيق اتفاق السلام في البوسنة التي يقودها الحلف على اعتقال جوران يلسيتش الذي تتهمه محكمة العدل الدولية بارتكاب جرائم حرب».

ويزعم ان يلسيتش - ٢٩ عاما - كان قائدا لسجن لوكا بالقرب من بركو في شمال البوسنة في ايار عام ١٩٩٢ في اوائل حرب البوسنة التي استمرت حتى عام ١٩٩٥.

وهو واحد من سبعة متهمين بارتكاب جرائم ابادة جماعية خلال الحرب وكان اسمه متضمنا في اتهام اصدرته المحكمة التي يوجد مقرها في لاهاي في تموز عام ١٩٩٥.

اعتقال ٥٠ نيجيريا بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم

لاجوس - رويترز - قال الجيش النيجيري ان اكثر من ٥٠ شخصا مشتبها به اعتقلوا لدورهم في مؤامرة مزعومة للاطاحة بالحاكم العسكري الجنرال ساني اباتشا في كانون الاول الماضي.

وقال الكولونيل جودوين اوجيبو المتحدث باسم الجيش لرويترز في لاجوس يوم الاربعاء «لا اريد أن احدد الاسماء ولا يمكنني القول هل هم جنود ام مدنيون. كل ما استطيع ان اقوله هو ان اكثر من ٥٠ نيجيريا يجري حاليا استجوابهم».

وقال ان لجنة تحقيق خاصة في المؤامرة المزعومة ستختتم عملها بنهاية كانون الثاني وان محاكمة عسكرية ستقام بعد ذلك.

قبرص تعتقل مهاجرين عربا بصورة غير مشروعة

نيقوسيا - رويترز - قالت الشرطة ان السلطات القبرصية اعتقلت ١٢ عربيا بوصفهم مهاجرين غير شرعيين بعد ان جنح الزورق الصغير الذي كانوا يركبونه وسط رياح عاتية قبالة السواحل الجنوبية للبلاد.

وقال الادعاء امام احدى المحاكم القبرصية ان المعتقلين وهم عشرة سوريين ولبنانيان كانوا في طريقهم من طرابلس الى كريت حين اصطدم زورقهم بسلسلة من الصخور قبالة بروتاراس وهي منتجع على السواحل الجنوبية الشرقية لقبرص.

وقضت المحكمة الجزئية في فاماجوستا بحجزهم ثمانية ايام على ذمة التحقيق.

وذكرت الشرطة ان السوريين العشرة هم عمال اما اللبنانيان فهما صاحب الزورق وابنه.

وقالت ان صاحب الزورق يحصل على ١٥٠٠ دولار عن كل مهاجر يحاول دخول كريت بصورة غير مشروعة وينخفض هذا المبلغ الى ٥٠٠ دولار في حالة الذهاب الى قبرص.

مانديلا يدشن شبكة ري تربط ليسوتو ببلاده

الرئيس السابق لجنوب افريقيا يمثل امام القضاء

ليسوتو - جنوب افريقيا - أ.ف.ب - قام رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وملك ليسوتو ليتسي الثالث امس بتدشين واحدة من اكبر شبكات جر المياه في العالم لتزويد ست مقاطعات جنوب افريقية بالمياه من مملكة ليسوتو الجبلية.

واشاد مانديلا بالمشروع الذي «سيقاس نجاحه بالتغييرات التي ستطال حياة ملايين من الفقراء في جنوب افريقيا وفي ليسوتو والذين لا تصلهم المياه اليوم».

وهذه الشبكة التي تم التوقيع على مشروع اقامتها قبل ١١ سنة في ايام نظام الفصل العنصري تؤمن ٢٦ مترا مكعبا من المياه في الثانية الى ست مقاطعات في جنوب افريقيا.

ويبلغ ارتفاع السد الذي يحتجز المياه ١٨٥ مترا في مويلا (شمال ليسوتو) ومنه تنطلق شبكة من الانفاق والسدود الثانوية والاقنية.

وقد بلغت تكاليف المشروع قرابة مليباري دولار وستحصل ليسوتو على ٥٥ مليون دولار من العائدات سنويا.

وفي الاثناء يمثل بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا السابق امام القضاء في سابقة تشكل اشارة رمزية اولى وقوية للحسابات التي سيتعين على نظام الفصل العنصري السابق ان يقدمها لجنوب افريقيا المتعددة الاجناس.

ومن المفارقات ان بوتا (٨٢ عاما) سيمثل امام قاض اسود هو فيكتور لوفاجو في جلسة محاكمة رفض ان يمنح الالاف من معارضي الفصل العنصري حق الحصول عليها بسبب قوانين الطوارىء التي فرضت في عهده من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩.

وسيستمع بوتا الى لائحة الادعاء التي تتضمن اتهاما او اكثر بانه رفض اكثر من مرة في العام ١٩٩٧ المثول امام لجنة الحقيقة والمصالحة المكلفة القاء الضوء على جرائم نظام الفصل العنصري، وكانت هذه اللجنة استدعته ليدلي بشهادته حول طريقة عمل الاجهزة الامنية في عهده.

ومن المتوقع ان تكون الجلسة قصيرة اذ قال القاضي لوفاجو انه سيقوم سريعا برفعها ليتسنى له الاطلاع على ملف القضية الضخم الذي تسلمه من المدعي العام في الكاب فرانك كان. وكان هذا الاخير قرر في مطلع الشهر بدء ملاحقة بوتا امام القضاء بعد شكوى تقدمت بها لجنة الحقيقة والمصالحة في كانون الاول.

ونفى بوتا ان يكون امر شخصيا باي عملية اغتيال قائلا انه «فعل ما في وسعه من اجل جنوب افريقيا في ظل الظروف التي كانت سائدة وضرورة التصدي حينها للماركسيين الثوريين». ولم يطلب بوتا العفو التي يمكن للجنة الحقيقة والمصالحة منحه كما فعلت لصالح اكثر من سبعة آلاف شخص من طرفي النزاع.

لا بل ان بوتا الملقب بـ «غروت كروكوديل» (التمساح الكبير) بلغة الافريكانز سخر من اللجنة قائلا انها اشبه بـ «سيرك» رافضا الاعتراف باي شرعية لها.

بريطانيا: «ليس من المعقول» مطالبة الفلسطينيين باعادة كتابة ميثاقهم

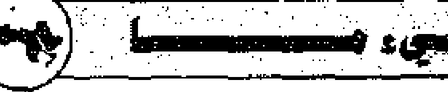
لندن - (اف ب) - انتقدت بريطانيا امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي طلب من الفلسطينيين «تمزيق» الميثاق الوطني معتبرة ان هذا الشرط الجديد «ليس معقولا».

واكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت العائد من زيارة للشرق الاوسط «انه امر خطير ان تضاف عقبة جديدة» على طريق عملية السلام.

وكان نتنياهو طالب الاثنين بـ «تمزيق» الميثاق الوطني الفلسطيني معتبرا ان التعديلات التي اقرتها منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٦ للتلاؤم مع عملية السلام لم تكن واضحة.

وافادت وزارة الخارجية ان زعيم المنظمة ياسر عرفات كتب الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لـ «توضيح» موقف الفلسطينيين بالنسبة لاحد بنود الميثاق الذي يدعو الى «تدمير دولة اسرائيل».

اراء وتعليقات



شيء ما
جارودي في مسجد مؤتة

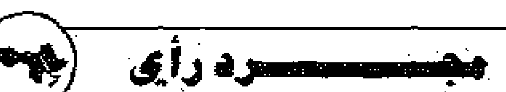
● نايف النوايسة

لا يحتاج روجيه جارودي الى تعريف مني فهو علم كبير وشخصية عالمية فكرية بارزة، فعلى صعيد الحزب الشيوعي الفرنسي كان من رموزه المهمة، وعضوا بارزا في لجنته المركزية وله كتابات ومؤلفات عديدة تبين مواقفه داخل هذا الحزب، اما بعد ان اعلن اسلامه قبل عشر سنوات وذاق حلاوة هذا الدين فراح يدافع عن هذا الدين والقضية العربية وبخاصة القضية الفلسطينية في ديار الغرب وتسمى بـ «رجاء جارودي».

هذه معلومات قد تخص نُخب المثقفين ، لكن ان يحول مدرس وخطيب مسجد مؤته في الكرك الى موضوع جماهيري ، فهو ما يلفت النظر، لقد دخل هذا الخطيب الى كون جارودي من مدخل ذكي ارتكز فيه على قداسة العقيدة مضمونا، والقص التشويقي الايماني اسلوبا، حتى ليظن البعض من جموع المصلين ان جارودي بينهم في المسجد، وانه ينتظرهم عند الباب ليحدثهم ويجيب على اسئلتهم ، حتى ان احد المصلين كبار السن تساءل: من هو ابوه رجاء؟ واين يقيم حتى نزوره ؟

رجاء جارودي ، ليست قضيته قضية شخص بعينه وانما هي قضية عقيدة وحضارة، فمحاكمته في «بلد الحريات والديمقراطية» هي محاكم لوجود حضاري بأسره، وتعرية كاملة لمخاطر الصهيونية واختراق لحقوق الانسان ، فهذا العالم الفذ الذي اختار الاسلام دينا ومنطلقا فكريا لم يتعرض بسبب ما كتب – ناقدا – عن بعض الشؤون الاسلامية والمسيحية بمثل ما تعرض له حين كتب عن الصهيونية وكشف خطلها وزيف دعاويها بكتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية » والغريب ان هذا الغرب الذي يبرز حضاريته بالحاح يكيل بمكيالين ويقيس بمقياسين، فجارودي الذي كشف مزاعم الصهيونية من خلال الذاكرة الصهيونية ذاتها يحاكم ويغرر ، بينما سلمان رشدي الذي اساء الى حضارة مجيدة لها فضل كبير على الانسانية يعزز ويحتضن.

انه الحقد الدفين على هذا الشرق، الذي لا يبارح ان يكون اهدافا استعمارية ، ومواقع فارغة تحتاج الى استيطان واعادة ترتيب.. وحين تمكن واحد من هؤلاء «القوم» من الخروج على هذه العقلية الاوروبية الضيقة الى الرحابة الاسلامية ، وانبرى يدافع عنها ويبرزها ويكشف زيف نقيضها ، اشتدت الحملة ضده لكمّ فمه واخماد صوته .. انها الصهيونية في رأي خطيب جامع مؤته والتي تحرك العالم باصابعها الخفية .



مجرد رأي
حملة البر والاحسان .. وصندوق الملكة علياء

● عودة عودة

حملة البر والاحسان التي ترعاها سمو الاميره بسمة وهي في ختام نشاطاتها خلال شهر الخير لابد ان نعلن بان هذه الجهود الطيبة التي وصلت عشرات القرى الاردنية المحتاجة والاحياء الفقيرة في العاصمة والمدن الاخرى تستحق كل الثناء والشكر والتقدير .

ان الجهود الخيرة لسموها التي تترأس الحملة منذ سبع سنوات وضمن النشاطات العديدة لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي تحتاج الى وقفة للاقتداء بها للحد من مشاكل الاسر الفقيرة المحتاجة المتزايدة في بلدنا للتخفيف عنها والاخذ بيدها .

من بين الاشارات التي اطلقتها سمو الاميرة بسمه اثناء جولاتها وكنت بمعيتها ضمن حملة البر والاحسان في عدد من القرى شمال ووسط وجنوب المملكة : .. ان الوطن لا ينهض به الا ابناؤه وبالعمل التطوعي وبالاعتماد على الذات.

فهذه القرى اوصلت اليها الحكومات المتعاقبة الطرق المعبدة والماء والكهرباء والهاتف، كما انشأت فيها المدارس والمراكز الصحية ، وكل الاسباب الكفيلة بتغيير حياة الناس الى الاحسن والافضل .

لكن

فان اعدادا كثيرة من هذه القرى خلت حواكيرها من الاشجار المثمرة والخضروات المختلفة ... كما خلت ازقتها وحاراتها من الدجاج والدواجن الاخرى التي يمكن ان تساعد في توفير ٧٠٪ من سلة غذاء العائلة ككل قرى الدنيا؟

كلنا يعلم جيدا ان هدف سمو الاميره بسمة من زياراتها للمحتاجين في هذه القرى ليس تقديم المساعدات العينية لهم فقط، وانما مساعدتهم في الاعتماد على الذات بوسائل ومساعدات وقروض عديدة وميسرة يقدمها صندوق الملكة علياء الذي تترأسه الاميرة الحنون الواعية في وقت اوقفت كثير من الدول عطاياها ومساعداتها لنا .

ان هذا الهدف .. الاخير من حملة البر والاحسان الذي ترعاه سموها هو الاجمل في الحملة ويجب التركيز عليه فشراء فأس لانسان محتاج وتعليمة كيف يزرع او يحتطب خير الف مرة من اعطائه ثمنه قد يصرفه قبل غروب شمس ذلك اليوم ..؟!

ضوء
التهديد بالوثائق

● جمال ناجي

منذ سنوات ونحن نسمع عن التهديدات التي يطلقها النواب وسواهم من السياسيين الذي يلوحون بابراز وثائق الادانة للحكومات والمسؤولين ، دون ان نرى هذه الوثائق ، ودون ان تثبت صدقية امتلاكها.

لست بصدد التأكيد على الادانة او على التبرئة ، انما اجد بان الامتناع عن ابراز هذه الوثائق التي تخص الوطن، بعد الادعاء بامتلاكها، يعني ان المدعي قد وضع نفسه امام المساءلة القانونية والرسمية والشعبية . ذلك ان مجرد وجود « وثائق ادانة» للمسؤولين والوزراء والحكومات، يعني انها لم تعد ملكا لحاملها ، انما هي ملك للوطن ولابنائه ، لانها تخص حقوقهم ووجودهم ، وفي هذه الحالة، فان ابرازها ونشرها يصير واجبا وطنيا غير طوعي، على الاقل خدمة لهذا الشعب الذي لا تكف عن الحديث عن مصالحه في خطاباتنا الملتهبة .

اما حين يتم طي الموضوع ، والانقطاع عنه ، وهو ما يحدث دائما، فاننا لا نجد امامنا سوى ثلاثة خيارات لتفسير هذا « الطي والانقطاع»:

اولها : ان الوثائق غير موجودة اصلا بين يدي صاحب التهديد، وهنا يصير من حقنا وضع المدعي وتهديداته في خانة «الهوبره» ولا نريد ان نقول اكثر من هذا .

ثانيها: ان يكون لديه فعلا وثائق ، لكنه لم يبرزها بسبب التسويات او سواها من ادوات التخجيل التي تقزم المصلحة الوطنية، وتضعها في فنجان قهوة ، مما ينزع عن المدعي صفة الغيرة على مصالح ابناء هذا الوطن .

ثالثها : ان يكتشف المدعي بعد اصدار تهديداته ، بان الوثائق التي في حوزته لا تدين الشخصيات المستهدفة ، وبانه لم يقرأها بروية مما اوقعه في خطأ التقدير وسوء الظن، وهذه كارثة حقيقية ، على ان من المرجح ان يتم تبريرها من زاوية « فضيلة الاعتراف بالخطأ» ويا دار ما دخلك شهر !

هكذا تصير الكارثة فضيلة

بصراحة
السطو على التاريخ لا ينصف الجغرافيا

● سلطان الحطاب

لا انكر انني معجب بكتاب الدراما العربية الذين التقطوا اللحظة التاريخية واعادوا توظيفها بقدراتهم الفنية اكثر من المفكرين العرب الذين حشروا انفسهم في شعارات او انعزلوا او اصبحوا مطايا للحظة السياسية وذوي السلطان.. فهل يصمد الدراميون ام يجري توريطهم ايضا؟

واعجابي بالدراما العربية اخذ نموذجه في كثير من ابداعات الكتاب السوريين الذين كنا نعول عليهم كثيرا في احياء جوانب من التراث العربي والسياسي المعاصر بنفس الروحية العميقة والوثابة التي كتب فيها كتاب الدراما الاردنيون أمثال الدكتور وليد سيف وابراهيم العبسي وطاهر العدوان وغيرهم الكثير ممن اعتذر عن عدم ايراد اسمائهم.

فالتاريخ العربي الى ما قبل اتفاقيات سايكس بيكو هو موروث الامة كلها تتقاسمه بحسناته وسيئاته وعجره وبجره بغض النظر عن الوعاء الجغرافي الذي قامت عليه او منه اللحظة التاريخية سواء في عمورية في بلاد الروم او في الاندلس او في الديار الشامية او المصرية..

ومع الزمن فان الاقتسام الجغرافي انبت معطيات تاريخية قطرية خاصة لكل بلد وهي مادة صالحة للتراث الدرامي، فلا احد ينازع الكتاب المصريين في استلهام ثورة احمد عرابي او كفاح سعد زغلول او ثورة ١٩١٩. وقد يكون ذلك لقطريات اخرى في المغرب كثورة الخطابي او في الجزائر كثورة الامير عبدالقادر او حتى في ليبيا ودور المجاهد عمر المختار في التصدي للاحتلال الايطالي.. حيث صنع المخرج العقاد وبممثلين عالميين دراما مسلسلة عن دور عمر المختار اضاءت التاريخ وزينت الجغرافيا..

ولأن التاريخ قد يزور ولكن التزوير يصبح صعبا حين تنجح الأمة في تقديم بعض ابنائها الحريصين على الحقيقة والقادرين على بناء الابداع في مناخ الحرية ممن يستطيعون ان يفكوا ارتباطهم بالاغصان ليعززوا صلتهم بالجذور.. فاننا احتفينا جميعا جيلنا وجيل اساتذتنا ومن سبقهم ممن كان يعلم في مدارس الوطن العربي فيأتيه النقل من طرابلس الغرب الى صنعاء لينتقل وكأنه لم يغادر بلده الا الى بلده.. ومدرسته الا الى مدرسته.. هكذا كان وهكذا تعلمنا من ساطع الحصري ابوخلدون احد الذين استلهموا فكر الثورة العربية ومعطياته بعد ان استلهم الكواكبي الظلم الواقع على الأمة قبل ان تتوفر وسيلة التغيير في ثورة شريف مكة الحسين بن علي طيب الله ثراه..

نعم احتفينا بكتاب اللواء مصطفى طلاس عن الثورة العربية الكبرى وهو مرجع عربي لانه احترم التاريخ ولم يسمح للجغرافيا الضيقة وتلقينها السياسي ورطانتها الاعجمية ان تحز شرايينه او تلوي عنقه فظل تاريخا مشرقا. مثلما بقيت ميسلون لكل العرب بغض النظر عن موقعها وجغرافيتها لتكون امتدادا لمؤتة وحافظة لرسالتها..

اما بعض الدراما المسخوطة التي لم نكن نريد للمبدعين السوريين ان يتساقطوا فيها مما قدم لينسف كتاب طلاس ويشوهه فانها تآمر على التاريخ مهما حاولت ان تنصف البعض على حساب الحقيقة!!

ملاحظة
محاكمة جارودي

● احمد المصلح

بكل تأكيد فان جارودي رجل فكر وباحث عن الحقيقة، ومؤلفاته الكثيرة تشهد له بذلك. اما جارودي السياسي فلم يعد موجودا، بعد ان هجر كل الضفاف المؤدية الى السياسة والسياسيين.

في ضوء ذلك فان كتاب جارودي الموسوم بـ«الاساطير المؤسسة للسياسات الاسرائيلية»، كتاب فكري محض وان تطرق الى نقد السياسات، وهو بذلك يمزج بين الفكر السياسي بأبعاده الاسطورية، وبين الفكر النقدي العقلاني القائم على المحاكمة والقياس، واستقراء الواقع المحسوس، والخروج بمنظومة فكرية متكاملة.

والسؤال الآن: لماذا يحاكم جارودي في فرنسا الآن، بتهمة تأليف كتاب فكري؟ وهل هي محاكمة للعقل والعقلانية لصالح الاسطورة والاسطوريين؟ ام هل هي محاكمة سياسية لرجل غير سياسي؟ واذا كانت الاخيرة فهل تستقيم المحاكمة بأبعادها القانونية اصلا؟

اغلب الظن الذي ليس فيه اثم، ان جهتين ضالعتين في الفاشية تقفان وراء محاكمة جارودي، اولاهما الصهيونية اليهودية التلمودية، التي تتطاول على الاديان والانبياء والرسل، بل وتحتكر العبودية الالهية للشعب اليهودي المختار دون كل المؤمنين، فكيف اذا كان هذا المؤمن روجيه جارودي المسلم!! اما الجهة الثانية، فهي وكلاء الصهيونية اليهودية من المتصهينين والمتهودين الفرنسيين، الذين يلاحقون المسلمين في فرنسا ملاحقة الذئاب للحملان.

وخلاصة القول، فان محاكمة جارودي محاكمة ظالمة بكل المقاييس، ولعلها المرة الاولى في تاريخ الفكر والمعرفة في فرنسا، التي يجر فيها رمز فكري فرنسي كبير كجارودي الى المحكمة بتهمة افكار ورؤى وتصورات تصب جميعها في اطار نظرية المعرفة، والمطلوب ان ترتفع كل الاصوات لتدين المحاكمة وتدين من يقف وراءها على حد سواء.

رأي عربي
هموم برلمانية

● يوسف عبد الله محمود

اتيح لي ان اتابع بعض كلمات السادة نواب مجلس الامة ، وهم يناقشون ميزانية الحكومة لعام ١٩٩٨، ومن خلال هذه المتابعة توصلت الى ما يلي :

اولا: هناك مطالب مشروعة ، وبعضها ملح ينبغي اخذها بعين الاعتبار، في ضوء التزايد السكاني وتدني المستوى المعيشي الى درجة كبيرة عن السابق. غير ان ثمة اعتبارا لابد من مراعاته هنا، وهو محدودية الامكانات الاقتصادية المتوفرة ، وكما يقول المثل «العين بصيرة واليد قصيرة» ولست هنا بالطبع ابرز التقصير في هذه المرفق الحيوي او ذاك، ولكنني اتمنى على السادة النواب ان يطلبوا الممكن في ضوء هذه الامكانات ! .

ثانيا : الانتقادات الموضوعية الموثقة بالارقام والنسب المئوية قد تكون صحيحة اذا ما صحت لغة الارقام .. وفي هذه الحالة على الحكومة الموقرة متابعة الخلل بغية تصحيحة اما اذا لم تصح ، فعليها ابراز وجهة نظرها !

ثالثا: المطالبة بفتح ملف الفساد، ومحاسبة المفسدين ، ايا كانت مواقعهم مطلب مشروع يتماش والعملية الديمقراطية في بلدنا، خصوصا وان الحديث في هذا الموضوع تناولته اكثر من حكومة!

رابعا: ان التقليل من المديونية الخارجية ستكون في مصلحة الوطن .. وعلى كل حال ومن اجل الافادة من القروض الخارجية يجب توظيفها في مشاريع انتاجية مثمرة .

خامسا : استقطاب الاستثمار العربي من خلال التنسيق والتعاون مع البلاد العربية الشقيقة ، وتفضيله على الاستثمار الاجنبي المتبوع بشروط قاسية !

سادسا : ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية اكثر فاكثر استجابة لرغبة سيد البلاد جلالة الحسين ، ووضع حد لاية محاولات هدفها التشكيك في جدوى هذه الوحدة .

بقي ان اقول : فلنتق الله مسؤولين وغير مسؤولين في خدمة هذا الشعب بشرائحه الاجتماعية المختلفة ، بعيدا عن البيروقراطية وشق الصف!

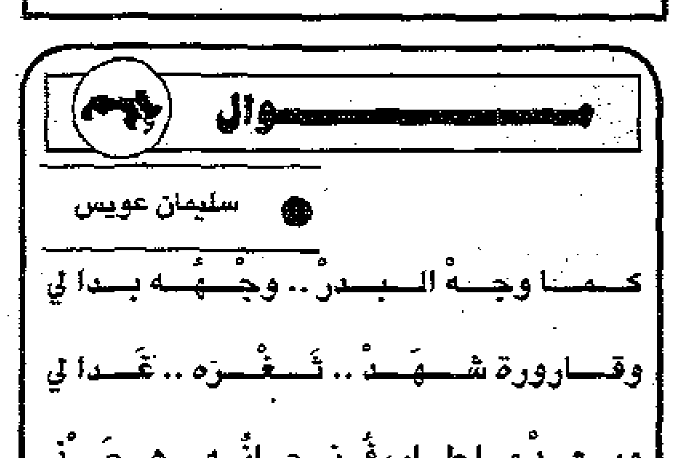
وجهة نظر
في الوعي

● هاني السعودي

هل ان ظاهرة الدكتور احمد العبادي ، كما يفلسفها ناهض حتر، الاجتماعي السوري هي تعبير عن الوعي الانتقالي للنخبة الاردنية التي تجاوزت مضامين قديمة ومضامين حديثة معا تعبيرا جريئا عن سخطها الطبقي والوطني! هذا الوعي «المشحوذ بالتناقضات، ولكنه وعي اصيل، بمعنى انه يعبر عن حقيقة اجتماعية سياسية ».

نقول ان ذلك الوعي الغريب العجيب لا يعبر عن وعي نخبة اردنية ذات مقام، بل يعبر عن وعي اقلية اردنية متخبطة ضاع منها الاتجاه الصحيح، وهو وعي بقصد او بغير قصد، ويحاول ان يذكي ويوسع التناقضات الطبقية والسياسية والاقليمية والطائفية ، «التي تغلي في مراجل البلاد» حسب تعبير حتر، بينما ان همّ كل نخبة اردنية ذات مقام في المجتمع ، هو تلطيف وتضييق تلك التناقضات ليستطيع شعب الاردن مواجهة الخطر الاسرائيلي الزاحف الذي يهدد ارض الاردن من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، والذي يهدد شعب الاردن دون تمييز بين اصوله وفروعه وتناقضاته.

اننا ندعو بدون تفلسف خارج عن حدود العقلانية ان يكون وعي كل النخب الاردنية، ووعي كل قواعدها الشعبية ان يكون موجها نحو توحيد وتجميع شعب الاردن ونحو الارتقاء به ماديا ومعنويا، وراء قيادة ذات انفتاح عربي واسلامي وعالمي، لنستطيع حقا دفع ذلك العدو الرهيب الرابض على الحدود والذي اخترقنا او كاد .



موال

● سليمان عويس

كـمـا وجـهْ الـبـدرْ .. وجْـهُـه بـدا لي

وقـارورة شـهَـدْ .. ثَـغْـرَه .. غَـدا لي

ويـعْـدْ مـا طـاب فُـنـجـانُـه .. هـجَـرْني

وسهرْ مع «خاين عهودُه» بدا لي

أوراق
عادات مقتعلة !

● ليلى الصايغ

اعتقد بانه قد حان الوقت ليخلص البعض نهائيا من سلطان بعض العادات التي قد تكون مقتعله ولكنها تصل الى حد الاستعباد للنفس، ولم لا وهذا الشهر الفضيل يعلمنا في كل لحظة عادات جديدة حسنة لابد ان تكون شمعة على درب حياتنا ويقويها في هذه اللحظات الايمان، الصوم ، الرحمة ، التسامح ، العطاء، البر والتي تظهر بها روعة الروح المؤمنه في عمل جدار من صوان على تلك العادات اضافة الى انها فرصة للعلاج النفسي والاجتماعي والصحي .

ان هذا لا يحتاج الى ارشاد ، فوسائل الاعلام تعبت من كثرة الحديث عن هذا ، يكفي للانسان الصائم بأن يكون صائما من قلبه وروحه وهذا يكفي ليتحلى بالمثالية وغير هذا مما يظهره البعض من عصبية ومزاج حاد فهو بعيد عن الصيام حتى ولو كان صائما، لانه شوه الجمال الروحي لهذا الصيام المبارك ويبقى سجين نفسه وسجين العادات السيئة المقتعلة.

وهنا اتساءل ما ذنب الاخرين في البيت، ما ذنب الاولاد والاخوة والاهل والزوجة، وما ذنبهم في ان يتحول فرحهم بهذا الشهر الى وحشة ورغبة في ان ينتهي بسرعة وما ذنب المتسوقين معه في الاسواق بان يسمعوا الصراخ والشتيمة وبين كلمة واخرى كلمة «أف» وما ذنب الزملاء في المكتب وما ... والف ما ؟ ان هذا بكل بساطة يشعرنا باننا امام انسان الي ليس بانسان ليس لديه الا معدة خاوية روتينية بغيض يقلد بها الاخرين ويتظاهر بالصوم وهو بعيد عن المثاليات.

كل ما تريده الالتزام حقيقة بهذا الشهر الفضيل والتي ستقود تلقائيا هذا الانسان الفاضل لبقية اشهر العام وماذا تريد اكثر الا التسامح والسلام والرحمه والعطف وشهر رمضان هو الذي يقدم لنا كل هذا في اطار جميل سهل ، ولماذا نكره بان تبقى الاشياء جميلة حلوة دافئة طوال العام، ولماذا لا نترك وسائل الاعلام تركز على اشياء اهم من هذه العادات المقتعلة ومن الازدحام امام الاسواق والمشتريات قبل الافطار بقليل وغير هذا من هذه العادات . لانني اعتقد بان من يرى تلك التقارير على شاشات اخرى، لربما يقول باننا لا نتناول الطعام الا في هذا الشهر الكريم .. مع العلم بان الفرق هو اننا نشتهي كل شيء ولكنهم لن يعرفوا هذا ؟ فالافضل لنا جميعا ان يكون لكل شيء حدود!

صورة اخبارية
جزيرة صخرية ايرلندية تتحول الى هوليوود صغيرة

دوجلاس ـ جزيرة مان ـ رويترز ـ تكاد تكون مجرد نتوء صخري في البحر الايرلندي، ولكن جزيرة مان الصغيرة تجتذب نجوما ومنتجين ومخرجين عالميين من هوليوود وقواعد اخرى لصناعة السينما.

كما جنى كثيرون اخرون من اصحاب «عبارات وطائرات الى تجارين وخبازين» ثمارا من هذه الجزيرة الجميلة النائية بالبحر الايرلندي التي تحولت الى موقع تصوير مثالي للافلام

في مان تم تصوير مشاهد لقصص جرت أحداثها في ايرلندا وبريطانيا واستراليا وايطاليا بل ايضا والفضاء الخارجي في سلسلة من الافلام تضخ عائدات تزيد على ستة ملايين جنية استرليني /٩٫٨ مليون دولار/ سنويا في الاقتصاد المحلي.

ويتدفق على مان أطقم تصوير ونجوم مثل بيتر اوستينوف وجريتا سكاتشي وجون هيرت وجابرييل بيرن يعشقون هذه الجزيرة الصغيرة.

كما اجتذبت مولين. وبفضل حوافز مغرية احتذبت مان استثمارات في صناعة السينما من هوليوود وكذا وألمانيا واستراليا وبريطانيا وايرلندا واليابان.

يوجد بالجزيرة اثنان من ستديوهات السينما. احدهما كان مستودعا للبضائع والاخر مصنعا قديما للسجاد. وتقف طوابير من سكان الجزيرة للعمل كمجاميع او كومبارس في الافلام مقابل اجر يومي مقداره ٤٥ جنيها استرلينيا.

ويستطيع أطقم الافلام استئجار طائرات هليكوبتر وسيارات من طرز قديمة ومركبات مصفحة. تستقبل مان صناعة السينما بأذرع مفتوحة.

قالت هيلاري دوجدال من لجنة السينما في مان ..تطورت الجزيرة من لا شيء تقريبا قبل ثلاث سنوات.

بدأت القصة عندما ادرك آلان بيل وزير السياحة السابق في هذه الجزيرة ذات التبعية البريطانية مدى نجاح ايرلندا في اجتذاب استثمارات في صناعة السينما.

منح برلمان الجزيرة الذي يعتبر باستمراره أكثر من ١٠٠٠ عام أقدم مجلس تشريعي في العالم منحة للجنة السينما الوليدة مقدارها مليون جنيه لتمويل حوافز ضريبية بشرط ان ينفق المنتجون السينمائيون ٢٠ في المئة من ميزانيات افلامهم في الجزيرة.

قالت دوجدال ..انه حقا أكثر الانظمة ديمقراطية. ينتفع الجميع. عائدات أهل الجزيرة /٧٢ الف نسمة/ طيبة جيدا.

واضافت تقول ان المنتجين لا يتوقفون عن الحضور الى جزيرة مان لتصوير مزيد من الافلام.

قال بيتر كرونبرج منتج فيلم «جزيرة الكنز»الجديد ان جزيرة مان صالحة تماما لتصوير مشاهد أحداث تجري في البحر الكاريبي. انه انتاج تكلف سبعة ملايين دولار ولكنه يبدو كما لوكان ٢٠ مليونا. تجربة جميلة لنا جميعا.

وبشواطئها الرملية وشوارعها الداخلية التي تعود الى العصر الفيكتوري وتلالها وسفوحها ووديانها المنعزلة تقدم مان الجزيرة الصغيرة التي لا يزيد طولها عن ٤٨ كيلومترا وعرضها ١٦ كيلومترا امكانيات مذهلة في تصوير مختلف المشاهد.

تتمات

موسكو تشدد

والقرار الذي تم التوقيع عليه الخميس يمنع تصدير اية سلعة او خدمة يمكن استخدامها على وجهين ولا تشملها قوانين التصدير او عندما يعرف المصدر انها ستستخدم لانتاج او استخدام الاسلحة النووية او الكيميائية او البيولوجية.

وقال تشيرنوميردين ان عملية التوقيع تمت بناء على طلب من الرئيس الروسي بوريس يلتسين من اجل ضمان امن روسيا القومي واحترام التزاماتها الدولية لجهة الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي تنقلها.

انقرة: حزب العمال

يسمح لهم بشن عمليات عسكرية».

واوضح الناطق ان ٤٥ كيلوغراما من المخدرات ضبطت خلال عمليات عسكرية شنت ضد حزب العمال الكردستاني العام ١٩٩٧ في شرق تركيا.

واكد ان حزب العمال الكردستاني يهرب مخدرات «لتمويل عملياته الارهابية وشراء الاسلحة».

وافاد المصدر ذاته ان «ارهابيين» اعتقلوا في عمليات جرت في شرق البلاد، اكدوا انهم «تلقوا تدريبات في معسكرات في اليونان حول استخدام المتفجرات». وتتهم انقرة منذ فترة طويلة اليونان بمساعدة حزب العمال الكردستاني.

واضاف الكولونيل ان الاسلحة التي يستخدمها حزب العمال الكردستاني وضبطها الجيش التركي، «مصدرها ايران والعراق وسوريا واليونان».

احالة تسعة

على التقاعد وهم:

القاضي عبداللطيف التلي عضو محكمة التمييز والقاضي هيثم الغرايبة عضو محكمة التمييز والقاضي عبدالله السلمان عضو محكمة التمييز والدكتور عبدالرحمن توفيق عضو محكمة استئناف عمان والقاضي فتحي الرفاعي عضو محكمة استئناف عمان والقاضي باجي الجراح والقاضي محمد الحوامدة النائب العام لمحكمة الجنايات الكبرى والقاضي مهند بشتاوي عضو محكمة بداية عمان والقاضي محمد الحراحشة مدعي عام عمان.

وتتجه النية حسب ما ذكرته المصادر الى تعيين القاضي يوسف الحمود رئيسا لمحكمة استئناف عمان والقاضي محمود فريج رئيسا لمحكمة بداية عمان والقاضي عبدالحميد السعد نائبا عاما لمحكمة الجنايات الكبرى والقاضي فؤاد سويدان امينا عاما لوزارة العدل والقاضي عيد اللوزي قاضيا لدى محكمة العدل العليا والقاضي محمد العجارمة عضوا لمحكمة استئناف عمان والقاضي مروان الدباش عضوا لمحكمة استئناف ضريبة الدخل.

واضافت المصادر ان المجلس القضائي سيقرر يوم غد السبت انتقاء ٥ قضاة من بين ٣٠ محاميا لاشغال وظائف في الدرجتين الرابعة والخامسة في حين سيتم تعيين معظم خريجي المعهد القضائي لهذا العام في وظائف قضائية.

الفضائح المحيطة

قضية توسيع حلف الاطلسي وتجديد قوة السلام الدولية في البوسنة».

واضاف جوردون «مهما كانت حقيقة هذه المزاعم فلن يساعد هذا الرئيس بالتأكيد على العمل بكفاءة في هذه الاشهر الستة الصعبة».

ويختلف المؤرخون حول ما اذا كانت التحريات الطويلة في فضيحة ووترجيت التي ادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٤ قد اعاقت السياسة الخارجية الامريكية.

وقال كاميرون وات ان نيكسون الذي ركز دائما على السياسة الخارجية اتجه بقوة اكبر للاحداث العالمية لتحويل الانتباه عن التحريات عن دوره في التغطية على اقتحام مقر الحزب الديمقراطي عام ١٩٧٢.

ولكن مايكل كوكس الاستاذ بالمعهد الملكي للشؤون الدولية قال ان وزير الخارجية السابق هنري كسينجر كان يعتقد ان تحسن المناخ بين القوتين العظميين تأثر سلبا بسبب ضعف الزعامة الامريكية مع انشغال نيكسون بقضية ووترجيت.

وقال كوكس ان مشكلات كلينتون لن يكون لها تأثير تقريبا في المدى القصير بسبب قدرة الادارة الامريكية على ادارة السياسة الخارجية دون قدر كبير من التوجيه.

ولكنه اضاف انه لو حدثت اي ازمة دولية وكلينتون مهتم باعتبارات داخلية فستنشأ مشكلات لان الرئيس لا يتابع الاحداث بتركيز عال.

واضاف كوكس «اذا استمر هذا في المدى الطويل فستكون هناك ازمة زعامة. الرئيس الامريكي يتمتع بنفوذ جيدا جدا على الساحة العالمية بعد الحرب الباردة وقد يحدث انحراف في السياسة الخارجية».

وتنبأ عدة محللين بان ميزان القوى في واشنطن قد يميل اكثر لصالح الكونجرس الذي يهيمن عليه خصوم كلينتون الجمهوريون الذين سعوا بالفعل لتكبيل يديه في بعض اوجه السياسة الخارجية.

وقال محلل يتابع الوضع في الشرق الاوسط «يعطي هذا للجمهوريين في الكونجرس مزيدا من الذخيرة لتوجيهها ضده ويجعل من المستبعد بشكل اكبر ممارسته ضغطا اكبر على اسرائيل على سبيل المثال لدفع عملية السلام قدما».

توقع الكشف

وقوع الجريمة.

وبينت المصادر ان لجنة التحقيق تعول كثيرا على المختبر الجنائي في مجال التحقيق الجنائي لأن الكثير من الجرائم لا يمكن اثباتها الا بالاعتماد على نتائج المختبر الجنائي التي تزود المحققين والقضاء بوسائل علمية دقيقة تربط ما بين المشتبه به والجريمة كالعثور على البصمات او آثار احذية او آثار دماء او شعر او خيوط في مسرح الجريمة.

واضافت المصادر ان قسم التحاليل البيولوجية يتولى الآن الفحوصات والتحاليل المتعلقة بالدم وسوائل الجسم والشعر والخيوط وتصنيف الدم.

واضافت المصادر ان قسم الخطوط والمستندات في المختبر الجنائي يقوم بفحص وتدقيق كافة الوثائق والمستندات بمختلف انواعها لبيان التزوير والطرق التي استخدمت لذلك فيما اذا كانت مزورة ام لا وفحص الخطوط المحررة بواسطة الالات الكاتبة وفحص بعض العملات والمجوهرات التي تم العثور عليها في الفيلا.

وفي مقابلة مع «رويترز» قال رجل الاعمال البريطاني العراقي الاصل نظمي اوجي شقيق نمير اوجي وهو تركماني عراقي يحمل الجنسية البريطانية ان الحادث يستهدف «اشاعة عدم الاستقرار في الاردن».

وقال اوجي الذي يرأس شركة جنرال ميتريتيان القابضة «اعتقد ان الاردن مستهدف» لأنه يتمتع بسمعة طيبة على اعتبار انه بلد مستقر آمن.

وقال رجل الاعمال «حتى اذا كان هناك شخصيات بعينها مستهدفة لكن الطريقة التي ذبحوا بها تشير الى ان الهدف هو الاضرار بالاردن كما حدث في مذبحة الاقصر بمصر التي اضرت بكل السياحة المصرية».

ويملك اوجي حصة مسيطرة من اسهم جنرال ميتريتيان المسجلة في لوكسمبورج وارتفعت قيمة اصولها الى اكثر من (١ر٢) مليار دولار مقارنة بنحو (٢ر٨) دولار عام ١٩٧٩.

وبدأت شركة فرعية تابعة للشركة التي يرأسها اوجي العمل في بناء مركز للمؤتمرات يتكلف (١٤٠) مليون دولار يسع (١٥٠٠) شخص سيصبح اعلى برج في العاصمة الاردنية. كما ضاعف اوجي مؤخرا حصته في بنك «الاتحاد للمدخرات والاستثمارات» الى ١٢ في المئة.

ونفى اوجي ان هناك اي نية لتجميد انشطته المتوسعة في الاردن.

والى جانب اهتمامه الخاص بالاردن يستثمر اوجي (٥٥) مليون دولار في مشروع كازينو خمسة نجوم في لبنان كما يستثمر ٩٠ مليون دولار في مشروعات سياحية في تونس.

كما وضع ٢٠ مليون دولار في البورصة المصرية.

وصرح اوجي الذي حصل على الجنسية البريطانية عام ١٩٨٩ بأنه لا يدخل في مشروعات مع افراد او جماعات ذات صلة بالنظام العراقي وقال ان نشاطه كرجل اعمال انتعش فقط بعد مغادرته العراق عام ١٩٨١.

وقال اوجي «لا يمكن ان تقوم بعمل بهذا الحجم وانت في العراق. فالعراقيون غير مسموح لهم بالاحتفاظ بأرصدة مصرفية في الخارج».

وفي بغداد شيع الدبلوماسي العراقي حكمت الهجو وزوجته اللذان قتلا في عمان ليل السبت / الاحد الماضي امس الخميس بحضور عدد من الرسميين العراقيين.

وقد غطي نعشا الهجو وزوجته ليلى شعبان المصرية الجنسية بالعلم العراقي ونقلا الى مقبرة الكرخ على الضفة الغربية من نهر دجلة على متن سيارتين عسكريتين تبعهما موكب من سيارات اقاربهما واصدقائهما وعدد من الرسميين.

وكان جثمانا الضحيتين قد نقلا الى بغداد امس الاول.

واكدت الناجية الوحيدة من المجزرة اناستاسيا ليداكي للمحققين ان مرتكبي الجريمة تبادلوا الاتهامات مع نمير اوجي واتهموه بأنه يدين لهم بمبالغ كبيرة. وازاء رفض اوجي الاستجابة لمطالبهم قاموا بطعنه حتى الموت ثم هاجموا الموجودين في المكان.

جلالته يزور

بالسلام على رسول الله عليه السلام وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة والادعية الدينية.. ثم قام جلالته والوفد المرافق بزيارة البقيع وقرأ الفاتحة على ارواح الصحابة وآل البيت الاطهار رضوان الله عليهم.

كما زار جلالته موقع شهداء أحد وقبر حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة.

وكان جلالة الملك الحسين قد غادر مدينة جدة فجر امس في طريقه الى المدينة المنورة حيث كان في وداع جلالته في مطار الملك عبد العزيز سمو الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسؤولين السعوديين.

ولدى وصول جلالته الى المدينة المنورة كان في استقبال جلالته في مطار الامير محمد بن سعود سمو الامير عبد المجيد بن عبد العزيزأمير منطقة المدينة المنورة وعدد من المسؤولين السعوديين.

واشنطن تطالب

وجلس عرفات الى جوار كلينتون مرتديا زيه الاخضر الزيتوني المميز وكوفيته المخططة بالابيض والاسود وراح يتحدث بحرارة عن الدور الذي يلعبه الرئيس الاميركي.

وقال «ما دامت هناك ضغوط وجهود من جانب الرئيس كلينتون فانني على ثقة تامة من ان عملية السلام سوف تتمتع بالحماية وسوف تنجح».

وقالت مصادر مطلعة على المحادثات ان كلينتون يقترح ان تنفذ اسرائيل المرحلة التالية من الانسحابات على خطوات صغيرة بالتوازي مع تحركات فلسطينية ملموسة بشأن الامن بما في ذلك تبادل المعلومات الامنية وشن حملة على الاسلاميين.

وبعثت مجموعة من النواب الاميركيين الديمقراطيين والجمهوريين تضم ٢٨ نائبا برسالة الى اولبرايت طلبوا فيها من الادارة الاميركية ان تضغط على عرفات حتى يسلم لاسرائيل او الى الولايات المتحدة اسلاميين متهمين بالتورط في شن هجمات ضد اسرائيل قتل خلالها تسعة اميركيين.

واضاف المفاوض الفلسطيني ان عرفات سلم كلينتون وثيقة تتضمن قائمة ببنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي يصر الفلسطينيون على انها الغيت وكذلك اتفاقا امنيا تم التوصل اليه في الآونة الاخيرة بين منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤولين اسرائيليين لكن نتنياهو رفضها.

وتابع عريقات في تصريحات تشير الى ان السلطة الفلسطينية ستعيد فتح الاتفاق الامني للتفاوض وان عرفات ابلغ كلينتون انه مستعد لمواصلة العمل في وضع آلية تنفيذ الاتفاق.

وسلم الزعيم الفلسطيني كلينتون ايضا ورقة تتضمن قائمة «بالخطوات الاسرائيلية المتخذة من جانب واحد مثل بناء المستوطنات وهدم المنازل ومصادرة الاراضي.

- وتابع عريقات ان كلينتون اشار الى تحديد مجلس الوزراء الاسرائيلي الاسبوع الماضي مساحات واسعة من الضفة الغربية على انها «مصالح امنية حيوية» قائلا لعرفات ان محادثات التسوية النهائية التي ستجري في المستقبل هي وحدها التي يمكن ان تحدد الوضع النهائي للمنطقة.

وقال عريقات ان الولايات المتحدة تريد ان تنسحب اسرائيل من عشرة في المئة على الاقل من الضفة الغربية في المرحلة التالية من عملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقل عريقات عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون قوله خلال اجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح امس في واشنطن «اريد انسحابا معقولا ويعتد به. أريد عشرة في المئة على الاقل».

ولم يذكر عريقات نطاق الانسحاب الذي طالب به عرفات، لكنه قال ان عرفات قدم لكلينتون رقما. واضاف ان كلينتون رد قائلا «لا استطيع ان احقق لك ما تريد.. لكنني لا اقبل ما عرضه نتنياهو».

البابا يقيم

كاثوليكية مؤمنة واعربت عن املها في ان تساعد زيارة البابا على حل ما يعتقد العديد من الكوبيين انه ازمة اخلاقية تسود البلاد"

وقالت وهي تجلس على سلم كاتدرائية سانتا كلارا مع خمسة من اصدقائها «ما كنت لاصدق ان البابا سيضع قدمه على ارض كوبا في حياتي" انها معجزة" ادعو الله ان تأتي زيارته بالسلام والحب والاخوة».

وسانتا كلارا معروفة بانها المكان الذي شهد اكبر الانتصارات العسكرية لجيفارا" فسيطرت قواته على المدينة في ٣١ كانون الاول عام ١٩٥٨ مما اجبر الدكتاتور السابق فولجينسيو باتيستا على الفرار من البلاد بعد ١٢ ساعة"

وقال البابا ان جيفارا «سيواجه حكم الله» ولكنه اضاف «انا واثق انه كان يهدف الى خدمة الفقراء».

واستقبل البابا (٧٧ عاما) الرئيس الكوبي فيدل كاسترو لدى وصوله الى هافانا قادما من روما" وتصافح رمزا الدين والشيوعية بحرارة في المطار.

الى ذلك اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن «سروره» لزيارة البابا الى كوبا مضيفا انه يأمل ان تساعد هذه الزيارة في «اعطاء دفع للحرية» في هذا البلد.

ولكنه اعتبر ان وقت رفع العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على كوبا، لم يحن بعد.

كلنتون يهدد

يحدث ذلك، يجب ان تكون تلك المواقف مفتوحة».

وفي لندن أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ديريك فاتشيت امس أن بريطانيا «تريد الوصول الى حل دبلوماسي» للازمة العراقيةمؤكدا أن الغربيين لا يزالون «متمسكين بأن يسود الخيار الدبلوماسي».

وقال في مؤتمر صحافي «لقد قلنا ان عملا عسكريا» غير وارد «الا كآخر وسيلة».

وقررت بريطانيا الاسبوع الماضي ارسال حاملة الطائرات «اتش ام اس انفيسيبل» الى الخليج لتنضم الى الوحدات العسكرية الاميركية.

وكرر الوزير البريطاني أن الغربيين «لن يقبلوا بالقيود» التي يحاول الرئيس العراقي صدام حسين أن يضعها على اللجنة الدولية وأنهم «سيعملون كل ما في وسعهم حتى تتمكن اللجنة الدولية من القيام بعملها».

وفي الاثناء اعلن متحدث أميركي أن حاملة الطائرات الاميركية «اندبندنس» ستغادر اليوم مرفأ يوكوزوكا في خليج طوكيو متوجهة الى منطقة الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان «اندبندنس» ستحل مكان حاملة الطائرات الاخرى «نيميتز» التي تبحر حاليا في الخليج وسترافقها ثلاث قطع بحرية هي الطراد قاذف الصواريخ «بانكر هيل» والمدمرة «اوبراين» والمدمرة قاذفة الصواريخ «جون اس ماكين» اضافة الى غواصة.

وكان وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين الذي يزور حاليا اليابان توجه الاربعاء على متن مروحية الى حاملة الطائرات «اندبندنس» وحث جنودها المغادرين الى الخليج على ترجمة التصميم الذي تبديه الولايات المتحدة ازاء ما يجري في تلك المنطقة.

واضاف «انتم تتوجهون الى هناك لتوجيه رسالة قوية جدا، ولكي تؤكدوا على تصميم الولايات المتحدة على ان تبقى خطوط الاتصال والتموين بالنفط مفتوحة» في اشارة الى الازمة الاخيرة بين مراقبي الامم المتحدة وبغداد.

وتحتفظ الولايات المتحدة بمجموعتين قتاليتين في مياه الخليج هما «نيميتز» و«جورج واشنطن» وذلك منذ بدء الازمة بين بغداد والامم المتحدة حول نزع السلاح العراقي.

وفي بغداد أعلن نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس أثناء استقباله وفدا نقابيا تونسيا أن العراقيين مصممون على تقديم التضحيات وعدم الاستسلام للاميركيين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان القول ان «خلق الذرائع لاطالة أمد الحصار هو من ضمن المسلسل الاميركي العدائي ضد شعب العراق» مشيرا الى أن «العراقيين سوف يواجهون العام الثامن من الحصار مواجهة الابطال ويعلنون الجهاد المقدس لرفعه ليثبتوا أنهم لن يتنازلوا عن مبادئهم ومقدساتهم مهما غلت التضحيات».

وكان العراق اعلن انه مستعد للقيام بكل ما من شأنه ان يضمن له التخلص من الحظر المفروض عليه.

ففي مقابلة بثها تلفزيون العراق قال نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ان «الجهاد كلمة لا يفهمها الاجانب ولكن نحن كعرب نعرف ماذا تعني كلمة الجهاد. اي اننا ستستخدم كل الوسائل التي ستضمن حقوقنا».

واضاف «ان الشعب العراقي سيلجأ كما قال الرئيس صدام حسين في خطابه الاخير الى الجهاد من اجل وضع حد لمعاناته جراء الحصار.

واوضح عزيز ان التشدد في الموقف العراقي مرده ضرورة وضع حد للعقوبات المفروضة على العراق منذ اب ١٩٩٠.

وقال عزيز ان «العراق اعلن بوضوح انه لن يسمح بان تستمر العقوبات الى ما لا نهاية وسبق ان قلت يوما انه اذا لم ترفع العقوبات بعد أن فعلنا كل ما فعلناه لتلبية مطالب مجلس الامن «سنقول للعالم اجمع: يكفي، هذا يكفي».

ولم يعلن مجلس الامن حتى الان موقفه من التطورات الاخيرة في الازمة بين العراق واللجنة الخاصة في انتظار التقرير الذي سيقدمه اليه ريتشارد باتلر اليوم الذي اكد ان الحظر النفطي، وهو ابرز العقوبات المفروضة على العراق، لا يمكن ان يرفع اذا واصلت بغداد رفض تفتيش المواقع الرئاسية.

ويرفض العراق فتح هذه المواقع امام المفتشين ويطالب بـ«اعادة التوازن» الى اللجنة الخاصة التي يقول انها خاضعة لهيمنة الولايات المتحدة وبريطانيا. كما يطالب العراق بمشاركة «خبراء حقيقيين» في اللجنة الخاصة للاقرار بان العراق نزع اسلحته.

ويشترط العراق ايضا وقف طلعات الاستطلاع التي تقوم بها طائرة التجسس الاميركية يو / ٢ لحساب اللجنة الخاصة والتي يقول انها تستخدم للتجسس عليه لحساب الولايات المتحدة.

واضاف ان محادثاته مع باتلر هذا الاسبوع والتي وصفها باتلر بانها صارمة ومباشرة اتسمت بلهجة قوية بسبب المصاعب التي يعاني منها الشعب العراقي.

وقال «ابلغته (باتلر) بانه ربما كان هذا الامر بالنسبة لخبرائك لعبة. لكنه بالنسبة للشعب العراقي مسألة حياة او موت. الشعب يموت ويعاني بسبب ممارسات وسلوك خبرائه الذين يماطلون في عملهم اما لاسباب مهنية او لاسباب شخصية».

وقال بيل ريتشاردسون سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة «الانباء الاتية من العراق تثير قلقا بالغا لكننا ستنتظر تقرير السفير بتلر».

وقال دبلوماسيون ان اعضاء رئيسيين في مجلس الامن تباحثوا يوم الاربعاء بشأن قرار يرفض موقف بغداد وسط شكوك انه سينهي المأزق. غير ان الدبلوماسيين لزموا الصمت. وقال احدهم «هذا القرار مهم. لا نريد ان ننسفه».

وقالت روسيا انها ما زالت في انتظار موافقة الامم المتحدة على انضمام طائراتها الى الاميركية في القيام بمهام الاستطلاع في اجواء العراق.

وقال فاليري نيستيروشكين المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية في مؤتمر صحفي ان الجيش الروسي جاهز للقيام بالمهمة لكنه لم يتلق بعد قرارا بشأنها.

وذكر السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون أن مجلس الأمن الدولي رفض محاولة روسية لاعلان العراق «أرضا خالية من اي سلاح نووي».

وقال ريتشاردسون في تصريح صحافي «لا نرى أي سبب لاقفال الملف النووي اذ ثمة مخالفات مهمة في رأينا أبلغتنا بها امس الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واستمع مندوبو الدول الخمس عشرة الأعضاء في مجلس الأمن امس الى خبير من الوكالة هو غاري ديلون عاد أخيرا من مهمة في بغداد.

وكان السفير الروسي سيرغي لافروف أبلغ الى الصحافيين أن سماع افادة الخبير «أكد اقتناع» موسكو «بأن الملف (النووي) ختم من أوجهه العملية كافة».

واتهم ريتشاردسون العراق بالاستمرار في حجب معلومات ووصف تعاون بغداد مع المفتشين الدوليين بأنه «سيء».

الجزائر تواصل تسليح المدنيين في مواجهة الارهاب

تشكيل ١١٨ كتيبة اضافية للشرطة عام ١٩٩٨

الجزائر – (اف ب) – قررت السلطات الجزائرية مواصلة تسليح المدنيين في مواجهة الارهاب الذي تؤكد انه في تراجع رغم الضربات الموجعة التي ينفذها ضد المدنيين، وذلك حتى يتمكن الجيش من القيام بمهمته الاساسية في الدفاع عن حدود البلاد.

واكد رئيس الوزراء احمد اويحيى خلال جلسة للجمعية الوطنية الجزائرية استمرت ست ساعات ليل الاربعاء الخميس، وفي معرض رده على القائلين بتدهور الوضع الامني منذ بداية رمضان ان الحكومة ستواصل حربها «بلا هوادة» ضد الارهاب.

وقال اويحيى ان المجازر الاخيرة والانفجارات التي شهدتها العاصمة وان كانت تدل على «تصاعد الجريمة» فان هذا لا يعني «أن الارهاب بات اقوى». وسعى رئيس الوزراء الى اقناع النواب بتراجع الارهاب مستدلا بعدد اعمال التخريب والعمليات المسلحة والقرى المنكوبة.

وقال «نحن نواجه مجرمين شرسين، وعصابات متحركة في شكل مستمر، وعصابات يتقلص حجمها باستمرار».

وقال اويحيى ان قوى الامن لم تكن مسلحة بشكل جيد في ١٩٩٢ لمواجهة التمرد المسلح، لكنها باتت الان اكثر تدريبا وقدرة على المواجهة. وكانت الحكومة الجزائرية اعلنت عزمها انشاء ١١٨ كتيبة اضافية للشرطة في العام ١٩٩٨.

وتترافق هذه التعزيزات مع مواصلة تطوير مجموعات الدفاع المشروع عن النفس، التي اصبحت عنصرا اساسيا في الاستراتيجية الرسمية للحد من نطاق حركة المجموعات المسلحة.

وقال رئيس الحكومة ان «التعزيزات ستستمر تمهيدا لعودة الجيش الى مهمة الدفاع عن الحدود».

وتتألف قوات الدفاع المشروع عن النفس من قرويين تزودهم السلطات ببنادق آلية ونصف آلية. وقال اويحيى ان هناك حاليا خمسة الاف من هذه المجموعات التي تشكلت اولاها في ١٩٩٣ في منطقة القبائل، من دون ان يشير الى عدد عناصرها.

وتتشكل كل من هذه المجموعات من اكثر من عشرة رجال ويضم بعضها عشرين او ثلاثين رجلا في القرى الكبيرة. واذا اضيف الى هذه المجموعات ٢٢١٣ مفرزة من حرس القرى، يمكن ان يصل عدد المدنيين الذين تسلحهم السلطات الى ٢٠٠ الف رجل. اما افراد الجيش فيقدرون بحوالي ١٣٠ الفا نصفهم من المجندين.

وكان مسؤولون عسكريون كبار دعوا اخيرا الى تسليح المدنيين لا سيما في المناطق المعزولة حتى يشكلوا شبكة دفاعية في مواجهة الجماعات الاسلامية. وتقوم مجموعات الدفاع عن النفس احيانا بعمليات مشتركة مع قوى الامن.

وبفضل هذه المجموعات امكن صد العديد من الهجمات خلال الاسابيع الماضية رغم ان وجود المدنيين المسلحين لم يمنع وقوع مجزرة سيدي حامد بالقرب من الجزائر حيث قتل اكثر من مائة مدني قبل عشرة ايام. وان كانت السلطات تؤكد ان «تصديهم» اسهم في عدم وقوع عدد اكبر من الضحايا.

ويعارض بعض احزاب المعارضة، مثل جبهة القوى الاشتراكية، تشكيل ميليشيات شعبية تتهمها بارتكاب تجاوزات. الان اويحيى رد على هذه الاتهامات بقوله ان تسليح المدنيين الراغبين بذلك يتيح لهم الدفاع عن ابسط حقوقهم وهو حق الحياة، مؤكدا ضبط مرتكبي التجاوزات التي وصفها بانها حالات «معزولة».

واويحيى، الذي يفضل الحديث عن «فلول» او «بقايا» الارهاب، لم يحدد مهلة للقضاء على الارهاب مدركا ان الشعب الجزائري لم تعد تقنعه الوعود.

ومع اقراره بعدم كفاية التقدم المحرز وبوجود «ثغرات» في التصدي للارهاب، اشار رئيس الحكومة من باب المقارنة، الى ان ايطاليا احتاجت ١٨ عاما حتى تتمكن من القضاء على الالوية الحمراء وان المانيا كافحت ١٥ عاما ضد «مائة ارهابي» من الجيش الاحمر.

لكنه قال اخيرا ان «الجزائر التي تكافح منذ ست سنوات لم تفشل، لا بل على العكس انها تقترب من هدفها».

الرئيس الايراني يشارك في تظاهرة «يوم القدس» للتضامن مع الشعب الفلسطيني

طهران-(اف ب) – اعلنت الرئاسة الايرانية امس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيشارك اليوم في طهران في تظاهرة «يوم القدس» للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد اتخذ الرئيس الايراني الذي انتخب في ايار الماضي موقفا معاديا لاسرائيل التي وصفها بالدولة الارهابية والعنصرية.

ولم يتوقف التلفزيون والاذاعة عن اعادة بث الخطاب الذي القاه خاتمي في ضريح الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية والذي دعا خلاله السكان الى المشاركة بكثافة في هذه التظاهرة.

وكان النظام الاسلامي في ايران اقر اقامة «يوم القدس» تضامنا مع الشعب الفلسطيني. ويتم الاحتفال بهذا اليوم يوم الجمعة الذي يسبق نهاية شهر رمضان.

وقد بث التلفزيون الرسمي في الايام الاخيرة افلاما وتحقيقات حول اعمال العنف الاسرائيلية في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي بيان نشرته امس حثت وزارة الخارجية الايرانية الدول العربية والاسلامية على عزل اسرائيل لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في البيان الذي نشرته وكالة الانباء الايرانية ..ندعو الى التضامن والتعاون لتحرير جميع الاراضي المحتلة ومساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم.

ومن جهة ثانية انتقدت الوزارة الولايات المتحدة بسبب دعمها الدولة ارهابية

ولسياستها التوسعية في اشارة الى اسرائيل.

دعوة عرفات لزيارة متحف الكارثة في واشنطن

عمان-بترا- قررت ادارة متحف «الكارثة» في واشنطن بالاجماع توجيه دعوة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة المتحف في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ادارة المتحف لم تحدد اي موعد لهذه الزيارة.. وقالت ان عرفات اعرب عن رغبته بالقيام بهذه الزيارة.

وقالت «ان الزيارة اثارت غضب الاميركيين المؤيدين لاسرائيل الا ان ادارة البيت الابيض والجماعات اليهودية المعتدلة ارغمت ادارة المتحف على توجيه الدعوة».

اولبرايت تنفي عزمها زيارة ايران على المدى البعيد

دبي - رويتر - نقلت صحيفة سعودية امس عن مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قولها انها لا تعتقد انها ستزور ايران الان او على المدى البعيد"

وقالت اولبرايت عندما سألتها صحيفة الشرق الاوسط اذا كانت ستزور ايران كوزيرة للخارجية «لا اعتقد انني ساذهب الى هناك سواء الان او على المدى القريب او في المستقبل البعيد».

وذكرت أولبرايت ان واشنطن تشجعت بالكلمة التي وجهها الرئيس الايراني محمد خاتمي في وقت سابق هذا الشهر الى الشعب الامريكي والتي دعا فيها الى احداث «شرخ في جدار عدم الثقة» بين ايران والولايات المتحدة"

لكنها كررت موقف واشنطن من ايران"

واضافت اولبرايت قائلة «اننا نبحث عن تغير في سياسة الحكومة الايرانية تجاه الارهاب واسلحة الدمار الشامل وعملية السلام في الشرق الاوسط».

ولم يقدم خاتمي في كلمته عرضا مباشرا للحوار بين طهران وواشنطن لكنه اثار تكهنات حول امكانية اذابة جليد العلاقة بين بلاده وواشنطن عندما نادى باجراء حوار بين اساتذة وكتاب وفنانين وصحفيين من البلدين"

ويكرر مسؤولون ايرانيون قولهم ان طهران لن تتخلى عن موقفها ازاء العلاقات مع الولايات المتحدة الا بعد ان توقف واشنطن لهجتها العدائية ضد طهران وان تفرج عن ارصدة ايران المجمدة وان تعيد النظر في «مساندتها غير المشروطة» لاسرائيل"

الفلسطينيون يخشون ان تؤثر قضية التحرش الجنسي في عملية السلام

غـــزة -(أف ب)- أبدى الفلسطينيون أمس خشيتهم من أن تؤثر الاتهامات بالتحرش الجنسي التي يواجهها الرئيس الأميركي بيل كلينتون في مساعي واشنطن لاحياء عملية السلام.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث لوكالة فرانس برس من واشنطن قبيل الاجتماع بين الرئيس الاميركي ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات «نواجه مشكلة مقلقة جدا وهي المشكلات الشخصية الداخلية للرئيس كلينتون» الذي اتهم باقامة علاقة جنسية مع موظفة سابقة في البيت الابيض تدعى مونيكا ليونسكي.

عسكرية نهارا وعاهرة ليلا

تل ابيب - (اف ب) - افادت صحيفة معاريف امس ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية بدات تحقيقا حول جندية متهمة بممارسة الدعارة خلال اجازاتها.

والمرأة التي تخدم نهارا في احدى القواعد الجوية العسكرية في منطقة تل ابيب كانت على ما يبدو موظفة في احدى الوكالات التي تؤمن الفتيات للزبائن. ومما يزيد الطين بلة هو انها كانت تؤمن خدماتها للزبائن وهي في اللباس العسكري.

ولا ينص القانون العسكري على اية ملاحقات بتهمة الدعارة حيث لم يتم التطرق الى مثل هذه الحالات. ولكن يمكن ملاحقة المرأة الشابة اذا ما تبين انها «لم تطلب اذنا بالعمل» من القيادة او بسبب «استخدام اللباس العسكري بصورة غير مشروعة».

وقد اكد الناطق باسم الجيش فتح التحقيق الذي قد يوجه الاتهام بنتيجته.

زعيم الحزب الهندوسي يثير ضجة في الهند بعد حديثه عن «مشكلة مسلمة»

نيودلهي – (اف ب) – اكد مرشح الحزب القومي الهندوسي لمنصب رئيس وزراء الهند امس انه يتعرض لحملة تشهير بعدما نشرت على شبكة انترنت تصريحات له تحدث فيها عن وجود «مشكلة مسلمة».

وصرح اتال بيهاري فاجبايي الذي يعتبر حزبه الاوفر حظا للفوز بالانتخابات التشريعية في شباط واذار المقبلين لصحيفة «ايجين ايج» ان هذه التصريحات الواردة في مقال يعود الى العام ١٩٩٥ ونشر اخيرا على شبكة انترنت «حورت».

ويتحدث المقال الذي تناقلته صحف محلية عدة خلال الايام الاخيرة، عن سبل معالجة «المشكلة المسلمة» في الهند واحتمال «تطهير» هذه المجموعة عبر «الثقافة».

ويشكل المسلمون البالغ عددهم ١٢٠ مليونا اكبر اقلية في الهند التي يشكل الهندوس غالبية سكانها. ويخشى المسلمون الحزب القومي الهندوسي المتهم بالتعصب الديني. ودعا هذا الحزب المسلمين الى عدم الخوف منه في محاولة لكسب اصواتهم للفوز بالانتخابات.

واوضح فاجبايي ان هذه التصريحات التي تفاها عند نشرها للمرة الاولى، ادخلتها الى انترنت «عناصر مناوئة للحزب القومي الهندوسي في الولايات المتحدة».

وحذر رئيس الوزراء الهندي المستقيل ايندر كومار غوجرال اخيرا من ان الهند قد تصبح دولة بنظام ثيوقراطي في حال فوز الحزب القومي الهندوسي.

وكان متطرفون هندوس دمروا العام ١٩٩٢ في ايوديا (شمال) مسجدا مهما وادى هذا الحادث الذي لم يندد به الحزب القومي الهندوسي الى اعمال شغب بين الهندوس والمسلمين اسفرت عن سقوط الفي قتيل. وأيد الحزب القومي الهندوسي بناء معبد هندوسي على انقاض هذا المسجد.

رؤوس اقلام

سورية والمناورات

● الدكتور فهد الفانك

يستحق قادة سورية واجهزة الاعلام فيها التهنئة على النجاح الكبير في اثارة ضجة كبرى حول المناورة التركية الامريكية الاسرائيلية التي جرت مؤخرا في البحر الابيض المتوسط، مع العلم بانها كانت مناورة محدودة جدا، شاركت فيها ست قطع بحرية لا غير ، تحمل اقل من الف بحار، واقتصرت على عمليات الانقاذ البحري، وبالتالي لم يكن واردا اعتبارها غطاء لعدوان على سورية او اي بلد اخر.

يبدو هذا النجاح بالمقارنة مع رد الفعل السوري والعربي تجاه تحرك حاملات الطائرات الامريكية الى مياه الخليج العربي مدججة باسلحة الدمار الشامل لضرب العراق وتدميره. هذا التحرك الامريكي الذي تزامن مع المناورات البحرية لم يثر احتجاجا عربيا واحدا ولم تصدر له ردود فعل عربية ، بالرغم من الفرق الشاسع بين حق اي دولة او مجموعة دول في القيام بمناورات او اجراء تدريبات في المياه الدولية التي لا تخص احدا، وبين حشد قوة ضاربة لا تخفي اهدافها ونواياها.

هذه المفارقة الصارخة اثارت دهشة المراقبين الذين لم يجدوا لها تفسيرا الى جانب سياسة الصوت العالي سوى ارسال الاردن احد الضباط الى الجانب التركي كمراقب، وكأنه كان هناك تكافؤ بين قوة سوريا من جهة وقوة كل من تركيا واسرائيل وامريكا من جهة اخرى فجاء الضابط الاردني ليرجح كفة هؤلاء في عدوانهم المبيت ضد سورية؟

كان قادة سورية دائما يوحون بان سورية معرضة لعدوان وشيك، وبهذه الطريقة تم جر مصر الى حرب ١٩٦٧ الكارثية، وقيل لنا ان امريكا تخطط لضرب سورية قبل العراق لانها تهدد امن اسرائيل، والان يبدو كان تركيا واسرائيل توشكان على الاطباق على سورية من الشمال والجنوب في حين يضربها الاسطول السادس الامريكي من الغرب.

كل هذا هراء، ومجرد دخان للتغطية على الثمن الذي تدفعه سوريه لاسترضاء الاقوياء بما في ذلك التضحية بالعراق والانضمام الى حفر الباطن، وتفويض تركيا بملاحقة المعارضين الى داخل الاراضي السورية ، وضمان امن اسرائيل المطلق على جبهة الجولان، وبذلك لم تترك عذرا لامريكا او تركيا او اسرائيل كي ترميها بوردة.

اتقان المناورة السياسية تحت غطاء مكثف من الشعارات القومية ، مكن سورية من تحقيق المعجزات على الصعيدين الامني والاعلامي.

لقطات من زيارة الحسين للسعودية



جلالته يقبل الحجر الاسود..

الحسين والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي..



جلالته وسلطان بروناي..



الحسين والحسن لدى عودة جلالته الى عمان..

ابيض واسود

الخطاب الاقليمي في البرلمان الاردني

● زليخة ابو ريشة-بريطانيا/ إكستر

لو كنت محل الحكومة الاردنية لما اصدرت بيانا يرد على المقترحات الاقليمية المتطرفة التي صدرت عن (نائب الامة) الدكتور العبادي. ومع الاسف فان بيان الحكومة لا كلام النائب المحترم هو الذي حرك بعض الاقلام ومحطي بعض المواقع النقابية لتقييم ردة فعل الحكومة لا المضمون الاقليمي البشع الذي تفضل به علينا سعادة النائب.

وباعتباري اردنية من «شتى الاصول والمنابت» فاني اريد ان اطمئن على مصيري بعد ان ينجح سعادة النائب بانتزاع الجنسية الاردنية من الاردنيين والاردنيات من اصل فلسطيني.. هل سيتقدم بعد ذلك للمطالبة بنزعها عن ذوي وذوات الاصول السورية واللبنانية والمصرية والعراقية والمغربية بل والاوروبية (لا ننسى الزوجات الاجنبيات) باعتبار شبهة ازدواج الانتماء؟؟ ولأي جد يقترح سعادة النائب وأمثاله اعتبار «شتى الاصول والمنابت» يستحقون ويستحققن التساوي معه أي من حملة الجنسية الاردنية بجدارة؟..

واذا ما (ردت) الحكومة على مقترح فصل ذوي وذوات الاصول الفلسطينية من الوزارات والمؤسسات الحكومية فعلى سعادة النائب وأمثاله ان يخبرونا من سيسير شؤون هذه المؤسسات عند حصول الشواغر؟ هل فكر سعادة النائب النابه ان موضوع الانتماء يحتاج ايضا الى بحث عميق.. من مثل ان عليه ان يشق على قلوب الاردنيين والاردنيات (الآن مع الاسف اقصد بحسب النائب المحترم من اصل اردني / اردني) ليرى مقدار الانتماء ودرجته واذا كان موجودا ام لا.. فاذا كان هاجسه الانتماء - وعلى طريقته - فانه سيجد ان معظم افراد الشعب الاردني لا تتمتع لا بالدرجة ولا بالنوع من الانتماء الذي يتمتع به سعادة النائب. وبذلك يجب طرد الشعب الاردني جميعه من دوائر الحكومة ومن الوزارات ومن المقاعد الوزارية.. فقصة الانتماء جديرة بالبحث باهتمام اكبر مما اقترحه سعادة النائب. فما قاله اقل من الحقيقة. إذ ثمة احزاب مثلا لا تفكر بطريقة الاخ الدكتور العبادي.. فهؤلاء، ومن ثبتت عليه تهمة الحزبية يجب عليهم / عليهن الطرد ايضا لا من العمل فحسب بل من البلد، وبذا يخلو الاردن الغالي من العناصر المريبة وتتنعم وحدته الوطنية وتنهض فيه عناصر البناء والازدهار..!!.

انني اكتب الآن من بريطانيا. وفعلا اريد ان أتأكد من ان مسعى سعادة النائب سيجد طريقه الى التحقيق، لأقوم الآن بتقديم الادلة والاثباتات من ان جدي مثلا كان مفتي اربد قبل انشاء الامارة..

واذا لم تكف امثال هذه البيّنات التي لم اسقها الا من شدة الحزن على ما آل اليه الخطاب البرلماني الاردني، فارجو من سعادة النائب ان يدلنا على افضل الطرق للتمسك باردنيتنا اكثر مما نفعل حتى الآن.

دكتور عبادي..

كل اردني واردنية (من أي اصل كان) يحب الاردن ويتمسك به.. كما يحب فلسطين ويريد استرجاعها.. ولذلك فاننا جميعا نعاني من (مشكلة) تعدد الانتماء.. لاننا ببساطة خرجنا من ثقب الاقليمية لنتنشق هواء قوميتنا وعروبتنا النقي.. رغم كل شيء.. ولا يتضارب لدينا ابدا حبنا للوطن الاردن وحبنا للاوطان العربية.. فما بالك اذا كانت فلسطين؟.

فعلا.. ولله في خلقه شؤون!!.

مجلس الامن يرفض اغلاق الملف النووي العراقي

كلنتون يهدد بعمل عسكري منفرد وبريطانيا تريد حلا دبلوماسيا

بغداد تستعد «للجهاد».. وحاملة طائرات اميركية تبحر الى الخليج

عواصم - وكالات - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة حول عمليات التفتيش التي تقوم بها المنظمة الدولية لنزع اسلحة العراق هي «خطيرة جدا».

وفي مقابلة مع شبكة التلفزيون «بي بي اس» قال كلينتون «انها مسألة خطيرة جدا بالنسبة لي. انها شيء خطير».

ورفض كلينتون الفكرة التي تقول ان العراق لم يعد يأخذ على محمل الجد التهديدات الاميركية بالقيام بعمل عسكري من طرف واحد في حال اصرت بغداد على رفضها. وقال «هذا الامر ليس صحيحا».

وتزامن كلام كلينتون مع عقد رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية ريتشارد باتلر اجتماعه الاخير مع نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز من دون التوصل الى اقناعه بالسماح لمفتشي اللجنة بالدخول بحرية الى جميع المواقع.

واضاف كلينتون «في حال اعتقدوا (العراقيون) انه لا توجد ظروف تمكننا من العمل بمفردنا فهم يخطئون».

وقال «لا يمكنني استبعاد اي خيارات لكني استطيع ان اقول لكم اني قلق جدا لهذا الامر. وان آجلا او عاجلا فان شيئا ما سيرضخ. وكلي امل ان نستطيع اقناعه قبل ان

البقية ص ١٥

اويحيى: ايران على قمة مساندي الارهاب

الحكومة الجزائرية تقدر قتلى الارهاب ب ٢٦ الفا

مقتل ١٧ مدنيا وتسعة مسلحين في اعمال عنف متفرقة

عواصم - وكالات - قال رئيس الوزراء احمد اويحيى الذي يتعرض لضغط من البرلمان للتحدث علانية عن المذابح التي تهز الجزائر ان الصراع الذي مضى عليه ست سنوات مع المتشددين الاسلاميين اودى بحياة اكثر من ٢٦ الف شخص.

وردا على سؤال في جلسة خاصة للبرلمان عن الازمة قال اويحيى انه يتوقع ان تستمر موجة العنف التي تصاعدت بشكل ملحوظ خلال الثلاثة اسابيع الاخيرة رغم ان السلطات خطت خطى طويلة على طريق القضاء على الارهاب.

واعلن رئيس الوزراء الجزائري امام الجلسة التي استمرت نحو سبع ساعات وانتهت في الساعات الاولى من صباح امس بألم عميق ان من بين المدنيين وافراد قوات الامن قتل ٢٦٥٦٣ شخصا في الفترة ما بين كانون الثاني عام ١٩٩٢ و٣١ من كانون الاول عام ١٩٩٧.

وقال ان عدد الجرحى في الفترة نفسها كان نحو ٢١٥٠٠ جريح.

وكانت تقديرات سابقة من قبل دبلوماسيين وجماعات مدافعة عن حقوق الانسان لاعداد القتلى قد تراوحت ما بين ٦٥ الفا و٨٠ الف قتيل، ووصلت بعض التقديرات الى ١٢٠ الفا.

وصرح رئيس الوزراء الجزائري بأن الارقام التي تناقلتها وسائل الاعلام المحلية والاجنبية مبالغ فيها.

وهذه هي اول مرة يعلن فيها مسؤول حكومي تقديره لحجم الخسائر في الارواح الناجمة عن الصراع الذي بدأ عام ١٩٩٢ حين الغت السلطات الجزائرية انتخابات كان الاسلاميون يحققون فيها تقدما.

وانهالت احزاب المعارضة على اويحيى بالاسئلة عن دور قوات الامن الجزائرية في حماية ٢٩ مليون جزائري.

وجاءت هذه الجلسة في اعقاب الزيارة التي قامت بها بعثة الاتحاد الاوروبي للجزائر لتقصي الحقائق والتي فشلت في اقناع الحكومة بقبول تحقيق في المذابح تشرف عليه الامم المتحدة.

وقالت صحف جزائرية ومصادر اخرى ان اكثر من ١٢٠٠ شخص قتلوا في سلسلة من المذابح والهجمات منذ بدء شهر رمضان في ٣٠ كانون الاول.

واعترف اويحيى ان البيانات الحكومية السابقة التي تحدثت عن تصدي البلاد لفلول الارهاب كانت سابقة لاوانها لكنه قال ان القوات المسلحة حققت نجاحات في مواجهة الاسلاميين المتشددين.

وقال اويحيى ان هناك تطورا ايجابيا في مواجهة المتشددين لكنه ليس كافيا وصرح بان العمليات التي حدثت خلال شهر رمضان تصاعدت ويمكن ان تتصاعد اكثر لانها تستهدف تاريخا معينا هو موعد اجتماع لجنة الامم المتحدة المدافعة عن حقوق الانسان في جنيف في اذار.

وذكر ان عدد الهجمات انخفض كثيرا منذ عام ١٩٩٥ وتعهد بتعزيز الجيش وقوات الامن العام الحالي.

ومن جهة اخرى اتهم رئيس الوزراء الجزائري الجمهورية الاسلامية الايرانية بانها على قمة قائمة البلاد التي تساهم في الارهاب الذي يضرب الجزائر.

ورفض اويحيى في كلمته امام البرلمان عروضا تقدمت بها ايران للمساعدة في انهاء العنف بالجزائر.

وقال اويحيى في كلمته التي اذاعها تلفزيون الجزائر على الهواء .. اذا تحدثنا عن الذين ساهموا بصورة مباشرة في تسليح وتدريب الجزائريين لارهاب وضرب هذا الشعب المسلم فانذكر على قمة القائمة النظام الايراني.

البقية ص ١٥

قطر تهدد بمصادرة ممتلكات المتهمين بقلب الحكم المتغيبين

الدوحة - (اف ب) - هددت المحكمة الجنائية الكبرى في الدوحة التي تنظر في قضية ١١٠ اشخاص متهمين بالقيام بمحاولة لقلب الحكم، امس، اربعين متهما قطريا موجودين خارج البلاد بمصادرة ممتلكاتهم ان لم يمثلوا امامها في الجلسة المقبلة في ١١ شباط المقبل.

ونشرت المحكمة اعلانا في الصحف تضمن لائحة باسماء المتهمين الاربعين طالبتهم فيه بالمثول امامها في ١١ شباط المقبل او يوم ٣٠ نيسان كحد اقصى مضيفة انه «في حالة تخلف اي متهم عن الحضور (...) فان المحكمة قد تطبق بحقه (...) الاجراءات الجنائية المتعلقة بالحجز على اموال المتهم المنقولة او الثابتة او كليهما».

وجاء في رأس قائمة اسماء المتهمين المنشورة في الاعلان اسم الشيخ حمد بن جاسم بن حمد ال ثاني الذي كان يتولى منصب قائد الشرطة ووزير الاقتصاد. وقالت مصادر سياسية قطرية انه موجود حاليا الى جانب امير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في فرنسا.

مصر تنفي تدخلها في شؤون الصومال الداخلية

عيديد يتوجه الى اديس ابابا لتهدئة مخاوفها

القاهرة - أ ف ب - نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس تدخل بلاده بشؤون الصومال او دعمها لزعيم الحرب حسين عيديد على حساب اي من خصومه الاخرين.

وكان موسى يرد على اتهامات وجهها المتحدث باسم «المجلس الوطني الصومالي للانقاذ» (سودري) في اثيوبيا الى مصر بالسعي الى فرض عيديد رئيسا للحكومة الصومالية المقبلة وبالتالي تأجيج الخلاف بين الفصائل الصومالية. وقال للصحافيين «هذا غير صحيح، فنحن لا نؤيد احدا ضد احد».

واضاف موسى في ختام لقائه عيديد وعددا من زعماء الفصائل الصومالية الاعضاء في المجلس الوطني للانقاذ الذي تم تشكيله في اثيوبيا ويضم ٢٦ فصيلا «ان ما يهم مصر هو حل مشكلة الحرب الاهلية التي تجتاح الصومال منذ ١٩٩١».

وقال موسى «ان مصر ستقاوم اي سياسة من شانها استمرار النزاع الصومالي. ومن سينتخب سيتم انتخابه في مؤتمر المصالحة والمؤتمر مفتوح لكل الزعماء الصوماليين لترشيح انفسهم لاي منصب».

وكان المتحدث باسم مجلس سودري عواد اشراء، قال امس الاول ان مصر تسعى الى تنصيب عيديد رئيسا للحكومة المقبلة، وانها تنظم له لقاءات مع مسؤولين عرب لزيادة شعبيته.

من جانب اخر اعلن زعيم الحرب الصومالي حسين عيديد امس انه سيقوم بزيارة قريبة الى اثيوبيا لتهدئة مخاوفها واقناع المسؤولين الاثيوبيين بدعم اتفاق القاهرة الذي وقعته الفصائل الصومالية في ٢٢ كانون الاول.

وتعارض اثيوبيا الاتفاق الذي ترى انه يشكل «تهديدا» للصومال وان كانت تدعم زعيم الحرب، ومنافس عيديد، علي مهدي محمد، احد ابرز الموقعين على الاتفاق، وعضو مجلس الانقاذ الوطني الصومالي الذي شكل في اديس ابابا في كانون الثاني ١٩٩٧ ويضم ٢٦ فصيلا شاركت في اجتماعات القاهرة.

وقال عيديد في حديث لوكالة فرانس برس «ارسلت مستشاري السياسي الى اثيوبيا لشرح موقفنا وعرض اجراء حوار» مضيفا ان المبعوث «نقل الي لدى عودته دعوة خطية من المسؤولين الاثيوبيين لزيارة اديس ابابا، وانا وافقت عليها».

وقال «ساذهب الى اثيوبيا، لكنني ساتوجه اولا الى الصومال لبدء الاعداد لمؤتمر المصالحة الذي سيعقد في ١٥ شباط في بيداوة»، موضحا انه سيغادر القاهرة اليوم متوجها الى مقديشو.

وقال «سابذل قصارى جهدي لاقناع الاخوة الاثيوبيين بانه من مصلحتهم التعاون معنا لاقرار السلام في الصومال».

واضاف «انا غير قادر على تفهم مخاوفهم. قد تكون مخاوف غير مبررة ولا اساس لها وربما لديهم مصالح لا يريدون الكشف عنها».

وقال «سابذل جهدي لاقامة علاقات جيدة مع اثيوبيا لانها الجار الذي نشترك معه باطول حدوده».

البابا يقيم قداسا في مدينة غيفارا

هافانا - أ ف ب - وصل البابا يوحنا بولس الثاني امس الى سانتا كلارا (٣٠٠ كلم الى الشرق من هافانا) حيث سيترأس اول قداس احتفالي في كوبا.

واستقل البابا الذي بدا بصحة جيدة سيارته الخاصة ليقطع مسافة ١٥ كيلومترا للوصول الى مكان اقامة القداس.

وسينقل التلفزيون الكوبي القداس مباشرة بعد قرار سابق بان يقتصر النقل المباشر على وقائع قداس الاحد الذي يقيمه البابا في ساحة الثورة في هافانا بحضور الزعيم الكوبي فيدل كاسترو.

واصبحت سانتا كلارا «محجاه لانصار ارنستو «تشي» غيفارا رفيق سلاح فيدل كاسترو، اثر نقل رفاته الى هذه المدينة العام ١٩٩٧ بعد ثلاثين عاما على مقتله

وهرع مسؤولون بالكنيسة الكاثوليكية للتحضير لوصول البابا الى المدينة برفع الاعلام البابوية والتحضير لاستقبال الاف الزوار من المناطق المحيطة بالمدينة.

وقالت ليسيتي ميندوزا (٤٢ عاما) بصوت متهدج انها نشأت في ظل الحكم الشيوعي ولكنها قالت

البقية ص ١٥

مواطنون كوبيون يرفعون صور البابا ويحتشدون لاستقباله أ.ف.ب

هبوط اضطراري لطائرة ركاب تركية في اسرائيل

مطار بن غوريون - (اف ب) - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن طائرة ركاب تركية قامت امس بهبوط اضطراري بعيد اقلاعها من مطار بن غوريون قرب تل ابيب.

واضطرت الطائرة التابعة لشركة «كيبريس» الجوية وعلى متنها ٣٠٩ ركاب الى العودة أدراجها بعد توقف مفاجيء في أحد محركاتها.

وهبطت الطائرة من دون أضرار بعد استنفار عشرات من سيارات الاسعاف والاطفاء.

اصابة ٣٢ عسكريا مصريا في انفجار قنبلة

القاهرة - أ ف ب - اعلنت الشرطة المصرية ان اثنين وثلاثين عسكريا مصريا اصيبوا بجروح امس عندما انفجرت قنبلة يدوية خلال تمرين كانوا يقومون به في محافظة الشرقية.

واضاف المصدر نفسه ان اثنين من الجنود المصابين في حال حرجة وان بين الجرحى ضابطين اثنين.

اسرائيل ترفض دورا اوروبيا في السلام وتعتبره منحازا للفلسطينيين

القدس المحتلة - قدس برس - شنت اسرائيل مسبقا هجوما عنيفا ضد مبادرة سياسية جديدة يعتزم الاتحاد الاوروبي التقدم بها قريبا في محاولة تستهدف كسر الجمود في عملية السلام على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني بالذات.

وذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية الصادرة امس ان محافل دبلوماسية اسرائيلية رفيعة في عدد من العواصم الاوروبية الرئيسة بدأت هذه الايام حملة انتقادات شديدة للمبادرة السياسية الجديدة التي اعدتها مفوضية الاتحاد الاوروبي ونشرت قبل بضعة ايام في بروكسل.

ونقلت الصحيفة عن المصادر الدبلوماسية الاسرائيلية قولها ان المبادرة التي اتت في صيغة وثيقة وضعها مفوض الاتحاد الاوروبي لشؤون العلاقات مع دول حوض البحر الابيض المتوسط مانويل مارين تنطوي على طلب دول الاتحاد الاوروبي القيام بدور فاعل وبعيد المدى في عملية السلام في الشرق الاوسط الامر الذي تعارضه اسرائيل بشدة.

واضاف المسؤولون الاسرائيليون ان الوثيقة الجديدة التي ينوي مفوض الاتحاد الاوروبي عرضها على اجتماع مجلس وزراء خارجية دول الاتحاد نهاية الشهر الحالي لاخذ تصديقهم عليها واعتمادها كوثيقة رسمية لاوروبا تعكس انحيازا الى جانب الفلسطينيين وتحتوي على ما وصف بـ «مغالطات واساءة متعمدة» لمواقف اسرائيل لا سيما فيما يتعلق باتهام الوثيقة لاسرائيل بالمسؤولية عن تخريب الاقتصاد الفلسطيني وتدميره نتيجة لسياسة الحصار والاغلاقات المتتالية والطويلة التي تفرضها السلطات العسكرية الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حسب قولهم.

وحمل الاسرائيليون على الوثيقة ايضا لكونها تربط بشكل صريح بين الانفتاح الاقتصادي للاتحاد الاوروبي تجاه اسرائيل وبين اعطاء دول الاتحاد دور الشريك الكامل في عملية السلام التي تحتكر الولايات المتحدة حتى الآن رعايتها في منطقة الشرق الاوسط.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي كبير ان الاوروبيين «يسعون لاجبار اسرائيل على قبول شيء لا تريده مطلقا ولا ترى انه يخدم مصلحتها واهدافها على حد تعبيره.

السعودية تهدم اطلال مجمع الخبر السكني

دبي - رويترز - قالت صحيفة الشرق الاوسط امس ان السلطات السعودية هدمت بقايا المبنى الذي قتل فيه ١٩ جنديا امريكيا في تفجير ١٩٩٦ في الخبر شرق المملكة العربية السعودية.

واضافت الصحيفة ومقرها لندن ان مسؤولي الامن راقبوا امس الاول هدم المبنى المكون من سبعة طوابق الذي انفجرت فيه شاحنة ملغومة في ٢٥ حزيران ١٩٩٦.

وكان آلاف الامريكيين يقطنون المجمع السكني العسكري السعودي في الخبر ونقلوا لاحقا الى قاعدة جوية اكثر امنا في الصحراء.

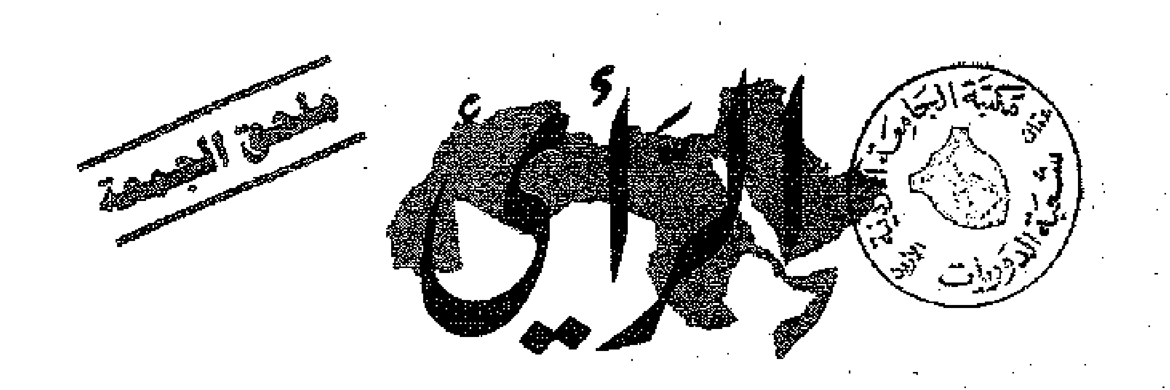
الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف : ٦٦٧١٧١ (قفز آلي)
فاكس : ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان : طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
TEL: 667171
FAX: (Mangt.) 684366
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309
P.o. Box 6710 - Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >

اطلاق سراح الصيني والالماني المخطوفين في اليمن

صنعاء - رويترز - قال مسؤولون يمنيون ان مهندسا صينيا ورجلا المانيا اختطفهما قبليون في اليمن في حادثين منفصلين اطلق سراحهما امس الخميس. وصرح مسؤول امني لرويترز بانه افرج عن الرهينة الالماني امس وهو في طريقه الى صنعاء. وكان مسؤول امني قال في وقت سابق ان الرهينة الصيني الذي اختطف مثل الالماني يوم الثلاثاء افرج عنه سالما واكد دبلوماسي صيني في صنعاء الافراج عن الرجل الذي كان يعمل لشركة بناء في اليمن. اما الالماني الذي يعتقد انه فني يعمل بوزارة الصحة اليمنية فخطفه قبليون في صنعاء ونقلوه الى منطقة شرقي المدينة. ولم يعط المسؤولون تفصيلات اخرى ولم يفصحوا عما اذا كانت مطالب الخاطفين لبيت.



في الرأي الثقافي

العدد ١٠٠٠٠ – الجمعة ٢٥ رمضان ١٤١٨ هـ – الموافق ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 23, 1998 NO. 10000 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

جرح «٤» فلسطينيين في خان يونس

الشرطة الفلسطينية تفرق تظاهرة احتجاج على الاستيطان اليهودي في غزة

غزة - وكالات - افاد شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية منعت امس الخميس عشرات المتظاهرين الفلسطينيين من التجمع للاحتجاج على التوسع الاستيطاني اليهودي امام حاجز عسكري اسرائيلي في قطاع غزة.

وكان المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تندد بالاستيطان اليهودي وحملوا اعلاما اسرائيلية لحرقها يريدون التظاهر بجوار مستوطنة تساريم.

ومنعت قوات الامن الفلسطينية المتظاهرين من الاقتراب من الحاجز العسكري الاسرائيلي وامرتهم بالتفرق.

ونظمت التظاهرة المعارضة الاسلامية واللجنة الوطنية للدفاع عن الارض التي تضم تيارات فلسطينية سياسية مختلفة.

وهتف المتظاهرون امس «تسقط المستوطنات.. ايها المستوطنون اخرجوا من فلسطين الحرة». وحمل احد المتظاهرين لافتة كتب عليها «سياسة الاستيطان ستدفع المنطقة الى العنف».

وقال كثير من المتظاهرين انهم يعلقون املا ضئيلا على محادثات واشنطن.

وقال محمود عهرمة عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان الناس يعرفون ان محادثات واشنطن لن تتمخض عن الكثير وان الفلسطينيين سيصعدون لذلك خطوات الاحتجاج التالية من جانبهم.

وقال خالد الخطيب امين اللجنة الاسلامية والوطنية الفلسطينية للدفاع عن الارض ان الوضع سينفجر بالتأكيد اذا لم يستمع نتنياهو لدعوات السلام وينفذ الاتفاقات الموقعة.



ضابط شرطة فلسطيني يحاول انتزاع علم اسرائيلي من ايدي المتظاهرين الفلسطينيين ليمنعهم من حرقه - رويتر

وقال وجيه ابو ظريفة عضو اللجنة ان المظاهرة تهدف الى دعم موقف عرفات في واشنطن. واضاف انه بصرف النظر عما يحدث فالشعب الفلسطيني مصمم على مواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلي الاستفزازية.

وفي حادث منفصل نقل اربعة شبان فلسطينيين الى المستشفى بعد اصابتهم بطلقات رصاص مطاطية عندما فتحت القوات الاسرائيلية النيران على المتظاهرين على اطراف مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة.

وكان الفلسطينيون يحاولون منع القوات الاسرائيلية من ملء خزان للصرف الصحي قرب المخيم.

وافاد خالد ابو العلا المسؤول في الامن الفلسطيني ان الجنود فتحوا النار واصابوا اربعة فلسطينيين بجروح.

وعلم في مستشفى خان يونس ان اصابات ثلاثة من الشبان كانت طفيفة بينما اصيب الرابع بجروح بالغة الا ان حياته ليست في خطر.

العمال العرب يبحثون «الارهاب» في اجتماعهم المقبل بالقاهرة

دمشق - (اف ب) – أعلن اتحاد نقابات العمال العرب امس أنه سيعقد اجتماعا طارئا في نهاية الشهر المقبل في القاهرة للبحث في موضوع الارهاب في الجزائر ومصر.

وقال بيان صادر عن الاتحاد الذي تأسس العام ١٩٥٦ ان المجلس المركزي للاتحاد ومقره دمشق سيبحث موضوع الارهاب في الجزائر ومصر وكيفية تقديم الدعم لمصر والجزائر في مقاومتهما هذه الاعمال. كما سيبحث المجلس المركزي في دورته الطارئة سبل تعزيز الجهود لرفع الحصار الجائر المفروض على العراق وليبيا.

من جهته أكد الامين العام للاتحاد حسن جمام دعمه موقف الجزائر الرافض أي تدخل في شؤونها الداخلية أثناء استقباله في دمشق وفدا من الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وقال البيان ان الوفد بحث في الوضع الحالي في الجزائر وخصوصا أعمال الارهاب الوحشية التي ترتكبها الجهات الظلامية المتطرفة ضد الاطفال والنساء والشيوخ والمواطنين الامنين.

وأدان جمام أعمال الارهاب والتخريب الوحشية في الجزائر ودعمه المطلق لعمال وشعب الجزائر في نضالهم.

وأكد البيان أن ندوة ستعقد في القاهرة في آذار المقبل للتباحث في انعكاسات أعمال الارهاب على العمال وعملية التنمية والديموقراطية.

زعيم الحزب البديل:

قادة الرفاه ارتكبوا اخطاء سياسية ولم يخالفوا القانون

انقرة - رويترز - قال زعيم اسلامي بارز ان حزب الرفاه لم يخالف اي قوانين لكنه ارتكب اخطاء سياسية انتهكت القواعد غير المكتوبة للمؤسسة العلمانية في تركيا.

وفي مقابلة مع رويترز قال عبد الله جول الذي يتصدر المرشحين لزعامة حزب بديل ان الاسلاميين سيخرجون من الحظر اقوى واكثر حكمة وافضل تكيفا مع حقائق الديمقراطية التركية.

وانتقد جول ايضا بصورة غير مباشرة نجم الدين اربكان زعيم الرفاه الذي أسس بمفرده تقريبا الحركة الاسلامية السياسية الحديثة في تركيا واعتبر انه دفع الحزب الى الهاوية. وقال جول الوزير السابق في حكومة اربكان التي تزعمها الاسلاميون وانهارت العام الماضي تحت ضغط من الجيش «رغم انني اقول انها لم تكن جرائم.. فانني اقبل بأن الرفاه ارتكب اخطاء سياسية».

واضاف «في تركيا هناك قواعد فوق الدستور والقوانين' لم نفعل اي شيء ضد القانون أو الدستور، لكننا انتهكنا تلك القواعد التي تشكل (الدستور السري)».

وتضمنت تلك الاخطاء قرارا لاربكان عندما كان رئيسا للوزراء باستضافة زعماء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة على افطار رسمي في شهر رمضان والسعي لانهاء حظر على ارتداء الحجاب الاسلامي في المكاتب الحكومية والعامة.

وفي اشارة الى اربكان قال جول «في بلد ديمقراطي.. بلد يطبق القانون.. لا يوجد مثل هذا النوع من القواعد' لكن السياسي الحكيم كان يجب ان يدرك تلك المخاطر».

لكن جول وهو اقتصادي يعتبر زعيم الجناح الليبرالي في حزب الرفاه قال ان التاريخ يقف في صف الاسلاميين وانتهاجهم طريقا ديمقراطيا للسلطة يحترم القيم الدينية لشعب تركيا المسلم في غالبيته الساحقة.

وقال جول ان جذور الصدام بين الرفاه والمؤسسة العسكرية تكمن في التفسيرات المتضاربة «للعلمانية» كما يطبقها الدستور.

واوضح ان الرفاه يعتبرها مسألة خيار شخصي بينما يستخدمها معارضو الحزب لتقنين سيطرة الدولة على منافسهم العقائدي القوي.

وقال «اذا سألني الناس هل انت علماني.. فسأقول نعم انا علماني لانني لا أرغب في فرض ديني على الاخرين. انا مستعد لتقبل أنماط الحياة الاخرى لكنني احتفظ بديني. لا اسمح لاي فرد ان يملي علي كيفية التصرف».

واضاف ان «النخبة التركية غير مستعدة للتعايش. ليس لديهم تسامح. والسبب انهم معادون للدين ومعادون للاسلام».

وقال ان المخرج الوحيد من المأزق الحالي حيث وجد اكبر فصيل في البرلمان التركي نفسه فجأة بدون حزب هو التقدم المطرد باتجاه الديمقراطية.

واضاف ان الحزب سيخرج من الوضع الحالي اقوى واقدر على اقناع الناس بدعوته'

وتابع ان الرفاه يجب ان يسعى الى بعض التوافق مع الجيش اكثر' المؤسسات مهابة في تركيا والذي يسيطر عليه قادة علمانيون وهي خطوة لم يحاول اربكان مطلقا بصورة حقيقية اتخاذها سواء كزعيم للحزب او الحكومة'

الوفيـــات

- محمد امين سقف الحيط - عمان
- فاطمة عبد الرحمن كابنة بدر - الاشرفية
- ابتهاج (نهيل) رضوان سعيد الجوهري - جبل المريخ
- مصطفى عبدالغفور جرادات - اربد
- محمد محمود شحادة القراعين - الدوار السابع
- الحاجة فدوى الزعبي - جبل اللويبدة
- الحاج محمد امين خليل نزال - جبل الحسين
- الحاجة نعمة حامد العمري - اربد
- الحاج محمد رباح عثمان سدر - جبل النزهة
- فهيمة علي احمد الصابرة - الزرقاء
- جمعة عبدالمحسن رصرص - جبل الحسين
- الحاج شايق عطية الكواملة - ذيبان
- محمد حسن نصرالله - عوجان
- الحاجة امنه حمود العضايلة - الكرك
- نسيم موسى سالم حداديق - جرش
- ام مصلح - ارملة المرحوم محمد مصلح زيد الكيلاني - السلط
- الحاجة فاطمة جبر الجابر - الجبيهة
- ابراهيم حسن احمد اسماعيل رمضان - اربد

الرأي

كاظم الساهر في شريطه الجديد (انا وليلى) يتربع فوق عرش بورصة الاغاني.

ص ١٩

المُمثلة صبا مبارك تقول ل «الرأي» : ما اروع ان يسكت الكلام فينطق الجسد.

ص ٢٢



المُمثلة شارون ستون: موهبة الغواية وفتنة اثارة الحواس باداء مرهف وجمال ساحق.

ص ١٩

المسحر احد طقوس رمضان الاثيرة، والحلوى تزين مائدة الافطار وتنعش روح الصائمين.

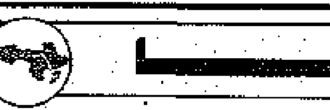
ص ٢٠

ازياء الاطفال في مواسم الاعياد تبعث على البهجة وترش البهاء والغبطة في عيون الناظرين.


ص ٢٢

الفنانة المصرية عزة فهمي صممت مطرزات فيلمي «المهاجر» و«المصير» وتقول ل «الرأي» انها تهوى الفضة، وتعشق روح الشرق.

ص ٢٠



رأينـــا

الحسين - فهد
لقاء الخير المتجدد

نحب ان نؤشر الى خصوصية اتفاق العاهلين حول السبل الامثل لحل القضية الفلسطينية واعلانهما الدعم بغير حدود للاشقاء الفلسطينيين وهم يخوضون معركتهم التفاوضية الصعبة لانتزاع حقوقهم من انياب اليمين الصهيوني وحكومته الحالية التي يرأسها نتنياهو، المتعصب الذي لم تلمس منه غير الاساليب الملتوية لابعاد قاطرة السلام عن سكتها والدخول في متاهات لا آخر لها بقصد وقف المسيرة السلمية والاحتفاظ بالارض المحتلة باعتبارها جميعا ارض اسرائيل التوراتية غير ملتفت الى النتائج السلبية لهكذا سياسة على مستقبل المنطقة وطموحات شعوبها.

واذا كنا نثمن النتائج الايجابية للقاء الحسين - فهد فلأننا كأردنيين تربينا على المفاهيم الهاشمية الداعية دوما الى اللقاء بدل الافتراق والتعاون بدل التنابذ، وتوحيد الرأي والموقف والبحث عن كل ما فيه خير للأمة وابنائها لاننا ما زلنا نثق بشكل مطلق بأننا جزء منها، منحنا الله جغرافيا وضعتنا في موقع القلب الذي نصلي لكي يظل نابضا بالمحبة ساعيا الى الفلاح متمسكا بالثوابت الراسخة المتحدرة الينا من الاسلام العظيم وقيم الخير المعروفة عن امتنا العربية.

كانت رحلة الحسين لاداء مناسك العمرة في هذه الايام الفضيلة من شهر رمضان المبارك وقراءة الفاتحة على قبر جده، رسول البشرية ونبيها وهاديها ومخلص امتنا من آثام الشرك بالله الواحد فرصة للالتقاء بأخيه خادم الحرمين الشريفين وتبادل الرأي معه حول الكثير من المستجدات التي تواجهها والتي تستوجب اقصى قدر من التماسك والتعاون لتجاوز السلبي من اثارها والتعامل الجاد مع ايجابياتها وبما يخدم طموحات الامة وشعوب المنطقة.

واذا كانت الانباء تتحدث عن توافق الرأي بين العاهلين الشقيقين حول مجمل المواضيع التي كانت مدار البحث فذلك ما كنا نتوقعه بثقة تنبع من معرفتنا لعمق الروابط الاخوية بينهما والتي تنسحب اثارها على علاقات الشعبين الشقيقين والتي استطاعت بفضل التفهم والتفاهم بين قيادتي البلدين ان تتجاوز الكثير من العقبات والعراقيل التي وضعتها الاحداث في درب مسيرتها المظلل بالمحبة والاخوة المستمدين من عمق روابط الاخوة العربية وانضوائها تحت لواء الاسلام العظيم.

محطـــة

عبدالله حجازي

نحمي وحدتنا الوطنية ممن... وكيف..؟

حين تساءل الامير الحسن بالامس القريب، وهو يتحدث عن صيانة الوحدة الوطنية الاردنية: «نحمي وحدتنا ممن وكيف؟»

اراد ان يضع امامنا جميعا من «شتى المنابت والاصول» تحديا حقيقيا يهدف لصياغة وعي وطني بحقيقة الاخطار التي تواجه هذه الوحدة، وتحديد مصادر هذه الاخطار ورسم مساراتها حتى يمكن مواجهتها.

وحين اكد الامير ان «التواصل المستمر مطلب حيوي في مناحي الحياة كافة» بشروط الالتزام بعناصر «الحوار الدائم والتفاعل المستدام» على اساس من «رؤية استراتيجية» تقوم على تخطيط شمولي بعيد المدى، اراد بيان العناصر الاساسية التي تمكن من حيازة «وسائل حماية» فاعلة تستند الى وعي جماهيري ليس بأهمية الوحدة الوطنية حاضرا ومستقبلا فقط ولكن ايضا، استشراف النتائج المترتبة على غياب او تغييب هذه الوحدة.

كل هذا.. لأن التعرف على هذه «الاخطار» - مصادرها ومساراتها - يقدم الاجابة على تساؤل حماية الوحدة «ممن» في الوقت الذي تأتي الاجابة على «كيف» من معرفة الوسائل التي تحقق هذه الحماية... ومن ثم امتلاكها، ذلك ان الجهل بهذه وتلك يؤدي حتما وسندا لحقائق التاريخ الى خسران الذات الوطنية وضياع الهوية... والشتات المفضي الى اغتيال الوجود. ويطرح الامير ثلاثة ابعاد رئيسة، يرى ان عليها تقوم ركائز حماية وحدتنا الوطنية مبينا انها:

اولا: البعد الداخلي... والذي اوجب ان يقوم على عناصر مواجهة «الهواجس» بسلاح الوعي الوطني، لمحاورة هذه الهواجس بهدف التعرف على طبيعتها ومن ثم تحطيم جوامعها واحترام الفروق التي قد يفرزها هذا الحوار.

وثانيا: البعد العربي الاسلامي.. والذي أفرزته معطيات تداخل مصالح وتضاربها احيانا في منطقة مشحونة بالتوتر الذي فرضته حالة البحث عن الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، في ظل ضغوطات مجتمعية وعقائدية، املتها دوافع تأمين المصالح الذاتية.

وثالثا: البعد الدولي.. الذي تؤكد تحركاته على الساحتين الدولية والاقليمية على انه محكوم لأقانيم ثلاثة متداخلة، تمحورت حول «تأمين مصالح الدول الضاغطة بحكم امتلاكها القوة في منطقتنا والبترول عصب الحياة للعالم اليوم... ثم اخيرا، وربما على سوية اكثر اهمية.. امن دولة اسرائيل.»

وحين تتجسد «هواجس» البعد الداخلي في ما يمكن ان يأتي على شكل «احلام مزعجة» تقض مضجع الحرص على وحدتنا الوطنية، فان صفة «الاردنية.. الفلسطينية» تتراءى فوق مسرح هذه الهواجس والاحلام هذا المسرح الذي لم تغب عنه تماما بعد طروحات «الوطن البديل» هذه الطروحات التي قدمت اهدافها منذ البداية على انها تسعى لاغتيال القضية الفلسطينية وازاحتها من فوق ساحة الحركة العالمية.. من هنا كان «استقرارنا وتماسكنا على الهدف» كما يقول الامير «هو خدمة لا تنطلق من نزعات انانية ولكنها تقوم لتكون سندا ومؤازرة للهوية الفلسطينية هناك على التراب الوطني الفلسطيني».

هذه الرؤية السياسية التي تؤكد على اهمية صيانة الوحدة الوطنية بمجمل عناصر تشكيلها، حفاظا على وجود الحاضر وامتدادات المستقبل هي التي جعلت من «ضرورة المضي قدما في المشروع الديمقراطي الاردني، وتوسيع قاعدة المشاركة ومراجعة قواعد الحوار السياسي والقواعد المؤسسة لبناء المجتمع المدني» موقفا تاريخيا استوجبته طبيعة المرحلة والظروف القائمة فيها الان.. وحين يأتي الحوار بمشاركة فئة «اللاجئين» من ابناء هذه القضية فان موقف الاجماع على «لا للتوطين ونعم للعودة.. ونعم للتعويض» الذي اعلنه الامير، جاء استجابة لتطلعات جماهيرية وانطلاقا من حقيقة تاريخية استقرت في وعي هذه الجماهير التي صودرت عليها اراضيها وجاء الاردن أبر دولة مضيفة لهم ليكونوا فيه «مواطنين فاءوا اليه ليتفيئوا بظل الاردن الشامخ وليسهموا فيه لا منة من احد على احد».

من هنا.. فان الخصوصية التي ميزت العلاقة القائمة للشعبين الاردني والفلسطيني في اطار الحركة البينية بين شعوب المنطقة، هي التي اتاحت تشكيل البنية الخاصة لهذه العلاقة واوجبت الشفافية العميقة في حوار التواصل بينهما، لكن هذه العلاقة بما لها وعليها وبسبب من ظروفها الخصوصية قد تتيح للوعي المريض، صياغة طروحات مضللة تهدف الى ادانة هذا الموقف او ذاك، او تشوه الحركة صوب هذا الاتجاه او معاكسا له، رغم الحقيقة التي تؤكدها الوقائع العملية القائمة بان «غياب الرئة والاستثمار والتفاعل والتواصل الاردني الفلسطيني.. والاردني الفلسطيني العربي، هو في المحصلة النهائية لصالح الاحتلال.. وقد نصل الى يوم نجد ان البديل الطبيعي هو الوطن البديل، او الوصفة التي يطرحها الاحتلال شفاء من صراعات القضية الفلسطينية برمتها.

خليل السواحري

بين الفرد درايفوس وروجيه غارودي

الاسبوع الماضي شهدت العاصمة الفرنسية «باريس» حدثين احتفاليين يهوديين كان وربما سيكون لهما تأثير حاسم على اليهود. الحدث الاول هو وضع روجيه غارودي في قفص الاتهام امام القضاء الفرنسي في قضية تتعلق بحرية الفكر وابداء الرأي في احداث تاريخية، لم يمض عليها سوى خمسين عاما. ورغم ان النطق بالحكم ضده قد تأجل الى السابع والعشرين من شباط القادم، وبغض النظر عن نوعية هذا الحكم، فقد حققت اجهزة الضغط الصهيونية في فرنسا هدفها، واكدت من جديد على صرامة وديمومة ما يسمى «بقانون جرائم ضد الانسانية» وهو القانون الذي تمكنت الاجهزة الصهيونية من فرضه على التشريع الفرنسي عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية.

اما الحدث الاحتفالي الثاني الذي رافق محاكمة غارودي فهو احياء ذكرى مرور تسعين عاما على تبرئة الضابط الفرنسي اليهودي (الفرد درايفوس» (١٨٥٩ – ١٩٣٥) حين حكمت المحكمة الفرنسية ببراءته من تهمة التجسس لصالح المانيا، وقضية درايفوس هذا كانت الشرارة التي فجرت (من الناحية التاريخية) المد اللاسامي الفرنسي ضد اليهود، او ما يسمى بمعاداة السامية التي بدأت تنتشر في اوروبا منذ اواسط القرن الماضي منددة بالهيمنة اليهودية على المرافق المالية الاوروبية.

حين قدم درايفوس الى المحاكمة للمرة الاولى عام ١٨٩٤ كانت صراخات الجمهور الفرنسي تعلو امام قاعة المحكمة «الموت للخونة .. الموت لليهود» وحكم على درايفوس بالسجن المؤبد والنفي الى «جزر الشيطان».

ولكن المعلومات التي تكشفت لدى مخابرات الجيش الفرنسي بعد عامين اشارت الى براءة درايفوس من تهمة الخيانة، وقاد الكاتب الفرنسي المتصهين «برنار لازار» حملة واسعة لاعادة محاكمة درايفوس، واسفرت الحملة عن تخفيف الحكم من المؤبد الى السجن عشر سنوات، وفي عام ١٩٠٦ اعيدت محاكمته للمرة الثالثة واعلنت براءته واعيد الى منصبه في الجيش ومنح وسام الشرف الفرنسي.

لكن قضية درايفوس التي اشعلت في فرنسا نار الكراهية ضد اليهود ادت في الوقت نفسه الى شق الشعب الفرنسي بين مؤيد للاسامية ومعارض لها، وكرست افكار «تيودور هيرتزل» الصحفي اليهودي الذي كان يعمل مراسلا لاحدى الصحف الالمانية، عن المشروع الصهيوني، وحفزته الى اصدار كتابه المشهور «دولة اليهود» عام ١٨٩٦.

تفاعلات قضية درايفوس واصداؤها التي ظلت تملأ انحاء فرنسا، اقنعت هيرتزل بأن الخلاص الوحيد لليهود من براثن الكراهية والاحتقار الاوروبي لهم، لا يكون الا باقامة دولة يهودية في اي مكان من هذا العالم، وعلى اية ارض يشترونها باموالهم (وفقا لما عرضه هيرتزل على المليونير اليهودي «البارون هيرش» في ذلك الوقت.

هكذا احتفل يهود فرنسا ومن ورائهم الصهيونية العالمية خلال الاسبوع الماضي بالذكرى التسعين لبراءة درايفوس، وبتقديم روجيه غارودي الى المحاكمة لاول مرة في قضية ما تزال تعتبر من المحرمات التي لا يجوز الاقتراب منها، وهي حكاية الهولوكست وافران الغاز والتشريعات التي فرضتها الصهيونية على القوانين الاوروبية ضمن الحملة على النازية وجرائمها.

واذا كانت محاكمة درايفوس قد اسفرت عن بلورة فكرة الدولة اليهودية وعقد المؤتمر الصهيوني الاول في بازل ١٨٩٧، وادت الى انحسار موجة اللاسامية واعتبارها من المحرمات، فان محاكمة غارودي عام ١٩٩٨ قد تقود الى نكسات لم يحسبها اليهود جيدا هذه المرة، ولعل احدى المؤشرات الواضحة عليها هذه التظاهرة اليمينية واليسارية ضد المحاكمة، وهذه الصرخات التي ملأت ارجاء قاعة المحكمة تأييدا لغارودي وتنديدا بقمع حرية الرأي والتفكير، وما يجره ذلك من عار على الديمقراطية الفرنسية المعاصرة ومبادىء ثورتها التي كانت سببا في تحرير اليهود من ربقة الاستعباد انذاك، اضافة الى ما تنبىء به هذه المحاكمة من بداية تمرد فرنسي وعالمي على استمرار الهيمنة الصهيونية على الفكر والاعلام الاوروبي.

محاكمة درايفوس قادت الى تبني المشروع الصهيوني، وساهمت في اندحار الاحزاب اللاسامية في اوروبا، فأي نتائج يمكن ان تترتب على محاكمة غارودي؟

من الواضح ان الصحوة الاوروبية، رغم كل الهيمنة الاعلامية اليهودية، بدأت تلوح في الافق، وقد فجرتها شجاعة غارودي واصراره على افكاره، وهذا الوقوف العربي والعالمي المشرف الى جانبه، وتكريسه واحدا من المفكرين الاوروبيين الاحرار، وضحية من ضحايا التعنت اليهودي المعاصر المدعم بالتشريعات والقوانين الاوروبية، ورمزا من رموز التحرر الفكري الاوروبي من ربقة الاستعباد الصهيوني.

رسائل وتقارير



من يوميات الشارع الجزائري العبثي

البليدة .. كل شيء اما مرفوض واما مفروض لكن الموت مقبول!

عمان – الرأي –
من ليما نبيل

كان يحلو له ان يذكرنا دائما .. ونحن نتحدث عن القضايا العربية .. بانه ينتمي الى بلد المليون شهيد... وعندما بدأ مسلسل الذبح لم يستطع ان يواصل العيش في باريس فعاد الى مدينته «البليدة» ليكون قرب اهله ومواطنيه وانقطعت اخبار صديقنا الصحفي الجزائري المعروف منذ ذلك الوقت .. الا من رسالة قصيرة قال فيها وهو يهنئنا بالعام الجديد ٩٧ ليس هناك ما يبرر قتلهم .. ليس هناك ما يبرر قتلهم.

وقبل ايام .. تسلمت من الصديق العزيز رسالتين مرة واحدة .. وملاحظة صغيرة قال فيها لم استطع تحمل الصمت اكثر .. اكتب اليك من هنا من البليدة .. حيث كل شيء بنظر القتلة مرفوض .. لكن الموت وحده مقبول!

ولان ما يحدث في الجزائر .. يعجز كل شيء عن تفسيره حتى العقل. اقتطف من بين الرسالتين اللتين تعتبران بحق مرافعة قانونية عن بلد لم يعد للقانون فيه مكان ... اقتطف هذه الفقرات للصديق « الحزين لما يجري حتى العظم» الجزائر التي تعاقبت عليها الحضارات، متحف في الهواء الطلق، وقليلة هي المدن الكبرى التي تخلو من عمق ثقافي وحضاري وتراثي، وعدم معرفة هذا الوعي يفسر خلفيات يوميات التراجيديا الاجتماعية التي تزداد حدة من يوم لاخر.

الجزائر العاصمة، قسنطينة، وهران، تلمسان، مستغانم، كمزاست، سطيف، غرداية، ليكيبزا، شرشال البليدة، الاوراس... هذه المدن واخرى .. والتي كانت كلها بوابات تاريخ حضاري وثقافي وتراثي متنوع ومتكامل .. تحولت الى مسلسل من الدم والجثث والدموع.

اكتب اليك من البليدة .. مدينة الورود والمرجعيات الثقافية والتراثية التي لم يبق منها اليوم الا الاسم .. هذه المدينة التي عوض ان تمتد في تاريخها العربي والاسلامي وتستمر كمدينة تشع بالموسيقى الاندلسية وبالمسرح وبالاثار المحيطة بها من كل جانب، اصبحت اليوم مدينة وحشية ينتشر فيها الرعب والتهديد بالموت، بدل الدعوة الى الحب والحياة والجمال والحرية، بالنوته الموسيقية العربية الاصيلة والمشهد المسرحي الذي يحكي ماضي وحاضر « الجزائر العميقة » وبالاعراس والاحتفالات والطقوس التي انفردت بها هذه المدينة التي كانت دوما قبلة الذين « يفترسون » الحياة حبا فيها.

الى وقت غير بعيد، كانت «مدينة الورود البليدة» عاصمة ثقافية وحضارية يتمتع اناسها بحس فني مرهف ميز ابداع عدد كبير من فنانيها، ولعل مسرح «محمد التوري» احد اكبر واشهر الممثلين المسرحيين الجزائريين يعبر وحده عبر جانب مشرق من حضارة هذه المدينة الوديعة التي تعانقها جبال الشريعة الشامخة او «سويسرا الجزائر» كما يسميها اولئك المولعون بالطبيعة الخلابة وبجمال الثلوج الناصعة.

لقد انتهت البليدة الحضارة والورود والموسيقى الاندلسية العذبة والمسرح التراثي والثوري والاسواق التاريخية العتيقة اليوم في جزائر الدم والدموع والثكالى .. واصبحت البليدة مفردة اساسية في حديث الشارع الضائع بين تهديد الجماعات الاسلامية المسلحة وخطاب السلطة المهترئة وقد اصبحت عاجزة عن حماية ممتلكاتها ومواطنيها العابثين ومثقفيها وفنانيها المبدعين، الذين سقطوا ضحايا مواقفهم المؤيدة للحياة والحرية والاختلاف والتنوع.

«البليدة» اليوم هي اشهر مدينة جزائرية في مسلسل الموت والدمار الذي يعصف بالبلاد التي دفعت مليون ونصف مليون شهيد لكي يعيش ابناؤها في كنف الحرية» اية حرية تلك التي اتحدث عنها .. هل احكي لك عن « الحرية » التي كانت في الماضي القريب قبل ثلاثين سنة حلم كل الجزائريين واصبحت اليوم حلم الذين يختلفون مع جماعات تفرض الاسلام بالرصاص جهرا وعلنا.. أي اسلام هذا الذي يحصد في رمضان وموسم الحج اضعاف اضعاف ما يحصده خلال كل ايام السنة ... ما هذه التناقضات التي ولدت اسلام الرصاص، واسلام الحجاب او الموت، واسلام الشبان الذي يفتقدون لمرجعيات دينية وثقافية وتربوية سليمة صحيحة.

الزائر لمدينة الورود هذه الايام يشعر بالاسى والحزن وهو يرى ابناء المدينة الذين تربوا على حب الحياة والجمال والرقة يعيشون مسرحية عبثية من النوع الرديء والهابط.

واختبأ الناس في جحورهم التي لم تسلم أيضا من حمام الدم من خلال الرصاص والسلاح الابيض المتوفر والمتداول هذه الايام اكثر من الخبز الذي يستيقظ من اجله المواطن قبل طلوع الفجر!

وبين يوم وليلة .. اصبح ارتداء الحجاب في مدينة الورود ضرورة حتمية مفروضة .. راقبي بعمق كلمة مفروضة .. على النساء كضمان للحياة ولاستمرار النوع البشري الانثوي!

في القطار الفاصل بين الجزائر العاصمة .. والبليدة .. يسمع الراكب حكايات اقرب الى الخيال منها الى الواقع، وقصصا تكشف عن « حياة » مجتمع لم يبق منه الا الاسم.

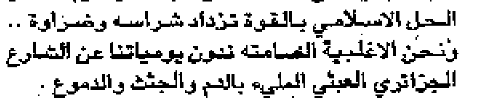
قبل عامين .. ظن معظم الناس ان الصراع بين السلطة وتيار اسلامي يريد الدخول في الحياة السياسية اسوة بالمجتمعات الديمقراطية المتحضرة التي يؤمن حكامها بالتداول على السلطة، اما اليوم فقد اصبحت الحياة اقرب الى نوع من «النتائج الحضارية الجديدة» التي يبشر بها اصحاب اسلام الحجاب بقوة الرصاص او السكينة! وفي القطار ترى فتيات متحجبات كثيرات ارتدين الحجاب تحت التهديد من طرف جهات مجهولة، او اخرى معروفة في العائلة الواحدة، وهنا اتحدث عن خديجة ابنة الجيران، الشابة التي علمت في اخر لحظة بمؤامرة اخيها لاغتيالها لانها رفضت ارتداء الحجاب .. فهربت بمساعدة شقيقها الاخر، غير الملحد بالضرورة، اما الاخرى التي لا حول لها ولا قوة، فقد خضعت للامر الواقع ولبست الحجاب امام اعين مواطني المدينة التي غابت فيها الدولة الوطنية المتهالكة.

في مثل حالة هذه الفتاة وعدد لا بأس به من زميلاتها اصبح ارتداء الحجاب علامة ولادة مجتمع جديد، تكشف زيف الخطاب السياسي الرسمي، المؤكد على الانتصارات المتتالية ضد الجماعات الاسلامية.

ولكن التهديد بالموت لا يقتصر فقط على النساء، بل بلغ الامر الى التجار وباعة الصحف والاكشاك العمومية .. قائمة كبيرة من الصحف المفرنسة والمعربية منعت بالقوة من المكتبات والاكشاك، وكثيرة هي الصحف التي لم يعد لها اثر في مدينة البليدة .. والشغوف بقراءة ومطالعة الصحف الوطنية الانتقال الى العاصمة لشراء صحفه، المفضلة بعيدا عن مدينة الموت والمناطق التي تحيط بها كالاربعاء، وبوقرة وبوفاريك.

المنع الذي طال عددا كبيرا من الصحف، اجبر العديد من اصحاب الاكشاك والمكتبات على تغيير نشاطهم التجاري، بالرغم من تدخل السلطات المعنية الرسمية، والاغرب من ذلك خوف بعض المواطنين من اظهار الصحيفة الممنوعة عند الاقتراب من المناطق والمدن الصغيرة التي تسبق جغرافيا بقليل مدينة البليدة، وهكذا اصبح الظهور بصحيفة يومية في اي مكان في نواحي «البليدة» جراءة قد يدفع المواطن ثمنها غاليا والشيء نفسه ينسحب على الفتاة التي تلبس الحجاب في القطار الذي يقطع المسافة التي تفصل بين البليدة والجزائر العاصمة ولا تلبث ان تخلعه فور وصولها الى العاصمة، فالنساء في الجزائر يخضعن الان لجدلية «الحجاب هو الحياة، والاحجام عنه هو الموت».

عمليات الترقيع السياسي لم تعد تجدي فالنظام عاجز نهائيا على اعادة الامن للبلاد، وضربات اهل الحل الاسلامي بالقوة تزداد شراسه وضراوة .. ونحن الاغلبية الصامتة ندون يومياتنا عن الشارع الجزائري العبثي المليء بالدم والجثث والدموع.



تقرير من بريطانيا

الاسنان السليمة يمكن ان تقلل من اخطار الازمات القلبية



لندن – رويتر – قال اطباء اسنان بريطانيون ان سلامة الاسنان والفم يمكن ان تقي من اخطار الاصابة بالازمات القلبية والوفاة بالسكتة.

وقال روبن سيمور وجيمس ستيل الاستاذان بكلية طب الاسنان بجامعة نيوكاسل بشمال انجلترا ان ثمة شواهد قوية تشير الى وجود صلة بين سلامة اللثة والاسنان والاصابة بامراض القلب. وقال سيمور في مقابلة « اذا كنت تتمتع بفم سليم فانك اقل عرضة للاصابة بامراض الشريان التاجي ».

وفي تقرير اوردته نشرة طب الاسنان البريطانية قال الاستاذان عقب مراجعة جميع الدراسات المتعلقة بالصلة بين صحة الفم والاصابة بالامراض القلبية ان امراض الفم قد تكون من عوامل الخطر الرئيسية للاصابة بامراض القلب بنفس درجة اهمية التدخين وارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم.

وقالا في التقرير «تشير الشواهد الان الى ان صحة الاسنان واللثة والفم من عوامل الخطر الاساسية لظهور امراض الشريان التاجي». واستعرض الاستاذان عشرة تقارير يرجع عهدها الى عام ١٩٦٥ وتتناول العلاقة بين امراض الاسنان والقلب حيث اظهرت دراستان اجريتا في الولايات المتحدة نتائج مذهلة تعضد هذه العلاقة.

واظهرت دراسة اجراها مركز الصحة القومية والتغذية عام ١٩٩٣ وشملت نحو عشرة الاف شخص تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٧٤ عاما ان اولئك الذين يعانون من امراض الاسنان واللثة تزيد لديهم بنسبة ٢٥ في المئة احتمالات الاصابة بامراض الشريان التاجي بالمقارنة بفريق لا يعاني من امراض الفم.

واشارت دراسة اخرى جرت عام ١٩٩٦ وتضمنت ١١٤٧ رجلا وجود امراض الشريان التاجي لدى من يعانون من امراض الاسنان واللثة.

ووضعت في الاعتبار في هاتين الدراستين عادة التدخين والاصابة بمرض البول السكري وانخفاض المستوى الاجتماعي.

واشار التقرير الى مدى خطورة بعض انواع البكتيريا وتعاطي السكر على الاصابة بامراض الفم وما يترتب عليها من امراض القلب. وقال التقرير ان « التفاعلات بين البكتريا وطبقة الجير المحيطة بالاسنان والصفائح الدموية المسؤولة عن تجلط الدم كلها من بين العوامل التي تسهم في الصلة بين امراض الفم والاصابة بامراض الشريان التاجي».

ومن بين امثلة هذه العلاقة التهاب اللثة المزمن الناتج عن اي عدوى والذي يحرك بدوره اليات الدفاع الطبيعية في الجسم، وعلى الرغم من ان التفاعل المتبادل يكون موضعيا في اللثة الا ان بالامكان ان يمتد اثره الى ردود فعل متباينة بالجسم منها تآكل الجدران الداخلية للاوعية الدموية.

تظهر هذه العلاقة في اوضح صورها بين الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين الاربعين والخمسين ورحبت الجهات العلمية البريطانية المرموقة في مجال طب الاسنان بهذه النتائج.

وقال جيوف كريج رئيس قسم الصحة والسياسة العلمية بالرابطة البريطانية لطب الاسنان في بيان « على اطباء الاسنان ان يواصلوا التأكيد على ان تحسن صحة الاسنان بوجه عام وصحة اللثة على وجه الخصوص يساعد في الحفاظ على صحة الفم وقد يقلل ايضا من اخطار الاصابة بامراض الشريان التاجي ».

رسالة برلين

الهجرة الكردية وقلق الدول الأوروبية

برلين الرأي
من ريتشارد نيقوديم

آلاف الأكراد وصلوا اخيرا ببواخر خاصة الى الشواطيء الايطالية الشرقية في طريقهم الى مختلف الدول الأوروبية الغربية وعلى الأخص الى المانيا على أمل منهم ان يحصلوا على الاستقرار في تلك البلاد بعد تقديمهم اللجوء السياسي فيها. ووفقا لما جاء في جريدة «ستامبا» الايطالية فإن وصول هؤلاء عبارة عن خطة مدروسة اشتركت فيها عدة مكاتب سفريات في اسطنبول، وذلك في حي قرتال، تلك المكاتب التي قامت بتحديد اسعار الهجرة من تركيا الى اوروبا الغربية على نحو دقيق. فسعر الرحلة الى اليونان ٢٠٠٠ دولار و ٣٠٠٠ دولار الى ايطاليا و ٦٠٠٠ دولار الى المانيا، والجريدة الايطالية عليمة بعناوين وارقام هواتف تلك المكاتب. وعندما طفح الكيل لدى الحكومة الايطالية في اعقاب وصول مئات الاكراد الى اراضيها وجهت روما انتقادات شديدة نحو انقرة مما دفع الاخيرة باتخاذ نشاط خاطف لمنع خروج المهاجرين من اراضيها والقت القبض على ما يزيد عن ٥٠٠ شخص نصفهم من الاكراد من تركيا وشمال العراق. ويميط هذا النشاط اللثام عن حقيقة معرفة بعض الأوساط الرسمية في انقرة بتلك الهجرة وابعادها وبهوية هؤلاء الذين يعقدون الصفقات على حساب الأكراد.

وقضية الهجرة الكردية ليست جديدة، غير ان الارتفاع الهائل في عدد الهاربين من تركيا ومن شمال العراق والمناطق الايرانية المتاخمة للحدود التركية، يشير الى ان هذه الهجرة تعزى الى عاملين جوهريين وهما انقراض العديد من القرى الكردية من جراء الحرب التي تقوم بها تركيا ضد الثوار الاكراد والعامل الثاني الوضع الاقتصادي الرديء جدا في الاقاليم الكردية التي يعيش فيها الاكراد. والان يحاول العديد الاستفادة من خوف الاقلية الكردية من الموت، ومن بينهم الألبان والاذربيجانيين الذين يخططون طرق الهروب عن طريق البحر الادرياتيكي والبحر المتوسط بحيث انهم يضعون البواخر والزوارق المطاطية تحت تصرف الاكراد وغير الأكراد مقابل الحصول على آلاف الدولارات.

وفي ضوء ارتفاع الهجرة من تركيا وبالذات من الدول الأوروبية الشرقية الى الدول الأوروبية الغربية شرعت الدول الأوروبية الاعضاء في معاهدة «شينجن» وهي المانيا، فرنسا، النمسا، البرتغال، ايطاليا واسبانيا ودول البينيلوكس (هولندا وبلجيكا ولوكسمبورج) باتخاذ الخطوات الفورية للحد من تلك الهجرة وهي قلقة من دخول مئات الآلاف من الهاربين من تركيا والدول الشرقية الى أراضيها مما يترتب على ذلك استغلال التابعين لها عبر حدودها بدون مراقبة، غير ان النمسا وفرنسا شرعتا اخيرا بتشديد المراقبة على حدودهما علما بأن هدف المهاجرين وفي المقام الأول الاكراد منهم هو الوصول الى الاراضي الالمانية لتقديم اللجوء السياسي فيها. وفي المانيا يبلغ عدد الاكراد حاليا بحدود ٤٣٠ الف شخص ولا تزال الدوائر المعنية بأمور اللجوء السياسي تعالج قضايا عشرات الالاف منهم، مع العلم ان الرأي السائد في المانيا هو عدم منح حق اللجوء السياسي لأي شخص اذا لم تكن تتوفر بالنسبة اليه شروط معاهدة جنيف ولندن لعامي ١٩٥٢ و ١٩٥٦.

وهكذا ولدرء الهجرة الكردية الى الدول الأعضاء في مجموعة « شينجن» انعقد في روما يوم ٨ كانون الثاني الجاري لقاء بين الاخصائيين لدى دوائر الشرطة بين ٦ من الدول الاعضاء بحيث تناول النقاش موضوع تحديد تحركات هؤلاء ايضا من الذين حصلوا على اللجوء السياسي وحماية حدود تلك الدول من احتمال عملية اقتحامية في الظلام لتلك الحدود من قبل الهاربين من تركيا والدول الأوروبية الشرقية. من الطبيعي ان تركيا تحاول منذ اليوم تهدئة خواطر الاوروبيين وقد طالبت بتأليف مجموعة مضادة للهجرة «غير المشروعة» للأكراد ووفقا لتصريح وزارة الخارجية التركية فإن المسؤولين عن تلك الهجرة هم من الاجراميين وان هذه الهجرة عبارة عن «نشاط اجرامي».

وقد صرحت منظمة حماية الشعوب المهددة قائلة بأن الحكومة الالمانية تتحمل قسطا من المسؤولية في هروب الأكراد من تركيا ومن العراق نظرا لكونها تبيع صفقات الأسلحة المدمرة لتركيا لتستخدمها الأخيرة في حربها ضد الثوار الاكراد داخل تركيا وفي شمال العراق، وكانت المانيا قد زودت الجيش التركي منذ دخول تركيا عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو) بأحدث الأسلحة والدبابات والطائرات وتحاملت اشتراك الشركات الالمانية بإقامة مصانع حديثة في العراق لإنتاج الاسلحة الكيماوية، وبذلك وحسب اقوال لرئيس المنظمة تيلمان زلخ قد ساهمت المانيا الى حد بعيد بوضع العراقيل امام ايجاد حل سلمي للقضية الكردية.

والشيء الثابت ان الدول الاوروبية ستحصد ما زرعته سياساتها المحابية نوعا للدول التي يطلق عليها بالعالم الثالث، وليس من الغريب ان تحاول افواج اللاجئين دخول اراضيها بعدما تحولت بلادهم الى بؤرة فساد بتدعيم من بعض الحكومات الاوروبية، وللأسف فإن المصلحة الاقتصادية تقف مرارا لدى بعض الدول الاوروبية فوق جميع الاعتبارات، والحرب الايرانية العراقية تؤكد ذلك، بحيث ان الدول الاوروبية والولايات المتحدة وبعض دول اميركا الجنوبية وبالذات الصين والإتحاد السوفياتي سابقا استفادت اقتصاديا الى حد بعيد على حساب مئات الالاف من ضحايا تلك الحرب، ولم تحاول تلك الدول المساهمة بصورة فعالة في انهاء هذه الحرب بل انها تراكضت وتنافست لتبيع السلاح المدمر في سبيل انعاش الوضع الاقتصادي في أراضيها. واليوم فإنها تجني ثمار سياساتها، والهجرة الكردية ومن دول اوروبا الشرقية وعلى الأخص من يوغسلافيا السابقة تعتبر حصيلة لتلك السياسة غير النزيهة.

والان تحاول الحكومة الالمانية عن طريق وزير خارجيتها كلاوس كلينكل بالضغط على الحكومة الايطالية لتقوم باغلاق المعابر المؤدية الى الحدود الالمانية من ايطاليا. وفرنسا التي تحاول منذ اعوام توقيف الهجرة من شمال افريقيا بشتى الطرق متخوفة ايضا من دخول المزيد من المهاجرين اليها في ضوء نسب البطالة العالية التي تعاني منها والتي تجاوزت الـ ١٢٫٥ في المائة. والمعروف ان العديد من المغاربة لقوا حتفهم في محاولتهم شق العمر البحري الى فرنسا عن طريق الشواطيء الاسبانية في «كوستا ديل سول» وعن طريق البرتغال في منطقة (الجارفي). ومئات منهم غرقوا قبل وصولهم تلك الشواطيء، والعالم يتذكر حتى الان الهجرة الالبانية الى ايطاليا وكيف ان عشرات الهاربين من حياة الجوع والفقر لقوا حتفهم وهم يحاولون وصول الشواطيء الايطالية سباحة.

والدول الأوروبية التي قامت في الأعوام الماضية بسن القوانين الجديدة الخاصة بالأجانب استطاعت نوعا ما ان تقلص من عدد هؤلاء المقدمين لطلب اللجوء السياسي واستطاعت بالاتفاق مع الدول الشرقية وبعض دول البحر المتوسط ومن بينها لبنان اعادة عدد كبير منهم الى بلادهم، دون ان تهتم اهتماما حقيقيا بمصير هؤلاء عند وصولهم اكراها الى اوطانهم. لذلك فإن منظمات حماية حقوق الإنسان قلقة من قيام حكومات الدول الأوروبية ببناء حائط جديد شبيه بحائط برلين لمنع افواج اللاجئين الدخول الى اراضيها لذلك فإنها تصدر المنشورات تلو الأخرى التي تشرح تحقيق الأوضاع السياسية في بعض البلدان وعلى الأخص في تركيا وتسدل الستار بالذات عن وضع الاقليات.

إنها في الحقيقة مأساة لا يجوز التغاضي عنها او محاولة التهرب من ايجاد الحل الفوري لها، اذ ان الطامة ستقع من جديد على الدول الصناعية التي تسببت في حدوث تلك المأساة. مأساة هروب مئات الالاف من اوطانهم اكراها لانعدام الاستقرار السياسي والاقتصادي فيها وخوفا على حياتهم وعلى حياة عائلاتهم واطفالهم.

تقرير من عمان

مخاوف من ظهور امراض قاتلة تفتك بالكائنات الحيّة

التلوث الغذائي للحوم والخضروات يتحوّل الى هاجس عالمي

عمّان – من آزاد يونس

أطلق ظهور أعداد جديدة من الاصابات البشرية وحالات الوفاة الناتجة عن التعرض للسلالة الجديدة من مرض «كروتزفيلد ياكوب D ل C»، الرديف البشري لمرض جنون البقر شرارة خوف عالمي من أكل لحوم العجول والابقار أو استعمال منتجاتها أو المستحضرات المصنوعة منها. فقد بينت الابحاث الاخيرة ان الانسان لا يواجه خطر الاصابات الجرثومية بالبكتيريا والفيروسات كعوامل امراضية لحسب بل اصبح معرضا لاخطار انواع جديدة منها اطلق عليها العلماء اسم «البيروتات»، ومرض جنون البقر الذي يعرف علميا باعتلال الدماغ الاسفنجي البقري BSF هو حالة خطيرة ومميتة تتميز بتلف تقدمي للجهاز العصبي المركزي في الحيوانات المصابة حيث تتشكل في الدماغ ثقوب صغيرة أشبه بثقوب الاسفنج ناتجة عن موت الخلايا الدماغية فيفقد الحيوان توازنه وقدرته على السيطرة على حركاته، ويتغير سلوكه فيبدو كالمجنون وتحتاج ظهور الاعراض السريرية للمرض من ٤ – ٥ أعوام، فإذا ما ظهرت ينتشر المرض في غضون اسابيع أو أشهر قليلة.

والمعروف ان جنون البقر يبدأ نتيجة اطعام البقر عظام الغنم المريضة المسحوقة والمخلوطة مع مصادر بروتينية وحيوانية وأخرى هرمونية، حيث جعلوا الابقار تأكل العظام ومخلفات اللحوم المريضة بمرض سكرابي المشهور باسم جنون الغنم بدلا من الاعشاب حتى تسمن بسرعة وتذبح بهدف الحصول على مكاسب مادية كبيرة وسريعة.

واستمرت هذه الممارسة لوقت من الزمن قبل ان يظهر مرض «بي اس إي» فعليا في أواخر الثمانينيات عندما تم تغيير طرق المعالجة الصحية لمخلفات الاغنام، حيث قلت تدريجيا درجات الحرارة وكميات المحاليل الكيميائية المستخدمة في اجراءات التعقيم والتجميد والتجفيف لذلك بقي العامل المرضي المسبب لمرض سكرابي الغنم على قيد الحياة وأصاب اعدادا كبيرة من الابقار والماشية وقد شخص مرض جنون البقر لاول مرة في بريطانيا في عام ١٩٨٦.

وكان الدكتور كارلتون جاجدوسيك الباحث في المعاهد الوطنية الامريكية للصحة قد حصل على جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٧٦ لاكتشافه أول مرض شبيه بهذه الاعتلالات هو مرض أكلة لحوم البشر الذي اطلق عليه اسم «كورو» بين سكان غينيا الجديدة الذي اصيب ضحاياه بفقدان تدريجي في التوازن ونوع من الجنون الذي ادى الى وفاة مبكرة.

وقد توصل هذا العالم الى حقيقة المرض عندما حقن قردة الشمبانزي بمادة من ادمغة المتوفين بمرض كورو، الذي انتقل من خلال اكل اللحوم والادمغة البشرية المصابة، فأصيبوا بالمرض.

أما مرض «كروتزفيلد ياكوب» الرديف البشري لمرض جنون البقر فهو اعتلال عصبي يحول المادة الدماغية في الانسان الى الاسفنجية وهو نادر جدا، اذ يصيب شخصا واحدا من بين مليون شخص سنويا.

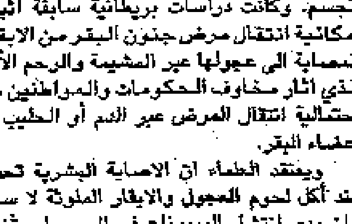
وتبلغ فترة حضانته عدة اعوام قبل أن يتحول دماغ المصاب الى اسفنجة تعطل وظائف الدماغ الذي يأمر الجسم بالقيام بوظائفه الحيوية. وقد اكتشفت حقيقة هذا المرض صدفة عن طريق اصابته لعدد من الاشخاص الذين يتم اعطاؤهم هرمون النمو البشري المستخلص من ادمغة المصابين بالـ سي جي دي، أما اليوم فيتم تصنيع هذا الهرمون باستخدام تقنيات الهندسة الوراثية، لذلك فالخوف من انتشاره بهذه الطريقة بات معدوما.

ولسنوات عديدة لم يتمكن العلماء من الكشف عن الاسباب الحقيقية للمرض فقد كان يعتقد ان الفيروسات هي وراء الاصابة به، ولكن لم يتم العثور على أي منها في الحيوانات المصابة.

وبدأت التجارب في السبعينيات التي أظهرت ان الميكروب المسبب لاعتلال الدماغ الاسفنجي كان مقاوما لأشكال كثيرة من وسائل التعقيم لان الحيوانات السليمة كانت تصاب بالرغم من معالجة المريض منها بالاشعاعات لتحصين جينات اي بكتيريا أو فيروسات متواجه وبسبب قدرته الهائلة على البقاء حيا مع وسائل التعقيم الطبيعية فقد انتشر المرض من الغنم الى بقية انواع الماشية.

وبعد ذلك استنتج العلماء ان الميكروب المذكور لا يملك جينات أو أيا من الاحماض النووية التي تشكلها بعد ان عرف العالم الامريكي الدكتور ستانلي بروزنر عام ١٩٨٢ العوامل الجديدة لنقل العدوى التي اسماها «البريونات» أو بروتينات البريون الخبيثة، حيث وجد ان بريون مرض سكرابي (جنون الغنم) يتألف من سلسلة بروتينية واحدة فقط تلتف بطريقة تكسبها ثباتا وقوة ومقاومة لعملية الهضم ودرجات حرارة الطبخ العادية وحتى العالية منها.

ويعتبر الدكتور بروزنر الذي حصل مؤخرا على جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٩٧، أول من صنف البريونات المرضية على أنها عوامل جديدة لنقل العدوى تختلف في طبيعتها واسلوب عملها عن البكتيريا والفيروسات، فهي تتواجد في الجسم بصورة بروتينات طبيعية تتحول فجأة الى بروتينات خبيثة بعد ان تتغير تركيبها الوراثي أو الجيني بسبب عوامل خارجية تلمسها وتثنيها لتحمل عدوى الامرض القاتلة التي تفتك بالخلايا العصبية لدماغ الانسان والحيوان وتحول هذه الادمغة الى انسجة مليئة بالثقوب.



وكانت فكرة بروتين البريون فكرة ثورية قلبت المفاهيم السائدة عن طبيعة الكائنات الحية التي تحتوي على بروتينات وتحتاج الى احماض نووية تحمل المعلومات التي تتحكم في انتاجها وتكاثرها.

واظهرت البحوث الحديثة ان التعليمات لتكوين بروتين البريون النشط في الخلايا العصبية تقع على الجينات التي تملكها جميع انواع الثدييات، حيث تنتج هذه الجينات عادة بروتينات غير مؤذية، ولكن اي تغير بسيط فيها يؤدي الى انتاج سلسلة بروتينية قادرة على الانحناء والالتفاف فتتحول الى بريونات يتم انتاجها بتغير في السلالة الجينية أو عند تلامس بروتينتها مع بروتينات الجسم الطبيعية.

وأوضح الدكتور بروزنر أن البريونات تتجمع في حويصلات تتراكم لتنفجر وتقتل الخلية لتدخل البريونات المنطلقة الى الخلايا المحيطة مسببة دمارا كبيرا فيها، وعملية انتشار موت الخلايا هذه هي المسؤولة عن تشكل الثقوب في الدماغ، معربا عن اعتقاده ان جميع اعتلالات الدماغ الاسفنجية التي تصيب الحيوانات والانسان بما فيها السلالة الجديدة لمرض «كروتزفيلدياكوب» تنتج بشكل رئيس عن بروتينات البريون الخبيثة.

على الصعيد ذاته، فسر الدكتور ادريانو أجوتزي من جامعة زوريتش في سويسرا كيفية انتقال البريون PRP الذي يعتقد تورطه في المرض من الامعاء الى الدماغ بعد أكل لحوم العجول والابقار المجنونة، إذ يدخل الى الدم ويتجمع في الجهاز الليمفاوي قبل ان يصل الى الجهاز العصبي المركزي عن طريق الاعصاب الطرفية، مشيرا الى ان حقن الفئران بالبريونات المسببة لجنون الغنم اظهر ان الطحال والخلايا الجذعية الاساسية التي تكون خلايا الدم والخلايا الليمفاوية هي المواقع الرئيسة لتكاثر البريونات التي تنتقل الى انسجة اخرى لتصل الى الجهاز العصبي الطرفي ومنه الى الجهاز العصبي المركزي الذي يشمل الدماغ والنخاع الشوكي.

وأعرب أجوتزي عن أمله في أن يساعد فهم كيفية انتقال البريونات الى الدماغ في وقف انتشار المرض قبل وصوله الى اهم عضو في الجسم. وكانت دراسات بريطانية سابقة اثبتت امكانية انتقال مرض جنون البقر من الابقار المصابة الى عجولها عبر المشيمة والرحم الأمر الذي اثار مخاوف الحكومات والمواطنين من احتمالية انتقال المرض عبر الدم أو الحليب أو أعضاء البقر.

ويعتقد العلماء ان الاصابة البشرية تحدث عند أكل لحوم العجول والابقار الملوثة لا سيما وان مدى انتشار البريونات في الجسم لم يتضح بعد أو عن طريق تلويث الانسجة العضلية بأعضاء عصبية من الحيوان خلال الذبح والتقطيع.

وبالرغم من ظهور أدلة تؤكد ان الاصابات البشرية بمرض سي جي دي تسببت عن أكل لحوم الأبقار البريطانية، إلا أن الدراسات الوبائية لم تتوصل الى اثباتات أكيدة على انتقال العدوى بأكل لحوم الكبد والقلب والانسجة العضلية «والستيك» البقرية ولم يتم العثور على بروتين البريون الملوث أو اي من العناصر المرتبطة بعدوى جنون البقر في هذه المواد أو داخل الحليب ومشتقاته.

ويبقى من الضروري مراقبة اللحوم المفرومة والمعلبة كالنقانق والبرغر وطبخها على درجات حرارة عالية ولمدة طويلة للتأكد من القضاء على بروتين البريون اذا كان ضمن محتوياتها.

لذلك وحسب منظمة الصحة العالمية فإنه يمكن استهلاك الحليب ومنتجاته كاللبن والبوظة والجبنة والجيلاتين وهي مادة شبيهة بالكولاجين تستخلص من حوافز الحيوانات وتستخدم في عمل السلطات والحلويات، بأمان حتى في الدول ذات النسبة العالية في انتشار مرض بي سي اي، مشيرة الى امكانية استخدام الاقراص الغذائية ومستحضرات التجميل والادوية والعقاقير الطبية التي يستخدم شحم ودهون البقر في صناعتها.

وتقترح معظم النظريات العلمية ان البريونات لا تنتقل من حيوان ثديي الى انواع اخرى من الثدييات إلا اذا كانت البريونات الطبيعية لكل من النوعين متشابهة من حيث الاحماض الامينية المكونة لها بحيث تتحول الى بريونات خبيثة بالتلامس معها.

وأكد التقرير الذي اصدرته الاكاديمية الاسترالية للعلوم خلو استراليا من هذه الامراض في ماشيتها وذلك يرجع الى اجراءات الرقابة المشددة والفحوصات الدورية التي وضعتها الحكومة عام ١٩٨٨ لحظر استيراد الحيوانات المصابة من بريطانيا وغيرها من الدول التي تعاني ابقارها من الجنون.

ووفقا لاحصاءات منظمة الصحة العالمية، فإن هناك اكثر من ١٦٥ الف حالة اصابة مؤكدة للابقار في بريطانيا منذ اكتشاف المرض في منتصف الثمانينيات مما دعا الحكومة البريطانية الى ذبح وحرق جثث الالاف من هذه الابقار ومنع بيع اي لحم بقري مع العظام.

وفي الولايات المتحدة اكدت الادارة الامريكية لخدمات الفحص الطبي الحيوانية والنباتية ان وسائل المراقبة الصحية المتبعة واجراءات الحظر والمقاطعة لاستيراد اي من العجول البريطانية منذ عام ١٩٨٥ منعت انتشار مرض جنون البقر في الماشية الامريكية.

ما العلاقة بين جنون البقر والرديف البشري له؟

عندما حدثت اول اصابة أدت الى موت المريض عام ١٩٩٥ اضطرت الحكومة البريطانية الى الاعتراف بوجود علاقة بين جنون البقر «بي اس اي» وكروتزفيلدياكوب لا سيما بعد ان تم اجراء تشخيصات طبية واسعة لحالات متعددة من السلالة الجديدة لـ سي جي دي والتأكد من امكانية انتقال المسبب المرضي من الماشية الى البشر.

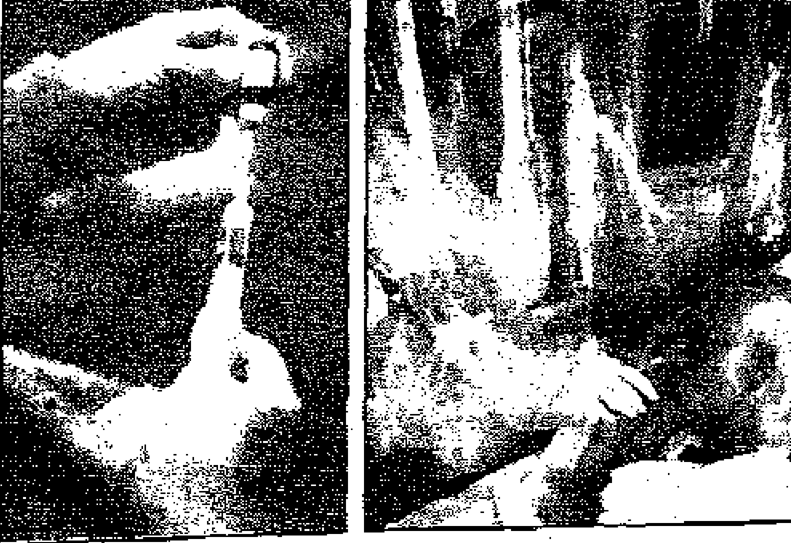
وأظهرت تجارب عديدة قام بها فريق بحث بريطاني في وحدة الامراض العصبية بمعهد الصحة الحيوانية في أدنبره ان العامل المسبب لكلا المرضين واحد، وذلك بعد ان حقنت ادمغة فئران سليمة بعينات من المادة الدماغية لمصابين بالنوع الجديد من مرض كروتفيلد ياكوب، حيث كانت خصائص فترات الحضانة لمرض جنون البقر لا تختلف عنها في الفئران التي انتقل اليها الرديف البشري، كما وجد ان مظاهر الاضرار التي اصابت ادمغة هذه الفئران بعد تشريحها تشبه مظاهر المرض التي تنتج عن العامل المسبب لمرض جنون البقر.

واوضحت ابحاث اخرى اجراها علماء بريطانيون في مشفى سانت ماري ان المعالم الجزيئية لبروتينات البريون الموجودة في ادمغة المصابين بالنوع الجديد من مرض سي جي دي، الذي بلغ عدد ضحاياه ٢٢ حالة، تشبه الى حد كبير تلك الموجودة لدى الحيوانات المصابة بجنون البقر.

واصبح من الواضح لدى العلماء ان السلالة الجديدة للرديف البشري سي جي دي تختلف في طرق انتقالها وطبيعة الجين الوراثي للبريون المسبب لها عن مثيلها القديم، حيث تبين ان هذا النوع ينتقل بواسطة التبرع بالدم، ولذلك تسارع وزارة الصحة البريطانية الى البحث عن وحدات الدم التي تبرع بها اشخاص مصابون بالمرض لاعدامها والتخلص منها.

ان قضية التلوث الغذائي للحوم والخضروات صعدت هاجس الخوف والتوتر العالمي من خطر نشوء امراض قاتلة تفتك بالانسان والحيوان والنبات وتقضي على الحياة بأكملها. لذلك يعتقد العديد من العلماء ان العودة الى الطرق الطبيعية في تربية الحيوانات وزراعة المحاصيل كفيلة بحل الازمة الغذائية والحيلولة دون ظهور امراض جديدة ناتجة عن التلوث البيئي الذي يلعب الانسان دورا اساسيا فيه.







منوعات

«شارون ستون».. موهبة في الغواية تتعدى ابراز المفاتن واثارة الحواس

■ ناجح حسن

النجاح الكبير الذي حققه فيلم «غريزة اساسية» ١٩٩٢ عنى الكثير اولا لبطلته شارون ستون، التي كانت الى ذلك الحين ممثلة مغمورة في مجموعة من الأفلام السينمائية البسيطة، ذلك انها باختصار انتقلت من عداد المجهولين الى عداد النجوم الذين يشار لهم بالموهبة واللمعان.

في ذلك الفيلم لعبت شارون ستون ٤٩ عاما دور الغاوية القاتلة الى جانب مايكل دوغلاس الشرطي الذي يقع في حبائلها ومن توقيع المخرج الهولندي الأصل بول فيرهوفن.

هوغمان في الفيلم يكون مكلفا بالتحقيق في سلسلة جرائم راح ضحيتها رجال ربطت ايديهم بقضبان السرير قبل الاجهاز عليهم بقضيب مدبب مخصص لتكسير قطع الثلج.

ويسير الفيلم بين خطي التحليل النفسي والتشويق البوليسي ويحيط بطلته ذات القوام الفتان والغواية بغرابة الأطوار وغموض الظروف التي تكتنف حياتها كفتاة جذابة، وتجيء وقائع الجرائم مطابقة لاحداث الروايات البوليسية وشخصياتها التي انصرفت الى تأليفها.

من قبل هذا الفيلم، ظهرت شارون ستون في فيلم تشويقي سياسي عنيف حمل عنوان «سنة المسدس» ١٩٩٠ لمخرجه جون فرانكهايمر وهذا النوع من التشويق سبق لمخرجه أن تعرض له في فيلم سابق حققه في العام ١٩٦٢ بعنوان «المرشح المنشوري» وفيلم «سنة المسدس» وفيه استعادة لحمى الإرهاب التي اجتاحت ايطاليا في حقبة السبعينيات وأودت بحياة رئيس وزرائها انذاك الدو مورو بعد اختطافه على ايدي جماعة «الألوية الحمراء».

وفي فيلم «دماء ورمال» ١٩٩٠ لمخرجه الإسباني جافييه ايلوريثا تذهب شارون ستون الى اسبانيا في تناول لرائعة المخرج روبين ماموليان التي حملت العنوان ذاته في العام ١٩٤١ وتلعب فيه دور فتاة ثرية على قدر كبير من الفتنة والجمال تسعى الى اغواء مصارع للثيران وتنجح في ابعاده عن زوجته ثم لا تلبث ان تتركه الى منافسه في اللعبة نفسها.

تبع ذلك فيلم «ذاكرة جماعية» لمخرجه فيرهوفن الى جانب الممثل الشهير ارنولد شوازنجر والفيلم من نوعية افلام الخيال العلمي ولعبت فيه دورا ثانويا شائكا وصعبا تميزت فيه ووصلت الى «الخطوة الأولى والحقيقية في سلم النجومية».

في فيلم ...سليفر ١٩٩٣ تعود شارون ستون وهي تستظل بشهرتها المكتسبة من فيلم «غريزة اساسية» لكنها هنا تحت ادارة المخرج الاسترالي الأصل فيليب نويس وفيه تكشف عن موهبة اضافية في التمثيل تتعدى ابراز المفاتن واثارة الحواس.

والفيلم يحكي عن قيام مالك عمارة سكنية يقوم بزرع شقق البناية بكاميرات سرية تتيح له اختلاس النظر الى ما يقوم به السكان من تصرفات وممارسات حياتهم الخاصة. وشارون ستون هنا وافدة للإقامة حديثا في الشقة نفسها التي شهدت مصرع فتاة شديدة الشبه معها. وهناك ايضا سلسلة من الجرائم والأحداث الغامضة التي تودي بحياة عدد من سكان البناية.

في العام ١٩٩٤ لعبت شارون ستون دورها في فيلم «تقاطع» لمخرجه مارك ريدل امام ريتشارد غير، والفيلم اعادة امريكية لفيلم المخرج الفرنسي كلود سوتيه «اشياء الحياة».

في العام الحالي عادت شارون ستون في فيلم «السريعة والميت» للمخرج سام ريمي في ثياب رعاة البقر الآتية من اللامكان لتقوم بالثأر لمقتل والدها عندما خيرها الشرير بين اطلاق النار على والدها المعلق بالحبل في محاولة لانقاذه او تركه يموت معلقا. وطبعا تخطيء الفتاة الهدف وتصيب من والدها مقتلا وتبقى هذه الحادثة في ذاكرتها زمنا لتعود للانتقام متسلحة بتدريب قاس وتهيئة خاصة من المران المتواصل على اصابة الخصم تحضيرا ليوم الثأر.

اما فيلم «الشيطانة» ١٩٩٦ لمخرجه الكندي جيراماي شيشيك وفيه تلعب شارون ستون والى جانبها الفرنسية ايزابيل ادجاني في فيلم مأخوذة قصته من فيلم فرنسي قديم للمخرج هنري جورج كلوزو بالعنوان ذاته كاكن قد حققه في منتصف الخمسينيات واحداث الفيلم تسير ضمن الثالوث الشهير الزوج والعشيق والزوجة. حيث تتواطأ ستون مع الزوجة في قتل الزوج وطوال مدة الفيلم تجري عملية التحقيق في البحث عن الجثة وملابسات ظهورها واختفائها في قالب من التشويق ا لذي يسير على خطى المعلم هيتشكوك.

في فيلم «الاختصاصي» ١٩٩٥ تحت ادارة المخرج لويس لوزا ترى شارون ستون في دور المنتقمة من قاتلي ذويها تلجأ الى سيلفستر ستالوني خبير المتفجرات في رحلة ثأر رهيبة مليئة بالعنف والقسوة ولحظات الحب.

اما في تحفة المخرج مارتن سكورسيزي «كازينو» ١٩٩٦.

فتلعب شارون ستون احد اعظم ادوارها على الإطلاق والذي رشحت عنه لجائزة الأوسكار والفيلم يحكي عن مجموعة من رجال العصابات في مدينة لاس فيجاس الاميركية والأحداث تسري داخل كازينو للعب القمار وهناك تتم عمليات الغش والخداع والخيانة والإنتقام في قالب من البنية الحكائية التقليدية والمحتلة مع اعادة الى الزمن الفائت والقطع السريع الى احداث متداخلة في تعقيداتها السياسية والإجتماعية والإقتصادية في حلقة جهنمية من التمزق ينتشر فيها اللصوص المحترفون واسياد المافيا داخل الكازينو المليء بعدسات المراقبة وتبرز هنا شارون ستون جذابة تقع في عشق مدير الكازينو الذي لا يتوانى عن الزواج منها فورا لكنها تبقى على شغف بعالمها السفلي المليء بفجاجته وقسوته.

في اخر ادوارها تلعب شارون ستون في فيلم «غلوريا» ١٩٩٧ وفيه تعود الى حقبة العشرينات وفيه تؤدي دورا جديدا وغنيا وتم تصوير مشاهدة في برودواي.

من هذه النوعية من الأفلام، يمكن القول ان شارون ستون قد قبلت القيام باعمال تتفاوت قيمتها بحدة، ويبدو ان قائمة افلامها التي تتجاوز العشرين فيلما رديئها اكثر من جيدها! لكن ما يبرر هذا هو حاجة ممثلة ناشئة في خطواتها الأولى لاقتحام قمة المجد ووصولها متنصرة الى رمال مهرجان «كان» لتلهب هناك خيال الجماهير وتخضع لقدرها المليء بالأضواء والنجومية وهي التي خرجت من وسط عائلي وضيع، والدها عامل ووالدتها موظفة بسيطة وعملت في اعمال هامشية مثل جز الأعشاب في الحدائق ومعامل الزجاج وغسيل السيارات.

شارون ستون متفائلة بقدراتها ومواهبها وهي تغوص في اعماق الشخصية التي تعتقد ان قشرة رقيقة منها تلازمها، تجعلها تتبدل من دور الى اخر ومهنة التمثيل لها خليط من الأمل والمتعة.

انها باختصار ظاهرة جذابة ممزوجة بموهبة حقيقية تستثير اهتمام متزايدا في عالم مليء بالإحتمالات والمفاجآت.







شبابيك

زفرة الموت المبكر

■ موسى برهومة

كان مشهدا يثير التأمل ان يتجمع الناس ويتجمهروا امام محال بيع الأشرطة لشراء نسخة من شريط المطرب كاظم الساهر الجديد، فإن يكون مصدر هذا الإحتشاد كاظم الساهر لهو ارحم من ان يكون سواه ممن يسممون ذائقتنا، فهذا الفنان على الأقل موهوب ولا تخلو اغنياته من مسحة ابداع تطبع اللحن والكلمات والصوت. ويكفي ان شريطه الجديد (انا وليلى) يضم اربع قصائد للشاعر نزار قباني.

ولا يتعنى المرء ان يكون ذلك الإحتشاد وتلك الجمهرة مرهونة لأمسية شعرية او لعرض فني او لحفلة طرب اصيل. كيلا يكون مارس شططا، وتخوض في مياه الأوهام، فالشعر والفنون والآداب عموما محصورة بالنخبة وبمهتمين ضئيلي العدد لا يتدافعون الا فيما ندر، وبالتالي على الكائن الذي يرى ان الشاعر او الأديب عليهما ان يزاحما المطرب او الراقصة ان يكف فورا عن ترهاته ويعود الى رشده. فالمضماران مختلفان، بل ومفترقان.

كما ان عليه الا يعول ان ترد كلمة ثقافة او مثقفين في اي بيان من بيانات السادة النواب التي تلوها اثناء مناقشة الموازنة، فهؤلاء لا يشعرون ان الثقافة شأن ذو هموم، وبالتالي لم يولوها اي عناية، ولو على سبيل المزاودة ورفع العتب، وكيف لهم ان يحشروا الثقافة فيما هو اهم، وأكثر اولوية كاصلاح شبكات الصرف الصحي في دوائرهم الإنتخابية مثلا ورصف وتزفيت الدروب المؤدية الى منازل ناخبيهم كيلا تتغبر احذيتهم اللامعة من وعثاء الطريق.

خلت من بياناتهم مفردات الثقافة، ودعم الأدباء والكتاب وصيانة ابداعاتهم من السطو والإهمال، وخلت ايضا المطالبات بتأمين اسكان لهم او شمولهم بالتأمين الصحي، ولم تتردد في مجلس الأمة اي عبارة تشي بهؤلاء الذي قدرهم كما قال الدكتور فهمي جدعان ان يبقوا صعاليك مهمشين لا يعبأ بهم احد.

جدعان بالمناسبة احد المفكرين القلائل في الوطن العربي الذين يتمسكون على مشروعهم الفكري، وحاز اخيرا على جائزة سلطان العويس وهي ارفع جائزة عربية. كما حاز عليها ايضا الشاعر ابراهيم نصر الله. اثن كاتبان اردنيان ينالان ارفع جائزة عربية، ماذا يعني ذلك للسادة النواب؟ ماذا يعني لوزارة الثقافة؟ وماذا يعني هذا الغول للتلفزيون الأردني الذي لم يكلف نفسه عناء اجراء لقاء مع هذين الأديبين فيما تدافعت المحطات العربية للقيام بالواجب امتثالا للقول المأثور: (لا كرامة لنبي في وطنه)؟!

ومن من الجمهور اتصل بجدعان ونصر الله مهنئا؟! وكيف للجمهور المسكين ان يهنيء ما دام لا يعرف، ولماذا لا يعرف؟ لأنه باختصار مرسوم له بعناية ودقة الا يعرف لأن المعرفة تفتح العين وتضيء العقل، وتوقظ الوجدان.. وهذا امر محظور لا ينبغي لاحد ان يقترفه او يروج له.

فهل قدر المثقف العربي ان يبقى هكذا يراوح بين النفي المبرمج والتهميش واللعنة.. هل مقدر عليه ان يموت كي يقال في الإذاعات وفي التلفاز: انه كان منا؟! ثم ما هي الميزة التي يمتاز بها مثقفو هذا الوطن، وصائغو ابداعاته سوى النسيان.

ان المثقفين العرب، والأردنيين على وجه الخصوص، مناضلون افذاذ لأنهم يواجهون العواصف الهوجاء التي تذر الغبار والملح في احداقهم وحلوقهم ويواصلون النحت وصياغة الجمال مع ان قلوبهم مترية وعروقهم تئن وتفيض بالمرارة الكاوية.

وإذا اراد احدهم ان يلم ابداعه في كتاب لم يجد دار نشر وطنية تحتضن اشواقه السرية، فيسترجل عليه الناشرون وينقضون على رحيق وعيه وعصارة فكره.. ويستدرجونه الى فخاخ الأرقام والدفع المقدم والمؤجل حتى ليكاد فيها ان يكفر او يذهب بحنقه الى المشنقة فيستريح ويريح.

مهنة هي الى الموت أقرب، ففي دول العالم الآخر الأديب هناك مكرم ومصان القيمة ومحفوظ الحق والكبرياء، حتى ان المكتبات هناك تدفع للكاتب لا اجرا عما نشر وحسب وانما اجرا لقاء كل قارئ يطالع كتبه، ويتأمل نتاجاته، ويحدق في ثمار تجربته ويتذوقها!

اما هنا.. فليس مطلوبا منك فقط ان تكسر قلمك وتحرق اوراقك.. مطلوب منك أن تستقيل من مهنة التفكير، وتصبح افاقا اذا الريح مالت مال حيث تميل.. مطلوب منك ان تكف عن كل الهرطقات. وان تموت كمدا.. ليقولوا فيك قولتهم الشهيرة: كان منا!

جوائز ... وحزازير

■ رسمي ابو علي

لاحظ بعض الظرفاء في فترة سابقة حمى الاستيزار التي اصابت عددا كبيرا من الشعب، فاقترح اطلاق اسم «معالي الشعب الاردني» على هذه الظاهرة والتي يبدو انها لم تخمد نهائيا، وانما دخلت في مرحلة الكمون او البيات الشتوي بانتظار تغيير وزاري ما.

وبانتظار ذلك فقد ابتكرت الصحف وسيلة اكثر سهولة وايسر منالا من كرسي الوزارة علاوة على انها في متناول الجميع حتى الاطفال، وتعني بها ظاهرة المسابقات والجوائز من كل صنف ولون.

ولا نعرف كم نكون صائبين اذا ما اطلقنا على هذه الحمى الجديدة «حمى التجويز» من الجائزة وليس من الزواج.

فالكل اصبح مصابا بهذه الحمى التي اكتسحت في الاشهرة الاخيرة جميع الصحف الرصينة التي رأت انه من غير الجائز ان تتخلف عن اللحاق بهذه الظاهرة باعتبارها اصبح الدافع الرئيسي – ربما – لشراء هذه الصحيفة او تلك.

ومسابقات الصحف هذه والتي تعد الفائزين بشتى انواع الجوائز من مصفف الشعر الى السيارة، لا تشترط اي قدر من الذكاء أو المعلومات العامة لدى القارئ المشترك.. حتى انها لا تفترض ان يكون المشترك قارئا بالضرورة، اذ ان ما مطلوب منه هو ان يقطع كوبونات المسابقة الموجودة في مكان معين في الجريد، ثم يراكم هذه الكوبونات يوما بعد يوم لمدة شهر، ثم ينتظر الحظ يوم السحب الاكبر والذي قد يقرع بابه او لا يقرع.

هذا عن الصحف

اما عن التلفزيون، فهذا – والحق يقال – يفترض مستوى معينا من الذكاء وقدرا من المعلومات العامة، وهناك على الاقل خمس برامج على الاقل تكرس وقتها لالقاء الحزازير سواء عن طريق الاتصال المباشر او عن طريق تليفون البرنامج، وقد قيل لي ان جائزة احد هذه البرامة قد تصل الى ثلاثمائة دينار مقابل الاجابة عن سؤال او سؤالين.

لكننا هنا نستدرك بان هذا الحشد الكبير من برامج الحزازير والالغاز مقتصر فقط على شهر رمضان، على حين ان مسابقات الصحف تشمل جميع شهور السنة.

وربما نغض الطرف بعض الشيء عن برامج التلفزيون باعتبارها مكرسة لتسلية الصائمين وتزجية وقتهم البطيء، مع انه ليس بالحزازير وحدها يكتمل الصيام.

الا اننا عاجزون عن فهم هذه الحمى التي اصابت الصحف جميعها بما في ذلك الصحف الاكثر رصانة.

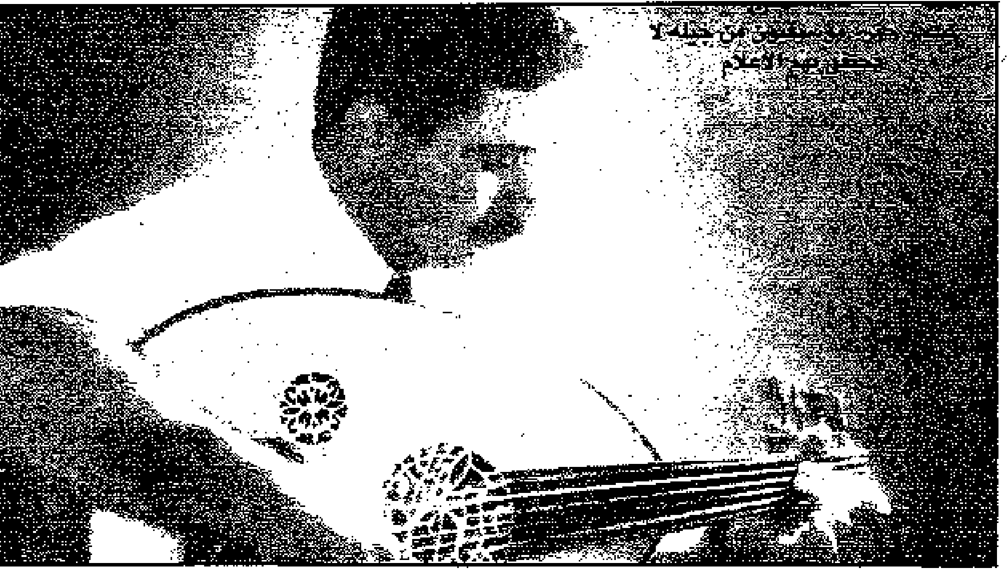
وهنا نسأل: ترى هل اخذت الصحف بفقدان قرائها ورأت ان افضل طريقة لاسترجاعهم هو اغراؤهم بشتى انواع الجوائز. ترى.. هل الصحف الرصينة في بلاد اخرى تلجأ الى مثل هذه الاساليب لاصطياد القراء ام ان الامر مقتصر على صحفنا الاردنية؟

والذي اعرفه ان الصحف العريقة التي نعرفها لا تسمح بأن تروج لنفسها عبر مسابقات من اي نوع. فالمبدأ نفسه مرفوض لانها تعتمد على ثقة القارىء ورغبة في معرفة الحقيقة من هذه الصحف.

ترى.. مرة اخرى، هل اصبحت الحقيقة الوحيدة لدينا هي رقم المبيعات والربح بغض النظر عن الاعتبارات الاخرى؟ واذا كان الامر كذلك.. فهل هذه الصحف راضية من نفسها حقا.. الا تحس ان في الامر شيئا غير لائق، ربما لا يتناسب مع هيبة السلطة الرابعة ووقارها المفترض؟

الكثير من الغناء.... القليل من الموسيقى

■ علي عبد الامير


لا اعتراض على هذا الكم الهائل من الانتاج الغنائي او الترويج له، اكان ذلك عبر الاذاعة والتلفزة او عبر سلسلة منظمة من الحفلات او الدعاية لها، طالما ان هذا الانفتاح على النتاج الغنائي يتم تحت اعلان رعاية النتاج الغنائي الجديد وتنظيمه او ايجاد القنوات الطبيعية لايصالها الى المتلقي.

هذه اشارة لا بد من الاخذ بها ونحن نحاط من كل جانب بمثل هذه الموجات المتعاقبة من النتاج الغنائي. كما ان هذا الكم يعكس من حيث لا ندري سطوة «الغنائي» على «الموسيقي» عندنا.. وبهذا اصبحت الاغنية هي المؤشر الوحيد على فاعلية الموسيقى وقدرتها على التأثير على روحية المتلقي المعني بالغناء والموسيقى او المجتمع عموما.

وبذلك نستطيع الآن تماما ان نؤكد ما ذهبنا اليها مرارا واختلفت حوله معنا العديد من المعنيين بالقضية من فنانين ونقاد، الا وهو الظرف الوعي عندنا الى الاغنية وميولها دونما ادنى اهتمام بالنتاج الموسيقي الصرف الذي يعكس علاقة الوعي الذوقي والفني بل هو المؤشر لذلك الوعي. وقد يقال لابأس بحال كهذا، فهو يمتد الى مجمل منطقتنا العربية حيث حال الموسيقى الصرفة المتدني قياسا بدرجة الاقبال الجماعي على الاغنية ولكن ابقجل الخطأ لمجرد كونه ظاهرة عامة وشائعة؟

فهناك في اقطار عربية عديدة ينشط موسيقيون ليسوا بالقلة في غمرة عمل دائب اما في التأليف الموسيقي وهذا ينتظم في فئتين الاولى: التأليف وفق المفهوم الذي اصطلح عليه بـ«الكلاسيكي والثانية: التأليف الموسيقي» وفق قالب شرقي وغربي، وهذه الطريقة في التأليف اما تكون بقالبها التقليدي «التراثي» او ممزوجة بروح معاصرة.

وهناك فنانون نشطوا وبرعوا في مجال العزف الموسيقي اما على الات غربية كلاسيكية او الات موسيقية غربية معاصرة Keyboard او الات موسيقية عربية وشرقية تقليدية يقف «العود» في المقدمة منها. والى فترة قريبة ماضية كانت «القطعة الموسيقية» احدى الثوابت في فترات البث الاذاعي ولمختلف الاذاعات العربية فيما هي الان تتقلص ان لم نقل ينتفي وجودها تماما، تاركة مساحتها كي تشغل بمقطوعات موسيقية غربية معاصرة، يتم اختيارها وفق عشوائية مميزة هي من نتاج تدني الذائقة الموسيقية لكثيرين ممن يعملون في حقل المنوعات الاذاعية او التلفازية ومخرجو البرامج الفنية فيها. فانك قد تجد من يضع لك موسيقى ايقاعية راقصة في برنامج فكري او ثقافي او تراثي، او تجده يفعل ذات الشيء مع برامج الاطفال او عزف «الاتي» غربي حديث في موضوعة تتناول اخبار الفن التشكيلي العربي! وحتى اخطاء كهذه قد تقبل بها حين يقدم مخرجو تلك البرامج على اقتراف الاشنع من هذا فيقدمون الاغنيات الاكثر رواجا كفواصل تضمن بعض «النجاح» لبرامجهم الرديئة. هنا مرة أخرى أعلاء للشأن الغنائي على حساب الموسيقي وقدرته في معالجة وترميم الروح المتعب في انساننا المعاصر الذي يقع تحت وطأ ضغوطات حياتية لا تنتهي والاغنيات الضاربة في ايقاعاتها تحيط به من كل جانب: في الاذاعة، في «كشك» الاشرطة وعبر مكبرات الصوت الجبارة في سيارة الاجرة، عند الكافتيريا وباعة الملابس والاحذية ايضا! وهذه كلها تنشر حول اغنيات الحب المائعة وتخرب ذائقته، تلك الاصوات الفقيرة الاحساس والتي تؤدي الغناء بصوتها الخشن والفج، ولكن ماذا نفعل لالات التنغيم و«فلاتر» الصوت الهائلة التأثير والتي تجبرنا على مرافقة تلك الاصوات صاغرين.

وفي تأثير تلك الاغنيات ينحدر شيئا فشيئا تأثير الموسيقى الجميلية وينحسر. حتى ان الموسيقى الناعمة Soft Music وهي اكثر انماط الموسيقى استهلاكا نجدها اليوم وقد غابت عن افتتاحيات التلفزة وجلسات الهدوء قرب المذياع ليلا او حتى في الصالات العامة. ودونما برنامج موسيقي جذاب ولا حضور ولا اهتمام من المثقفين للنشاط الموسيقي، يتضاءل دور الموسيقي عندنا امام انتشار ضخم للاغنيات التي تطرق على رؤوس المتلقين بكل شيء الا برقة المشاعر وتهذيب الحواس وتعزيز قدرة التأمل في الروح وتنظيم ردود افعالنا بطريقة انسانية حقة مثلما تفعل الموسيقى.



بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

«محامي الشيطان» بسوداويته امام «اسماعيلية رايح جاي» بكوميدياه

عمان - الرأي - دخلت اربعة افلام اجنبية جديدة ابرزها «محامي الشيطان» وفيلم عربي واحد هو «اسماعيلية رايح جاي» الى لائحة افضل اشرطة الفيديو كما نقدمها هنا بالتعاون مع «دار الفيديو» التي تضمنت:

■ فيلم (Devil's Advocate) (مغامرات مثيرة) من اداء بارع للممثل آل باتشينو في متابعة مضنية ما بين القيم الانسانية وسطوة القانون الذي لا يرحم

■ فيلم (Flubber) (كوميديا) يطبعها روبن وليامز بروحيته العذبة.

■ فيلم (U-turn) (مغامرات) مثيرة يشترك فيها شين بين، جينفر لوبيز ونيك نولت.

■ فيلم (I know what you did last summer) (رعب) مجموعة من الشبان يجعلون المشاهد في حالة هياج متصل.

■ فيلم (Tomorrow never dies) (مغامرات) يحرد من خلالها بيرس بروسنان في لمة جديدة من سلسلة مغامرات العميل السري (٠٠٧).

■ فيلم (Home alone-3) (كوميدي) من يتذكر الجزءين الاول والثاني من مغامرات (وحيدا في البيت) سيجد الكثير والمختلف في هذا الجزء وبمعالجة اخراجية وتمثيلية جديدة.

■ فيلم (Scream - 2) (رعب) هو الجزء الثاني من فيلم (الصرخة) الحاشد بالكثير من الموت الغامض

■ فيلم (Seven years in Tibet) (دراما) بين الغموض والتشويق والاثارة النفسية ويلعب (براد بيت) دورا مميزا فيه.

■ فيلم (اسماعيلية رايح جاي) (كوميديا) الفيلم لعب بطولته محمد هنيدي والمغني محمد فؤاد وحقق اعلى الارباح في تاريخ السينما المصرية.

■ فيلم (تفاحة) (كوميديا) من تمثيل ليلى علوي وماجد المصري وهالة صدقي.


فيلم (Devil's Advocate): محامي الشيطان حين يعتبر القانون بلا روح

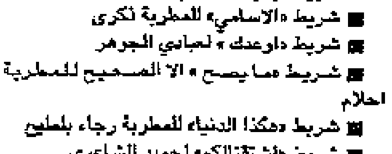


فيلم (Flubber): من سيصمد امام الروح المرحة لروبن ويليامز؟



فيلم (U-turn): الحياة حين تتأرجح بين الرعب والموت

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع



طبعا كاظم الساهر في الصدارة

عمان – الرأي – ما ان توارت الانباء عن اصدار الشريط الجديد للمطرب كاظم الساهر - حتى باتت الالسن تتساءل عنه في غالبية محلات توزيع الاشرطة الغنائية في المملكة!

ورغم مرور يوم واحد فقط على صدوره حقق الشريط «انا وليلي» مرتبة الصدارة وبلا منازع، هكذا تشير حال المبيعات عند «ميوزيك بوكس» الذي تقدم بالتعاون معه لائحة هذا الاسبوع لاكثر اشرطة الغناء والموسيقى توزيعا في عمان:

■ شريط «انا وليلي» للمطرب كاظم الساهر

■ شريط «شتاء ميوزيك بوكس – الجزء الثاني» ويتضمن مجموعة اغنيات منوعة

■ شريط حليم للمطربة الجزائرية الال ناتاشا اطلس.

■ شريط «ياليل» لهشام عباس

■ شريط «الاسامي» للمطربة ذكرى

■ شريط «اوعدك» لعباس الجوهر

■ شريط «ما يصح» الا الصحيح» للمطربة احلام

■ شريط «هكذا الدنيا» للمطربة رجاء بلمليح

■ شريط «اشتقنالكم» لحميد الشاعري

■ شريط «فيستا» للمغنية دانيا

اما في الاشرطة الغنائية والموسيقية الغربية فنجد:

الموسيقى التصويرية والاغنيات للفيلم السينمائي الكبير «تيتانيك» التي وضعها المؤلف جيمس هورنر.

■ شريط let's talk about love المغنية سيلين دايون

■ شريط Sevens للمغني جارث بروكس

■ شريط Spice World للفريق الغنائي Spice girls

■ شريط Music Box hits vol. 106 ويضم مجموعة اغنيات غربية منوعة


كاظم الساهر: «انا وليلى» وقفة مع غزليات نزار قباني


شريط «حليم»: تلاشيا بين الايقاع الراقص والوان التراث المغاربي


شريط الموسيقى التصويرية لفيلم «تيتانيك»: الموسيقى عنصر ابهار في الفيلم

منوعـات

حوار مع رائدة فن المجوهرات التقليدية في مصر والبلاد العربية

عزة فهمي: امضيت حياتي مع السحر الخفي للفضة.. وعيون النساء

شرقيتي تنبع من اصالتي.. وخيالي الشعري لا ينضب

■ حاورها: حسين دعسة

شدها تألق الفضة وهي تختال بمرح وصمت بين آلاف القطع النحاسية والذهبية والبرونزية داخل ازقة خان الخليلي وحاراته في وسط القاهرة القديمة.. كانت مثل اي فتاة تحلم باحتواء الإبداع.. والجمال معا..

درست في كلية الفنون الجميلة - الزمالك وجابت العالم عبر فهمها الخاص لفن التصميم الداخلي.. وجاهدت الى ان عملت في تصميم النشرات وأغلفة الكتب والملصقات.

.. وما زال وهج الفة يأسرها كل يوم عبر ساعات وتفكير مؤلم.. الى ان استقرت بين احضان الحياة الأخرى في سوق الخان الكبيرة: رأت قدح الفار وشرر الصاغة ومعاركهم في احتواء المهنة.. وحاولت ان تكون «صبيا» للمعلم سيد، طيب الذكر في تلك الزقاق.. الى ان خرجت في منتصف الستينيات لتعمل في هذه المهنة.. وهذا الفن الجديد: الحلي والمجوهرات التقليدية.

الى ذلك.. كان حي بولاق الدكرور بانتظار فنانة الصاغة «عزة فهمي» لتفتتح «الجاليري» الخاص بها بعد سنوات طويلة من المعاناة وما هي الا لحظات مع المعادن الثمينة والسيدات الشيقات للأرواح المجنحة في الجواهر والحلي والقروط والأساور.. وهمسات العشق والمناغاة.

احترفت «عزة فهمي» فن الأرواح وهدايا العشاق.. وجعلته وطنا للجميع من خلال آلاف المجموعات ذات الصلة بالأرض والوطن والتاريخ: العربي الإسلامي، القبطي والفرعوني، الليمني والعماني والآتي من بلاد الشام حيث عمان والقدس ودمشق وجواهر وادي الرافدين.

وفي جاليري «دار المشرق» بعمان تألقت مجموعات عزة فهمي بين فرحة رمضان والفوانيس التي سرقت مواعيد الجمهور الذي احب هذا المعرض خلال أيام الصيام الأثيرة.

في لقائها مع «الرأي».. تركت عزة فهمي لتأملاتها وحالاتها.. ولمعانها الأزلي المجبول بطين وماء النيل، ان تفيض فتكون حرة.. وأصيلة .. وهذا ما كان.. الى ان ادرك شهرزاد الصباح المنتشي بماء الذهب ورنين الفضة.

عزة فهمي: عملي يجسد الهوية العربية

هل انت سيدة عادية في تعاملك مع زينة المرأة.. والتقاط هواجس العشاق؟

قطعا لا احس بنفسي مجرد امرأة عادية؟!.. حياتي احتراف للأصالة والجمال واستلهام لروح التجديد الفني من اجل ان تصبح فنون الحلي والجوهرات، ملكا لجميع الأجيال.. وبالذات الشابة العاشقة منها لروح الحياة.. ومن اجل ذلك يتعامل معي شرائح المجتمع الراقي والبسيط كافة مثلما اكون سعيدة بوصول اعمالي الى محتويات كل النساء في الوطن العربي والعالم.

وهل وجدت انطلاقا من ذلك ان السينما، نافذة هامة نحو العالمية والإنتشار عبر الآفاق؟

عملي في مجال التصميم للاكسسوارات والحي والمجوهرات جعلني محترفة اصيلة ولا اخاف من موقعي.. وهذا ما جعل السينما تأتي الي.. وكانت تجربتي الأولى مع المخرج الكبير علي بدرخان في فيلم (شفيقة ومتولي) الذي انت بطولته سعاد حسني حيث قمت بتنفيذ وتصميم كل الأشكال الصاغة لشفيقة ومجتمعها المحلي باشراف من الفنان ناجي شاكر.. ومنه عرفت في مختلف الأوساط المثقفة.

وماذا تقولين عن عملك كمصممة للحلي والمصوغات في افلام المخرج الكبير يوسف شاهين خاصة في فيلمي «المهاجر» و «المصير».

هناك ميزة معروفة عند الأستاذ الكبير يوسف شاهين وهي انه يحب التعامل مع كبار المحترفين في عالم السينما والإبداع الفني كتصميم الديكورات والمجوهرات والمناظر وما الى ذلك.. وقد طلبني للعمل معه في تصميم حلي ومجوهرات ابطال فيلمه «المهاجر» بما فيه من ادوار تاريخية هامة مثل الفرعونية. وهي مسؤولية مكنتني من السيطرة على عملي وحب الفن والتعرف على معنى الاحتراف.. وكان نجاح ما صممت لفيلم (المهاجر) حافزا للعمل مع شاهين في فيلم (المصير) وفي اختيار الحلي عبر كل ادوارها العربية والإسلامية والأندلسية.

وهل يوسف شاهين كمخرج كان صاحب قرار في عملك كمصممة؟

للانصاف والحقيقة قال لي شاهين منذ بداية العمل في افلامه (مش راح تعمل وراكي.. انت فنانة ولك حريتك في البحث والتصميم..» وكان هذا الأمر مهما جدا لي، وللحلول الفنية التي وضعتها.. فليس المطلوب من خلال السينما، ان تهتم بأدق التفاصيل، او نوعية المعادن والمجوهرات، فهي غالبا تقليدية ومن معادن شبيهة بالاصلية، وعلى الحلية او المصاغ ان يمنح مشاهد الفيلم انطباعا حلوا ومريحا وقريبا من الحقيقة.

نلاحظ كثرة التفاصيل الشعبية المستوحاة من البيئة في تصميماتك .. فما هي المؤثرات التي تترك بصماتها على عملك الفني؟

شرقيتي كفنانة عربية تكمن في اصالتي، فأحس بان عندي نبعا لا ينضب من الخيال الشاعري عندما اشاهد التراث الفرعوني او الإسلامي او العربي او الروماني.. وصولا الى الأشكال الممتعة التي تلبسها النساء في الأرياف والبوادي ولها دلالات بيئية لطيفة ولا تقل اهمية عن اعظم التصميمات.. وهذه الأشياء جعلت قلبي يهوى «بيوت النيل» و «بيوت عمان» و بيوت النوبة والواحات وخاصة اشجار النخيل، اضافة الى اشكال الأزهار والأوراق والحجارة الكريمة وخيوط الذهب والفضة، فقد تأثرت بذلك وبدأت احس به على جسد النساء وبين معالم زينتهن وقد احببوا كل ذلك لأنه يمنحهم الحرية والتوق الى الجمال الأصيل النابع من بيئة تختلف عما عرفوه في المستورد من المجوهرات الأوروبية او الأميركية، وقد عرفت من خلال التجربة ان الناس تحب هويتها القومية والوطنية.

على ذكر الهوية .. هل هناك هوية للمجوهرات التقليدية العربية ومن هو المسؤول عن ذلك ابداعيا؟

في كل البلاد العربية هناك مؤشرات على فن خاص وابداع شعبي وفلكلوري عام، وقد تزت جميع البلاد وتأثرت بما في مصاغهم من رقي وحضارة، وأصبح عملي يحمل الهوية العربية الشاملة.. مما جعلني انادي بوجود دور للمصممين العرب باتجاه تأسيس اتحاد او ناد او هيئة عربية لحماية حقوق الميراث العربي وهويته الخالدة المتواصلة وحفظه من الإندثار.. فهناك انهيار واضمحلال في عالم فن الحلي والمجوهرات التقليدية العربية، وعلى الفن ان يعي اهمية الامتزاج للبقاء في دنيا هوية واحدة، ذات اصالة وخلود وسحر ترويه الأجيال يوما بعد آخر.. وعلى الدول مسؤوليات في هذا العمل الجماعي وقد نجحت المغرب وتركيا في حماية كل اشكال الإبداع الفني في صياغة وتشكيل الذهب والفضة وحفظهما وتوثيقهما.

من يشاهد مجوهراتك يجد سيادة الفضة على كل شيء .. ماذا يعني ذلك؟

الفضة .. عالم من الجمال واللون الذي احبه.. وأنا مولودة في برج السرطان.. ومعدنه «الفضة» وغرامي وحياتي مع الفضة.. والناس تأثروا بالفضة عبر التاريخ.. اجد.. ان هناك سحرا خفيا ينتابني تجاه الفضة..

كفنانة وامرأة.. هل تتزينين من ابداع غيرك؟

بالطبع حاولت استعمال قطع غيري.. ولكن ليس كثيرا.. فأنا مثل الطباخين يقضون جزءا من حياتهم مع الطبيخ وآخر مع التذوق وعندي هوس يلبس قطع اصلية من تراث الشعوب.. واعتز بمجموعاتي النادرة التي صممتها وهي ما ألبسها غالبا.. وفيها افنيت اكثر من ٢٥ عاما من العمل مع التصميم واصبح لي مشغلي وعمالي الكبار وتشغل مجوهراتي حيزا كبيرا في العالم العربي والغربي وأشاهدها تسد حاجات النساء الأساسية وهذا ما يسعدني في جميع الأوقات.



مجوهرات عزة فهمي: لمعان اصيل وروح شرقية



فهمي: قلبي يهوى الفضة



النساء مصدر الهام للجمال



المسحراتي .. احد طقوس رمضان الأثيرة

ابو هندي: استخدم طبلا مصنوعا من جلد الحمار لأنه يتحمل الضرب والشدة

■ الناس طيبون يقدمون لي الحلوى والعيدية .. ولكن اللصوص لي بالمرصاد

■ كتب: جمال عياد

من المهن القديمة الجديدة، التي يكثر وجودها في الأحياء الشعبية وغيرها اثناء شهر رمضان «المسحراتي» الذي يستيقظ الناس على صوت طبله الذي يمزق رتابة سكون الليل، وعلى اقواله الملحنة الرخيمة ذات الصيغة الدينية التي يحبها الناس ويستيقظ على الحانها العذبة الأطفال.

و «والتسحير»، او هذه المهنة، مثلها مثل المهن الأخرى، فهناك من يقبل عليها برغبة كونها تدر عليه دخلا معينا، وهناك من يمارسها، استمرارا لمهنة او عمل تتوارثه الأسرة.

ومن هؤلاء محمد فخري ابو هندي، من مواليد الكرامة عام ١٩٦١، وهو رب أسرة مكونة من زوجة وابنتين وولدين، يسكنون في مخيم الزرقاء، ويعمل اضافة لعمله كمسحراتي منذ عام ١٩٨٩ في احدى مستودعات المؤسسة الإستهلاكية المدنية.

ابو هندي تحدث لـ «الرأي» عن بداية عمله وطبيعته، والأجر المادي والمعنوي الذي يناله جراء ما يقوم به وأمور اخرى فقال: «ابتدأت في هذه المهنة عام ١٩٨٩ وأخذتها عن اخي ابراهيم الأكبر سنا مني الذي يعمل مسحراتيا في حي العبدالات في ماركا، بعد ان حصلت على تصريح مسحراتي من محافظ الزرقاء والأجهزة الأمنية المحافظة». ونطاق عملي ينحصر في كل من حي الحسين والنزهة.

وعن الأدوات التي يستخدمها اثناء قيامه بعملية التسحير قال: «استعمل الطبل، المصنوعة جنباته من جلد حيواني وعادة يكون من جلد الغزال او الحمار او الماعز او البقر» ويبرر استخدام جلد الحمار للطبلة بالقول انه الجلد الوحيد القوي الذي «يصبر» دون ان يتمزق هو جلد الحمار وهذا ما توصلت اليه من خلال عملي في السنوات السابقة!

وأضاف استعمل خشبتين مصقولتين كذراعين، استخدمها للطرق على الطبلة».

وعن الأقوال والعبارات التي يستخدمها ويرددها اثناء التسحير قال اردد بعض الأقوال التي علمني اياها ابي وكان يسمعها من المسحراتيين في قرى ومدن فلسطين قبل عام ١٩٤٨؟

«يا نايم مثل السليا متمطرق زي الخشبا
قوم كل لك لقمة لحسن الصبح تعمل غلبا

ها الله .. ها الله كل ما ناديت قلت الله،
لا اله الا الله .. يا كريم».

والآن اردد: يا نايم وحد الدايم سبح بحمد الله والعمر ما هو دايم».

وحول الأجر الذي يتقاضاه جراء عمله الذي يبتدىء من الساعة الثانية بعد منتصف الليل وحتى الرابعة صباحا قال «على الرغم من المشقة التي اكابدها خصوصا في احوال الطقس البارد او الحار، الا انني بالمقابل ارجو اجري الكبير من عند الله، وأما اجري الدنيوي فهو يتأتى من (الفطرة) و (العيدية) التي اخذها من العائلات والبيوت المتواجدة في الحيين اللذين اقوم بالتسحير فيها».

وأضاف «الا انه يوجد اناس كريمون، يصرون على تزويدي دائما بالأطعمة اللذيذة اثناء قيامي بعملية التسحير».

ويرى في تسارع التطورات التكنولوجية من ساعات وآلات توقيتية والهاتف المنبه، واستمرار الناس في السهر على المحطات الفضائية والمحلية حتى وقت السحور، انه لا يؤثر على نظرة الناس لعمل المسحراتي: «يظل الناس يحبون صوت المسحراتي لأنهم يرون في وجوده احد طقوس رمضان الأثيرة لديهم».

وعن اهم المشاكل التي يواجهها في عمله فيقول «هناك اناس يسرقون تعبي، اذ يأتي اشخاص غير معروفين يقومون بجمع الفطرة والعيدية وهم يتقمصون دور المسحراتي في منطقتي، بينما هم لا يقومون بأي عمل يمت للمسحراتي لا من قريب ولا من بعيد.



ابو هندي: يا نايم وحد الدايم.

الطبلة تتحدى أجهزة التنبيه والتكنولوجيا

الأسـد

■ احمد طملية

لا اذكر، تماما، متى رأيته اول مرة، وان كان يطيب لي ان أعيد ذلك الى بداية تفتح وعيي، باعتبار انني لم اكن من قبل، واعيا لشيء.

عندما شعرت بوجودة اول مرة، تملكني رعب شديد، اذ خُيل الي انه يحوم حولي، وانه ينتظر الفرصة المناسبة للانقضاض عليّ.

وبالهام من هاجس الخوف الذي تملكني رحت انكمش في مكاني، خشيت ان تثير حركتي شهية الافتراس لديه، وقد واظبت على ذلك الى ان غدوت ساكنا، فاترا، باهتا، تافها، لا اضر ولا انفع.

ومع اتقاني لهذا الدور، ايقنت ان مشكلتي مع الاسد مشكلة وجودية بحته، بمعنى انني بالمقدار الذي استطيع ايهامه انني لست موجوداً، استطيع ان امن شره.

ولكني اكتشفتُ مع الوقت ان استمراري على هذا الحال سيؤدي بي الى التهلكة، اي قد اتعفن مكاني دون ان يسمع بي احد، ورأيت انني في الحالين ميت، بل ان الموت بين انياب الاسد قد يكون اسرع فتكا واقل ايلاما.

وعليه، فقد قررت ان اتحرك وليحدث ما يحدث: حركت اصبع قدمي اليمنى واذ بالاسد يحرك اصبع قدمه اليمنى حركت اصبع قدمي اليسرى. واذا بالاسد يحرك اصبع قدمه اليسرى، اخرجت لساني واذ بالاسد يخرج لسانه، وقفتُ، واذ بي اكتشفُ ان الاسد ماهو الا ظلي!

حلواء رمضان

■ محمد ابو صوفة



امتنا العربية بشكل عام تحب الحلواء، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل. وقد سأله ابن عباس، اي الشراب افضل؟ فقال: الحلو البارد اي العسل، وينقل ابو عبيدة عن العرب قولهم - كل طعام لا حلواء فيه فهو خداج اي ناقص غيرتام.

وقال رجل للاحنف بن قيس، ما شيء ابغض الي من الحلواء، فاجابه الاحنف: رب ملوم لا ذنب له.

وكانت الحلواء في الماضي يختم بها الطعام كما هي اليوم. ومن كلام ابن النديم - العوائد احمد من الباديات، والفوائد في النتائج لا في المقدمات. وقال الطبيب بختيشوع: الحلواء كلها، حقها ان تؤكل بعد الطعام. لان للمعدة ثورانا عقب الامتلاء كثوران الفقاع، فاذا صادفت الحلو سكنت. وفي رمضان يقبل الناس على تناول الحلواء اكثر من غيرها لانه من المفاهيم السابق ان للحلواء اثرا محمودا في رد قوة الصائم اليه - يقول - «وهب بن منبه»: اذا صام الرجل زاغ بصره. فاذا اكل الحلواء رجع اليه بصرة - وقال احد اطباء العيون: ان الصائم عادة يكثر من اكل الحلوى. وهذا يفيد العيون عموما والعيون المرتخية خصوصا.

اما انواع الحلواء التي يقبل عليها الصائمون:

١- الكنافة: يقول فضل الله العمري ان اول من اتخذها من العرب معاوية بن ابي سفيان. وكان يأكلها في السحور ذلك انه شكا الى طبيبه الجوع وكان معاوية من الاكلة المشهورين فوصفها له.

٢- القطايف: في لسان العرب لابن منظور انها طعام يسوى من الدقيق المرق بالماء شبهت بخمل القطيفة التي تفترش والتشبيه صحيح لان القطيف نثار مخمل. وقد بلغ من شهرة الكنافة والقطايف ان جلال الدين السيوطي جمع ما قيل فيهما في كتاب سماه «اللطايف في الكنافة والقطايف».

٣- الزلابية: وتصنع من الدقيق والماء وتقلى بالزيت وقد وصفها ابن الرومي:

رأيته سحرا يقلي زلابي   في رقة القشر والتجويف كالقصب

٤- الفالوذج «بفتح الذال» وهو حلواء تصنع من الدقيق والماء والعسل ويقال اول من اتخذه من العرب - عبد الله بن جدعان - وكان سيدا شريفا من كرماء العرب وقريش كهاشم بن عبد مناف - ويقال انه نقل هذا اللون من الحلواء عن كسرى ملك الفرس.

٥- اللوزينج «بسكون الواو وكسر الزاي وفتح النون» وهي شبه القطايف يؤدم بدهن اللوز وهي طعام فارسي انتقل الى العرب وكانت المفاضلة بين «الفالوذج» و«اللوزينج» حادة فقد حكي ان الرشيد وام جعفر «زبيدة» اختلفا فيهما. أيهما أطيب؟ فاحتكما الى القاضي ابي يوسف فجيء بطبق من كل منهما.. فجعل من هذا اللقمة ومن ذاك لقمة حتى اتى عليهما فقال له الرشيد: احكم بينهما.

فاجاب ابو يوسف: والله يا امير المؤمنين كلما اردت ان اقضي لاحدهما جاء الاخر بحجته.



فوازير

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

انتخب رئيسا بالاجماع .. وانسحب بعد ما اكتشف ان السياسة بلا اخلاق

سنغور : الشعر ترجمان الروح الزنجية ورسولها الى العالم

■ اسعى في الأدب لتحقيق حوار خصب بين الحضارات

■ كتبت: ليما نبيل

ليوبولد سنغور .. شاعر افريقي كبير.. وسياسي بارز، ومثقف حاز على عدة جوائز للآداب .. وكل واحد من هذه الإعتبارات يقتضي مدخلا خاصا.. ولكن الأهم انه الزعيم المسيحي الذي انتخبه شعب يدين ٩٠ بالمائة منه بالإسلام بالاجماع رئيسا لهم.. وعندما اكتشف ان السياسة بلا اخلاق.. انسحب بهدوء..وعاد مواطنا عاديا.

فترة رئاسته .. كانت عبارة عن محطات.. وحكمه كان قصيدة حب للشعب السنغالي، ولا زال اطفال بلاده يغنون قصائده ويحفظون اشعاره.

يعتز بلونه الأسمر وزنجيته.. فالزنجية بالنسبة اليه فلسفة وجودية افريقية وعالمية وانسانية بمداها الرحيب.. ويفسر سنغور الخصوصية الافريقية او الزنوجية بأنها واقع يتمثل في ثقافة الشعوب السوداء. وهي تعني ايضا القبول بالواقع واستيعاب الماضي واحياءه وعصرنته واخصابه بالتأثيرات الأجنبية، بحيث يشارك الزنوج في بناء الحضارة العالمية. فهو في عرف الثقافة الافريقية يعتبر رائدا من روادها.. وفي عرف الثقافة العالمية.. وجه افريقيا التحرري الأول.

في باريس .. التقيناه .. وكان قد اعلن عن اختياره عضوا في الأكاديمية الفرنسية ليكون بذلك اول عضو من ثلاثة قرون لا يحمل الجنسية الفرنسية.

والحديث مع الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سنغور غني فهو نادر من بين الزعماء في هذا العالم، حين تخلى عن الحكم بكل الرضى والقناعة ودون ان يطيح به انقلاب او يعاد انتخابه بـ ٩٩٫٩ بالمائة..

... وحين لم يستطع الإستمرار في الحكم.. اذ ان صدقه مع نفسه كان اكبر من ان يستمر في مسرحية هو فيها ممثل فاشل.. ترك كرسي الرئاسة غير آسف وتفرغ للشعر والأدب.

.. يقول عندما كنت رئيسا للدولة اعطيت اهتماما كبيرا للثقافة، وقد كانت ثلث المخصصات تنفق لتطوير الثقافة والتعليم.

وأقول.. الثقافة هي الأساس.. من ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ .. ارتفع دخل الفرد السنغالي من ١٦٣ دولارا الى ٤٥٠، كما جاء في التقرير السنوي للبنك الدولي.. انني اقول دائما ان الثقافة هي التي طورت الإقتصاد، لقد اوجدنا الإنسان الكفؤ في مهنة جيدة.

وذكريات اهالي السنغال من ماضيهم المجيد السعيد اضعفتها سنوات طويلة من القحط والجفاف واعتماد البلاد المتزايد على الهبات الغذائية والمساعدات المالية من المجتمع الدولي.

وعندما وجد ان مصداقية بلاده مهددة امام شعبه وامام العالم وأمام التاريخ تنحى..

وعندما تسلم جائزة الآداب اعتبر ذلك اعترافا بقيمة الأدب في العالم الثالث واهميته بشكل عام، والأدب الإفريقي بشكل خاص..

«البيض يملكون منهجية التنظيم والتفكير، اما نحن فنملك حس الحياة وايقاعها الجميل.. في السياسة كنت دائما اكشف عن هدف بوسائلي او امكانياتي.. لكني لم اكشف عن تكتيكي. وفي الادب.. كان يسعى دائما لايجاد حوار خصب بين الحضارات.. «كنت اسعى دائما لتحقيق حوار خصب بين حضارتين او مناظرة بين اصدقاء وأصحاب عقول وامزجة مختلفة»..

شاعر قبل كل شيء في خطبه السياسية، كما في مداخلاته النقدية، وهو يرى ان الشعر ترجمان الروح الزنجية ورسولها الى العالم.. اما الزنوجة، فهو ما يطلق على الشخصية الأفريقية وهذا لا يعني ان الزنوجة عنصرية، وإنما هي نزعة انسانية، وهذا ما اسهبت في تفعيله في الجزء الأول من كتابي «حرية».

والسنغال .. كيف تراها؟

.السنغال دولة شمالية غربية افريقية وفيها يعيش البربر والزنكا والبال وفي الوقت نفسه يعيش المسيحيون والمسلمون في توافق وتناغم رائع.

وعندما بدأنا بقراءة جديدة لتاريخ افريقيا.. انطلقنا من الخلفية الثقافية الحضارية التراثية الإفريقية مستهدفين تأسيس قنوات لتساعد على تفاعلها مع باقي الحضارات والثقافات.

.. ان هذه العوامل الجغرافية التاريخية تجعل من التداخل الإفريقي العربي امرا ضروريا وحتميا في آن واحد.. السنغال التي تقع في الشمال الغربي من افريقيا، تشكل تجاوزا بين العالمين العربي والإفريقي وتداخلا ايضا. هذا الإنصهار يرجع الى ان العروبة والزنوجة تشكلان رابطة سياسية وحضارية، وقد ضمت كلتاهما اعراقا متعددة، وأقول هنا ان ثلث الأفارقة المعاصرين عرب، حيث يشكل اهل شمال افريقيا حوالي ٣٠ بالمائة من مجموع سكان القارة الافريقية.

وخرقت الأكاديمية الفرنسية .. تقليدا استمر لأكثر من ٣٠٠ عام، حين اختارته في عضويتها.. لقد دخلت هذه الأكاديمية او كما يسمونها «موطن الأربعين الخالدين» وانا احتفظ بجنسيتي السنغالية وما زلت.

ونحن نودعه.. بعد لقاء استمر ساعتين لم نشعر حقيقة كيف مرتا.. سألته.. هل انت نادم لأنك تركت الرئاسة وهل تفكر بالعودة..

ابتسم قائلا.. ابدا.. كنت سأندم لو استمريت في الحكم ولا افكر بالعودة انني سعيد هكذا.



سنغور : ثلث الميزانية لتطوير الثقافة والتعليم

كلام .. بتوقيع صائم

■ علي البتيري

صايم على منسف قعد يتهنى وتربع
وصايم على حبة تمر افطر وقام يركع
شوفو الفرق بين اللي صام وعقله في بطنه
وبين اللي صام ونفسه دايما بالقليل تقنع

****

صايم.. على خد القدس بيده مسح دمعة
وبليلة ما فيها قمر دور على شمعة
وعند الفجر صلى الصبح واستدعى للاقصى
«يا ربّ قلبي عالحرم جمعة ورا جمعة

****

ويلي على طفل انذبح ذبحوه بشهر الصوم
ويلي على شعب الجزائر شو خسر لليوم
وين اللي يحمي المسلم بحرمة شهر رمضان
كل العرب من هالأثم ما بسلموا من اللوم

****

عيني على اللي اتحاصر سنين وصبر عالجوع
من دون ذنب طفل العراق معذب وموجوع
ريتك يا شهر الصوم تشعرنا بذوي القربى
وتفزع لاطفال العرب من غير حكي ودموع.

اقــــوال

يا رب! علمني ان احب الناس كما احب نفسي، وعلمني ان احاسب نفسي كما احاسب الناس.

طاغور

اعطني عددا قليلا من الشرفاء وانا احطم لك جيشا من اللصوص.

جان جاك روسو

ما صبوت الى الشهرة لان الشهرة كالاثاث الجميل تشتهيه القصور وساكنوها، وانا خادم، والخادم لا يشتهي غير المحبة.

غاندي

صحة الجسم في قلة الطعام، وصحة النفس في قلة الاثام، وصحة القلب في قلة الاهتمام وصحة اللسان في قلة الكلام.

ثابت بن قرة

الصحة ثروة الانسان العاقل

بيرانجيه

ليس لنا اصدقاء دائمون ولا اعداء دائمون بل لنا مصالح دائمة.

مثل انكليزي

اللهم احمني من اصدقائي، اما اعدائي فانا كفيل بهم.

مارشال دفيار

ابتسم.. هدىء اعصابك

دليل العافية

ذهب مرة احد قادة الاسكندر لعيادة ابنه وكان هذا مريضا، واذ هو في طريقه اليه، التقى بحسناء خارجة من غرفته، ولما دخل عليه سأله عن صحته، فأجابه:

.لقد ذهبت عني الحمى يا ابي

فقال ابوه على الفور: بكل تأكيد... لقد رأيتها يا بني خارجة وانا داخل عليك....

المشي على الاربع

لما اغار تيمورلنك على الاناضول واقترب من قرية نصر الدين جحا، خرج هذا الاخير لاستقباله ومعه هدية له وكانت اوزة مقلية.

وبينما هو في طريقه اليه، نهكه الجوع فأكل فخذا منها، ولما قدمها الى تيمورلنك، سأله هذا:

.اين فخذ الاوزة يا جحا؟

اجاب: ايها الملك ان الاوز جميعه برجل واحدة.

فقال: وكيف ذلك؟

قال جحا: انظر الى اسرابه بين يديك، (وكان امامه سرب منها واقف على رجل واحدة)!

فلما رأى تيمورلنك ذلك، امر بضرب الطبول، وعندما ضربت هاج الاوز ومشى على رجليه

فقال تيمورلنك لجحا: الا ترى انه برجلين؟

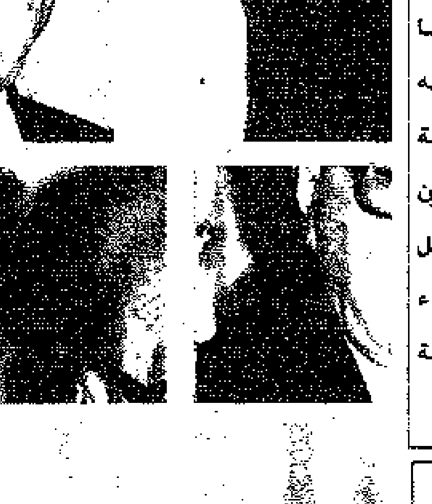
فاجاب جحا: ايها الملك الصالح.. والله لو هددتني بمثل هذه الطبول؟ لمشيت على اربع...

سقراط والمعرفة

سئل الفيلسوف اليوناني الشهير: لماذا اختاروك احكم الحكماء في اليونان؟ فقال في هدوء وهو يمسح لحيته الطويلة بكلتا يديه:

ربما لانني الرجل الوحيد الذي يعرف انه لا يعرف شيئا على الاطلاق...!







وقع مقص المونتاج على صورة هذا المفكر الفرنسي الذي يتعرض حاليا للمحاكمة بسبب آرائه المناهضة للصهيونية يتكون اسمه من مقطعين واحد عشر حرفا فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق

صباح

فضائيات

القناة العربية الاردنية

١٠ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠ر١٥ فترة الاطفال
١١ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر١٥ صوموا تصحوا
١٠ر٣٠ صحتين وعافية
١٢ر٤٥ حزيرة رمضان
١٣ر٠٠ موسوعة السنة النبوية الشريفة
١٣ر٢٠ المسابقة الدينية
١٣ر٣٠ علماء وآراء
١٤ر٠٠ رحلة في ديار الاسلام
١٤ر٣٠ فنجان شاي
١٥ر٠٠ نشرة اخبار الثالثة الموجزة
١٥ر١٠ الفضائية في اسبوع
١٥ر٤٠ المسلسل التاريخي – هارون الرشيد
١٦ر٢٥ الام تسبح الله
١٦ر٣٥ المبشرون في القرآن الكريم
١٦ر٤٥ فترة الغروب
١٧ر٠٠ افطارا هنيئا
١٧ر١٥ حزيرة رمضان
١٧ر٣٥ الغاز وامثال من التراث
١٨ر٠٠ من عمان مع التحية
١٩ر٣٠ شعائر صلاة التراويح – بث مباشر من مكة المكرمة
٢٠ر٠٠ ستون دقيقة
٢١ر٠٠ المسلسل الاردني اليومي
٢٢ر٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية
٢٢ر٢٠ ابو عواد والناس بواد
٢٢ر٠٠ موجز الاخبار
٢٣ر٠٥ قضايا عربية
٢٤ر١٠ تسجيل كامل لمباراة كرة القدم بين فريقي الوحدات والرمثا.

تلفزيون الشرق الاوسط/ MBC

١٠ر٠٠ القرآن الكريم
١٠ر٠٥ ارض الرسالات
١٠ر٣٠ مدرسة الحروف
١٠ر٥٥ نقل مباشر لصلاة الظهر
١١ر٠٠ القرآن الكريم
١١ر٠٥ ارض الرسالات
١١ر٣٠ مدرسة الحروف
١١ر٥٥ رسوم متحركة
١٢ر٢٠ برنامج مسابقات اليافعين
١٣ر٠٠ برنامج عتب الكلام. اعادة
١٤ر٠٠ بالهنا والشفا
١٤ر٣٠ نشرة الاخبار
١٥ر٠٠ مسابقة mbc على الهواء
١٥ر٠٥ مسلسل تاريخي قريش
١٦ر٠٠ مختصر مفيد
١٦ر٣٠ نشرة الاخبار
١٦ر٤٥ دين ودنيا
١٦ر٥٥ نقل مباشر لصلاة المغرب
١٧ر١٥ شقاوة كاميرا
١٧ر٢٠ الكاميرا الخفية
١٧ر٤٠ مسابقة mbc على الهواء
١٧ر٤٥ مسلسل الدرملي في عصر الترك
١٨ر١٥ مسابقة سندباد
١٨ر٤٠ مع ياسر العظمة مرايا ٩٨
١٩ر٢٥ صلاة التراويح
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار
٢١ر٣٠ مسابقة mbc على الهواء
٢١ر٣٥ مسلسل عيون الحب
٢٢ر٢٥ برنامج سارق الشهرة
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٢٣ر٢٠ مسابقة mbc على الهواء
٢٣ر٣٥ المسلسل العربي. الموسح
٠٠ر٢٥ برنامج ليل وحكي ونجوم
٠٢ر٢٥ عتب الكلام
٠٣ر٢٠ في رحاب الاحاديث القدسية
٠٣ر٥٠ القرآن الكريم
٠٤ر٠٠ الختام

اوربت / قناة الافلام العربية

٠٠ر٠٠ فيلم الطوق والاسورة (عزت العلايلي / فردوس عبدالحميد)
٠٢ر٠٠ فيلم ما تقولش لحد (فريد الاطرش / نور الهدى)
٠٤ر١٠ فيلم جميلة (ماجدة / احمد مظهر)
٠٦ر٠٠ فيلم استقالة جابر (سمير غانم / عايدة رياض)
٠٨ر٠٠ فيلم اول اعادة / فيلم حلاق حوش
١٠ر٠٠ عرض اول اعادة / فيلم ١٢١ اشغال
١١ر٤٥ برنامج اهل السينما ورمضان
١٢ر٠٠ فيلم بناتنا في الخارج (محمود عبدالعزيز / رغدة)
١٤ر١٠ فيلم ما ليش غيرك (فريد الاطرش / مريم فخر الدين)
١٦ر١٠ فيلم العزيمة (حسين صدقي / فاطمة رشدي)
١٨ر١٠ فيلم مسعود سعيد ليه (سعيد صالح / اسعاد يونس)
١٩ر٤٥ الافلام ١٠
٢٠ر٠٠ عرض اول / فيلم الصاغة (كمال الشناوي / فيفي عبده) يحب التاجر المعروف امرأة لعوب ويمنحها كل ما تتمناه لكنها تتمرد عليه وتحاول ان تستحوذ على مكانه في التجارة ايضا.
٢٢ر٠٠ عرض اول / فيلم انذار بالطاعة (كمال الشناوي / فيفي عبده)

القناة العامة / ART

٠٨ر٠٠ القرآن الكريم
٠٨ر٢٠ ابتهالات واغان دينية
٠٨ر٣٥ حدث في المطبخ – اعادة –
٠٩ر١٥ مسلسل جميل وهناء
١٠ر١٠ مع صمدي تنتيل
١١ر٤٥ الحياة امل / بستحقون الوسام
١٢ر٢٠ فوازير كواليس
١٢ر٤٥ مسلسل هوى بحري. اعادة
١٢ر٥٠ عرض برامج للنساء
١٢ر٥٧ امهاتنا
١٤ر٣٠ الاقتصاد في القرآن
١٤ر٥٥ حدث في المطبخ
١٦ر٣٠ عين على الدنيا
١٦ر٠٠ معروف جدا
١٦ر١٥ اخلاقيات رمضانية
١٦ر٣٥ حديث رمضان
١٦ر٥٠ اذان وصلاة المغرب
١٧ر٢٥ بدون تمثيل
١٨ر٠٠ فوازير وكواليس
١٨ر٢٥ مسلسل جميل وهناء
١٨ر٥٥ اذان وصلاة العشاء
١٩ر٣٠ تنبيه العقول
١٩ر٤٠ رايات الاسلام مباشر
٢٠ر٤٠ عرض برامج السهرة
٢٠ر٥٠ زهريك
٢١ر١٥ فقه الاسرة
٢٢ر٢٥ ليلة عربية
٢٢ر٤٠ مسلسل هوى بحري
٠٠ر٤٠ شغلة ولا في الاحلام
٠١ر٠٥ الانضمام الى خيمة الاردن
٠١ر١٥ الانضمام الى خيمة لبنان
٠١ر٥٠ الحياة امل
٠٢ر٢٥ الانفس الذاكرة الحية
٠٣ر١٠ رايات الاسلام – اعادة
٠٤ر١٠ الوان في رمضان
٠٤ر٢٥ اذان وصلاة الفجر
٠٥ر٠٥ خواطر ايمانية
٠٥ر٢٥ ابتهالات واغان دينية
٠٥ر٤٠ تنبيه العقول – اعادة
٠٥ر٥٥ فقه الاسرة – اعادة
٠٦ر٤٥ شغلة ولا في الاحلام – اعادة
٠٦ر١٥ الانضمام الى خيمة لبنان
٠١ر٥٠ الحياة امل
٠٢ر٢٥ الانفس الذاكرة الحية
٠٣ر١٠ رايات الاسلام. اعادة
٠٤ر١٠ الوان في رمضان
٠٤ر٣٥ اذان وصلاة الفجر
٠٥ر٠٥ خواطر ايمانية
٠٥ر٢٥ ابتهالات واغاني دينية
٠٥ر٤٠ تنبيه العقول. اعادة
٠٥ر٥٥ فقه الاسرة. اعادة
٠٦ر٤٥ شغله ولا في الاحلام

الفضائية اللبنانية/ LBC

٠٧ر٣٠ كيف وليش
٠٨ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشر
١٠ر٤٥ طنجرة وغطاها
١١ر١٥ موجز الاخبار
١١ر٣٠ فيلم رسالة غرام
١٣ر٣٠ الشمس تشرق دائما
١٤ر١٥ موجز الاخبار
١٤ر٣٠ كان يا ما كان
١٤ر٥٥ صلاة المغرب
١٥ر٢٠ وقف تقلك
١٦ر٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
١٧ر٠٠ بين الحياة والموت
١٨ر٠٠ الاخبار
١٨ر٤٥ Science 2000
١٩ر١٥ الدنيا دولاب
٢١ر٠٠ الماضي يعود الان
٢٢ر٠٠ ظني وردني
٠٠ر٠٠ الحب الكبير
٠١ر٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
٠٢ر٠٠ كان يا ما كان
٠٢ر٣٠ باعوا نفسا تموت غدا بنفس لا تموت
٠٣ر٠٠ نهاركم سعيد
٠٥ر٣٠ SPORTS

اوربت القناة الثانية

٠٩ر٠٠ القرآن الكريم
٠٩ر٢٠ برنامج خلفاء وامراء الاندلس
١٠ر٠٠ مقابلة شخصية بسمو الامير نواف بن عبدالعزيز (جزء ٧. اعادة)
١٢ر٠٠ برنامج مونور
١٢ر٢٠ مسلسل خان الحرير (جزء ٢)
١٣ر٣٠ طبق اليوم، نعدوها
١٤ر٠٠ برنامج مكارم الاخلاق
١٤ر١٥ برنامج الاسلام والعصر
١٤ر٣٠ برنامج دعاء
١٥ر٠٠ اذان وصلاة المغرب
١٥ر٣٠ برنامج دوبلاج
١٦ر٠٠ مسلسل ام العروسة
١٧ر٠٠ اذان وصلاة العشاء
١٧ر٣٠ برنامج خلفاء وامراء الاندلس
١٨ر٣٠ مسلسل خان الحرير (جزء ٢)
١٩ر٣٠ برنامج حكايات السعدني
٢٠ر٠٠ برنامج الجانب الاخر
٢١ر٠٠ مقابلة شخصية سمو الامير نواف بن عبدالعزيز (جزء ٨)
٢٢ر٣٠ سهرة رمضانية . بيروت تتذكر
٠٠ر٣٠ مسلسل اعترافات مصدر مسؤول
٠١ر٣٠ برنامج دوبلاج
٠١ر٤٥ برنامج حكايات السعدني
٠٢ر١٥ برنامج مكارم الاخلاق
٠٢ر٣٠ برنامج الاسلام والعصر
٠٣ر٠٠ مسلسل بلق سيل
٠٤ر٠٠ برنامج الجانب الاخر
٠٥ر٠٠ القرآن الكريم
٠٥ر٣٠ الختام

منوعات

أزياء الأطفال: فرح من الألوان يشع بالبهجة .. ويعانق البراءة



العيد على الأبواب.. وربما على النوافذ، والأطفال اكثر الناس سعادة واحساسا بمذاق العيد وبهجته، وفي هذا الأمر يتقاطعون مع بهجة الألوان التي تتعلق بثقافتهم الفريدة.

أزياء الأطفال هذا الأسبوع تسعى لأن تلتقط هذا الفرح الإستثنائي الغامر الذي يرش بهاءه علينا ونحن نحدق بالغبطة التي تشع من فلذات اكبادنا.

وقد اخترنا ملابس تجمع الصيفي الى الخريفي ولم تنس الوان الربيع بورودها وفراشاتها وألوانها التي تملأ العين حبورا.

فرح من الألوان يشرق لما ترتديه هذه الطيور الجميلة.. فالأناقة معهم تزهو وتعانق معناها الحقيقي.. فالجمال يحتاج لبراءة الارتداء، وليس سوى الأطفال من يمنح هذه البراءة ويفيض بهاء وليس سوى الثياب الجميلة ما تستحقه الأجساد الوادعة الرقيقة.















صحتين وعافية

بسكويت العيد باللوز



المقادير

كوب من السمن أو الكريسكو

٣/٤ الكوب من السكر، بيضة واحدة

ملعقة صغيرة من قشر الليمون الحامض المبشور

معلقة صغيرة من مسحوق القرفة

٤ اكواب من الدقيق العادي

كوب من اللوز المفروم فرما ناعما جدا

١/٤ كوب من السكر الناعم «بودرة»

الطريقة

- يخفق السكر والكريسكو حتى يصبح المزيج مثل الكريما
- يخفق البيض ثم يضاف الى الكريسكو ويخفق المزيج
- يضاف الدقيق بالتدريج الى المزيج حتى يتجانس المزيج
- يضاف اللوز الناعم الى العجين ويعجن ثم يرق الى سماكة سنتيمتر واحد ويقطع الى دوائر
- تنقل الدوائر الى الصينية المعدة للخبز ويخبز البسكويت في الفرن الحار ٣٢٥ ف مدة ٢٥ دقيق او حتى يحمر قليلا. يذر السكر الناعم فوق البسكويت الدافيء ويترك ليبرد.

الكمية ٣٤ قطعة

... مغرورة.. وانها فخورة بنفسها

الممثلة صبا مبارك لـ «الرأي»: يحدث كثيرا ان يصمت الكلام ويتحدث الجسد

■ حاورها: زياد العناني

الفنانة المسرحية صبا احمد مبارك من مواليد ٢٠/٤/١٩٧٦ وهي حاليا طالبة دراما / سنة ثانية في جامعة اليرموك.

ومن الاعمال المسرحية التي شاركت بها:

مسرحية الصرخة / مهرجان المسرح الجامعي / تونس.

مسرحية ميديا / من اخراج حكيم حرب.

مسرحية جدارا تشرق من جديد من اخراج حكيم حرب.

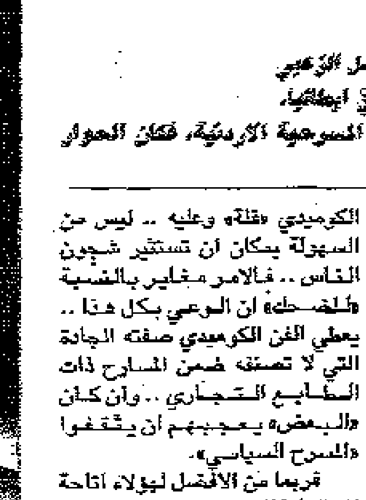
مسرحية زفاف الكترا / من اخراج من محمد خير الرفاعي

وشاركت في تمثيل فيلم تلفزيوني بعنوان «يحدث الآن» من اخراج فيصل الزعبي

وحازت على جائزة احسن ممثلة في مهرجان البحر الابيض المتوسط في ايطاليا.

«الرأي» التقتها في حوار تناول مشاغلها المسرحية ورؤيتها للمعالجات المسرحية الاردنية، فكان الحوار التالي:





صبا مبارك «اعطني مسرحا اعطيك شعبا»

لماذا غضبت صبا مبارك ومزقت الجائزة التقديرية؟

– لم اغضب .. كوني اعلم بأن مهرجانات الجوائز واللجان مليئة بالظلم لذا قررت ان اعتبر العمل الذي افتخر به «ليلة زفاف الكترا» خارج المسابقة ولم يشترك في هذه المسابقة مع تقديري واعتزازي «بزميلتي» التي فازت بجائزة احسن ممثلة كما اعتز بتقدير الجمهور والنقاد للعمل الذي شاركت به.

لماذا اتجهت صبا مبارك الى صعوبة المسرح ولم تتجه الى التلفزيون – على اعتبار ان المسرح من ابرز واعقد الفنون الادائية واكثرها اثارة للجدل؟

ببساطة شديدة: وبدون ان اتطرق للفروق بين العمل التلفزيوني والمسرحي اقول: بأنني احب المسرح واعشق الخشبة واهابها واستثمر كل طاقتي لكي اكون جديرة بالوقوف عليها. وذلك لان الممثل المتمكن يجب ان يكون ممثلا مسرحيا بالدرجة الاولى.

وخطوتي الحقيقية يجب ان تنطلق من فوق الخشبة التي تطور طاقتي الفنية وتدفعني الى الامام.

هل تفضلين العمل مع المخرج الذي يحرك الممثل في خط «الكتروني» ام انك تفضلين المخرج الذي يفتح المجال لبعض الهوامش – متبوعة بشيء من حرية التصرف؟

– بامكان المخرج ان يستبدل الممثل بدمية من تلك الدمى التي تعبأ بمفتاح اذا كان ينتهج اسلوبية تحريك الممثل كقطعة ديكور.

وانا اتعامل مع المخرج الانساني الذي يحرك في الشعور ويساعدني على ذاتي ويجعلني احب الشخصية التي اتقمصها .. فاتحرك بروحها واتكلم بلسانها .. ويقوم هو بتهذيب وصقل كل هذه الامكانيات .. لتنصهر في جسم العمل المسرحي.

بمن تأثرت صبا مبارك؟

– لم اتأثر بأحد!

هل انت من اسرة فنية؟

– والدتي فنانة تشكيلية «حنان الاغا» وخالتي ممثلة «هيفاء الاغا» والفن قيمة حياتية متوفرة في البيئة المثقفة التي اعيش بها .. وانا سعيدة بكل هذا.

بلا مواربة .. هل انت مع استثمار الجسد في الاداء كالرقص او الملابس المثيرة ام انك اسيرة لقوانين متوارثة ومحكومة بتصور سابق؟

– الممثل صوت وجسد وكما تتجسد اللغة في الصوتيات الخارجة من الفم.. تتجسد ايضا في لغة الجسد التي لا يمكن ان تغفل (كأن يتكلم الممثل من خلف الكواليس) ان لغة الجسد تشكل عالما قائما بذاته في الفن المسرحي مثل فن (البانتوميم والمايم) الباحث في كيفية استثمار الجسد وحضوره على الخشبة دون ابتذال اذ يحدث .. كثيرا ..

ان الصمت الحوار المنطوق فيقوم الجسد بدوره الكبير.

هناك معالجات مسرحية تستهدف المتعة او التهريج .. يثقفها البعض .. «بالخطاب السياسي» السائد هل انت مع هذه المعالجات ومن اي زاوية ترينها؟

– بداية .. عباقرة فن المسرح الكوميدي «فقط» وعليه .. ليس من السهولة بمكان ان تستثير شجون الناس .. فالامر مغاير بالنسبة «للضحك» ان الوعي بكل هذا .. يعطي الفن الكوميدي صفته الجادة التي لا تصنفه ضمن المسارح ذات الطابع التجاري .. وان كان «البعض» يعجبهم ان يثقفوا «المسرح السياسي».

فربما من الافضل لهؤلاء اتاحة المجال لنا لكي نرى عيوبنا بأسلوب ايحائي عميق .. يعمق من وعينا النقدي لكل ما هو سلبي دون الاسلوب الخطابي الذي يبالغون فيه ولا نستخلص منه سوى الضحك الفارغ والنابع من المغالاة في بعض الحركات الغريبة «كالشقلبة» والتهريج الكلامي والاشارات الهابطة.

ان وجود هذه الظاهرة «الطارئة» يكاد ان يغلق على ابواب المسرح الجاد «الكوميدي والتراجيدي» عبارة ممنوع الدخول.

وما الذي تقبلين به وما الذي ترفضينه؟

– الصدق .. الصدق هو القيمة الوحيدة وكذلك الاخلاص وارفض كل ما يخرج عن ذلك.

يقال بانك مغرورة جدا هل هذا صحيح؟؟

– لا استحق كل هذا الجدل الواسع حول شخصيتي لانني لم اصل بعد الى مرحلة التألق الفني الحقيقي ما زال في جوفي الكثير .. وطريقي لن تنتهي ابدا وهذا بحد ذاته يسد كل المنافذ امام الغرور ويمنعه من التسرب الى نفسي.

انا انسانة بسيطة جدا .. ومعتزة بنفسي فقط.

هل انت مع مسرح النخبة ام مع جمهرة من المتفرجين؟

– يقول لوركا: «اعطني مسرحا اعطيك شعبا» لا يمكن ان تولد في هذا القرن ما لم يكن لنا شبه طريق واضح ذو دلالات ووعي وفكر هادف بناء.

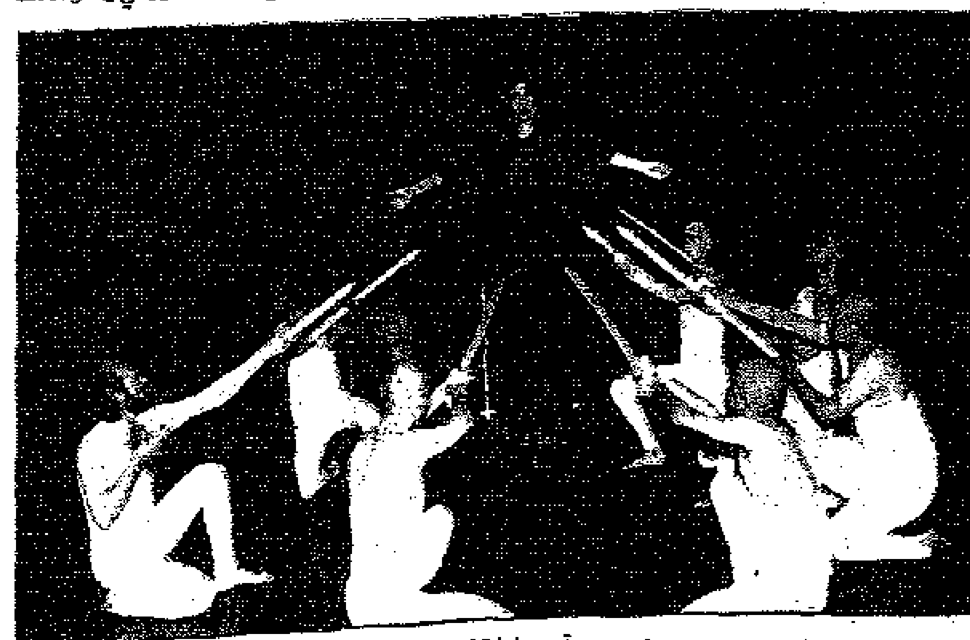
لكي يتحقق كل هذا .. يجب ان نسعى جميعا الى خلق حركة مسرحية ذات جذور حقيقية «يتهندس» جسمها عن طريق الفرح المنطقي دون الوقوع تحت سحر الاوهام المغلوطة والمتعلقة بوظيفة الثقافة.

ان روح العملية الفنية تكمن في ايجاد الحل والتوازن للصراع الابدي بين الشكل والمضمون الذي يصل وينفذ الى قلوب المتفرجين وعقولهم ويؤملهم بالتالي للتوغل في فهم الرمز او البحث في مجال الطرح الفلسفي العميق الذي يسمى بـ «مسرح النخبة» انا غير مؤمنة بكل هذه التسميات كوني ادرك بان اللغة التي يستخدمها الناس جميعا غير «طبقية» بدليل اننا نتكلمها فكيف يمكن أن يكون الفن «برجوازيا» او طبقيا للنخبة.

هل تحسين بان المسرح الاردني وصل الى منطقة «الفرص المتكافئة» فثم شكوى من مجايلي صبا مبارك مفادها بانهم لم يجدوا الفرصة لاعتبارات خاصة مثل العلاقات العامة وكثرة الانفس المتواطئة مع الجسم الجميل

– انا ارفض ان يكون الفنان كبندول الساعة يدق هنا دقة .. ويدق هناك دقة .. فيما الزمن لا يتحرك بينهما .. لان البندول يدق في فراغ من العدم وعلى غير دراية بما يريد وما يسعى من اجله. قد اكون على رضى كامل بكل ما عملته ولكنني احاول .. وسأحاول دائما ..

فالصدق يفرض نفسه اما الشكل الجميل فهو ممنحة ليس لي يد فيها.



من مسرحية «جدارا تشرق من جديد»

الرأي
الثقافي

ابن رشد بين الحقيقة والخيال

■ د. محمد احمد عواد

– ١ –

اما بعد، فقد بلغني حزنك واستياؤك وغضبك مما شاهدته في فيلم «المصير»، وانت محق في ان الفيلم لا يلتزم بالمعطيات التاريخية، ولا يقدم صورة امينة لحياة فيلسوف قرطبة ابي الوليد بن رشد، بمعنى ان الفيلم لا يلتزم بصورة تامة بما تقدمه كتب التراجم المعروفة من حقائق حول حياته، ولكن، لا نستطيع رغم ذلك ان نتهم الفيلم، وان نجرده من وجود ابن رشد، فهناك صورة قدمها لنا المخرج يوسف شاهين، وبالطبع لن يتمكن ان يغطي بساعتين تفاصيل حياة ابن رشد (٥٢٠ هـ – ٥٩٥ هـ)، ومن ثم بدأ في لحظة محددة من حياته، وهي سنة ٥٩١هـ، حيث بدأت علاقة ابن رشد بالمنصور تأخذ طابعا حميميا، ثم تدخلت العوامل المختلفة فأفسدت هذه العلاقة، وانت من ثم الى قيامه بنكبة ابن رشد.

قد يدعي يوسف شاهين بان تفاصيل ابن رشد التاريخية قد حضرت على شكل رموز مختلفة، فهو قد قدم صورة عن مؤلفاته ونشاطه التأليفي، وقدمه كطبيب يعالج الاصابات والامراض وقدمه كفقيه وقاض، والاكثر من هذا ركز على طبيعة الصراع الاجتماعي السياسي الاقتصادي في مجتمع قرطبة ابان هذه المرحلة. وهناك امكانية لان نصور هذه المرحلة ببدائل كثيرة لا متناهية، لذلك لا مهرب من التسليم بان يوسف شاهين قد نجح في اخراج الصورة التي يريدها، وبالطبع اسقط عليها هموم يوسف شاهين المعاصرة لنا، وهي ظاهرة لا تحتاج الى نقاش.

ايها العزيز: «عفا الله عنك»، كنا نتمنى بالفعل ان يحضر ابن رشد الذي تعرفه انت، واعرفه، انا، ولكن، ما بيد الحيلة، وجميل، على كل حال، ولن ابخل عليك بما تريد، وها انا احزم عتادي لتقديم صورة ابن رشد، كما تقدمها كتب التراجم. ولا اخفي عليك ابتداء ان هذه الصورة لن ترضيك كثيرا، فاخباره المتوافرة لا تكفي لاضاءة كل المسائل التي يطمح الباحث الى معالجتها، وبحق لم تدرس شخصية ابن رشد التاريخية بعناية من الباحثين المعاصرين باستثناء بعض الحالات القليلة فقط، وانما اكثرهم اعتمد ما كتب سابقا واعتبر انه لا مجال للابداع في هذا الحقل، وبخاصة ان العمل الاول الذي تجده بين ايدينا وهو كتاب رينان: ابن رشد، قد انجز هذه المهمة بكفاءة عالية، وبخاصة انه كان اطروحة دكتوراه سنة ١٨٥٢م، وترجم الى العربية سنة ١٩٥٧، والكتاب الاول في بداية هذا القرن لفرح انطون اعتمد عليه ومن خلاله جاء كتاب العقاد سنة ١٩٥٢، وكل ما كتب عن ابن رشد في النصف الثاني من هذا القرن يستعيد ابحاث مونك، رينان، كارادفو ..، ولا نجد اضافة نوعية الا في بعض الجزئيات، باستثناء العلوي صاحب «المتن الرشدي».

اثقلت عليك، وانا اعرف انك لا تحتمل ضلالات المعاصرين، وانما تعشق ما انجزه الاسلاف في هذا المضمار، وهم قد تعقبوا ابن رشد، ونجد عندهم اخباره الاولى، مثل: ابن الابار، والانصاري، وابن ابي اصيبعة، والذهبي، والمراكشي .. الخ. وها انا اعود بك اليهم فاستمع الى صوتهم، فهو الاحرى بالحضور في مثل هذه الحالات. وفكرت في الامر، وكيف سأقيم علاقة بينك وبينهم، فوجدت ان الفرصة ممكنة فما عليك الا ان تشد معي الرحال الى القرن السابع الهجري، حتى تعرف اخبار ابن رشد، فقد كانوا على مقربة منه، ولذلك نحن نأمن اذا دخلنا هذه المسوزات، فالمراكشي والانصاري ينتمون الى هذا القرن، وكذلك ابن ابي اصيبعة، وعبد الواحد المراكشي ..

– ٢ –

ان فيلسوفنا ابن رشد ينتمي الى عائلة ليست عربية، كما هو الحال عند ابن طفيل مثلا الذي يؤكد انه من قيس فابن رشد ليس عربيا، بمعنى انه لا ينتمي الى القبائل العربية المعروفة وانما هو من الاسر المتعربة في الاندلس، وقد كانت تقطن في البداية في مدينة سرقسطة «من الثغر الاعلى بالاندلس»، ثم تركت موطنها واتجهت الى قرطبة صاحبة المكانة السياسية والعلمية العالية بين المدن الاندلسية، ولن نقوم بالبحث في اجداد ابي الوليد ويكفي لموضوعنا ان نشير الى ابيه وجده، وهذا الاخير كان قاضيا في قرطبة، واصبح قاضي القضاة وتوفي سنة ٥٢٠هـ، اي في تلك السنة التي ولد فيها ابن رشد، اما والده فهو احمد وقد ولد في سنة ٤٨٧هـ، وتوفي في سنة ٥٦٣هـ، اما عمود النسب فنجده عند ابن الابار حيث يقول «محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن احمد بن رشد».

ولد محمد «ابو الوليد» في مدينة «قرطبة» سنة ٥٢٠هـ هذا ما نجده عند ابن الابار والانصاري وعنهما اخذ الذهبي اذ يقول «ولد سنة عشرين قبل وفاة جده أبي الوليد بشهر واحد»، وهكذا ترى يا صديقي بان ابن رشد ولد في سنة ٥٢٠هـ في مدينة قرطبة، وانت تعلم يا عزيزي ان الطفل في مثل هذه المجتمعات يتلقى اللغة والادب والحديث وعلوم الدين الخ. في مراحله الاولى، وقد سجل لنا ابو بكر بن العربي صاحب الكتاب المعروف «العواصم من القواصم» هذا الامر اذ يقول:

«وصار الصبي اذا عقل وسلكوا به امثل طريقة لهم علموه كتاب الله، ثم نقلوه الى الادب، ثم الى الموطأ، ثم الى المدونة ثم الى وثائق ابن العطار، ثم يختمون له بأحكام ابن سهل، ثم يقال له: قال فلان الطليطلي، وفلان المجريطي، وابن مغيث ..».

تلقى ابن رشد ثقافة عصره في طفولته ونشأته، وقد استظهر على ابيه الموطأ حفظا كما يقول ابن الابار، وهو يضيف ايضا بأنه اخذ يسيرا عن ابي القاسم بن بشكوال، وابي مروان بن مسرة، وابي بكر بن سمحون، وابي جعفر بن عبد العزيز، واجاز له هو وابو عبد الله المازري، واخذ علم الطب من ابي مروان البلنسي». فهكذا نهل الطفل من هذه المنابع، وشب عليها، فكانت الطريق الذي عبر به الى عالم الفكر والكتابة.

محمد عابد الجابري بقلمه ..

■ عبد اللطيف السعدون

لكل انسان (ليله) الخاص به، يجد في ساعة من الساعات ان عليه ان يضيئه، ويتملاه، ويحفر فيه حتى يعثر على كنزه المخبوء داخله ..

· نصوص الجابري تفصح عن اشياء لم تقلها لغة الحاضر

– ١ –

المصادفة وحدها جعلتني اكتشف ان ثمة تشابها، بل وتطابقا، بين طفولة الفيلسوف الفرنسي الوجودي جبرييل مارسيل وطفولة المفكر العربي محمد عابد الجابري، فقد كنت انتقل في قراءاتي بين كتابين اولهما عن حياة مارسيل والثاني «حفريات» الجابري، عندما لاحظت ان ما شاب طفولتيهما يقرب الواحد منهما الى الاخر في امور كثيرة يمكن ان تفيدنا في المقارنة والتحليل، وان عوامل ضاغطة – بقدر او بآخر – جعلت كلا منهما يكبر بسرعة ليصبح كاتبا ومفكرا وفاعلا في المجتمع الذي يعيش فيه من دون ان يمر بمرحلة الطفولة والمراهقة على النحو الذي عاشه ويعيشه الاخرون.

الجابري نفسه يدرك انه اكبر بسرعة وهو يرد على بعض اصدقائه الذين ابدوا استغرابهم لخلو «حفريات في الذاكرة» من امور ترافق حياة الاطفال عادة فتخرجهم من دائرة «الملائكة» انه لا يتذكر اموراً حدثت له من هذا النوع، وان التزام الصدق فرض عليه ان يتجنب في حفرياته اختلاق وابتداع حوادث واشياء لم تكن قد حصلت!.

وفي مجال المقارنة العابرة فان جبرييل مارسيل كان الابن الوحيد لاسرة ثرية لم يحظ فيها بأخ ولا بأخت، وقد اوقعه هذا الحال في شرك الوحدة التي سرعان ما تضخمت حين ماتت امه وهو لم يتجاوز الرابعة من عمره، وجعله الحرمان المبكر من حنانها، وكذا الغياب التام لحب الاخ وعطف الاخت ان يكبر بسرعة متجاوزا الكثير من نقاط ضعفه ليعبر مرحلتي الطفولة والمراهقة الى ما هو اكبر، والشيء الوحيد الذي ظل مطبوعا في ذاكرته صوت امه الذي غاب عنه فجأة!

ومحمد عابد الجابري – هو الاخر – الابن الوحيد لاسرة تستطيع ان نقول عنها انها «ثرية» قرب الاسرة «تاجر» «وصاحب مخبز» كلما آب من سفر حمل لابنه هدايا كثيرة من مأكولات وعباءات من الكتان والحرير الى درجة جعلت هذا الابن يتباهى امام اقرانه بعباءاته التي كان يلبس منها مرة واحدة ما قد يصل عدده الى خمس او ست، في حين كان جل اطفال بلدته يقتصرون على عباءة او اثنتين من الصوف في الغالب (ص ٣٠ من الحفريات).

وهو ايضا محروم من الاخوة والاخوات، كما ان والديه كانا منفصلين منذ ساعة ولادته فقد طلق ابوه امه وهو ما يزال جنينا في بطنها، ولم يشاهدهما طيلة حياته مجتمعين ولو مرة واحدة.

وتضخمت وحدته حين تزوجت امه وهو لم يتجاوز السابعة، وحينما جاء رجلها ليأخذها منه اخذ معها مساحة واسعة من قلبها.

والجابري – مثل جبرييل مارسيل – ظل يحتفظ في ذاكرته بصورة امه، لم ينفر منها لانها تزوجت بل ازداد عطفا عليها، مفاخرا انها انتظرته سبع سنين حتى كبر قليلا لكي تتزوج ثانية، وهذا الانتظار خلق في ذهن الابن صورة الام المحبة المضحية العطوف.

وهو يطرح تبريره – اللاحق وعيه زمنيا – على ان الام انتظرت السنين السبع من اجله حيث ان «الام التي لا تعيش مع والد ابنائها لا بد ان تتزوج برجل اخر»، وهو حكم قاطع فيه من التبرير اكثر مما فيه من الوثوق!

ولكي يسند حكمه يؤكد الجابري بثقة انه لم يحدث له ما يكدر عليه صفو ذكريات طفولته مع انه يعرف في مكان اخر انه لم يجد في نفسه ميلا لزوج امه، وظل على صلة بأبيه، واخواله وجده وجدته لامه كما ظل متنقلا بين اكثر من منزل واكثر من راع، واظهر نوعا من «التسامي والاستعلاء» على ما يدور حوله، وزاد «سوء التفاهم» الكامن بينه وبين محيطه، واكتشافه المبكر لغياب العدل في مجتمعه، من تعقيدات وضعه النفسي، ونعتقد ان هذا كله فتح امامه كل ما هو عقلي وانساني وثقافي، ووجد في البحث عن العلم، واكتمال التعليم، والانكباب على الفكر والفلسفة فيما بعد، فرصة لمواجهة الاحباط الكامن، وتجنب الالم وحل الصراعات وتخفيف القلق.

وجبرييل مارسيل ايضاً اثقلته همومه بالحزن، وزادت الرقابة الصارمة التي فرضها المشرفون على تنشئته من احساسه بالاحباط وجعلته يكبر بسرعة فيتطوع في وحدات الصليب الاحمر وهو بعد في مراهقته وبدء شبابه لكي يغير من المناخ الذي هو فيه، ثم يتجه فيما بعد الى الكتابة والمسرح والفلسفة كنوع من التعويض.

وفي الحالتين – حال جبرييل مارسيل وحال الجابري – مكنتهما طاقاتهما المتعددة، وانشغالاتهما الفكرية اللاحقة من التخلص من الرتابة والملل والعزلة.

– ٢ –

سنستعير من جبرييل مارسيل قوله ان حياة المرء تشبه دورا يؤديه على مسرح الحياة، وهو يقوم باداء هذا الدور وان كان لا يعيشه وينتج عن ذلك اننا نفقد انفسنا في وظيفتنا الاجتماعية. و«السيرة الذاتية» هي محاولة لاضاءة الجانب المفردي لدى الانسان. انها «ليل» ينقل الى رابعة النهار، على النحو الذي شرحه مرة الناقد الفرنسي اندريه فريضيو حيث لكل انسان «ليله» الخاص به، يجد في ساعة من الساعات ان عليه ان يضيئه، ويتملاه، ويحفر فيه اكثر حتى يعثر على كنزه المخبوء داخله. وحفريات الذاكرة محاولة لاضاءة «ليل» والسعي للعثور على كنز مخبوء، تنفض عنه الغبار، تجلوه ثم تقدمه الى القارئ، وعندها تصبح تلك الصفحات الغارقة في العتمة فضاءاً مشاعا ومضاء بعناية.

لكننا نحس ونحن نتابع « الحفريات» انها تقدم «تاريخاه مكتوبا بلغة المستقبل، وانها ترتكن وهي تنقب في زمني الطفولة والمراهقة على «اسقاطات» زمن ما بعدهما، زمن الكبر والثقافة والفكر مع افتراض الجابري، انها كانت موجودة في اوانها ولكنها مقموعة بصورة ما، فجاء الحفر في الذاكرة ليحررها (ص ٩٣).

مثل ذلك ايضا نجده في موقع اخر من الحفريات (ص ١٠٨) حين يتحدث الكاتب عن التاريخ ومشاهد «فتنة اليهود» في ظروف الحرب العربية – الاسرائيلية سنة ١٩٤٧، وكذا (ص ١٢٤) لدى الاشارة الى «وجود تراتب ثقافي او طبقات في الثقافة الواحدة، وغير ذلك. مع الاقرار باننا نمسك ونحن نقرأ في «الحفريات» بالحافز على التأمل وشحذ الفكر ماثلا في صفحاتها، وهي مسألة تستقيم مع مهمة رجل الفكر بل هي اساس حضورها.

ونجد شيئا مختلفا في النصوص الملحقة بالكتاب (ابتداء من ص ١٧٣)، تلك النصوص تمنحنا فرصة التعرف على الذات بشكل اكثر دقة وواقعية مما قدمته صفحات السفر الى الماضي، فهي – اي النصوص – ما تزال حارة ومتدفقة، لها وهج الحكايات المحكية بشفاه اصحابها، لم تمتد اليها يد التشذيب لتضخم الافكار السائبة فيها، كما لم تصلها شروط الحذلقة. وقد امتلكت صفة كشف الذات رغم بساطة التعبير وعرضت لنا بعين المصور الفوتوغرامي ما يتنازع في نفس كاتبها من مشاعر وهموم حيث تطغى الكوامن لتفصح عن اشياء لم تقلها لغة الحاضر، وحيث ان للحياة وجوها لا تحصى، يحضنها تألفه الذاكرة، تحضنه عنايتها واهتمامها، وبعضها تهمله، تتجنبه، او تقذف به بعيدا فان تلك النصوص هي بعض تلك الوجوه، ولانها نتاج زمن الكتابة البريئة فهي لا تحمل قدرا من المواعظ بل تضم مشاهد متشابكة، ونتوءات، وزوايا، ومآزق، ودوائر غير مكتملة تجعلها اكثر اثارة من غيرها:

«سأشق طريقي رغم الزعازع والاعصار
رغم العقبات الطوال ..
رغم الوحشة والظلام ..
سأشق طريقي غير عابيء بها ..
لا، ولا بدلالها واغرائها ..
فليمت ذلك الوليد ..
ولأدفنته دفنا ..
وليقل، ولتقل هي ما شاءت ..
فقد دأب الناس،
منذ قديم الزمان،
على القيل والقال .. »
(ص ١٨٠)
«سأشق طريقي باسما ..
سأسير ضاحكا
سأنام هادئا ..
لا ارق .. ولا صعود .. ولا نزول ..
... .
سيطلع الفجر الحقيقي
ويبدو الابيض من الاسود
ويضيء الصباح،
الصباح الجميل
الوهاد والادغال، وتشرق الشمس ..
الشمس الحقيقة
فتنير امامي الطريق ..
وابدأ الحياة من جديد
ثم اشق طريقي الى النهاية .. »
(ص ١٩١ – ١٩٢)

– ٣ –

مرة اخرى، سنستعير من جبرييل مارسيل قولا اخر: ان للانسان دورا يظل يؤديه طالما وجد في العالم قدر من الشر قل او كثر، وموضع الكاتب والمفكر اما ان يكون بين الذين يكافحون الشر او يعانون منه ويتعذبون بسببه.

ومحمد عابد الجابري، الكاتب والمفكر والفيلسوف، نموذج للناس، الملتزمين بالتغيير، وبمواجهة الشرور ومكافحتها، وهو من الذين يعانون – ككل ابناء جلدته – من اثار تلك الشرور التي يقذف بها الكون على هذه البقعة الصغيرة من العالم، ولذلك كان له مشروعه الفكري الذي ربما سيكون مجال الخوض فيه الجزء الثاني من الحفريات والذين نحن بانتظاره.

والى ان يخرج ذلك الجزء الى السوق سنظل نتحدث في الجزء الاول، نحكي عنه، ونختلف فيه .. وللمؤلف ان ينام ملء عينه، او ان يسهر معنا ان شاء!

جبرييل مارسيل (١٨٨٩ –) فيلسوف فرنسي وجودي معروف نتاجاته المسرحية من بينها «قلب الاخرين» و «محطم الاصنام» و «طريق القمة»، و«سم الافعى» و من ابرز مؤلفاته الفلسفية «يوميات ميتافيزيقية» و «الوجود والملك» و«لغز الوجود»، وفلسفة «الوجود» و «من الاباء الى الابناء».

*****

حفريات في الذاكرة – د. محمد عابد الجابري، مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت، ١٩٩٧

الذي قال اخ اولا....

مجموعة د. الازرعي القصصية

■ ماجد ذيب غنما

هذه هي المجموعة القصصية الثانية، للقاص الناقد المعروف الدكتور سليمان الازرعي مدير مديرية ثقافة اربد.

في مجموعته الاولى (البابور) قدم لنا الكاتب قصصا منتزعة من واقع قريته، بل قريتنا معا (الحصن)، ومن واقع الريف الاردني الجميل، ايام كان الكاتب في مرحلة الطفولة، ينعم بالحرية والسعادة، ويحلم بغد افضل..

وها هو في مجموعته القصصية الثانية (الذي قال آخ اولا) يقدم لنا مجموعة جديدة من القصص القصيرة المكتوبة باسلوب ادبي مشرق، وصدق فني، وواقعية ابداعية، قصص تتحدث في ذكاء وتميز عن مرحلة من مراحل الحياة السياسية، حفلت بالقيود والسجون والمعتقلات وسيطر فيها القمع واختفى من فضائها النور والضياء والحرية... مرحلة كان طفل (البابور) فيها، قد اصبح شابا مسؤولا، ومناضلا سياسيا بسلوبا متمردا، عرف الطريق الى السجن والمعتقل والقيد...

تأخذنا اكثر قصص هذه المجموعة الى اجواء السجن والمعتقل، وهي اشبه بيوميات سجين او معتقل، بكل ما في اليوميات من مفردات ووقائع واحداث ومشاعر واحاسيس.

ويجد القارئ في هذه المجموعة، تصويرا ابداعيا للظروف والاوضاع التي كانت تحيط بالمعتقلين ولعواطفهم ومشاعرهم وردود افعالهم، وكذلك تصويرا لتوقهم الى الحرية ووقوفهم بصلابة في مواجهة القيود والسدود.

وتكاد كل قصة من هذه القصص، ان تكون لوحة معبرة لايلم مكابدة لا تنسى، او صرخة مدوية في وجه الظلم، او هجائية صاخبة للقمع السياسي.

واذا كانت المجموعة الاولى (البابور) قد ذكرتنا بايام الطفولة وبالحياة الريفية، فقد عادت بنا المجموعة الثانية (الذي قال آخ اولا) وهي ولا شك، امتداد للمجموعة الاولى ومكملة لها......، الى ايام الشباب والمد القومي، والى ذكريات السجن والمعتقل... وهي مرحلة كان للقاص فضل السبق والريادة كما اعتقد في الكتابة عنها والتأريخ لها، وفي تسجيل وقائعها وكشف بعض اسرارها...

لقد سررت كثيرا بهذه المجموعة القصصية الرائعة، ولعل من اسباب فرحتي ايضا ان كاتبها هو ابن بلدتي وهو مدير لمديرية الثقافة في اربد، وهي مديرية ارى انه يسعدها كثيرا ان يكون اديب وناقد وقاص مبدع و(نزيل معتقلات) سابق ايضا... على رأس ادارتها..

وما من شك في ان قصص المجموعة، لا تقبل التلخيص، لان من شأن ذلك ان يفقدها الكثير من جمالها، فكل قصة من هذه القصص وحدة واحدة متكاملة لا تقبل التجزئة... وليس هناك بديل عن قراءة هذه القصص كاملة غير منقوصة او مجزوءة.

اما القصص الاخرى في المجموعة والتي لا تدور حول الحياة في المعتقل، مثل (عقاب المراكشي) و(الزمن) و(الحلم) و(الباحثة) فلا تقل روعة ولا جمالا ولا شفافية عن قصص المجموعة الاخرى.

يبقى ان اشير الى القصة الاولى من قصص المجموعة (الذي قال آخ اولا) والتي اعطت المجموعة اسمها، فقد وفق القاص في اختيار موضوعها السهل الممتنع، وهي تتضمن دعوة صريحة للوقوف بقوة وعناد الى جانب الحق مهما غلا الثمن، كما تتضمن تمجيدا لروح الصمود والمقاومة، وذلك في اسلوب ابداعي وخفيف الظل...

ان قصص المجموعة بكاملها تعبير صادق عن الكراهية التي لا حدود لها لكل صورة من صور الظلم، وعن التوق الى حياة ينتفي فيها كل ما يسيء الى الانسان او يلغي انسانيته وحريته وطموحاته وتطلعاته المشروعة...

ومن الواضح ان القاص الاديب سليمان الازرعي قد وفق في التعبير عن كل ذلك وفي تصويره باسلوب فيه الكثير من البريق والشفافية والجمال الفني الذي يؤكد قدرة القاص الابداعية وتميزه.

ادب عالمي

■ ترجمة: سعيد الخواجة

ليلة مزعجة

شعر: دبليو إتش أودن

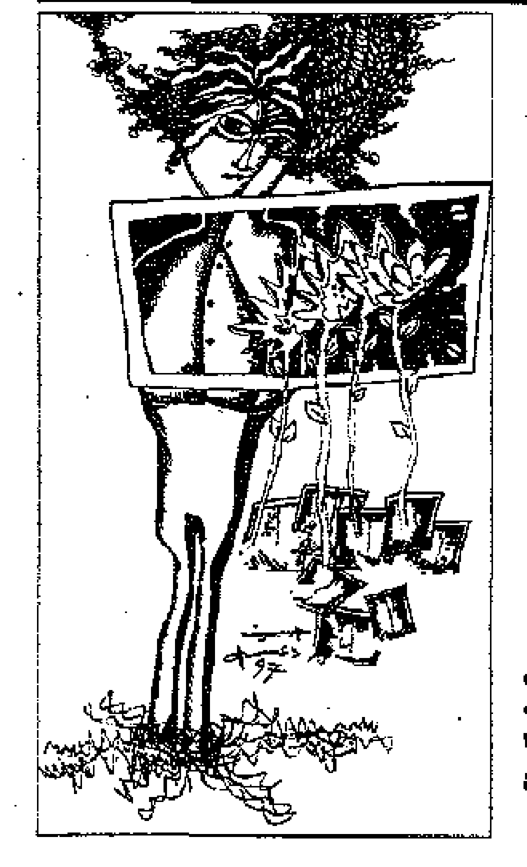
هو في حلمة مشتاق..
ان يرجع للبيت بسرعة..
في خمس دقائق...
لكن قوى كامنة غيرت الفكرة..
فاختار الدرب الاصعب،
والاطول والشاق..
فابتدأ الرحلة.. بدأ السير بطيئا.. هرولة..
ركضا..
وعليه السير طويلا.. وان يتحمل ما اختار..
البرد القارص يلفح وجهه
وحبيبات البرد تلسعه كالجمر...
لكنه لا يندم.. بل يتقدم...
هو.. يشتاق مصافحة رعاة...
تعلو البسمة قسمات وجوههم..
واحاديث عذبة.. ومواقد دافئة.. حين وصول
الدار..
هذا لا يأتي صدفة..
يشعر بالاعياء.. تنهار قواه..
اي خطيئة حتى يحمل هذا العبء جني..
ها هو يضعف.. تنهار قواه..
لكن... يأبى السير بدرب سهل...
ما اجمل ترحال وتسكع...
وقت هبوب العاصفة وتلاطم امواج البحر...
فالعمر لديه..
لا يعدل اجرة جلاد..
لا يعدل اجرة جلاد...!!!

العنكبوت الصابر

شعر: وولت وتيمان

اشرت في الماء الى مرتفع...
كان يقف بعيدا ... وحيدا..
يحاول اكتشاف ما حوله...
أنزل عن جسده خيطا..
ثم آخر...
كرر ذلك بسرعة...
وبدون تعب...
وانت ايتها النفس..
اين تقفين....؟
محاصرة..
تائهة..
غارقة في المحيطات..
تتأملين ...
تغامرين...
والكواكب تنتظرين...
وأي جسر تنشدين...
سوف ترتفع المراسي...
ويستقر خيطك المقطوع...
آه... يا نفسي.....!!!

وولت وتيمان ١٨١٩ - ١٨٩٢ - ولد وعاش في امريكا يعتقد بأن العالم الجديد بحاجة الى لغة شعرية جديدة، فحاول تطوير لغة الشعر بارجاعها الى تفعيلة وكلام موزون يتميز اسلوبه بالايقاع الخاص والاشطر المتساوية ضمن تركيبة القصيدة



كلمات

بين الوعي الفردي والغيبوبة الجمعية

ابراهيم العجلوني

لا ريب أن على الإنسان، كي تكتمل انسانيته، ان يشق لوعيه طريقا مختلفة عن السبل المطروقة الموطأة التي تقادم عهدها، او التي يركبها ذو المنة القوي والضعيف الخائر على حد سواء، او التي تبسط مدارجها للسالكين على نحو لا يكلفهم من مشقة سوى الترديد والتكرار واستحضار المحفوظ.

أن على الإنسان ان يربأ بنفسه عن ان يكون آلة تسجيل او ببغاء، وأن يواجه ظاهرات الإجتماع الإنساني، والكون، مواجهة اصيلة بدئية، وإن امتلأ ذهنه بألوان المعارف والثقافات.

وإن عليه ان لا يركن الى ما قاله الآخرون من قبل حتى يعرضه على عقله او يقيم له الموازين.

ولقد علمت نفسي، في ضوء من هذا كله، ان لا تؤخذ بالأسماء الكبيرة، ولا بهيلمان الشهرة، ولا بضجيج الجمهور، ولا بأي شيء من الوان المتابعة او الموافقة او التقليد.

حتى إيماني بالله سبحانه وتعالى، فقد كان محصلة لجملة من مكابدات العقل والروح، ومن سلاسل التدليل، والمحاجات، وهو إلى ذلك ايمان متسائل قلق حين تجيبه التقادير بما إن ادراك الحكمة فيه لينوء بالعصبة اولي الألباب، او بما لا يدرك عنده الهدوء والسكينة الا بما يسميه ابن الجوزي في «صيد الخاطر» تكليف الجوانح، وذلكم هو الصبر على تناقضات الحياة، واحتساب ذلك عند الله اللطيف الخبير.

من اجل ذلك اجدني دائما خارج الصفوف والمؤسسات التي ترفض التفرد والتمايز، وتعطي الأغلبية اولوية على الأفراد، كما اجدني على غير حماسة لتساوي الأصوات في الديموقراطيات، لما قد يوحي به من تساوي العقول والإرادات، ولما اعلمه، علم اليقين، من ان صوتا واحدا قد يكون ارجح في الموازين من آلاف الأصوات.

حتى حين يتعلق الأمر بكبار الأساتذة والمعلمين المشهود لهم، سواء اكانوا عربا ام من اية امة اخرى، فإني التمس اسباب المخالفة لهم قبل ان اذعن لمواطن الإتفاق او الإجماع.

جبلة صعبة اورثتني العسر من امري، لكنها تجافت بي، جملة عن ان اكون إمعة، اقول ما قاله الناس (احسن ان احسنوا، وأسيء ان اساءوا)، ولو كانوا من اعظم الفلاسفة وأعمق المفكرين.

لقد قرأت يوما لأرسطو قوله من كتاب «السياسة» (كل يوناني هو بالضرورة حر، وكل اجنبي هو بالضرورة عبد) فقلت: ذاك هو ارسطو، المعلم الأول، وتلكم هي حماقة كبرى تصدر عنه. ثم استذكرت قول الفاروق عمر: (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا) فاستشعرت معنى ان اكون امتدادا لهذا العرق الذهبي المتحدر من اعالي تاريخ امتي العربية الإسلامية. ووطنت نفسي على احترام نفسي واحترام حضارتي وعائلتي الثقافية العريقة، فاجتمع لي بذلك رفض هيمنة الأفراد واتباعهم ورفض هيمنة الحضارات في جبلة متينة استمسك بها، او في عروة وثيقة لا انفصام لها.

وقد يقول قائل: هذا لون من حديث النفس، يستحب ان يستبقيه الكاتب في اوراقه الخاصة.

وقد يقول آخر: هذا نكوص عن الموضوعية واقتصار على البعد الذاتي «الفردي»، و «غنائية» فكرية لا يحتملها المقام!!

فأقول: ان المشتغل بالفكر ملزم بمثل هذا الحديث حين يكون ثمة حاجة الى شاهد قريب، خاصة في الحالات التي تتداعى فيها الأذهان لغير ما برهان او حجة، او في الحالات التي يغيب فيها الوعي النافذ للأفراد من اجل غيبوبة جمعية قد تساق الأمم والشعوب، خلالها، الى مصارعها، او التي يراد فيها لهذا الوعي ان يسلك مسالك العطب او الضلالة او التهويش، على نحو ما نرى من الجهات كافة هذه الأيام.

ان الذاتي ها هنا هو الموضوعي خالصا وقد تمثله افراد معدودون نطقوا عن وعيهم الإستلاب.

وها هنا يصبح الصوت الواحد بألف صوت، وتمضي الوف الأصوات بلا عداد..

بياض فجر

■ شعر: محمد ضمرة

بياض قلبي لمن احببت يتسكب
شعرا تريث في ايقاعه الطرب
بياض قلبي ويغزو ومضه وجع
يتناقل الحلم والامال تضطرب
انا الذي جاء من أم مصائبه
بين الزوابع مرجوا لما يجب
فرحت ارسم فوق الصخر خارطه
حتى تكون كما يوحي في النسب
وفي أب ماتواني حين اورثني
هموم قومي التي تعيا بها النجب
فروع النفس آماد مضمخة
جاءت بها الارض او القت بها السحب
حتى استبانت رؤى الطوفان ماثلة
حقدا تنامت على كثبانه النوب
فمن سيبدأ صنع الفلك في زمن
همي مناه وعظمي عنده الخشب
ومن سيسمع هذا الكون مضللة
والران عاد بيهوى السمع يصطخب
صم وبكم وابصار مغلقة
والوهن حط بألباب بها عطب
فهل تعاتب قوما ما بهم عصب
حي يحس وهل يجدي بهم عتب
توسدوا الضيم اذ نامت لهم همم
وما افاقوا وقد ملتهم الحقب
ويلعب الشر في ساحاتهم جذلا
واعسر الشر أن يستظرف اللعب
شكاهم وطن من جور ما اكتسبوا
من الموابق واستهوتهم الكرب
وجف فيهم ضمير الشأن فانتزعوا
براءة من خطايا حاكها الكذب
كل بريء فمن ادمى محاجرنا؟
سرا لينزف من اكبادها الادب
لم تبق نفس سوى نفسي اروضها
حتى تفيء وتروي انني السبب
إني اضعت بلادا كنت اعشقها
قصرت زورا بباب العشق انتحب
إني اروع في لبنان ارزته
وما دريت بأني للردى نهب
إني رميت ندى بغداد من جسدي
ليغضب العرب لو زيفا فما غضبوا
وما تحرك فيهم خاطر ندما
وكيف يندم من يهوي به العجب
ناداهم الصبح فارتابوا وما برحوا
وحين هامس ليل سمعهم ذهبوا
ذبحت ذاتي قربانا لآلهة
دون الاله فالقت نارها الشهب
فقلت ترضى سماء الله من نسكي
وما دريت بأني رامني اللهب
عجبت ممن تردى في تردده
فاغتاله الشك واحتارت به الريب
فليهنأ الغدر اذ لاقى بنا أربا
وليهنأ الغرب انا عنده الارب
عدنا قبائل في اهوائنا نزق
تقطع الرحم والساحات تستلب
عدنا هوامش والتاريخ بركلنا
والشعر صار وراء الشعر يحتجب
فافتح فضاءك يا قلبي لتعرفني
وارقب بياضك ان الليل يرتقب
ارى بقلبي اعرابا ممزقة
فهل سيشرق فجر فجره العرب؟؟

ثقافة

قنارات في القصة والرواية

■ الدكتور محمد القضاة

هذا العنوان محاولة لتقديم مكتبة خاصة بالقصة والرواية عبر عدد من الكتب والكتاب الذين فتحوا الافاق في هذا الميدان وتألقوا فيه وشغلوا القراء في عالمهم المتسع، والعنوان هو لكتاب جديد صدر للناقد العراقي حسب الله يحيى، وحسب الله يمتاز باسلوبه العلمي الجاد، ومحاولاته المتجددة في عالم الادب والفن، وقد استطاع على مدار عمره المديد ان يشكل رافدا مهما من روافد الادب العربي في العراق، وقد عرفته منذ اكثر من عشر سنوات، عرفته عن قرب وادركت انه من الذين يحترمون كلمتهم ويقدرون ابداعهم، ويؤسسون لمنهج نقدي اكاديمي، واستطاع في قصصه أن ينقلنا عبر انفاس الحياة ودنيا الادب، وفي هذا الكتاب ينطلق الى قراءة مختارات من مجموعات قصصية وروائية، ويقف عند هذه المختارات وقفة المتأمل والمراجع والقارئ والناقد والمتذوق، واتخذ الايجاز سبيلا للتقديم، وهو حين يختار هذه المختارات فانما يدرك ما تقدمه القصة والرواية للانسان والمجتمع ذلك انها تقدم ابداعات خلاقة بعيدا عن كل الحدود والممنوعات الجغرافية والتاريخية والسياسية انها الصوت الداخلي للوعي والهم والفرح الانساني.

وحسب الله في كتابه هذا الذي يقع في ٢٥٥ صفحة من الحجم المتوسط وصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد في نهاية عام ١٩٩٧ لا يقدم فيه مادة أرشيفية ولا مراحل تاريخية او شخصيات قصصية وروائية عن قصد والزام، وانما هي وقفات اثارت انتباهه، واراد من هذه المختارات ان تكون على تماس ببعض معطيات القصة والرواية العالمية والعربية والعراقية، وهي محاولة لاقامة جسور مع القارئ والادب الانساني.

* حوى الكتاب ثلاثة محاور فضلا عن المقدمة، فقد تناول في المحور الاول قراءات في القصة والرواية العالمية لكل من روبرت همفري وبيرسي لوبوك ونيكوس كازانتزاكس وجاك لندن، وكونستاف جورجيو وروجيه مارتان ودغار وسليمان رحيموف واثيماتوف واسماعيل كاداريه وسالنجر وشاربير وريمارك ولورنس وبشار كمال وغراهام غرين وكاميلو خوسيه واليكس هيلي وانتوني بيرجيس وكالفينو وناتالي ساروت وموريس بوتس والن روب غريه.

وتحدث في المحور الثاني عن مجموعة من الروايات والقصص العربية لكل من الطيب صالح ووليد اخلاصي وزكريا تامر وعبدالله عبد وعبداللطيف اللعبي والطاهر وطار ومحمد شكري ومحمد زفزاف حليم بركات وغالب هلسا وعيسى الناعوري ورشاد ابو شاور وغتحي غانم ومعين بسيسو، وافرد المحور الثالث للقصة والرواية في العراق وقرأ لكل من فؤاد التكرلي وغانم الدباغ وعبدالرزاق المطلبي وموفق خضر ومحمود سعيد وموسى كريدي وعبدالرحمن الربيعي وبرهان الخطيب ومحيي الدين زنكنه وشاكر خصباك، وافرد زاوية للقصة النسوية العراقية.

الكتاب حافل بالنقد والقراءة الموضوعية، وهو يحاول ان يربط هذه الابداعات في المحاور الثلاثة، لانه يدرك ان فن الرواية والقصة لا ينفصل في ابداعه كفن انساني عالمي وعربي ومحلي، ويؤمن حسب الله بأن هذا الجيل الذي يحاول ان يضع له مثل هذا الكتاب يعايش حضارات وظروفا وقراءات وردود فعل متقاربة لذلك تأتي الاصوات الجديدة قريبة من بعضها بعضا، ملغية المسار المشع للتمييز، ومحتوية على شتى الفنون، والقصة القصيرة اكثر الاوعية الهاضمة للثقافات والشعر والرسم.

ويركز المؤلف على ان القاص كأي فنان يؤمن بحتمية التغيير ونسف العوالم التقليدية، ويواجه ذاته في محراب الابداع ومع ذلك تجد المبدعين يواصلون المسيرة الحقيقية في خلق ادب يؤمن بالانسان ومستقبله فيه احتجاج وتحد وغضب باساليب متنوعة قد ترسم العالم الوردي والشائك في آن على سطوح خشنة ومتناقضة. الالوان فيها حس بالخلاص والتمرد والرفض، واللافت للنظر ان الكتاب يحاول الرحيل عن الغموض والاغتراب والاقتراب من المفاهيم، ويبتعد عن الثرثرة، مع ان الغموض ليس عيبا، فقد يستثير الخيال وقد يجعل القارئ يمضي في اثر كل ومضة كما يجعل القصيدة لا تنتهي من نفس القارئ لانه في كل مرة يكتشف شيئا جديدا وما يصح على القصيدة يصح على القصة القصيرة الجديدة والفنون الادبية الاخرى، وفي هذا الاطار يقول سارتر: «قراءة كتاب تعني اعادة كتابته، تمثله بروح نقدية ولا تكتفي بالمعارف. ونحن نحترق ذاتنا في جميع الكتب».

ويحاول الكاتب الجاد ان يصل الى كل الناس وخصوصا الطبقات المسحوقة في المجتمع والتي يعبر عنها ويتداخل في صميمها، وهذا ينطبق على الكتاب الجدد الذين يواجهون الاضطهاد والاجحاف، وهذا ما تمثله المؤلف في كتابه حين جمع الاجيال المختلفة في كتابه جيل الكتاب الجدد وجيل الرواد كي ينقل الصور الابداعية التي تمثلها كل جيل الى القراء، فالفنون التي توقف عندها توضح الدور الذي يقوم به الادب في خدمة الانسان، فالرواية التي حاول ان يتوقف عندها عند جملة من كتاب الرواية العالميين، والعرب العراقيين لا تمثل صورة منفصلة عن واقعها، فهي فن ليس منفلتا عن المقاييس، وعاق عن دائرة الابداع، وانما هي صورة الحياة، والحياة امر مألوف بالنسبة لنا، ومهمة الروائي تأتي في تفجير هذا المألوف وخلقه من جديد بحيث يصبح مألوفا اعيد بناؤه جديد وفق منظور خاص، ويخضع لقوانين وخبرات معينة، ثم يأتي النقد الروائي بعد قراءة سليمة - لان عدم سلامة القراءة وتشتتها من شأنه ان يبعد عن الناقد تلك النظرة الفاحصة والدقيقة والموضوعية - قراءة خلاقة كي يدرك ان الفن الروائي عالم اخر وصفحة مضافة الى صفحة حياة معروفة ومعيشة.

ان القراءات المتعددة التي توقف عندها المؤلف في المراحل المختلفة تبرز القيمة الحقيقية للابداع وخصوصا انه قد نقل لنا دائرة ابداع من اقطاب متنوعة عالمية وعربية وعراقية، وهي تؤسس للقارئ صورة الوقوف على هذه الابداعات عن قرب كي يقارنها ويدرك قيمة كل وقفة نقدية وابداعية منها، وهو في هذا العمل يريح القارئ من البحث والربط والتحليل ويضعه في صلب هذه الاعمال المختارة بعناية ودقة، وقد تناولها بموضوعية وعمق وشفافية الناقد العلمي الذي يضع النص امامه فيقرأه ويكتبه ويتمثله وينقله وكأنه هو مبدعه وكاتبه وصاحبه، ففي المرحلة الاولى من الكتاب نقرأ لروائيين وقصاصين عالميين من الشرق والغرب على حد سواء وفي المرحلة الثانية نلتقي في العالم العربي مع روائيين وقصاصين من السودان وسوريا والمغرب والجزائر وفلسطين ولبنان والاردن وتونس ومصر وختمها بوقفة طويلة عند روائيي العراق وقصاصيه، وهو هنا يريد ان يقول ويتمثل الواقع الحقيقي الذي يجب ان يتمثله المبدع العربي، وهو واقع الابداع الذي يواكب مسيرة الادب العالمي المتطور الذي ينهل من الحرية رغم المصاعب والهزات التي قد تنطوي على بعض الجوانب السلبية في الحياة، ومرحلة الابداع تأتي من الحرية الفكرية، ولذلك تلحظ ان التطور الذي يواكب مسيرة الحركة الادبية والفنية في البلدان العربية جاء بعد ان بدأت البلاد العربية تنظر الى الابداع نظرة تقدير واهتمام، وهذه النقلة التي تشهدها البلدان العربية سببها اهتمام الكتاب والمبدعين باللحاق بركب التقدم والتطور والتغيير الذي يشاهدونه وتعيشه شعوب العالم.

ويسجل المؤلف وقفته المتأنية عند الرواية الاسرائيلية المعاصرة، وهذه الوقفة مهمة للقارئ العربي كي يعرف ويدرك كيف يفكر الصهيوني وكيف يكتب ومن يخاطب، فنحن ندرك ان الاسرائيليين الصهيونيين يعرفون الكثير عن طريق ترجمة الروايات والالوان الادبية والفنية والفكرية الى اللغة العبرية وتفسيرها ودراستها، وشكل الانقطاع العربي عن دراسة النتاج الادبي والفني الذي تشكل اسسه العقلية الصهيونية وبذلك استطعنا ان نعزل انفسنا عن دراسة الجو النفسي الذي يطبع مجتمعا مسحوقا وهمجيا يعيش في ارض ليست ملكه وانما اغتصبها من اصحابها الشرعيين ابناء الشعب العربي الفلسطيني، والمؤلف حينما وضعنا في صلب هذا الموضوع كان يرغب بنقلنا الى هذه الاسئلة للبحث عن اجابات مقنعة لها وهي: ما هي الصورة التي تؤلف حدود الكيان الصهيوني، وكيف تتشكل في زمن الخوف الدائم والمقاومة العربية المستمرة ضده، وما الذي يشد عربة البعض الاخر هل هو الدين اليهودي ام العقيدة الصهيونية ام الفكر الصهيوني وحلمه في امتلاك فلسطين؟ غير ان المؤلف قد حدد خارطة ليس لها موقع تاريخي وجغرافي حقيقي يسمى بـ«اسرائيل» ولعله يعني ما كتب في فلسطين المغتصبة خلال السنوات الاخيرة، والواقع الذي يؤكده معين بسيسو ان الرواية الصهيونية عدوانية، وليست رواية لها خصوصية وطنية وقومية يطلق عليها اسرائيل فالرواية التي تتعامل مع ابناء صهيون يمكن ان تغزونا من خارج ارض فلسطين وبلغات مختلفة، لان الاخطبوط الصهيوني يتحرك في اكثر من موقع ويخاطب شعوبا متعددة ويستطيع ان يؤثر فيها، ولذلك علينا ان نتعرف على منطق الثقافة الصهيونية وكيف تخاطب انصارها وتشد الضمير الانساني اليها في حين تسكت عن العنف في الداخل والتمييز وعنصر الافضلية لليهود كشعب مختار!!

ويهدف الادب الصهيوني في صلب تكوينه الى اعطاء المحارب في ارض فلسطين تلك الاحساس بالارتباط بالوطن بعد ستين من التشريد، ولذلك نجد ان الادب الصهيوني الحديث يناجي وجدانيات الصهيوني لكي يحمل السلاح ضد العرب وضد كل ما هو انساني حقيقي.

والادب الصهيوني المكتوب بالعبرية يهدف الى شد اواصر الصهاينة ببعضهم البعض وهو يكتب من ارض فلسطين وفيه اعادة صياغة اليهودي صياغة روحية ونفسية وهو لا ينعزل عن عنصريته وهذا ما يؤكد عليه الشاعر الصهيوني «حييم نحمان بياليق» حين يقول: «حينما بلغت ان اول لص يهودي ضبط متلبسا بالسرقة في تل ابيب هزتني الفرحة حتى العظم حتى انني صرخت لابارك الرب، فلقد عشت ورأيت هذا اليوم، فاللص هو نفسه الكيان الصهيوني، ولذلك يعد لنا المؤلف مجموعة كبيرة من الروايات الصهيونية التي تعكس النفسية الاسرائيلية وحياة الاسرائيليين وكيفية التعامل مع العرب، وهذه الروايات والنماذج التي يبثها المؤلف استعان بها من معين بسيسو، تلك المبدع الذي وقف على نتاجات كثيرة من الاعمال الروائية «الاسرائيلية».

ونختتم رحلتنا في المرحلة العراقية، وهي مرحلة مهمة ولها دورها في اثراء الواقع الروائي العربي والقصصي ويتوقف عند ملاحظات قيمة عن النتاجات القصصية كيف ولدت وكيف حملت معها تجارب شابة وسلفية وكيف تمردت على الشكل والمضمون وباتت ثائرة على العقدة والحل واصبحت مفتوحة ونقل لنا تجربة جيل القصة في اواخر الستينات وهو جيل مهم واستطاع ان يشارك بفعالية في النتاج القصصي والروائي، ويمثل موجة جديدة تسير بخط واحد مع الاشكال الفنية الاخرى في السينما والمسرح واللوحة والشعر والموسيقى والتصوير والرقص، والقصة العراقية الجديدة تستفيد من ماضيها الجماهيري وفي التغيير وفي شكلها الجديد في رسم الحاضر ويقول محاضرنا هو الفهم والفهم في قصصنا باتت زائفة...» والحقيقة الماثلة للقراء انه يتمتع بخلطة نقدية ابداعية مهمة تبدأ رحلتها من العالم الواسع الى الافق العربي الى نقطة البداية بداية حركة المؤلف، انها رحلة ممتعة وجميلة وتمثل نقلة في ابداعات حسب الله يحيى الذي لم يتوقف رغم الحصار وضنك العيش، فتحية لهذا الانجاز وتحية لصاحبه الذي اضاء بقناراته عوالم القصة والرواية، واضاء لنا جوانب الحياة رغم قسوتها عليه.

هاتف من نوع خاص جدا

■ قصة علي مصطفى الدلاهمة

منذ بداية الدوام لم يتوقف رنين هذا الهاتف الذي دبت فيه الشقاوة فجأة بعد طول انقطاع خيل الي معه انه قد فصل نهائيا ولكن يبدو ان احدا ما تبرع باعادة وصله ليشاغلني ويشغلني عن هذه المعاملات الثقيلة التي ينوء بها المراجعون .. هذا ما تؤكده سحنتهم المكدورة وهم يقومون بالقائها على مكتبي تباعا وكأنها اكياس الاسمنت حيث يتعين علي ان اجاهد وانا احملها بين يدي لاتفحصها وانا اكاد اترنح لثقلها الشديد وروائحها الخانقة وهكذا دواليك حتى نهاية الدوام والذي يعني لحظة الخلاص ولكنه خلاص مؤقت. لقد اخذت اشعر بتزايد ثقل المعاملات مع تقادم السنين حتى استيقنت بأن التناسب بين ضغط العمل والعمر يسير بشكل طردي. هذا القانون لم اتعلمه من كتب الفيزياء بل هو احد قوانين الحياة والذي عرفته بالخبرة والممارسة العملية. فانا اذكر ان المعاملات كانت ولسنوات خلت خفيفة ورشيقة تقفز من ايدي المراجعين لتحط على مكتبي وكأنها سرب من العصافير المذعورة يفر من عاصفة ثلجية كنت اخذها بين يدي بكل رقق وحنان اتملى عيونها الصغيرة البراقة ومناقيرها اللطيفة وارياشها الملساء الملونة اربت عليها راحتي ثم املأ لها كفي بالحب لتنقره بحذر ومهارة وانا منتشي لدغدغتها راحتي ثم اعيدها لاتناول غيرها موزعا عليها عواطفي بالعدل والقسطاس.

فيما مضى كان ذلك الهاتف يشاغلني ويشغلني بين الحين والاخر، وبالطبع لم اكن اتجاهله او حتى اضيق به وذلك لسببين: الاول انه هاتف من نوع خاص جدا لا يخضع لكافة اشكال الرقابة والتحكم وثانيا لان المتحدث هو اعز انسان على قلبي انه ذلك الطفل الذي رافقني ولم يفارقني منذ نعومة اظفاري. لقد كان يقيم في سويداء القلب ويقيم معه شجرة لزاب كبيرة مكسوة باكواز «الكروكس» الجميلة والعصافير الملونة، كان يهب لنجدتي كلما ضاقت بي السبل او برمت بالحياة. اذ ذاك كنت اترك كل شيء واهرع اليه تتشابك ايدينا ونحن نرقص ونغني وندور حول الشجرة او نتسلقها كالسناجب لكي تكون اقرب الى عصافيرنا الجميلة فلا تفوتنا نغمة واحدة من انغامها الشجية ثم بعد ذلك نقطف بعضا من اكوازها ندقها ونأكل بذورها اللذيذة ثم نفترق على امل اللقاء. ان تلك الصداقة فيما بيننا قد بدأت منذ الطفولة الاولى ايام البحر الاخضر اجل اخضر اذ ان امواجه الخضراء هي احراش اللزاب والسرو والصنوبر الموغلة في الاخضرار. كنا نقف على سواحله حينا وعلى كورنيشه احيانا نراقب بدهشة الطفولة رقص ورفرفة نوارسه البرية وغطسها في الاعماق. كم كانت جميلة تلك البلابل المطوقة والحمائم الفضية وعرائس التركمان المزركشة بكل الوان قوس قزح. ذلك السطح الاخضر الشامل كان منقحا بالوان الشمس التي تنسكب على الفروع وتسح على ابرها الخضراء الطويلة تتكسر ثم تنهمر مهرجانات ضوئية على بساط السجاد المخملي الذي يمتد على مدى القاع والمنسوج من اوراقها الابرية المتساقطة. ذلك البحر الاخضر المتوهج بالانارة كان يحتوي على الكثير من الدرر والجواهر الثمينة. والتي لا تستلقي في الاعماق كما هو الحال في البحار الزرقاء بل تكون معلقة على شكل اكواز خضراء او فضية تشبه في شكلها العصافير ثم هناك الاعشاش التي تنزوي وتتخفى بين الفروع المتشعبة لاشجار المرجان العملاقة. لا حد لفرحة طفل يكحل عينه الصغيرة بالدهشة وهو يرى الى عش مهدته عصفورته باتقان واحتراف وفن فطري من زغب الارياش الرهيفة واعواد القش الطرية والخيوط الحريرية الناعمة عندئذ يندفع متعربشا ليكتشف داخل صدفة القش تلك بضعة فراخ صغيرة تفتح مناقيرها بسذاجة وتزقزق باستمرار او على بضع بيضات صغيرة تستلقي بوداعة وتتجاور بألفة كعنقود من الاحلام الصغيرة تداعب وجناتها المنقطة اشعة الشمس المتسللة عبر الفروع محاولة ايقاظها من نومها الوادع.

ليست الاعين وحسب هي التي اعتادت ارتشاف كؤوس الجمال والطهارة من مياه هذه البحار النورانية بل للاسماع ايضا قسما ونصيبا فهي دائما بأمس الحاجة الى كل هذه الانغام المشقشقة والالحان الصادحة والصادرة بعفوية الفطرة من هذه الفرق الموسيقية الهائمة الحالمة. انها ما ان تمتصها او تتحسسها حتى تصبها حية في ثنايا الروح لتنتشي والوجدان ليرتقي. اجسامهم ايضا تعودت الزحف على قلق الجذوع اما الايدي فقد الفت معانقة الاغصان ولفها وملامسة وتخلل شلالات الشعر الاخضر. ثم ان لتلك الاحراش نكهتها التنية الخاصة وراشحتها العابقة بالعصافير والفائرة بالفطر والحياة.

اما طقوس المطر فهي من اهم الاقطاب واشدها في مغناطيس الجذب لذلك الصغير ورفيقه كانا يحضران على عجل مر فرحين بقطراته ليتفرجا على تلك الاشجار التي تفرد قوامها الفارع وجدائلها الغزيرة وتقف تحت السحاب لتغتسل بالمطر الذي تتخبأ قطراته اللماعة بين الفروع وعلى اطراف الخصل ثم ومع ادنى هبة ريح تنفضه لينثر على شكل دفعات متتابعة تخللها لحظات جلال من التأمل والسكون وبعد ذلك تمد اذرعها نحو السماء وهي تتمتم بصلاتها الخاصة بكل خشوع وبالكثير من الضراعات والاوردة الملونة.

لقد اجبرت الظروف القاهرة ذلك الطفل والذي هو «انا زمان» ورفيقه على مغادرة هذا العالم المسحور بكل خيالاته المجنحة واحلامه الرائقة وصوره الاخاذة. لقد وجد نفسه وفجأة يجلس على متاع اهله محمولا على عربة «كالتة» يجرها بغلان شديدان تدرج به على كورنيش ذلك البحر الاخضر الخالد. كانت الاشجار تقف واجمة حزينة ساعة الوداع المرير اما العصافير التي تجمعت من كافة انحاء الغابة ووقفت على اشجار الطريق فلقد بلغ بها التأثر انها لم تقو على الصداح.

اما الطفل الذي يسكن الاعماق فلقد كان يبكي بحرقة ويتلوى بالالم العاصف كان يتمزق وهو يرى نفسه يحرم من جنة الطفولة دفعة واحدة وببساطة مروعة. اذ ذاك خشيت عليه ورأيت انه يتوجب علي ان افعل شيئا ما لانقاذه فما كان مني الا ان مددت يدي الصغيرة والتي شحذها الخيال بقوة فائقة وطاقة خارقة فأقتلع شجيرة لزاب باسقة مكسوة بالاكواز والعصافير الملونة واغرسها في صميم القلب جنبا الى جنب مع رفيق الطفولة الذي ما زال يسكن هناك.

اجل تلك هي شجرة الخيال شجرة العمر الحبيبة والتي كان يهاتفني ذلك الرفيق الخفي كي نهرع اليها نستظل بها، نتسلق فروعها الحنونة، نقطف اكوازها الشهية، نصغي معا الى شدو اسراب العصافير التي ابت فراقيا ونحن نغني

تعا تنتخبا من درب الاعمار

واذاهن كبرو نحن بقينا زغار

ولكن يبدو ان حواس الانسان تشيخ مع الزمن .. اقصد الزمن القاسي ولا اقصد بالحواس الحواس الخمسة المعروفة بل حواس الحياة الحقيقية كحاسة الجمال وحاسة الانفعال والحب والامل وامثالها .. فان صراع البقاء البائس الهائي في السنوات الاخيرة عن الرد على ذلك الهاتف السري حتى نسيت امره تماما. الى ان كان هذا اليوم الذي باءت كل محاولاتي لتجاهله بالفشل الذريع وما ان رفعت السماعة حتى نحي الى ذلك الطفل شجرة الحياة. لقد اخبرني بصوت تخنقه الدموع بان تلك الشجرة قد جفت وتعرت من كل اوراقها واكوازها والتي حرقتها بناري الداخلية التي تحتمل بصمت في الاعماق وان رفوف العصافير التي كانت تكسوها حتى تطفح بالشدو والالوان قد رحلت عنها نحو طفولة اخرى في زمان خرج ولن يعود.



قصة جديدة

رسم القلب

■ جمال ناجي

اعرف لماذا ضاق صدري بتلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي، واعرف لماذا ساءت علاقتي بها الى ذلك الحد المخجل!

لا بد لي من ان أبرئ صديقي الوحيد حسني، الذي احضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنا لم اكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبا تلك النبتة، بلفافتها الشفافة، وشبرها الابيض المعقود.

صحيح انه هو الذي اختار لها تلك المكان اسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد ان نزع عنها لفافة الورق والشبر، وصحيح انه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهام رعايتها التي اتعبتني فيما بعد، ألا انه لم يكن سببا في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبتة، بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

في البداية لم اشعر بضرورة وجود علاقة حب او بغض بيني وبينها، فقد رأيت فيها، مجرد واحدة من موجودات الغرفة، كالكراسي، الطاولة، المدفأة، المقعد الطويل، الخزانة، او حتى اطارات الصور على الجدار.

غير انني بعد ايام، تنبهت الى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي! احسست بوطأة ذلك الصمت، ووقعه الثقيل الذي يدب في صدري كلما رأيتها:

ما الذي تخفيه وراء سكونها المنهك المريب؟

هذا السؤال، تحول فيما بعد الى بحث في الأسباب التي تدعوني الى تأملها والتفكير بها:

ما الذي يجذبني الى مجرد نبتة مسمرة كالتماثيل النحاسية او البلاستيكية؟ نبتة متجهمة شاخصة تحملق في سقف الغرفة القاتم، أو حتى في الجدران المصفرة المتقشرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، خصوصا تلك الاخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي.

لكن لماذا يسألني حسني كلما زارني، عما اذا كنت حقا اعتني بها؟ لماذا احرص على تأكيد التزامي بوصاياه؟ ما شأنه؟ ولماذا امتثل لاملاءاته؟

إنها نبتة متعبة ومقلقة في آن معا، فهي تحتاج عناية يومية كي تنمو بيطئها المميت، كما أنها ترغمني كل صباح على ازاحة الستائر، كي ترى النور او يراها، وتجبرني على ريها، وتنظيف اوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين فترة واخرى..

أجزم بأنني كرهتها!

ما أثار غيظي، هو ما قرأته في احدى الصحف، من ان النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج الى من يبتسم لها احيانا، باعتبارها مخلوقات حساسة، وكائنات حية تتلقف الابتسامة ، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها!

هذا ما ينقصني!

ثم ان الابتسام ليس من طبعي، فأنا بالكاد ارخي شفتي امام الأمور طرافة! حسني الذي جاء بها، يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟!

الأنكى، انني اكتشفت ايضا، بأن هذه النباتات التي يسمونها «داخلية» تمتص الأكسجين من الغرفة، وتنافس ساكنيها على ما تحتويه بيوتهم منه: هذا ما قرأته في الصحف، ايضا!

بالطبع، فأنا لا استطيع قبول وجود منافس لي في بيتي، حتى لو كان نبتة! هذه المسألة غير قابلة للمهادنة، ثم ان الأمور بلغت حد الخطورة:

ألا يمكن ان اختنق بسبب وجودها في غرفتي الوحيدة؟

اين اذهب بها؟ في المطبخ؟ الحمام؟ الممر؟

لكن كمية الاكسجين واحدة في هذا البيت الضيق.

افضل حل هو ان اضعها خارج مدخل الغرفة، عند زاوية العمارة، فهي على اي حال مقبولة الشكل، ولا بد للذين يطرقون بابي منذ الان، على ندرتهم، من ان يلقوا بالنظر اليها رتيما افتح لهم الباب:

بهذا اصيب عصفورين بحجر واحد: اتخلص من وجودها داخل البيت، واستفيد من وجودها خارجه.

لكن حسني اوصاني بأن لا انقلها من مكانها، لأن تغيير موقعها سيؤدي الى اضطرارها للتكيف في المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت، كما انها تحتاج الضوء، ليس ضوء الشمس المباشر ، إنما ذلك الناتج عن اشعة الشمس الذي نسميه: الفضاء!

بهذه الدقة قالها.

ودرج العمارة لا يأتيه الضوء ، انه شبه مظلم حتى في وضح النهار.

لكن قضية الأكسجين من اخطر من ان اتجاهلها، ثم انني تذكرت، فقبل ايام اصبت بالضيق وبما يشبه الاختناق: هي السبب دون شك! وانا لا اقايض حياتي بمجرد بقاء نبتة بليدة، كما لا استطيع السكوت على تدخلها في مجريات حياتي: الم تفرض علي تقاليد جديدة لم اعهدها من قبل؟ كقراءة اخبار تلك النباتات وفتح الستائر، ومهام الاعتناء بها وبتربيتها؟

الاهم، انني لم اكن مدعوا فيما مضى الى الابتسام، انا المعروف برصانتي وتباسكي، اصبح مطلوبا مني ان ابتسم؟ ولمن؟!

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، وتمت بما يوحي برغبتها في التخلص من عيوب صمتها، لكن هذا لم يوقف صراعي الصامت معها، فهي على اي حال، كائن يداهم حياتي، يخرق وحدتي، ويتدخل في يومياتي!

لماذا لا اتخلص منها؟

ألا يمكن ان يكون حسني قد تآمر على حياتي بوضعها في غرفتي كحصان طروادة؟

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسست تلك الساق: انها خشنة على الرغم من طراوتها.

فكرت: لن يستغرق الأمر اكثر من ثانية واحدة، ادير يدي، فأقصف الساق..

حركة واحدة وارتاح منها.

قلبت الفكرة في رأسي، فتوصلت بسرعة الى انني مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي الى سلسلة جرائم قتل النفس!

تراجعت، تنهدت، جلست على المقعد، ووضعت كفي اسفل فكي محدقا بحيرة وقلق!

في تلك اللحظة رأيتها تشرئب، كأنما توالدت لأوراقها عيون! عيون كثيرة اخذت تراقبني بحذر، فوجدت شفتاي تفتران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي!.

يحتاج الأمر الى تسوية من نوع ما، على الأصح، لا تحتاج المسألة كل هذا التعقيد، فثمة اياد يمكن التغاضي عنها من اجل التوصل الى حل مع هذه النبتة المسكينة.

أخالني سمعت كلمة «مسكينة» تتردد في منعمي: بالنسبة للابتسام: لست مضطرا الى ذلك، وليس من المؤكد انها تضعها شرطا للتفاهم.

تنظيف الأوراق: يمكنني القيام بهذه المهمة كل شهر بدلا من كل ثلاثة ايام.

اما الأكسجين، فالحل في أبقاء النافذة مفتوحة قليلا: يمكنني احتمال شيء من برودة شهر آذار.

نهضت، فتحت النافذة بضعة سنتيمترات، فتسرب الهواء الى الغرفة: تنفست، ملأت رئتي بالهواء المحمل بالأكسجين البكر، أحسست بالانتعاش رغم برودة الهواء، ولمت نفسي على ما اضمرت لتلك النبتة.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالدت لها أوراق جديدة: اوراق خضراء يانعة، ولامعة ايضا! تشجعت. شبكتها بخيوط بيضاء كي تتسلق الجدار، واستجابت لرغبتي: تسلقت تلك الخيوط خلال فترة قصيرة، وزينت اوراقها مساحة جديدة من الجدار، فبدا جميلا حيا.

راقبت نموها السريع كل يوم، كل ساعة، حتى كدت ارى بعيني المجردة، كيف تتفتح اوراقها الجديدة. وكيف تتبسط مثل كف آدمية! وحين اصحو في الصباح، أتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيرا ما سمعت صوتها: صوت الطقطقة الخافتة للأوراق اثناء تفتحه في الصباحات الباكرة.

ولقد ايقظ ذلك الصوت في اعماقي فرحا طفوليا، وضبطت نفسي ذات مرة، وانا ابتسم لها!.

حين بلغت منتصف الجدار، دب الخلاف بيننا من جديد، فأنا اردت توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجهت على عكس ما اريد: نحو النافذة.

هدأت نفسي، امسكت رأسها، قلت كمن يخاطب امرأة:من هنا ايتها العزيزة.

ولويت عنقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متصل بحافته.

بعد ايام، عاد رأسها يتوجه نحو النافذة. فبدت كأنما تنظر الى الوراء! صحيح ان المشهد اثار في نفسي اسى مبهما، خصوصا حين قدرت انها ارادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتنكيري بالتفاهم الذي تم بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتي؟ على الأقل إكراما لاعتمامي بها، ثم ان المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة، لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصور.

حاولت لي عنقها برفق وتصميم، لكنها هذه المرة، بدت اكثر صلابة واصرارا على التوجه نحو النافذة! وحين قست اصابعي عليها قليلا، احسست بعنقها ترتجف!

أجل ! لقد ارتجفت مرتين!

من الصعب ان افهم او اصدق ما حدث. لكن تلك العنق ارتجفت بين اصابعي، مثل سمكة حية! ازددت إصرارا على تنفيذ ما بدأته، وبينما احاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.

كان الصوت الذي سمعته لحظتئذ، اشبه بصوت كسر عظمة بشرية، وداهمني شعور من ارتكب جرما في غفلة من الناس، والسائل الذي نز من مكان الكسر لطخ يدي، اما رأسها فظل بين اصابعي، لم ادر ماذا افعل به، كان بشكل ما:

رأس تم فصله عن الرقبة!

تلفت حولي بذعر، تراجعت قدماي نحو الورد، رأيت في الأوراق عيونا تتهمني، وإذ سقط الرأس من يدي، فتحت الباب، وغادرت البيت.

لم تمض سوى ايام قليلة حتى ذبلت اوراقها!

حاولت انقاذها: نظفت مساماتها بقطعة من القماش المبلول، رويتها بحرص، فتحت الستائر، النوافذ، لكن..

كانت اشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياتي بصمت موجع.

رويدا رويدا، اصفرت اوراقها: كل يوم تصفر اوراق جديدة، ثم تجف وتسقط.

لم يبق سوى اغصانها التي اسودت وبدت مثل اذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتشبث بجدار ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلما كان، متقشرا مصفرا، وعاريا...

أما أنا فقد داهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة، لرؤية ذلك الصديق: حسني! لماذا اشتقت اليه حين سقط العنكبوت، في سكون تلك الليلة في أيار؟!

ثقافة

الأمير شاكر بن زيد «١٨٨٥-١٩٣٤»

■ فايز محمود

على مدى عامين متتابعين، ١٩٩٥ و ١٩٩٦، صدر كتابان عن الأمير زيد بن شاكر، الأول من تأليف الدكتور امين مشاقبة بعنوان «المغفور له الأمير زيد بن عون: نشأته وحياته»، والثاني من اعداد وتحرير الأستاذ محمد يونس العبادي بعنوان «الأمير شاكر بن زيد: سيرته ومسيرته من خلال الوثائق التاريخية»، يقع مؤلف الدكتور مشاقبة في ٨٢ صفحة من القطع الكبير وقد نشر عن مديرية المطابع العسكرية، ويقع مؤلف الأستاذ العبادي في ٢١٨ صفحة من القطع الكبير وصدر ضمن منشورات وزارة الثقافة.. وفيما يلي عرض موجز عن المرحوم الأمير زيد بن شاكر، مصدري فيه الكتابين الآنفي الذكر.

ولد الأمير شاكر في مكة المكرمة عام ١٨٨٥م، وقد تعلم فيها اصول الدين الإسلامي واللغة العربية والفروسية فغدا فارسا هاشميا له مواقفه التاريخية في احداث الثورة العربية الكبرى وما بعدها، وقد خاض العديد من المعارك ضد اعداء العرب والهاشميين، وقد تربى والأمير عبدالله معا وأصبح صديقا شخصيا له ورفيقا «خوي» لم يفرق بينهما الا القدر.

وحتى نستكشف مدى دور الأمير شاكر وتثمينه لدى امير البلاد المرحوم الملك عبدالله بن الحسين، لا بأس ان نرجع هنا الى ما كتبه الأمير عبدالله (آنذاك) في رسالته الى رئيس الوزراء، اثر وفاة الأمير شاكر، تناول فيها خصائل الراحل الفقيد وعن تضحياته الكبيرة والكثيرة قبل وأثناء وبعد الثورة العربية الكبرى حيث قال:

«لقد خدم الأمير شاكر هذه الأمة من قبل اعلان الثورة، حيث سافر مع الأخ زيد بارادة من صاحب الجلالة الهاشمية المنقذ الأعظم، الى ساحل البحر الأحمر، وفي جنوب جدة بالقرب من الرأس الأسود، وتقابلا في عرض البحر مع المستر (ستورس) لنهو (كذا) كيفية تناول الأسلحة والمساعدات الحربية، ثم قاد القوات التي حاصرت الحامية العثمانية بمكة وانتهت وظيفته منه بالتوفيق التام، حيث استولى عليها وأسر قائدها في ثلاثة ايام- ثم سافر من مكة المكرمة وألحق قوات جديدة بالأمير علي الذي كان يقاتل الجنود التركية المهاجمة على طريق المغاير الفرعي، ثم التحق بي وأنا محاصر للطائف واشترك في تلك الحروب هناك مدة، ثم دعت الحاجة الى أخذه ثانية الى مكة الكرمة ومنها الى جبهة رابغ كمساعد للأمير علي.ثم بعد انتهاء حصار الطائف بظفرنا واستسلام القوة العثمانية وصدور الارادة بتقدمنا الى جبهة المدينة، اعيد الينا وكان له بلاء حسن في واقعة اشرف بك، ثم في وقائع السكة الحجازية بأجمعها، الى ان انتهت الحرب العظمى، يشهد له بذلك كل من رافقه من قواده الأمراء ورفاقه من الضباط البريطانيين والعرب».

اضطلع الأمير شاكر بدور كبير في خلق اجواء تساعد على معالجة سلبيات المجتمع السائدة آنذاك والمتمثلة بالجهل والفقر والتشتت والإنغلاق وفوق كل ذلك الفرقة المتفشية في مجتمعنا الأردني، وقبيل الغاء منصب نائب العشائر، صدر اول قانون لمحاكم العشائر وذلك بتاريخ ١/١٠/١٩٢٤م ونص على انشاء محاكم للعشائر الأردنية بقرار من ناظر العدلية، حيث اناط هذا القانون بالمحاكم العشائرية معالجة شؤون وقضايا العشائر مثل الغزوات والإعتداءات وأية قضايا اخرى، نظرا لأهمية القضايا العشائرية في التركيبة السياسية للمجتمع الأردني.

كان الإستقرار السياسي المطلب الأكثر الحاحا عند تكوين امارة شرقي الأردن، ومبايعة اهلها في الإمارة ثم الملكية فيما بعد، وبدأ المليك باعداد العدة لتأسيس المملكة الأردنية الهاشمية كقاعدة للنهضة العربية بعد ان تنصل البريطانيون من عهودهم للشريف الحسين بن علي وما اعقب ذلك من احداث تجاه العرب ورغبتهم بالحرية والوحدة والحياة الفضلى: فكان هنا الأمير شاكر كما كان في السابق على العهد الساعد الأيمن.

كان تركيز دعائم الأمن وسيادة القانون، يشكلان الأساس لتوطيد الإستقرار السياسي، فتشكلت اول وزارة بقصد هذا الهدف ووسيلته وذلك بتاريخ ١١/٤/١٩٢١ وأسند الى الأمير شاكر فيها مسؤولية العشائر (نائب العشائر) وجاء في كتاب التكليف الأميري ان الأمير شاكر يختص بمهام امور العشائر.

وفي عام ١٩٢٩م، صدر قانون الإشراف على البدو، الذي نص على تشكيل لجنة الإشراف على البدو من ثلاثة اشخاص برئاسة الأمير شاكر وتكون مرتبطة مباشرة بالملك عبدالله وقراراتها تخضع لتصديق الملك عبدالله.. وقد كان للأمير عبدالله والأمير شاكر اثرهما الفعال للوصول الى الأهداف التي وضع من اجلها قانون الإشراف على البدو، مثالا يحتذى في الحرية والوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الإنسان، والوثائق المتوفرة بهذا الخصوص (يراجع كتاب محمد يونس العبادي) تميط اللثام عن مرحلة من انق المراحل التاريخية على المستويين المحلي والخارجي.

تشير معظم الدراسات التاريخية ان الأمير شاكر ساهم بصورة فاعلة في اصلاح ذات البين، وحل الخلافات العشائرية والنزاعات طيلة فترة توليه منصبه الأول كنائب للعشائر او رئيس لجنة الإشراف على البدو، ونجح لدرجة عالية في دمج العشائر الأردنية ببوتقة النظام السياسي، مما اضفى زيادة على درجة شرعية النظام السياسي الأردني.. وتذكر المصادر التاريخية ايضا ان الأمير شاكر صاحب المشورة لدى امير البلاد، وعندما كان الأمير المؤسس يغادر البلاد لأمور تتعلق بعلاقات شرق الأردن الخارجية، او في زيارات رسمية، او الحج، يتسلم الأمير شاكر زمام الأمور وتحمل المسؤولية طيلة فترة غياب الأمير عبدالله.

تتميز شخصية الأمير شاكر بن زيد بالرجولة والشجاعة والكرم، لقد كان جدي بحالة الجد ومرح طيب النفس في حالة المرح، وهو شاعر يجيد الشعر النبطي وكثيرا ما كان يردد الشعر مع الأمير عبدالله وكذلك اصدقاؤه.

بيت عرار الثقافي سيرة المكان والشاعر

■ جعفر احمد العقيلي

يا اردنيات ان اوديت مغتربا
فانسجنها بأبي انتن اكفاني
وقلن للصحب واروا بعض اعظمه
في تل اربد، او في سفح شيحان

في وصف البيت:

على السفح الغربي لتل اربد، تم بناء هذا البيت في اواخر القرن التاسع عشر (١٨٩٠) تقريبا، حيث بناه والد شاعرنا الكبير «عرار»: المحامي صالح مصطفى التل، فبدأ البناء بغرفتين ثم كانت الزيادة في عدد الغرف والديوانية، ليكتمل البناء بصورته الحالية في العام (١٩٠٥) تقريب وليشتمل في شكله النهائي على خمس غرف هي على التوالي: غرفتان متلاصقتان، احداهما على الشارع العام، وقد استخدمت كمضيف، والاخرى استخدمتها العائلة كغرفة للاعاشة وديوانية، ويمتد البناء الى الغرب بغرفتين ايضا، تجاوران غرفة الاعاشة، وبالمواصفات البنائية نفسها، فمارس فيهما شاعرنا طفولته وصباه وبدايات وعيه الاولى تجاه الشخوص والاشياء، وتقوم بالمقابل غرفة اخرى تنفصل من البناء السابق «حيث تقع بين هذين الجزئين ديوانية صغيرة» وقد استخدمت هذه الغرفة فيما بعد للنوم.

ويحيط بالبيت منطقة تجارية، ويمكن القول انه يقع في قلب مدينة اربد حيث البناء العتيق العريق، على الطراز الشامي من الحجر الابيض والاسود.

اما الساحة التي تتوسط البيت فتتسع لثلاثمائة شخص تقريبا، وارضيتها مرصوفة بالحجر البركاني «الاربدي القديم».

منه، من هذا البيت، انطلقت اشعار عرار الاولى، كما انطلقت منه اراجيز ابيه المحامي، والان ها هو رفاة عرار يتوسط الديوانية الغربية، تنفيذا لوصيته التي صاغها شعرا.

قصة المكان:

لم يستقر المقام لعائلة الشاعر في هذا البيت، اذ كانت تغادره من حين لاخر لبيت مجاور اكثر تواضعا، فاستخدم البيت كمدرسة لاهالي اربد منذ عام ١٩١٨ تقريبا، لمدة لا تتجاوز الثلاث سنوات، ثم عادت العائلة اليه لفترة وجيزة، حتى كان عام ١٩٢٢، حيث اقام فيه طبيب هندي الاصل انجليزي الجنسية يدعى «ستيان» فاصبح البيت مستشفى على غرار الارساليات التبشيرية الطبية التي كانت منتشرة انذاك.

استمر البيت كمقر للمستشفى لمدة خمس سنوات تقريبا ثم عادت اليه اسرة الشاعر، لترحل عنه مرة اخرى في اواسط الثلاثينيات بعد ان تحول الى مدرسة تحت اسم «مدرسة العروبة» وظل هكذا الى قبيل حلول الاربعينيات بقليل، حيث ارتأت اسرة الشاعر ان تستقر فيه، وبقي الشاعر في هذا البيت الى ان وافته المنية في ٢٥/٥/١٩٤٩.

وقد كان هذا البيت محط انظار الجميع، وكان الاهالي يتوقون الى زيارته، فاطلقوا عليه لقب السرايا وهي اللفظة التركية المرادفة لكلمة القصر العربية، اضافة الى ان مدرسة العروبة التي اتخذت لها من هذا البيت موقعا في اواسط الثلاثينيات خرّجت كوكبة من ابناء الاردن الذين تسلموا مناصب رفيعة في الدولة بعد ذلك..

رحيل الشاعر:

رحل شاعر الاردن الكبير «عرار» في ٢٥/٥/١٩٤٩، وبقي افراد عائلته في البيت الى ان توفي والد الشاعر في عام ١٩٧٠ فترك هذا البيت للاقدار واهمل، واصابته يد النسيان حيث لم يعد له ذلك العبق الذي عرف عنه، بعد رحيل الشاعر وابيه.

انبعاث الحياة في البيت من جديد:

واصبح عرار يعيش بيننا باشعاره، وخربشاته وعروبته، وبعد ان رأت شقيقات الشاعر لهفة الناس الى سبر اغوار المكان وكشف النقاب عن الق الشاعر، وابداعه في ثنايا البيت، انبعثت فكرة التبرع بالبيت لوزارة الثقافة الاردنية، بعد التنسيق مع آل التل، حيث تم نقل رفات الشاعر من المقبرة المجاورة عام ١٩٨٩ واختير لرفاته ان يستقر في وسط الديوان الغربية التي تفصل غرفة النوم عن الجزء الاخر من البيت.

وبذلك تكون الملكية قد انتقلت الى وزارة الثقافة كجهة مسؤولة وراعية لهذا البيت في الشهر التاسع من العام نفسه، فقامت الوزارة ممثلة بمديرية ثقافة محافظة اربد بتسلم البيت، واجراء اللازم، ليكون صرحا ثقافيا، ومزارا للسياح، وعملت الوزارة ايضا على التنسيق والاتصال مع الجهات المعنية وذات الاختصاص لدعم عملية تطوير البيت وترميمه، واجراء الاصلاحات اللازمة على ان لا يلحق ذلك تشويها للطراز المعماري للبيت، ليغدو من ثم مناسبا لاقامة النشاطات والفعاليات الثقافية المختلفة، ومن المؤسسات التي ساهمت في ترميم البيت جامعة اليرموك، وجامعة العلوم والتكنولوجيا ووزارة التربية والتعليم ومعهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك.

مشاريع الوزارة وفعالياتها المستقبلية في البيت:

احيت الوزارة عدة نشاطات ثقافية مختلفة في البيت، حيث اقيم مهرجان شعري، ومعارض للفن التشكيلي لعدة فنانين اردنيين، وعرب كما تم اقامة مهرجان عرار الشعري السنوي لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ في ساحة البيت.

وهنالك نية لاصدار كتيب صغير يكون بمثابة الدليل ليتسنى للمهتمين الاطلاع على تاريخ هذا المكان ومكوناته بالاضافة الى انه تم اصدار بطاقات صور فوتوغرافية للبيت، ليأخذ البيت حقه في قبل زوار الاردن والمثقفين ايضا.

وقد خصصت وزارة الثقافة مبلغ ٢٥٠٠ دينار اردني كموازنة لمشاريع تطوير البيت وتهيئة ليكون مصدر اشعاع تنويري للثقافة في الشمال، وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية لاحياء تراث عرار اذ ستعمل الوزارة على تحويل البيت الى متحف وانشاء مكتبة اردنية لانتاجات الكتاب الاردنيين وهناك اتفاق مع مديرية التوجيه المعنوي لتخصيص جناح من البيت لرصد تطور القوات المسلحة الاردنية.

كما خاطبت وزارة الثقافة وزارة التربية والتعليم لتخصيص جزء من النشاط الترفيهي والثقافي لطلبة المدارس لزيارة البيت والتعرف اليه.

عن الشاعر ايضا:

لا شك ان عرار يعيش في ذاكرة كل اردني نظرا لقيمة اشعاره وطروحاته الجريئة القريبة الى نبض الشاعر والواغلة في همومه وقضاياه، فقد كان عرار لسان حال المنكوبين والمظلومين ومهضومي الحقوق من ابناء هذا الشعب، لا سيما وان الكثير من الموضوعات التي تطرق لها الشاعر تشكل وثيقة هامة في مرحلة من اكثر المراحل التي اثرت وتأثرت بها الامة العربية.

اذ عاصر الشاعر الحكم العثماني والانتداب البريطاني والفرنسي لهذه المنطقة، والثورات المتتابعة وعاصر ايضا الحربين العالميتين ومعاهدة سايكس بيكو، ووعد بلفور الذي قال فيه:

يا رب ان بلفور انفذ وعده
كم مسلم يبقى وكم نصراني
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي
يبقي عليه، ان ازيل كياني
وكنيسة العذراء، اين مكانها
سيكون ان بعث اليهود مكاني

هذا الشاعر الذي لم يترك على خارطة الوطن قرية او مدينة او واديا او سهلا الا وتغنى به: «سهل حوران، وادي السير، وادي الشتاء، السلط، اربد، عمان، شيحان، الحسا، الحصن، المريح..».

هذا الشاعر الذي كان يبحث بصدق عن مدينته الفاضلة فكان هروبه الى عالم الخمر، ومجتمع الغجر، ليس لاكثر من رغبة في التعبير عن رفضه للواقع، ومعطياته باختلاف مشاربها باحثا عن العدل والحق والبساطة والفضيلة.. يقول:

بين الخرابيش لا عبد ولا امه
ولا ارقاء في ازياء احرار

ويقول ايضا:

يا هبر، بي فقر كفقرك للاباء واللحمية
او ما تراني قد شبعت على حساب الاكثرية

عرار.. هذا الذي كان صديقا للجميع، بما فيهم الامير الشهيد عبدالله بن الحسين حيث كان بينهما الكثير من المناكفات والمعارضات.. كان له ما اراد وما تمنى اذ يقول:

فأقم باربد لا تغادر ساحها
الا الى القبر الذي به تقبر

ويكفينا ان نذكر ما قاله الامير عبدالله في عرار.. قال:

«انك يا مصطفى مجموعة متناقضات، تعتبر بها في عيني، الصخب والرضا بعد الغضب، خصم الاقوياء، رفيق الضعفاء، فقير في نفسك، غني عن صحبك، كساب، وهاب، لا ادري عن عقيدتك، لكنك غيور على ملتك، اقليمي مفرط، عربي متشطط.. هذه صفات ومتناقضات تكونت منك، واجتمعت فيك، فاذا كانت ناحية منك تغضب، فنواح كثيرة منك ترضي..».

او بعد هذه الشهادة شهادة؟!

رحم الله عرارا شاعر الاردن الكبير..

القاصّ الذي ولدته نخلة

■ ابراهيم زعرور

لم اعرف مدينة مضيافة تفتح بالترحاب ذراعيها مثلما تفعل مدينة البصرة.

عرفتها لاول مرة قبل ما يتوف على الثلاثين عاما عندما كانت جعبة الحاوي لدي ما تزال مليئة بالمدن والقطارات والمواعيد والقصائد وبطاقات السفر وشياطين الفن. وكانت البصرة واحدة من محطات الترحال، ما ان دخلتها حتى هبت واقفة على رؤوس اصابعها وقالت: خذني.

ومثلما تتحقق نبوءة حلمتها من مئات السنين القيت بنفسي في احضانها.. وكنت مأخوذا بمهموس كلامها المعسول في اذني سحرا يعود الى ايام الدراسة الاعدادية فيما هي تقود خطاي في ازقتها وشوارعها وحواريها وجسورها ومقاهيها.

وكان تاريخها الماضي في شط العرب ماثلا امام عيني: سفينة السندباد الراسية بحيزومها المتجه صوب نخيل جامعة البصرة، والحسن البصري الخارج تواً المسجد محاطا بتلاميذه، وابو عمرو بن العلاء بشملته المريضة وخالد القسري على بغلته يتمايل وراء عسسه. كانوا جميعا هناك: الاشعري والجاحظ والبلاذري والسياب وقادة الزنج وتجار الرقيق والسفن المحملة بالبخور والحرير وموثقو العقود وشيوخ القبائل وقوافل الحجيج، رأيتهم جميعا فيما انا انتقل مأخوذا من قنطرة الى جسر الى قناة.

وقلة هم العابرون في ذلك الاصيل الذين لفت انتباههم ذلك الفتى الغريب الذي يقف خاشعا يتأمل في تقاطيع تمثال السياب وقد بدا مأخوذا عن كل ما حوله.

وكانت شفتاي ترتجفان بصدى انشاد السياب «بويب يا بويب يا بويبه».

ومدفوعا بذلك الطيش الجميل، اتفقت في اليوم التالي مع سائق حكاه يملك سيارة اجرة شبه محطمة «قال انها شيفرليه جديدة موديل ٥٢» ليكون دليلي الى جميع المدن والقرى والمعالم القريبة من البصرة طوال يوم كامل.

وهكذا تعرفت على العشار «وابو الخصيب» وجيكور والزبير والفاو والسيبه.

ومن هناك عبرت بقارب لايزيد عرضه على ثلاثة اقدام الى المحمرة على الشاطئ الثاني لشط العرب.. اليس هذا هو عين ما يفعله المكتشفون الحواة من جامعي الحكايات؟؟

وهناك، حيث التاريخ وشم على شفة امرأة متشحة بالسواد، والنخيل عروج، في عز الظهيرة، نحو عنان السماء، والحكايات رموز غارقة في قاع شط العرب تنتظر الغواص، هناك تشوفت ميلاد قاص يهب نفسه لهذا الاكتمال البهي ويضع يده على كل هذا الثراء العريض ويطوب باسمه هذه المنطقة مثلما فعل السياب شعرا.

لم اكن يومها قد تورطت بعد في ضلالة الكتابة.. ولكن شيطان القص الحني مثلما تعبر من باب اتون مستعر، فتشوفت ميلاد قاص مخلص من رحم هذا المخاض المحتدم من حولي.

فانا الان، وبعد قراءة القاص محمد خضير، بت على قناعة تامة بان القص هو «هبة الله» للفن.. به يكتمل، وبفضله يستطيع الانسان التملص من ارهاق الواقع والافلات من كابوسية وعيه بنواقصه.

ألقص هو التاريخ الشرعي للحياة البشرية. الوجه النقيض للتاريخ الرسمي المكتوب يبذخ ما بعده بذخ.. القاص هو القابض الحقيقي على جمر الفن.

ومضت سنوات قبل ان اعثر على مجموعة محمد خضير القصصية «الكتابة في درجة ٤٥ مئوية».

وما ان فرغت من قراءاتها حتى قر في يقيني ان نبوءتي القديمة لم تكن عبثا.. فقد ولد القاص الذي حلمت به.. خرج مكتملا من رحم البصرة مثلما يولد النهر.

ومرت سنوات طويلة قبل أن اعثر على اي عمل اخر لهذا الكاتب.. ولكنه ظل يحتل ذاكرتي كمشروع قصصي شاسع على خارطة القصة العربية.

الى ان كان قبل ايام عندما عثرت على مجموعتيه «المملكة السوداء» و«بصرايائا» فوقعت على ضالتي واحسست باكتمال مشروعي القديم.. فهذا هو عين ما حلمت به طويلا ولم استطع تحقيقه بنفسي.

ينطلق محمد خضير في مشروعه الكتابي من نبرة حس اولية، ولكنها عميقة، فحواها: ان التراب لا يكذب، تماما مثلما لا يكذب النهر ولا النخيل.

فهو في قصة لا يسرد حكاية، بل يتخذ سمة الرائي الاعظم من بين جميع المؤرخين والقوالين. ولان المؤرخ لا يقول الحقيقة الا مجتزأة، فان محمد خضير يذرفها كلها دفعة واحدة.

وانطلاق خضير من هذه الحقيقة البسيطة تجعل الكتابة لديه نوعا من العبادة، ممارسة طقسية، تماما مثلما تمارس الشمعة طقوس احتراقها دونما غاية تتقصدها. اذ ليس للشمعة – على ما نعلم – غاية من اشتعالها سوى ذلك الزهد الاعمى الدفين في جوهرها.. انها العبقرية المطلقة وقد استحالت الى فن.. ولهذا فهي ببساطة لا تتلوى، وانما تحترق.

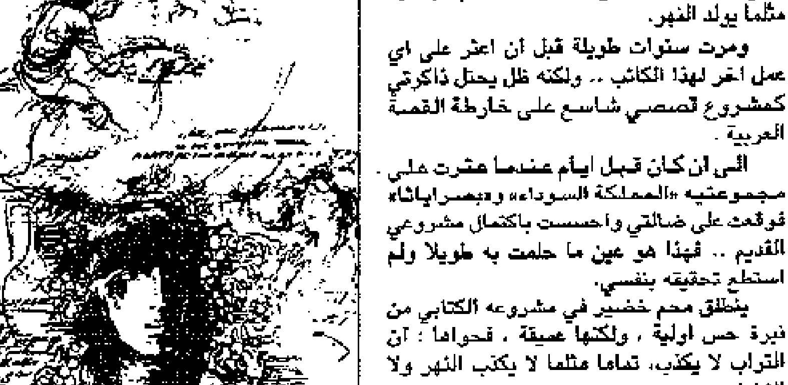
وهي اذ تفعل ذلك تكشف عن تلك الغلالة الرقيقة من البراءة التي تربط محمد خضير الى مدينة البصرة التي لم يغادرها طوال حياته.. يقيم فيها ويتماهى معها حتى لتخال انها هي التي تكتبه.. لا تقترح نفسها عليه وانما تندغم فيه وتحقنه باسرارها ورموزها واسئلتها.

مجموعاته الثلاث قصة واحدة طويلة يحلمها ابدا.. كتاب مفتوح تلتقي فيه بالقرويين والتجار واصحاب الحرف ووجهاء العشائر وكتاب العرائض والغرباء والعاطلين والشحاذين وجامعي الحكايات والصيادين والنوتية واللصوص وصانعي الخفاف وبائعي الحبال المجدولة من ليف النخيل في سوق ابي الخصيب.

فكل وجه وجسد وثدي ويد وجره وزهريه وموقد وزقاق وتنور ومسلخ وقطار وسجن وجدول وشجرة وجسر وباخره واحساس وانطباع وامل وتمرد مما سجله خضير في قصصه يصادفه في لاحق ايامه ويظهر له ويعترض مسار حياته كنبوءة محتمة.. بل ان ما لم يظهر له منها يظل كامنا له ينتظره وراء المنعطف القادم كما يقول. فقصصه ليست عرضه للنسيان او الزوال او لتجاوز الزمن، لانها باقية ما بقي الناس، نراها في كل وجه وكل شجرة وكل نهر وكل نخلة في الليل كما في النهار.

«قصصنا خلقت قبلنا» يقول خضير، ولذا فان مهمته هي ملاحقة «ارادة الفن الشيطانية» في التنقيب عن الرقاع والرقاق والرقم والواح الصلصال، يحدق في نقوشها والتواءات حروفها باحثا في الحجر عن وشم ظل منسيا على ذقن عجوز بصراوية.

مشروع تنقيب اثري كامل، مؤسسة اثار كاملة قد تقودنا الى ولادة النهر الغامضة او الى الاحلام التي اودعها النهر في الجرار وخبأها في قاع «بويب» حيث راح السياب «يلتقطها جرة جرة». «بويب يا بويب يا بويب» هذا هو فن القص الذي حلمته وتمنيت ان احققه. سياحة نحو الينابيع الاولى للرموز الغارقة في تاريخ الانسان حيث يتحول الناس العاديون من راكبي الدراجات والمرضى وطلاب المدارس الى شخوص اسطورية تمور باسرارها منتظرة لحظة اندحارها فيما تعبق اعطافها بروائح اعشاب البحر والبخور والتوابل.





تتقاطر الحكايات لدى محمد خضير في سيل جارف تأخذ في طريقها السجون والمقابر والتكايا والمآذن ورحاب المساجد في نفق من الاسرار الظلامية تمتد من «جنة عدن الى جحيم دانتي».

حقائق مكينة كامنة فينا وحولنا ولكننا لا نراها الا عندما تتحول الى فن على يد قاص مخلص عبر لغة غائمة في طين البصرة. ثقيلة ضارية جذورها في عمق المخطوطات المنسية في زوايا الاقباء المهجورة.. لغة بكر تغوص في عمق معجم الماء وتجعل كاتبها ماثلا في كل جملة وفقرة وتفصيلة من المشهد البصري في كتاب «بصرايائا» كلاهما راسخ مكين، هو في لغته البكر، وهي في اركان مبانيها القديمة ذات الابواب العتيقة والادارج المظلمة الهابطة تعبق بروائح الرطوبة والعراقة والقدم.

كتابة رؤيوية كلوحة الطالب التي تضم اناء فخاريا وليمونة وسكينا مثلما، والتي كانت بعناصرها البسيطة هذه بمثابة «رؤيا قاتمة قادت الطالب الذي رسمها الى حتفه البطيء بالسل الرئوي».

فهل هذا هو قدر الفنان الحقيقي؟ ان يندحر امام زهده الدفين الاعمى ابدا.

اية دوافع جهنمية هذه التي تسوق القاص المخلص ليتجه قصدا نحو اندحاره؟ واية حكمة عاد بها محمد خضير بعد ان تشققت اقدامه وشفتيه وابتلع البحر لبيل ظمأه فعاد اشد عطشا وضياعا.

خضير نفسه يطرح السؤال بشكل مغاير.. يقول: «من الذين يندحر في النهاية، المؤلف ام شخصياته؟» ولنا ان نجيب على الفور: المؤلف.

فشخصياته تظل خالد تواصل الانتقال والحلول من قاص مجهول الى قاص مجهول اخر بينما لا يتبقى من الكاتب سوى ما تراه من اثار في تلك البؤرة الشاحبة على طريق ابي الخصيب حيث تتردد اصداء الايام الهاربة متجاوبة ما بين الغياب التام والحضور الكامل. ويظل كل ذلك ماثلا في لوحة رسمها صبي لتقوم اللوحة مكان الصبي، وتحل الحقيقة مكان اللوحة، وتحمل الكلمة في مكان الحقيقة، ويتحول الجميع في النهاية الى قصة مكنوزة بين دفتي كتاب اسمه «بصرايائا» حلمت به منذ زمن سحيق.

هلال رمضان في الشعر والادب

■ بقلم: محمد ابو صوفة

ما ان يشارف شهر شعبان على الانتهاء حتى يبدأ المسلمون بمراقبة هلال رمضان وتدب الحركة بين الناس ويبدأون بالتحديق في السماء فاذا بدا لهم الهلال سرت في نفوسهم الفرحة وعلا وجوهم الحبور والسرور وصاحوا بصوت واحد:

هل هلالك يا رمضان
شهر التوبة والغفران

ولم يكن الخلفاء والولاة والوزراء في القرون الماضية يتكبرون على الصعود مع القضاة والشهود الى الاماكن العالية على حد قول الاستاذ علي الجندي وذلك لمراقبة هلال رمضان، ومن ذلك ما يرويه الاصمعي حيث قال:

صعدت مع الرشيد «علية» للنظر الى هلال رمضان فقال الاصمعي: يا امير المؤمنين ما معنى قول هند بنت عتبة:

نحن بنات طارق
نمشي على النمارق

فقال الرشيد: الطارق الكوكب الذي في السماء.

فقال الاصمعي. أصبت يا امير المؤمنين.

ويعتبر الهلال من مؤشرات الحساب الدقيق لمعرفة الشهور تصديقا لقوله تعالى «هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل ليعلموا عدد السنين والحساب» صدق الله العظيم.

ومما يروون في هذا المقام ان جماعة فيهم الصحابي انس بن مالك حضروا لرؤية هلال رمضان، وكان انس قد قارب المائة. فقال انس: قد رأيته هو ذاك وجعل يشير اليه فلا يرونه، وكان اياس القاضي وهو مضرب الذكاء فنظر الى انس واذا بشعرة بيضاء من حاجبيه قد انثنت فوق عينيه فسحبها اياس وسواها بحاجبيه ثم قال له: انظر يا ابا حمزة فجعل ينظر ويقول: لا اراه.

ومن الدعابات التي يروونها ان الناس قد اجتمعوا لليلة رؤية الهلال فلم يروه، فلما هموا بالانصراف رآه صبي وارشدهم اليه، فقال له احدهم بشر اهلك بالجوع المضني.

وخرج الناس ذات يوم بالبصرة ينظرون اليه فرآه واحد منهم ولم يزل يومئ اليه حتى رآه الناس معه، فلما انتهى رمضان جاء الجماز صاحب النوادر الى ذلك الرجل وقال له: قم اخرجنا مما ادخلتنا فيه ولقد هز منظر هلال رمضان مشاعر الشعراء في مختلف العصور وخاصة المؤمنين منهم، فأجادوا بشعرهم واشادوا بشهر التوبة والغفران فهذا ابن حمديس الصقلي يقول:

قلت والناس يراقبون هلالا
يشبه الصب من نحافة جسمه
من يكن صائما فذا رمضان
خط بالنور للورى اول اسمه

يرحب الشاعر محمد الاخضر الجزائري بقدوم هلال رمضان فقال:

املا الدنيا شعاعا
ايها النور الحبيب
قد طغى اليأس عليها
وهو كالليل رحيب
فترامت في الدياجي
ومضت لا تستجيب
اسكب الانوار فيها
من بعيد وقريب

ثم يقول:

املأ الدنيا شعاعا
ايها النور الحبيب
ذكر الناس عهودا
هي من خير العهود
يوم كان الصوم معنى
للتسامي والصمود
ينشر الرحمة في الارض
على هذا الوجود

وقد بلغ الاهتمام بمراقبة الهلال على اشده حيث يؤثر عن القاضي ابي عبدالرحمن عبدالله بن لبيعة الذي ولي قضاء مصر سنة ١٥٥ هـ/٧٧٦م انه اول قاض حضر لينظر الهلال في شهر رمضان، وكان القضاة بعده يخرجون مع الناس الى جامع محمود بسفح المقطم لرؤية الهلال في رجب وشعبان احتياطيا لشهر رمضان واستمر القضاة يخرجون لرؤية الهلال واعدت لهم دكة القضاة على مكان بالجبل مرتفع عن المساجد، وكان قضاة مصر يخرجون اليها لنظر الاهلة الى ان بني محلها مسجد في العصر الفاطمي، فصاروا يرصدونه من فوق المنارات.

ويبدو ان هناك جماعة من الشعراء لم يرق لهم هلال رمضان، وبالتالي شهر رمضان حيث سيرصد مسلكهم ويحول بينهم وبين الاهواء التي تخرج عن صلب الدين او تخدش الحياء العام، ومن هؤلاء ابن المعتز العباس اذ يقول:

يا قمرا قد سار قبل الهلال
من بعدما صيرتني كالخلال
الحمد لله الذي لم امت
حتى رأيتك بداء السلال

ويقول ذو الوزارتين ابو الحسن بن اليسع يخاطب احد الاصدقاء:

وان اسأت فاين عفوك مجملا
فبني عصيت الله في شعبان
لو زرتني والان تحصد زورة
كنت الهلال اتى بلا رمضان

وها هم جماعة ينتظرون انصراف رمضان وفي هذا المقام يقول علي بن ظافر الاندلسي. اجتمعت ليلة مع القاضي الشاعر ابي الحسن ابن نبيه ومعنا جماعة من شعراء مصر فأنشدهم ابن النبيه قول نور الدين الطغرائي:

قوموا الى لذاتكم يا نيام
ونبهوا العود وصفوا المدام
هذا هلال العيد قد جاءنا
بمنجل يحصد شهر الصيام

ثم قال ابن النبيه: لو شبه الهلال بمنجل يحصد نرجس النجوم لكان اولى:

ثم قال: انظر الى حسن الهلال بدا.
فقلت: يذهب من انواره الحندسا.
فقال: كمنجل قد صنع من فضة.
فقلت: يحصد من زهر الدجى نرجسا.

قال ابن ظافر ثم زدت على هذا زيادتين بديعتين يدركهما الناقد البصير فقلت:

اما ترى الهلال يخفي انجم الافق
بنور وجهه الوسيم
كمنجل من فضة يحصد من
روض الظلام نرجس النجوم

وفي مثل هذا المعنى يقول ابو العباس احمد بن ابراهيم بن السلار:

وقد سلت اكف الفطر جهدا
على شهر الصيام سيوف باس
ولاح لنا الهلال كشطر طوق
على لبات زرقاء اللباس

ثم انظر الى هذا التشبيه البليغ الذي يشبه فيه عمارة اليمني الهلال وكأنه خنجر قد سدد في صدر العدو بقوله:

هنئت من شهر الصيام بزائر
منا لو ان الشهر عندك اشهر
وما العيد الا انت فانظر هلاله
فما هو الا في عدوك خنجر

وختاما فانه لا بد من القول ان ابن المعتز العباسي يقف في طليعة شعراء العربية وقد وصف الهلال بهذين البيتين الفريدين:

اهلا بفطر قد اتاك هلاله
فالان فأغد الى السرور وبكر
فكأنما هو زورق من فضة
قد اثقلته حمولة من عنبر

ثقافة

رؤية تاريخية جديدة

المخطوط القرمزي: «يوميات آخر ملوك الأندلس»

■ طارق قديس

قد ينسى الإنسان مع مرور السنوات وتزاحم المعلومات الكثير الكثير مما احتوته ذاكرته، ولكن ذاكرة التاريخ لا يمكن لها ان تنسى او تضعف، فالانسان يموت ويولد غيره بينما التاريخ جالس كالمتفرج والكاتب يتفرس ويشاهد ويدون ما تخطه الأقدار من اختبار!

ولعلنا اذا عدنا الى التاريخ لوجدنا الكثير من السنوات الفاصلة في حياة الأمم ما يتقاعس بدننا عن حمله فرحا او حزنا، بيد انها قليلة السنوات التي تجمع في داخلها الفرح والحزن معا، ومنها سنة ١٤٩٢ تلك السنة التي استبشر العالم بها خيرا اذ بدأت حركة الكشوف الجغرافية على يد «كريستوف كولمبس» ونتج عنها اكتشاف القارة الأمريكية، ومن ناحية أخرى طويت صفحة مشرقة من تاريخنا العربي في الأندلس بسقوط غرناطة على يد فرديناند وايزابيلا وأسر ابي عبدالله الصغير آخر ملوك غرناطة من بني نصر والذي امتد حكمه بين عامي ١٤٨٦ و ١٤٩٢م، وقد تناولت كتبنا التراثية حادثة سقوط غرناطة بحزن شديد وحملت الملك ابو عبدالله مسؤولية الهزيمة وصورته على انه ذو شخصية ضعيفة ومهلهلة، وتكاد جميع الكتب تتبع الأسلوب نفسه وتعرض المشهد الذي قالت فيه ام عبدالله الى ابنها:

«ابك مثل النساء مُلكا مضاعا — لم تحافظ عليه مثل الرجال»

والذي يصور لنا ضعف الملك وكأنه لم يهتم بشؤون الدولة، وهذه الصورة ما زالت الى الآن تسيطر علينا وتحكمنا حتى اننا ما عدنا نطيق سماع شيء عن ذلك الملك الذي اضاع الأندلس، فالصورة مشوهة جدا وأليمة جدا هذا ما صورته كتبنا لكننا عندما نقرأ «المخطوط القرمزي» او «يوميات أبي عبد الله الصغير اخر ملوك الأندلس» على حسب رواية الكاتب الاسباني انطونيو غالا والتي حصلت على جائزة بلانيتا عام ١٩٩٠ وهي من اهم جوائز الرواية في اسبانيا نقف امام شخصية مغايرة للتي عرضتها لنا كتبنا العربية، فأبو عبدالله لم يكن شخصا مجردا من الشعور او جبانا ولم يكن يرغب اصلا بالسلطة لولا ان امه دبرت الأمر ضد ابيه الذي سئمت من ضعفه ولذا هربت من القصر الى منطقة لوشة وقبيل الهرب وحين ودعها ابو عبدالله قالت له الأم:

- «هذه الطيور تصدح اليوم لك، غدا تصير المملكة كلها ملكك. ارم حبلا من النافذة، ومدت الي (ابو عبدالله يصف الموقف) بحبل دقيق ملفوف. سيكون هذا هو السلم الذي ستصعد به الى عرشك» المخطوط القرمزي ص ١٥٨. ثم قالت له عند دنو الرحيل مجددا:

- «اذهب الان - قالت لي - عندما اراك في المرة القادمة سأرى فيك ملك غرناطة»

وحدث ذلك تماما وتمت مبايعة الملك الجديد الذي لم يكن يرغب في السلطة مثل خالد بن يزيد بن معاوية لكن هذا تسنى له ان لا يكون خليفة بينما الأول اجبر على الملك لأن بني سراج الذين استجابوا بسرعة الى دعوة امه قبلوا ابا عبدالله ملكا عليهم، فالشعب المنهك بالهزائم اخذته النشوة بظهور امل جديد بدلا من ابيه الذي نكل بشعبه فكانوا يرددون بتشفٍ وابتهاج للملك المهزوم:

- «من بالحديد يقتل بالحديد يقتل» المخطوط القرمزي ص ١٦٣. لكن ابا عبدالله الذي رأى نفسه مجبرا لاستلام منصب الملك لم يكن يفكر سوى في حياة هادئة الى جانب زوجته مريمة، فالسلطان مجبر على ان يكون سلطانا. ولذا اضطر الصغير الى التخلي عن احلامه البسيطة وأن يستلم ملك ابيه الذي قتل اخيرا - حسب المخطوط - بعد معركة ضارية مع جيش فرديناند الملك الإسباني.

واضطر الملك الجديد ان يخوض حربا لا هوادة فيها تقدم خلالها تارة وتراجع تارة لكنه ابدا لم يتخاذل ولم يستسلم ولم يقبل الهدنة مع الإسبان على حساب اذلال شعبه حتى اسر وسجن، ولعل المخطوط القرمزي الذي دونه ابو عبدالله يظهر الصورة الصحيحة لذاك الرجل الذي ظل يحن الى ارضه وزوجته وهو في الأسر وحتى بعدما افتدى في السابع من تموز من عام ١٤٩٢ ليرحل الى المغرب العربي، ففي الإتفاق المبرم مع ملكي قشتالة فرديناند وايزابيلا باع الصغير الأملاك التي اعترفا له بها منذ مدة والتزم لهما بالعبور الى افريقية عبر ميناء عدرة مع كل من يرغب بمرافقته لمدينة فاس. وقال يوم خروجه:

- «خرجت يوم اكملت الواحدة والثلاثين من عمري من اندراش (مدينة اسبانية) دون ان ارفع عيني .. لم اشعر بشيء حتى ولا برغبة في البكاء، صار الوداع مهنتي» المخطوط القرمزي ص ٤٨٦.

لقد قاتل ابو عبدالله الصغير واستبسل في القتال لكن الأقدار عاكسته، طوت اقلام كتابنا شخصيته الشجاعة والبراقة وافردت مجلدات وصفحات عن هزيمة لم تكن الا من صنع اجداده الذين تخلوا عن امجادهم بينما هو لم يتخل عنها، وأمام تسارع المواقف لم يجد التاريخ كبشا للفداء الا ابا عبدالله الذي اظهر المخطوط القرمزي حسب رواية انطونيو غالا شخصيته الحقيقية بعيدا عن كل تشويه، ففي صفحة رقم ٢٤٠ نرى المشهد الثاني: «خبيت الى مرتفع قريب من السور. منه كنت ارى الغرناطيين الذين بقوا في المدينة - اطفال وشيوخ وعجز - ومعهم النساء مستعدين لأن يهزموا النصارى ما ان يقتربوا.. النصارى يريدوننا ان نبتعد ما امكن عن الأسوار كي يجروا بعد ذلك اسرع منا ويمنعوا عودتنا ويلووا ذراعنا في الداخل». ثم يصف بعد هذا المشهد صورة من المعركة قائلا: «كانوا يهاجموننا لكن وبدل ان يحتشدوا راحوا ينفتحون مثل المروحة، تراهم يبغون حصارنا؟ كانوا يحيطون بجبهة اكبر من جبهتنا. انقسموا الى مجموعات عديدة، يتقدمون دفعة واحدة، واثقين من انقسهم وخفيفين، قبل ان املك متسعا من الوقت للفهم واتخاذ القرار كان عبدالبر (قائد جيش ابي عبدالله) قد نزل المنحدر.. الهاتي قراره المفاجىء الذي اتخذه دون ان يستشيرني او يوضحه لي. كان هذا الإلهاء كافيا، عندما نظرت، كان رجالي ينقسمون..يحاولون ان يردوا على كل المجموعات المهاجمة مترددين واحدا واحدا بلا نظام ولا انسجام. كان عبدالبر (قائد الجيش الغرناطي) يوزع الأوامر اليائسة، لا شيء يجدي او ربما يجدي.. توغلنا بين الذين كانوا يقاتلون يحرسني بعض الزنوج فقط: ما تبقى من الحرس الملكي. حاولت ان اجمع الفرسان المبعثرين فلم اتمكن. كان المشاة يتراجعون باتجاه الأسوار (في المعركة لا احد يعرف من يكسب حتى النهاية، كل شيء كان مختلطا، وطالما هي مستمرة فالخاسر الوحيد هو الذي يموت» ص ٢٤٢

هذا هو ما قاله ابو عبدالله، ورغم كل ما حدث له حتى الأسر ظل الشريف الشامخ انفه الا انه لم يستطع وهو مأسور ان يتابع تدوين مذكراته على ورق قرمزي فدونها على ورق عادي! تلك الأوراق التي اكتشفت من خلال لجنة كلفتها فرنسا عام ١٩٢١ من الفنيين والعلام في محمية مراكش لدراسة ابنية فاس وتاريخها وشاءت الأقدار ان يصبح المخطوط القرمزي دليلا لهم بعد اكتشافه ووقوعه بين يدي انطونيو غالا كما قال في مقدمته الموجزة.

بعد هذا العرض للكتاب الجميل الذي صدر مترجما عن دار «بترا» للطباعة والنشر والتوزيع بحجم ٥١١ صفحة لا يمكنني ان اضيف شيئا سوى اني كنت اتمنى بصدق لو انصف كتابنا العرب ذاك الملك الشجاع ابا عبدالله الصغير - وما هو بصغير - قبل ان يشير الإسباني الجريء انطونيو غالا قلبه لينصفه هو ونحن اولى ان ننصفه!

الدرسُ الأخير

قصة قصيرة: الفونس دوديت *
ترجمة: د. نظمي الشلبي

تأخرتُ ذلك الصباح قبل الذهاب إلى المدرسة، وكنت خائفا جدا من أن أوبخ لأن السيد «همل» أخبرنا بأنه سيسألنا عن اسم الفعل واسم الفاعل، ولم أكن أعرف شيئا عنهما. لقد كان اليوم دافئا وصافيا جدا، وطيور الشحرور تصدح في ضواحي الغابات. وفي «مرج ريبرت» خلف المنشرة كان البروسيون يتدربون. في رأيي، أن هذه الأشياء جامحة فيها من الجاذبية ما يفوق قاعدة استعمال اسم الفاعل واسم المفعول، ولكنني تشجعت لمقاومة هذا الإغراء وأسرعت إلى المدرسة.

وحالما وصلت قاعة المدينة، رأيت مجموعة من الناس تتسكع أمام حاجز مشبك صغير، وتقرأ الإعلانات المعلقة عليه. وأعلنت الأخبار السيئة لنا من على ذلك الحاجز المشبك لسنتين متتاليتين. فقد قرأنا هناك عن المعارك التي انتهت بهزائم ومصادرة المؤن التي تمت آنذاك، كما عرفنا عن الأوامر الصادرة عن القيادات. ورغم أنني لم أتأن مع الآخرين، تساءلت «ما موضوع الخلاف الآن؟». وحينما ركضت عبر الساحة، كان الحداد «واكتر» بصحبة غلام ممتهن ومنهمك في قراءة الإعلان، وقد تعجب قائلا: «لا تركض بسرعة أيها الطفل، ستصل مدرستك مبكرا». عندها ظننت أنه كان يلعب بي، وكنت مقطوع النفس عندما دخلت مقاطعة «همل». والآن، وفي بداية الجلسة، كان هناك ضجيج يسمع من قبل من في الشارع، وقد فتحت المقاري وأغلقت، وسمعنا الدروس بصوت عال، فتحركنا نصرخ جميعا معا، وكل منا يسد أذنيه لكي يسمع بشكل أفضل. وعندها تنزل مسطرة المدرس الكبيرة على مكتبه قائلا: «هدوء» «قدرت أن يكون دخولي وسط الجلبة المعتادة، وأن أصل إلى مقعدي دون أن تتم ملاحظتي، لكن صبيحة هذا اليوم بالذات كان السكوت مخيما ويبدو وكأنه استمرار ليوم الراحة. (السبت يوم راحة عند اليهود وبعض النصارى، ويوم الأحد راحة وعبادة عند النصارى). وبالنظر من خلال نافذة مفتوحة، أيقنت أن زملائي جالسين في مقاعدهم والسيد «همل» نفسه يتحرك ذهابا وإيابا ومسطرته القوية المخيفة تحت ذراعه. كان علي أن أفتح ذلك الباب وأن أدخل وسط هذا الهدوء الغامض. ولا داع لإخباركم بأن وجهي أصبح محمرا وأن الفزع تملكني. ومن الغرابة بمكان أن السيد «همل» لم يغضب عندما رآني وحملق بي متفحصا حيث قال بلطف: «اجلس بسرعة يا صغيري (فرانز)، كنا سنبدأ بدونك». تسلقت المقعد الطويل وجلست، وعندما استعدت هدوئي قليلاً وتخلصت من الخوف، لاحظت أن المدرس يرتدي سترته الخضراء الجميلة، وقميصه المهدب الجميل، وقلنسوته الحريرية السوداء المزخرفة، والتي كان يلبسها أيام التفتيش وفي المناسبات التي كان يتم توزيع الجوائز فيها. وبالإضافة إلى ذلك تملكت زملائي في الفصل رزانة غير عادية، وحدثت أكثر المفاجآت إثارة عندما وقع بصري على المقاعد في طرف أبعد في الغرفة. ففي العادة تكون المقاعد خالية، إلا أنه في هذا الصباح رأيت القرويين جالسين بوقار يحاكي وقارنا. فهناك جلس «هاوزر» العجوز وعلى رأسه قبعة ذات ثلاث حواف، كما جلس رئيس البلدية الموقر، والحمال المسن، وشخصيات أخرى مهمة. وقد بدت الكآبة على الزوار جميعا، وجلب «هاوزر» معه كتابا تمهيديا حوافه بالية. فقد كان الكتاب مفتوحا على ركبتيه، ونظاراته الكبيرة مستندة إلى الصفحة. وبينما كنت أفكر في كل تلك الأشياء، جلس السيد «همل» وحيانا بنبرة هادئة وجادة قائلا لنا: «أبنائي، هذا آخر يوم أعلمكم فيه. فقد تلقينا أوامر من (برلين) تفيد بأنه من الآن فصاعدا سيكون التعليم في مدارس (الألزاس واللورين) بالألمانية فقط. وسيصل مدرسكم الجديد غدا. وفي هذا اليوم ستستمعون إلى آخر درس باللغة الفرنسية، وأفترض جدلا بأنكم ستكونون في غاية الانتباه. (درسي الأخير) باللغة الفرنسية، وأكاد لا أعرف كيف أكتب». ينبغي ألا أتعلم أبداً الآن، وتعليمي ينبغي أن يختصر. كم تذمرت في تلك اللحظة من كل دقيقة أضعتها ومن كل درس فاتني بسبب البحث عن أعشاش الطيور أو التزلج، وهذه الكتب التي كانت قبل لحظة جافة ومملة وثقيلة جداً بحيث يتعثر علي حملها. كتاب القواعد، والإنجيل، بدت الآن كوجوه أصدقاء قدامى لا أطيق فراقهم. فبسبب هذه الكتب وبسبب السيد «همل» وفكرة أنه يوشك على الرحيل وأنني لن أراه ثانية، نسيت ضربات مسطرته والعقوبات الكثيرة التي تلقيتها منه. رجل مسكين، إن ارتداءه زي يوم الأحد الجميل، إنما هو تقدير لهذا الدرس الأخير، كما أنني بدأت أفهم الآن سبب تجمع القرويين في الجانب الخلفي من غرفة الصف. فقد بدا حضورهم في لحظة كهذه تعبيرا عن أسفهم لعدم قيامهم بزيارة المدرسة كثيرا. لقد كان ذلك أسلوبهم للتعبير لمدرسنا عن شكرهم له لإخلاصه على مدى أربعين عاما، ورغبوا في تقديم احتراماتهم للأرض التي كانت امبراطوريتها آخذة في الأفول. كنت مشغولا بهذه التأملات عندما سمعت إسمي ينادي، حيث كان دوري لأسمع الدرس. ولو كنت قادراً على الإعادة من البداية حتى النهاية قاعدة استخدام اسم الفاعل واسم المفعول الشهيرة بصوت عال ومتميز وبدون خطأ واحد لأعطيتهم كل شيء، لكنني ارتبكت في الكلمات القليلة الأولى، وبقيت واقفاً عند مقعدي متأرجحاً من جانب إلى آخر، وقلبي يتورم، ولم أجرؤ على رفع رأسي عندما خاطبني السيد «همل» قائلا: «لن أوبخك يا صغيري (فرانز) وسيكون عقابك كافيا جدا». نقول لأنفسنا كل يوم «يامه» (هتاف يفيد معنى الازدراء). أملك الوقت الكافي وسأتعلم غدا، والآن انظر إلى النتائج، من أشد المحن في الإلزاس أنها أرادت تأجيل التعلم حتى الغد، والآن يستطيع الأجانب أن يقولوا لنا وبإنصاف «تدعون بأنكم فرنسيون ولا تستطيعون التحدث أو الكتابة بلغتكم. وفي هذا كله يا (فرانز) المسكين، لست أنت المتهم الرئيسي. فكل منا يؤنب نفسه بسبب شيء ما لديه». «لم يبد والداك الحرص الكافي بشأن تعليمك، فقد فضلا أن يشاهداك وأنت تنسج أو تفلح الأرض لأن ذلك يوفر لهما دخلاً أكبر. وبالنسبة لي لدي ما ألوم نفسي بسببه، ألم أرسلك مرارا لتروي حديقتي بينما من المفروض أن تحل واجباتك؟ وإذا رغبتُ في صيد سمك (السلمون) المرقط هل كان ضميري الأقل انزعاجاً عندما أعطيتك إجازة؟». إن موضوعا واحداً يقود إلى آخر، فقد بدأ السيد «همل» الحديث عن اللغة الفرنسية قائلاً بأنها الأهم والأوضح والأجمل بين لغات العالم. وينبغي علينا الحفاظ عليها كتراث لنا وألا نسمح لها بأن تنسى، وعندما تستعبد أمة، يكون الحفاظ على اللغة الأم هو مفتاحها لفتح أبواب سجنها. ثم أمسك بكتاب القواعد وقرأ لنا الدرس ودهشت لأنني فهمت الدرس جيداً. فقد بدا لي كل ما قاله بسيطاً وسهلا جداً. وكما أعتقد، لم أصغ أبدا إلى شخص آخر كما أصغيت له في تلك اللحظة، ولم يتحل هو سابقاً على الإطلاق بالصبر الذي تحلى به في شرحه وتفسيره. فقد بدا الرجل البائس حريصاً على نقل معرفته بكل شيء قبل أن يستأنسنا بالمغادرة، ورغب في أن يضرب ضربةً واحدة تدخل معرفته كلها في رؤوسنا مباشرة. وقد تلت الكتابة هذا الدرس، ولهذه المناسبة، أعد السيد «همل» تمارين كتابية جديدة كتب عليها «فرنسا الألزاس، فرنسا الألزاس».

لقد كانت الكلمات مُلهمة كالأعلام الصغيرة المتصلة بقضبان المقاعد الخشبية. وكم كان جميلاً أن تروا الهدوء المخيم والطريقة التي انكب كل منا فيها على العمل. فلا صوت يسمع سوى صرير الأقلام الخفيف الناتج عن ملامستها للورق. حتى عندما دخلت بعض الخنافس الغرفة، لم ينتبه إليها أحد من التلاميذ البتة، بمن فيهم الصغار، لأنهم كانوا منهمكين في رسم الخطوط التي تؤلف الحروف الأبجدية بشغف ودقة فائقة، وكأنها مكتوبة باللغة الفرنسية. سجع الحمام برقة على سطح المدرسة، وفكرت في نفسي وأنا مصغ: «هل يجب على الحمام أن يغني باللغة الألمانية؟». رفعت بصري عن الصفحة بين الفينة والأخرى فرأيت السيد «همل» جالساً في كرسيه دون حراك، وعيناه مثبتتان على كل شيء حوله، وكأنه رغب في أن يرسخ في عقله وإلى الأبد كل نقطة تفصيلية عن مدرسته الصغيرة. تذكر أنه بقي مدة أربعين عاما في عمله في تلك الحجرة المقابلة للملعب، ولم يتغير إلا القليل. وبسبب الاستعمال والاحتكاك لمدة طويلة، أصبحت المقاعد والمناضد بالية وناعمة، وأصبحت أشجار الجوز في الملعب شاهقة، ونبات الكرمة الوثاب الذي زرعه بنفسه التفت أجزاؤه اللولبية الرفيعة حول الشبابيك ممتدة إلى السطح. لابد أن قلب هذا الرجل البائس امتلأ بالألم عندما فكر في ترك هذه الأشياء كلها، وسمع شقيقته تتحرك إلى الأمام والخلف في الحجرة الواقعة فوق رأسه وهي منهمكة في إغلاق صناديق ثيابهم بإحكام، لأنهم سيغادرون القطر في الصباح ولن يعودوا أبداً. ورغم ذلك، لم تتداع شجاعته، ولم يلغ درس واحد، فبعد الكتابة كان درس التاريخ، ثم غنى الصغار معاً «بابي بي بو بو». لبس «هاوزر» العجوز الذي يجلس في الخلف نظارته، وبدأ يتهجى الحروف مع الصغار وهو يمسك بكتابه التمهيدي بكلتا يديه. كان أيضاً منهمكاً في واجبه، فقد اهتز صوته تبعاً للعاطفة، وكان سماعه مضحكاً لدرجة أننا جميعاً أردنا الضحك والبكاء في آن واحد. آه، لن أنسى ذلك الدرس الأخير أبداً. وفجأة، دقت ساعة الكنيسة معلنة الثانية عشرة، ومن ثم سمع ناقوس التبشير (دقة جرس تدعو الكاثوليك لأداء صلاة التبشير). وفي اللحظة نفسها أعلنت نفخة بوق تحت شبابيكنا أن البروسيين عادوا من التدريب. نهض السيد «همل» في كرسيه، كان شاحباً جدا ولم يبد طويلا جدا في السابق كما بدا لي في تلك اللحظة. قال «همل»: «أصدقائي، أصدقائي، أنا... أنا...». عطله شيء ما فلم يستطع إنهاء جملته. ثم أمسك بطباشورة وكتب بكل قوته «فلتحيا فرنسا». ظل واقفاً إلى جانب اللوح ورأسه متكئ على الجدار. ولم يتكلم ثانية، إلا أن حركة يده أفادت بأن الدرس قد انتهى... وأنه أذن لنا بالانصراف.

****

* الفونس دوديت Alphonse Daudet شاعر، وكاتب قصص قصيرة وروائي فرنسي، في الثامنة عشرة من عمره، أصبح معلماً مساعداً في المدرسة الإعدادية للبنين في «Alais». في عام ١٨٥٨م نشر ديوانا من الشعر، وفي عام ١٨٦٦م، نشرت أول مجموعة من قصصه القصيرة. وفي عام ١٨٧٢م بلغ قمة الشهرة بنشره مجموعة من القصص القصيرة بعنوان «قصص ليوم الإثنين» وقد اختيرت هذه القصة «الدرس الأخير» من هذه المجموعة. يعتبر رائداً في مجال القصة الواقعية. وفي مجال القصة القصيرة كان منافساً لـ Guy de Maupassant.

درس نقدي

اوركسترا الجوهر الخلاق

قراءة في مجموعة «خسارات الكائن» للشاعر محمد العامري

■ اوروك عباس علي

يتميز الشاعر محمد العامري بحس شعري متوتر وشفاف مثور في اشراقه الجمالي والدلالي مستندا بالتأكيد الى وعي استاتيكي جمالي وابستمي «معرفي» مثور انعكس بجلاء في تثوير الخطاب الشعري.. كما انه انطلق مستندا الى تجربة في وعي وممارسة التوغل في الخطاب التشكيلي وظفها بمهارة فائقة في متشكلاته اللغوية حيث رسم الشعر بالكلمات ولقد اختار الشاعر العامري تمثل رأي «باختين» ان الشخص يتابع العيش في الجوهر الخلاق ويبقى بذلك حيا حيث جاءت ممارسته البراكسيسة Praxis في اطلاق المتشكل الميزانسيني البصري للمتفجرات الشعرية المتقدة بمثابة ممارسة التوغل في فضاءات الجوهر الخلاق.. انها نصوص غبار الشاعر.. الغبار الملائكي الذي تمثل تمثلا رؤيويا لذاته الاوركسترالية.

«انا طيب كالهواء
يأكل الناي احشاءه
للغناء» ص٧٦

هو الشاعر الهواء والناي معا اكل الغناء احشاءه يطرز وعينا الابستمي وذائقتنا الاستاتيكية بشافية شعرية لها طعم الضوء وبقدرة على تشكيل الصور الحسية بعفوية طافحة ومدججة بطاقة ادهاشية سمعية – بصرية.. انها المزاوجة الاكثر اشراقا بين الموسيقى والصورة بين المرئي والمسموع بين الرؤية والعالم بين الحلم الانوي وكينونة الخارج.. نصوص الرؤية العرفانية الكاشفة عن خواص الكائن الشعري وطاقته الروحية القادرة على النفاذ الى العالم الفيزيقي «المادي» نفاذا افقيا وعموديا ومن الجهات الستة من اجل اعادة بلورتهما معا في جدلية طافحة الخصوبة داخل مؤسسة الخطاب الشعري، وعلى حد تأسيس «شكلوفسكي» «ان غاية الفن هي اعطاء احساس بالشيء كرؤية وليس كتعرف». فالشاعر العامري اذ يرسم رؤاه الشعرية وعرفانيتها بمكونات سمعية – بصرية من خلال اللغة المتفجرة الشافية فهو يستند الى قدرة رؤيوية مثلما يستند الى تجربة براكسيسية حياتية وتلامس مع مجسات الخصوبة محتشدا في مساحة شاسعة للحركة والتشكل الميزانسيني لخطابه الشعري.. ونحن اذ نتوغل في حفريات هذا الخطاب بازميل الاستقراء النقدي بنزوع ابستمي فثمة رغبة في تأسيس وعي نقدي مواز لمنظومات الخطاب الشعري الاجرائية والجهد البنائي المتفجر للخواص الاستاتيكية والدلالية تحت ضغط ملح في بث فعل التشكيل الازاحي للخطاب النقدي السائد التقليدية مواز لازاحيات الخطاب الشعري للعامري اتجاه السائدية التقليدية لعموميات الخطاب الشعري ستحدد في ممارستنا الاستقرائية هذه منظومات الحفر الاركيلوجي المتمثل بـ:

(١) ثمة نزعة «هوسرلية» في تصوير العلاقة الديالكتيكية بين كينونة الشاعر والكينونة الكوزموبوليتية «الكونية» ديالكتيك صراع الانا الانوية بكل متشكلها الفسيولوجي «العضوي» والابستمي والاستاتيكي والانا الكونية بكل منبثقاتها المادية من جهة وبين الانا الذاتية والانا الاخر من جهة اخرى وبين الانا الانوية متقابلة مع اناها لتتأسس تحت الضغط الديالكتيكي هذه المعادلة الشعرية معادلة الصراع الخصب ذو الجوهر الدايكروني «المتطور» واذ يحدد «هوسرل» التصغير الظاهراتي للخارج على جغرافية الادراك الداخلي تصغيرا بمستوى الشعور الانوي «ان شعوري ليس مجرد تسجيل سلبي للعالم ولكنه تصوير له» والمتصور الشعري للعامري متأت عن وعي تصويري رؤيوي تحت مظلة هوسرلية فينومينولوجية «ظاهرية» وكمثال:

«الايادي غابة خرساء» ص١٢
«الجمر تعاس خائن» ص١٢
«الخيمة عكاز الاعمى
والخفة بذول العشاق» ص٢١

(٢) تأسيسا على رأي «ارسطو» ان التمثيل الشعري مساوق للتمثيل الذي تصنعه الالوان والصور فان محمد العامري شاعر التشكيل اللغوي البصري مثلما هو شاعر الاوركسترا السمعية يقوم بفعل المساوقة والمزاوجة السمعية – البصرية منطلقا من ان الشعر والرسم كلاهما ينبثقان من جذر واحد.. فهو قد اسمعنا الصورة مثلما استطاع ان يعزف امام ابصارنا المتشكل اللغوي الشعري.. رسم بالكلمات سمفونية تشكيلية متدفقة بتوظيفات وعي الخواص السينمائية

«الكراسي نبائح مجمدة كالخرس
والارجل مشانق مشغولة بالرقص
المسروق» ص١٢

(٣) ينطلق الشاعر هنا من مهمة تأويل ديالكتيك المغامرة الشعرية المغامرة الحياتية الانسانية بشمولها ويأتي التأويل ذاتيا لا لتمجيد الذات والتضخم الانوي بل من اجل خلق فسحة التوغل في الافق الخلاق واتاحة تراكم التكتلات الكمية للالم فالمتغير النوعي الشعري ينبثق من المتراكم الكمي الديالكتيكي للانا والاخر والكون معا:

«هايدي
تنبح الان في هيلان التراب
هايدي
لم تؤثر الى متهلات الصدور
ولا يعبر الشارع سندسها» ص٣١

انه التأويل الذاتي الذي يشير اليه «هيدغر» على انه «شكل معين وخاصية تمتلك بموجبه الكينونة هنا ذاتها باستمرار» ويقوم العامري بتجديد استمرارية كينونته من خلال ممارسة الفعالية التأويلية للمثلث «الانا، الاخر، العالم الفيزيقي» داخل مؤسسة الخطاب الشعري معتمدا ارتكازات المثلث اللاكاني «نسبة الى الفيلسوف لاكان».

حقيقي، متخيل، رمزي

فالشاعر ينقل الجدلية الكوزموبوليتية بكل مفرداتها الفيزيقية والميتافيزيقية الى اوعية التخيلي الرؤيوي لتتجسد رمزيا داخل المتبنى الشعري. انه التأويل المعني بـ«اعادة بناء كلية» حسب طروحات «تودوروف».

(٤) تنوعت تقنيات الشاعر العامري واجرائياته الخطابية مؤسسة منظومات متعددة جاءت كاشفة عن اتساع طاقة توليد المدهش الشعري مجسدة وعيا شعريا استاتيكيا وابستميا غير مؤطر ببجعرفة ضيقة فتراه يستخدم الاسلوب البرقي الموجز اصطلح عليه تقليديا بقصيدة «الومضة» والذي يحدده «جاكوب كورك» بالنقاط التالية:

أ- تحترم ما هو ملموس.
ب- تتجنب الاستطراد والانتقال.
ج- تستغل نزاع التصادف الملغز المتناقض.

وهكذا يكون العامر في واحدة من مرتكزاته التقنوية داخل اجرائيات الخطاب الشعري قد تعامل مع الملموس بحدة التكثيف والايجاز متحركا على تضاريس اللغز الدلالي بطاقة جمالية متفجرة عن جدلية المتناقضات

«الجدار فراغ يابس» ص٢٠
«الضوء مشنقة الفراش
والنار تابوت اخضره ص١٨

ويبتعد الشاعر عن الترهل اللغوي بالضغط الايمائي والتكثيف مفجرا الطاقة البصرية للدياكتيك الكوني الملغز.. كما انه يقوم بتوظيف اجرائي اخر باعتماد الحركية اليومية مؤطرة بمناخات شعرية صافية وشفافة

«يوميا في الصباح الباكر
وعند الحلاقة اجلك تقبلين
رغوة الصابون كي يضحك» ص١٧

ينظر ايضا المقطع ٣٠ في نفس الصفحة داخل مجموعة الشاعر.

ثمة انحرافات عن التقليدية الاجرائية يطلقها العامري منها الانحراف عن سياق المصطلح التشكيلي «فن الرسم» حيث جرت العادة على مسمى «طبيعة صامتة» ينحرف الشاعر عن هذا المسمى التقليدي مؤسسا مسمى ازاحيا «طبيعة متحركة» متأتية من حركة الوعي الذاتي وتنظرته في تأويل العلاقات وعناصر الوجود حيث يعيد لها حركيتها المستلبة من قبل الخطاب التشكيلي التي منحها وجودا موميائيا انه الشعر الحياة المتدفقة داخل الفضاء الدايكروني «التطوري» يهشم سانكرونية «سكونية» النزوع نحو اسئلة الوجود..

«ورد اصفر بالمطر
واشان ملء الكون
تبارك ناي الرعاة
هو ذا قلبي» ص٣٧

.. ويأتي التوظيف الدرامي في اعلى مستوياته من خلال نص «انثى الرعاة» حيث يذهب الشاعر مذهبا بوليفونيا Polyphony التعدد الصوتي متجنبا الواحدية الصوتية SingleVoice من خلال التنوع في المستوى السردي «وجهات النظر» فهو يستخدم في المقطع الاول وجهة نظر «المتكلم الاول» وكذلك المقطع الثاني ثم ينتقل الى سرديات «العارف بكل شيء» في المقطع الثالث ويعود في الرابع الى مستوى سرد «المتكلم الاول» انه النمط الاوركسترالي ذو البنية السمفونية الذي يعتمد التنوع النغمي والايقاع في المنبثقات الاربع للبنية السمفونية المتعارف عليها وسط الافق المعرفي الموسيقي.

(٥) فجر الشاعر العامري متاح السؤال الفلسفي داخل خطابه الشعري حيث يقوم بتجنيد مدركه الكينوني اتجاه الحركة الكينونية الكومنتيلية «الجماعية» داخل جغرافيا الكون وفضاءاته.. ومن خلال الفعالية التجنيدية للمدرك الكينوني هذه تنعكس داخل المدرك الشعري والتي تنفذ الى مدركاتنا ووعينا الاكتشافي لتحفزه على التجنيد من خلال اقامة ذات السؤال وهو النقطة الحرجة والفعل الاختراقي لجدلية الانوات المحيطة بالانا البانة مشكلة مرتكز انطلاق منظومات المتصورات الفلسفية واجرائياتها.. انها الرغبة الميتافيزيقية الاغنى وطأة للخوض في معترك الصراع مع الفيزيقي

«وكيف سأمشي الى عتمة الروح
حين تمشطها سنوات التسكع او..
كيف امحو شقوق العصا بغبار الطريق
وكيف ابدو اظلاف هذا
العمل بالخطى كيف» ص٦٠

(٦) يبقى ان نشير الى نقطة اساسية داخل المؤسسة الابداعية لخطاب الشاعر العامري وهي توظيفه للفعالية الاستعارية Metaphor بشكل متقن ومتميز ومتنوع على مستويين.. فثمة استعارة اعتمد خاصية متعارفا عليها منذ «ارسطو» وهي «ايجاد الشبه في اللامتشابه» وهذا ما اسميناه في تقسيماتنا النقدية وثبياتها البحثية بـ«الاستعارة الهارموتية» التوافق وكما في:

«جسدي صلصال مغزول بالنار» ص١٢

فالمتكون الاستعاري يعتمد انتاج «المبتدأ الاستعاري» وهو الجسد و«الخبر الاستعاري» الصلصال المغزول بالنار اما الفاعل الاستعاري فهو ضمني ومحدد بالشاعر والفعالية الاستعارية تشير دلاليا الى الفعل الالهي للتخلق حيث يخلق الانسان من صلصال من حمأ مسنون وهذه الاشارة واردة في القرآن في حوارية طلب السجود كامر الهي موجه الى ابليس باتجاه ادم.. وتلك المقتربات الاستعارية تعتمد خاصية الشبه في اللامتشابه بين الجسد والصلصال من خلال المرجع اللاهوتي.. ولكن الشاعر يوظف ايضا منظومات استعارية اخرى قد اسميناه كابستمية نقدية يسمى «الاستعارة الكونتروبوينتية» «التضاده تعتمد تفجير اللامتشابه في اواصر علاقة «اللامتشابهات التضادية وكما في:

«من يسوق النساء الى كرز الماء
كي يغتسلن برمان هذا التراب» ص٤٢

فالعلاقة الترابطية الدلالية بين النساء وكرز الماء علاقة كونتروبوينتية كما هو الحال ايضا بين الكرز والماء وكذلك في جعل الاغتسال برمان هذا التراب وجبليته.. والرمان في جدليته مع التراب لكن الفضاء المجازي الكونتروبويتي قد سمح باطلاق اواصر هذه العلاقة التضادية والتنافرية مفجرا طاقة تصويرية شاحنة لمنبثقات هذا الخطاب الشعري المرهف في فضاءاته..

انه الشاعر العامري الذي تتوجه قبلة اخر الراحلين، واول من سوف يأتي.. من يرد له حرائقه هو الرابح الشعر الذي طرز لنا خسارات الكائن على حافة الحب.. وحده الشعر القيمة الدافئة، سلعتنا الابدي الذي شرع لنا العامري افاقه المضيئة بحميمية المبدع المشرق المدجج بالحب والالم معا الشاعر الذي سمح لنا بالدخول في بيته الشعري «كلما لدغ العابرون باصواتهم طينة كان يبكي بلاك الشعر النقي.. بيته خشب الروح يخضر فيه التعب الانساني شعرا.. لقد سرنا مع العامري في نزهة الحب والدموع النضرة ونحن نصرخ معه

«لا احد يبقى
موت قلبي بعيدا عن النهر»

ها هو شهر الكوثر الشعري ينهل منه العامري اهداب كلماته.. نهر الشعر الدافئ في شتاءات القحط والحزن والخواء والحروب وفجيعة الدم الانساني المراق على مقصلة الجنون.

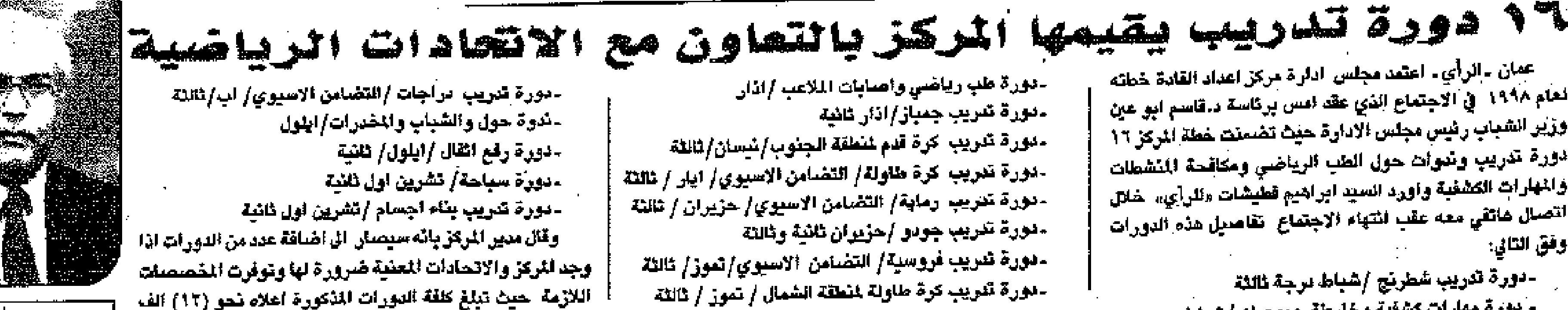
******

هامش: الناقد «أوروك» اديب وفنان مقيم في الاردن

المصادر:

١- مقدمة في النظرية الادبية / تيري ايغلتن.
٢- نقد النقد / تودوروف.
٣- محاضرة ما هي الفلسفة لهيدغر عام ١٩٥٥.
٤- مجلة الفكر العربي المعاصر / باشراف الاستاذ مطاع صفدي.
٥- اللغة في الادب الحديث / جاكوب كورك.

الرأي
الرياضي



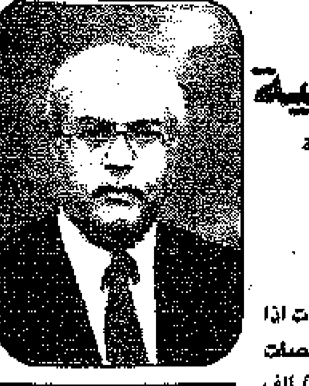
مركز اعداد القادة اعتمد خطته للعام ٩٨

١٦ دورة تدريب يقيمها المركز بالتعاون مع الاتحادات الرياضية

عمان - الرأي - اعتمد مجلس ادارة مركز اعداد القادة خطته لعام ١٩٩٨ في الاجتماع الذي عقد امس برئاسة د.قاسم ابو عين وزير الشباب رئيس مجلس الادارة حيث تضمنت خطة المركز ١٦ دورة تدريب وندوات حول الطب الرياضي ومكافحة المنشطات والمهارات الكشفية واورد السيد ابراهيم قطيشات «للرأي» خلال اتصال هاتفي معه عقب انتهاء الاجتماع تفاصيل هذه الدورات وفق التالي:

- دورة تدريب شطرنج /شباط درجة ثالثة
- دورة مهارات كشفية وخارطة وبوصلة /شباط
- دورة طب رياضي واصابات الملاعب /اذار
- دورة تدريب جمباز/اذار ثانية
- دورة تدريب كرة قدم لمنطقة الجنوب/نيسان/ثالثة
- دورة تدريب كرة طاولة/ التضامن الاسيوي/ ايار / ثالثة
- دورة تدريب رماية/ التضامن الاسيوي/ حزيران / ثالثة
- دورة تدريب جودو /حزيران ثانية وثالثة
- دورة تدريب فروسية/ التضامن الاسيوي/تموز/ ثالثة
- دورة تدريب كرة طاولة لمنطقة الشمال / تموز / ثالثة
- دورة العاب قوى/اب ثالثة
- دورة تدريب دراجات /التضامن الاسيوي/ اب/ثالثة
- ندوة حول والشباب والمخدرات/ايلول
- دورة رفع اثقال /ايلول/ ثانية
- دورة سباحة/ تشرين اول ثانية
- دورة تدريب بناء اجسام /تشرين اول ثانية

وقال مدير المركز بانه سيصار الى اضافة عدد من الدورات اذا وجد المركز والاتحادات المعنية ضرورة لها وتوفرت المخصصات اللازمة حيث تبلغ كلفة الدورات المذكورة اعلاه نحو (١٢) الف دينار.



ابراهيم قطيشات

الارثوذكسي يحقق الفوز على الوحدة الاماراتي بالسلة

عمان - الرأي - فاز الليلة قبل الماضية الارثوذكسي على الوحدة الاماراتي ٩٥/٧٥ (٤٦/٤٥) في مباراة بكرة السلة اقيمت في ابو ظبي ضمن البطولة الرمضانية الثانية التي ينظمها نادي الوحدة بمشاركة خمسة فرق.

نقل ذلك عبر الفاكس السيد سمير كارمي مدير عام النادي وارفق نسخة من رسالة بعثها د.رجائي نقاع رئيس بعثة الارثوذكسي.

وهكذا فان مباراة الارثوذكسي المقررة مساء امس مع الوحدة الدمشقي هي التي تحدد بطل الدورة.

وكان الارثوذكسي فاز على الجالية السورية والاهلي البحريني من قبل.

سجل للارثوذكسي في سلة الوحدة: اشرف سمارة (٢٣) ايمن دعيس (٢٢) هلال بركات (١٥) ناصر بسام (١٤) فادي السقا (١١) ايهاب مسيح (١٠) وفاز السقا بلقب احسن لاعب ونال جائزة اللجنة المنظمة.

فادي السقا

ابو عين يعود سدر في المستشفى

عمان - الرأي - عاد الليلة قبل الماضية د.قاسم ابو عين وزير الشباب الشيخ طلال سدر وزير الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية، الذي يرقد على سرير الشفاء في مستشفى الاردن.

رافق الوزير عدد من كبار موظفي وزارة الشباب وعدد من اعضاء اللجنة الاولمبية ومدير المركز الاولمبي لاعداد القادة.

وكرر الوزير الفلسطيني دعوة د.ابوعين لزيارة فلسطين وكان الشيخ سدر سبق ووجه الدعوة في الصيف الماضي للامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وللدكتور ابو عين للقيام بزيارة مشتركة لفلسطين.

وتمنى الشيخ سدر للاردن النجاح في تنظيم الدورة الرياضية العربية التاسعة وقال ان فلسطين امتداد للاردن ونجاحه يهمنا ويسعدنا لان فلسطين امتداد للاردن وكلاهما يكملان بعضهما.



ابو عين يطمئن على سدر بحضور المرافقين

خطأ مطبعي يقلب المعنى

في كلمات من القلب من رأينا الرياضي الذي نشر امس في امر تقاعد الدكتور ذوقان عبيدات امين عام وزارة الشباب كتبنا:

«.. حاول دوما استشعار السؤال الممكن بحثا عن الرواهص الصخرية المتراصفة.. الخ»

وجاء الخطأ المطبعي بان تحولت كلمة الرواهص وهي الصخور المتلاصقة الثابتة الى كلمة (الرواهل) وهو التراخي، ليأتي المعنى مع هذا الخطأ المطبعي ليعطي المعنى العكسي للمراد.

الامر الذي وجب التصويب والاعتذار..

نظمي السعيد

ينظمها نادي معان

ندوة حول واقع الرياضة في المحافظة

معان - الرأي - من رعد عوجان

برعاية السيد احمد ابو صالح مدير ثقافة محافظة معان اختتمت امس الامسيات الرياضية والثقافية التي نظمها نادي معان بالتعاون مع مديرية ثقافة معان والتي اشتملت على مسابقات رياضية وفنية وندوات ومحاضرات استمرت لمدة اسبوع.

كما يذكر ان النادي الان بصدد اقامة ندوة رياضية بعنوان واقع الرياضة في محافظة معان بمشاركة رؤساء الاندية وعدد من المهتمين حيث سيقوم النادي بتوزيع رقاع الدعوه عل المدعوين حال تحديد موعد الندوة.

تقوم لجنة من مديرية شباب معان بزيارة ميدانية الى كافة الاندية بالمحافظة وذلك من اجل تقييم اوضاع الانشطة للعام الماضي وبناء على ذلك سيتم دعم كل ناد حسب النشاطات التي يقوم بها النادي.

بينهم سبعة يلعبون في اوروبا

زاجالو يعلن تشكيلة البرازيل للكأس الذهبية

ريو دي جانيرو - (أ ف ب) - استدعى مدرب البرازيل ماريو زاجالو ٢٠ لاعبا بينهم سبعة يلعبون في اوروبا للمشاركة في مسابقة الكأس الذهبية من ٣ الى ١٥ شباط/فبراير المقبل في الولايات المتحدة حيث سيلعب ابطال العالم ضد جامايكا وجواتيمالا والسلفادور.

وسيغيب عن المنتخب لاعبون اساسيون على راسهم رونالدو وجونينيو وليوناردو وروبرتو كارلوس. وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: كارلوس جرمانو (فاسكو دا جاما) وكلاوديو تافاريل (اتلتيكو مينيرو).
- للدفاع: جونيور بايانو (فلامينجو) وجونسالفيش (بوتافوجو) وروسو (فيتوريا) وسيلفيو ميندیس (كورينثيانز) وجونيور (بالميراس) وزي ماريا (بارما الايطالي) وماورو سيلفا (ديبورتيفو كورونيا الاسباني).
- للوسط: دنيلسون (ساو باولو) وزينيو (بالميراس) وسيرجيو مانويل (جريميو) وايمرسون (ليفركوزن الالماني) ودوريفا (بورتو البرتغالي) وفلافيو (ديبورتيفو كورونيا) وماركوس اسونساو (سانتوس).
- للهجوم: جيوفاني ايلبير (بايرن ميونيخ الالماني) وادموندو (فيورنتينا الايطالي) ودونيزيتي (فاسكو دا جاما) وروماريو (فلامينجو).

نهائي كأس الاردن للكرة «بيبسي» برعاية الامير عبدالله الليلة

اللقب حيران بين هوى الوحدات واشواق الرمثا

الوحدات ... امنية عزيزة

البشتاوي

الرمثا .. العودة للماضي

هل يركب «الازرق» روح المغامرة ويتسلح «الاخضر» برباطة الجأش

فرحان يفكر بورقة ابو زمع .. والعموري يجهز العمق الدفاعي لهضيب والشقران

عمان - الرأي - ساعات معدودة قبل ان تطفأ الانوار على مسرح موسم كرة القدم لعام ١٩٩٧ في خاتمة برامجه التي تشمل مباراة نهائي بطولة كاس الاردن التي تحمل الرقم ١٨ من عمرها هو عز الحيوية المتدفقة، حيث تجمع فريقي الوحدات حامل اللقب والرمثا الغائب عن اللقب منذ ٦ سنوات وتحظى المباراة التي تقام في السابعة والنصف مساء على ستاد عمان برعاية سمو الامير عبدالله رئيس الاتحاد وعلى كأس مقدمه من شركة بيبسي كولا، راعية بطولة كأس الاتحاد!!

الرمثا الذي انتظر اسابيع قبل ان تتحدد هوية منافسه كان نفسه طرف نهائي الموسم الماضي ومع فريق الوحدات وهو خسر النهائي بعدم عدالة ركلات الترجيح من علامة الجزاء وهو ايضا ينتظر هذه الفرصة ليعوض اياما من تصحر الالقاب منذ فاز بالكأس نفسها موسم ١٩٩١ محتفظا بها لموسمين.

اما الوحدات صاحب لقب الدوري الذي ما زالت حرارته تفوق برودة الصقيع وتنعش افئدة جمهور الاخضر من اجل ان يجمع المجد من طرفيه وهو انجاز لم يسبقه اليه سوى فريق الفيصلي في موسم ١٩٨٣ وللتذكير ايضا فان طرف تلك المباراة كان الرمثا ايضا اي انه قاسم مشترك على نهائيات الكأس من حقه ان يحلم بنقلها الى الرمثا وان يعوض عناء موسم تذبذبت فيه مستويات الاداء ولذلك فان تفكيره محصور اليوم في رفض الامر الواقع وكسر حالة الجمود واسقاط اركان تلك القاعدة التي تحاول ان تقيده نفسيا! من يكون صاحب اللقب امر ليس من السهل الاجابة عليه فالحوافز تثري همة اللاعبين و«الكأس» ليس من طبعها ان تخضع لاية معايير فنية والعبرة في نجاح احد الفريقين في اختيار الاسلوب الملائم للتعامل معها والجمهور مدعو الى سهرة اعد لها الاتحاد ترتيبات تضمن عدم حدوث ما يعكر صفو الجمهور واقباله وراحته ثم ما يجعل من المباراة المحطة الاكثر تنظيما وان يوفر للاعبي الفريقين ظروف الاداء الافضل فنيا وسلوكا والتزاما!

الهجوم وروح المغامرة

هل يكون الرمثا هو صاحب المبادرة الهجومية بما عرف عنه من روح المغامرة وحيوية لاعبيه والبحث عن سبل الفوز المبكر وبما لا يمنح الوحدات فرصة احتواء او امتصاص هبات الرمثا، ام ان الوحدات الذي يبدي رباطة جأش لن يتعجل ويتبع سياسة الاستنزاف قبل ان ينتقل للشق الثاني من مهمته نحو مرمى الرمثا؟

القراءة في طابع الرمثا تظهر ميل الفريق الى السرعة في التحرك وبكثافة عددية توفرها عوامل عديدة منها ان ليث وفريد يكونان جناحين يطير بهما هجوم الرمثا عند امتلاك الكرة ثم يكون حسام والداود والبلاسمة مصدر دعم سخي المجهود لامداد سليم وابو هضيب والشقران في مناطق هجومية فاعلية، ويلاحظ أن هجوم الرمثا اصحاب خبرة في «التهديف» وفي فك طوق المراقبة وان وسطه يملك روح الشباب المتحفز، واذا كان البعض يعتقد ان مدرب الفريق الجديد حسن فرحان لن يكون بوارد المغامرة خشية من عواقب ردود فعل الوحدات وان فكر الرجل دفاعي اولا بحكم مركزه السابق، فان ذلك لا يعتد به كثيرا فالرجل يملك رؤيا فنية من تجارب سابقة وهو يحفظ «كتاب» نجوم الكرة في الوحدات بما يجعلنا نتوقع وضع اطار عام لحركة لاعبيه من اجل نزع فتيل القوة بها وتراه عيون «حسن فرحان» ليس في الوسط وانما في صلابة خطه الخلفي الذي يحقق مظلة واقية لمرماه سواء بخبرات العموري العتيقة في خلق عمق دفاعي متزن او في قدرته على تغطية تقدم فيصل وبحلوز من الاطراف وهو اذا اضيف له هيثم سمرين ليشكل مع ابو زمع درع المراقبة فان قلب الوحدات يصبح منطقة مغلقة يصعب العبور منها، ولعل ورقة ابو زمع هي التي تقلق فرحان فعليا لان تقدمه من الخلف وقدرته على شق طريقه «طوليا» نحو المرمى يزيد من تحرر سفيان وهشام في ممارسة دور رسم الهجمات او في تعددية محاور الولوج منها مع معاونة الشمالي وانس وهذه الكثافة تعوض الوحدات عن نقص فاعلية هجومه سواء اشترك رأفت وهنطش او جهاد وهو ثالوث لا تنقصه الكفاءة بل استغلال الفرص السانحة!

وامام هؤلاء فان للخزعلي وبلال ومراد وجهة نظر اخرى مغايرة بان مرمى ابو ناصوح سيكون محاطا بمناعة تكفي لحمايته وان خداع هنطش او محاور رأفت لن تنطلي على استكمال عملية المراقبة خاصة داخل منطقة الجزاء!

هدف ذهبي

التعليمات الخاصة بالبطولة تنص على انه في حالة التعادل بعد انتهاء الوقت الاصلي يتم التمديد على شوطين مدة كل منهما ١٥ دقيقة مع تطبيق قاعدة الهدف الذهبي خلال الوقت الاضافي، اما اذا استمر التعادل فيتم اللجوء الى الركلات الترجيحية من علامة الجزاء!

هل لهذه الخاصية من التعليمات ما يمكن ان يرتبط بانتهاج تكتيك معين لتوظيفها لمصلحة الفريق من زاوية الرؤيا الخاصة بكل مدرب؟!

البشتاوي يدير نهائي الكأس الليلة

اسندت لجنة الحكام المركزية مهمة ادارة مباراة نهائي الكأس بين الوحدات والرمثا الليلة للطاقم الدولي بقيادة عمر البشتاوي ومعاونة عوني حسونة، مأمون علاونة، ويوسف سواركة.

الاذاعة تنقل نهائي الكأس الليلة

تقوم الاذاعة بنقل نهائي الكأس الليلة بين الوحدات والرمثا على الهواء مباشرة وعلى جميع موجاتها العاملة.

ذكر ذلك الزميل محمد غنيم من قسم البرامج الرياضية.

هافيلانج يؤكد عدم ترشحه لرئاسة «فيفا» ويقبل منصب شرف

اوروبا ترشح يوهانسون دون خشية من السويسري بلاتر

ريو دي جانيرو - (أ ف ب) - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج انه لا يوجد اي سبب يجعله يغير رأيه ويرشح نفسه لولاية جديدة.

وصرح هافيلانج «في سن الثانية والثمانين، تبدو لي الرئاسة معاناة بعد ٢٤ عاما كرستها كليا لعملي، اريد الان ان اكرس نفسي لاحفادي الثلاثة».

واكد هافيلانج «الوظيفة الوحيدة التي اقبل بها خلال مؤتمر الاتحاد الدولي الذي سيعقد على هامش كأس العالم في حزيران/يونيو المقبل في فرنسا هي منصب رئيس الشرف».

وكان هافيلانج انتخب لاول مرة عام ١٩٧٤، واعيد انتخابه في المرات التالية بالاجماع.

وحول خليفته المحتمل، كال هافيلانج المديح للسويسري جوزيف بلاتر، الذي يشغل حاليا منصب الامين العام للفيفا، وتجنب ذكر اسم رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم لخلافته.

يوهانسون يؤكد ترشحه

اكد السويدي لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، ترشحه لرئاسة الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج، في اسونسيون في ختام اجتماع عمل بين الاتحادين الاوروبي والاميركي الجنوبي.

وصرح يوهانسون في مؤتمر صحافي «عندما اكد هافيلانج بشكل قاطع نيته في عدم الترشح لخلافة نفسه، طلبت مني الاتحادات الوطنية المحلية الاعضاء في الاتحاد الاوروبي تقديم ترشيحي وهذا ما قمت به».

وردا على سؤال حول احتمال ترشح الامين العام للفيفا السويسري جوزيف بلاتر، اجاب «اسألوا بلاتر»، وأكد انه لا يخشاه.



هافيلانج يتحدث في مؤتمره الصحفي

بطولة البلقاء الكروية

دار الفن والبقعة الى الدور قبل النهائي

السلط - الرأي - تأهل فريقا مطبعة دار الفن ونادي البقعة الى الدور الثاني في بطولة البلقاء الكروية التي تنظمها مديرية شباب البلقاء كممثلين عن المجموعة الاولى التي جاءت نتائجها كما يلي:

فوز مطبعة دار الفن على نادي البقعة والفحيص (ب) وتعادلها مع مؤسسة العامر وفوز البقعة على الفحيص (ب) وعلى العارضة.

وفي المجموعة الثانية لا يزال الصراع قائما على بطاقتي التأهل عن المجموعة بين ثلاثة فرق وهي شركة باتداج ومركز شباب السلط، ونادي الفحيص (أ) حيث سيلتقي الاخيران مساء اليوم في مباراة يكفي التعادل فيها ليضمن السلط تصدر المجموعة التي جاءت نتائجها كما يلي:

فوز باتداج على عيرا والفحيص أ ومركز السلط على يرموك البقعة الذي فاز على عيرا ويتصدر لاعبو فريق باتداج احمد الغزاوي لائحة الهدافين برصيد ١١ هدفا يليه اللاعب جمال الوحيدي ١٠.

وسيقام الدور الثاني للبطولة مساء يوم الاحد القادم فستقام المباراة النهائية يوم الاثنين القادم وتجري البطولة برعاية مؤسسة ضراغمة التجارية.

كأس العالم للسباحة في الحوض الصغير

رقم عالمي جديد في ١٠٠ م فراشة وخسارة جديدة لبوبوف

سيدني (استراليا) - (أ ف ب) - حقق السباح الاسترالي مايكل كليم (٢٠ عاما) رقما عالميا جديدا ثانيا في سباق ١٠٠ م فراشة مسجلا ٥١ر٠٧ ثانية امس في سيدني خلال المرحلة الاولى من مسابقة كأس العالم داخل حوض صغير.

والرقم القياسي السابق ومقداره ٥١ر١٦ ث سجله كليم نفسه امس ايضا.

خسارة جديدة لبوبوف

مُني السباح الروسي الكسندر بوبوف بخسارة جديدة في سباق ٥٠ مترا حرة بحلوله ثانيا وراء البريطاني مارك فوستر في الكأس نفسها امس.

وسجل فوستر ٢١ر٠٧ ثانية مقابل ٢١ر٧٨ ث لبوبوف الذي يحمل الرقم القياسي العالمي ومقداره ٢١ر٥٠ ث.

وكان بوبوف خسر سباق ٥٠ مترا في بطولة العالم في بيرث (استراليا) الاسبوع الماضي بحلوله ثانيا ايضا وراء الاميركي بيل بيلتشوك.



مايكل كليم بعد تسجيله رقم عالمي جديد

نائب رئيس الاتحاد الدولي يزود الاتحاد بمواعيد بطولات المنطقة

عمان - الرأي - زود السيد عبدالمنعم ابوطوق نائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الاجسام الامانة العامة للاتحاد بمواعيد اقامة بطولتي الشرق الاوسط السادسة والعرب السادسة في بيروت خلال شهر تشرين اول القادم.

وكان السيد ابو طوق تلقى طلبا بذلك من السيدة باميلا كيجان السكرتيرة التنفيذية لرئيس الاتحاد الدولي التي تعد اجندة النشاطات العالمية لعام ١٩٩٨.



باميلا كيجان

كاظمة العراقي يلتقي شباب الحسين ويعسكر في عمان

عمان - الرأي - يحل فريقا نادي كاظمة العراقي الاول والشباب لكرة القدم ضيفين على نادي شباب الحسين لاقامة معسكر تدريبي في عمان يتخلله اقامة عدد من المباريات مع النادي ومع فرق اردنية اخرى.

ويتوقع ان تصل بعثة كاظمة اخر الشهر ولمدة عشرة ايام من اول شباط وحتى العاشر منه.

بطولة المبارزة الرمضانية

القنة، الخالدي، الناطور والسكران لدور الاربعة

عمان - الرأي - تأهل حسان القنة، احمد الخالدي، عامر الناطور، وسمير السكران الى دور الاربعة في بطولة المبارزة الرمضانية التي نظمها اتحاد اللعبة بصالته يوم امس وشارك بها عشرون لاعبا.

وسيقام دور الاربعة والدور النهائي في الساعة الثامنة مساء اليوم الجمعة بذات القاعة.

وقد تأهل اللاعبون الاربعة الى هذا الدور اثر فوزهم بدور الثمانية حيث فاز القنة على جاسر خضر ١٠/٤، والخالدي على هيثم الفضاه ١٠/٥، الناطور على جهاد المطلاع ١٠/٢ وسكران على مراد الهندي ١٠/٧.

الفيصلي صاحب الرقم الاعلى بمرات الفوز

عمان - الرأي - تصدر الفيصلي قائمة ابطال الكأس منذ اقيمت وحتى الان، فقد تأهل للنهائي (١١) مرة فاز تسع مرات وخسر مرتين يليه الوحدات (٤) ثم الرمثا (٢) وكان احمد الروسان كابتن الفيصلي من رفع كأس اول بطولة.

الفريق	فوز	خسارة	له	عليه	الترتيب
الفيصلي	٩	٢	٢١	٧	الاول
الوحدات	٤	١	٤	٢	الثاني
الرمثا	٢	٧	٥	١٣	الثالث
الجزيرة	١	١	١	١	الرابع
العربي	١	-	١	[illegible]	الخامس
الحسين	-	٢	٢	٤	السادس
الاهلي	-	٢	-	٢	السابع
البقعة	-	١	١	٣	الثامن

في الجدول الرقمي التالي لاصحاب الفوز لم تحتسب الاهداف من الركلات الترجيحية ايضا لم تحتسب اهداف الدور المجزأ لبطولة ١٩٩٢ التي جمعت فرق الفيصلي، الاهلي، الوحدات والقادسية وهي البطولة التي جاءت خلافا لما هو معمول به في العالم بينما تم احتساب فوز الفيصلي على الرمثا ٣/٠ في نهائي كأس الكؤوس ١٩٩٤ بعد ان انسحب الرمثا وقتها، تاليا الجدول:

الرياضة والشباب

دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين

شيكاجو يهزم هورنتس ويعود لصدارة المجموعة الوسطى

واشنطن - (أ ف ب) - عاد شيكاجو بولز حامل اللقب (٢٩ فوزا و١٢ خسارة) الى صدارة المجموعة الوسطى والمنطقة الشرقية بفوزه على تشارلوت هورنتس (٢٣ و١٧)، وخسارة انديانا بيسرز (٢٦ و١٢) امام نيويورك نيكس (٢٣ و١٦) في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وحقق شيكاجو بولز رقما قياسيا في عدد الانتصارات على ارضه عندما ادرك فوزه الحادي والعشرين مقابل هزيمة واحدة على تشارلوت وبفارق كبير وصل الى ٣١ نقطة ١١٠-٧٩. وسجل مايكل جوردان ٢٣ نقطة وسكوتي بيبن ١٤ نقطة، ونفذ لوك لانجلي، الذي قام بدور دينيس رودمان الغائب، ١٣ متابعة ١٠ منها دفاعية، وتقدم شيكاجو في جميع مراحل المباراة ٢٦-١٦ في الربع الاول و٢٦-٢٣ في الثاني و٢٨-٢١ في الثالث و٣٠-١٩ في الاخير. وكان اداء تشارلوت متواضعا فسجل له ديفيد ويسلي ١٨ نقطة واكتفى نجم الفريق جلين رايس بـ١٠ نقاط.

وتراجع انديانا الى المركز الثاني اثر خسارته امام نيويورك ثاني مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية ٨٩-٩٧. وسجل ريجي ميلر ٢١ نقطة ومارك جاكسون (١٧) وكريس مالين (١٦) لانديانا، في حين سجل ٦ لاعبين بين ١٠ و١٧ نقطة لنيويورك.

وفاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي (٢٥ و١٤) على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز صاحب المركز السابع الاخير في المجموعة (١٣ و٢٤) ٩٢-٨٧ بفضل الثلاثي فوشون ليبارد (٢٦ نقطة) وتيم هارداواي (٢٤ و١١ تمريرة حاسمة) والونزو مورنينج (٢٠ نقطة)، والفوز هو السادس على التوالي لميامي على فيلادلفيا.

وفاز نيوجيرزي نتس ثالث المجموعة (٢٣ و١٧) على هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ (١٨ و١٩) بعد وقت اضافي ١١٧-١١٥. وتعادل الفريقان في نهاية الوقت الاصلي ١٠٤-١٠٤، لكن اصحاب الارض سجلوا ١٣ نقطة في الوقت الاضافي مقابل ٨ للضيوف.

ولم يجد يوتا جاز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٢٧-١٢) صعوبة في الفوز على مضيفه جولدن ستيت ووريرز صاحب المركز الاخيرة في مجموعة الهادىء للمنطقة الغربية (٧ و٣١) ٩٨-٨٥ بقيادة عملاقه كارل مالون الذي سجل ٢٧ نقطة في ٢٦ دقيقة لعبها خلال المباراة.

وفاز سان انطونيو سبيرز (٢٨ و١٣)، الذي يتبادل صدارة المجموعة مع يوتا، على اتلانتا هوكس (٢٦ و١٤) ٩٠-٧٦، لان اثنين فقط من الخاسر تخطيا حاجز العشر نقاط وسجلا ١٦ و١٣.

وقاد الرباعية الثلاثة شاكيل اونيل (٢٦ نقطة) وكوبي براينت (٢٥) وادي جونز (٢١) سفينة لوس انجلوس ليكرز ثاني مجموعة الهادىء (٣١ و٩) الى بر الامان في لقائه مع مضيفه فينيكس صنز ثالث المجموعة (٢٥ و١٣) ١١٩-١٠٩. وتخلف ليكرز في الربعين الاولين ٢١-٣١ و٢٦-٢٨، اي بفارق ١٢ نقطة في نهاية الشوط الاول، قبل ان يمسك بزمام الامور في الشوط الثاني فتقدم في الربع الثالث ٣٣-٢٠ وفي الربع الاخير ٣٩-٣٠، لينهي المباراة في مصلحته بفارق ١٠ نقاط.

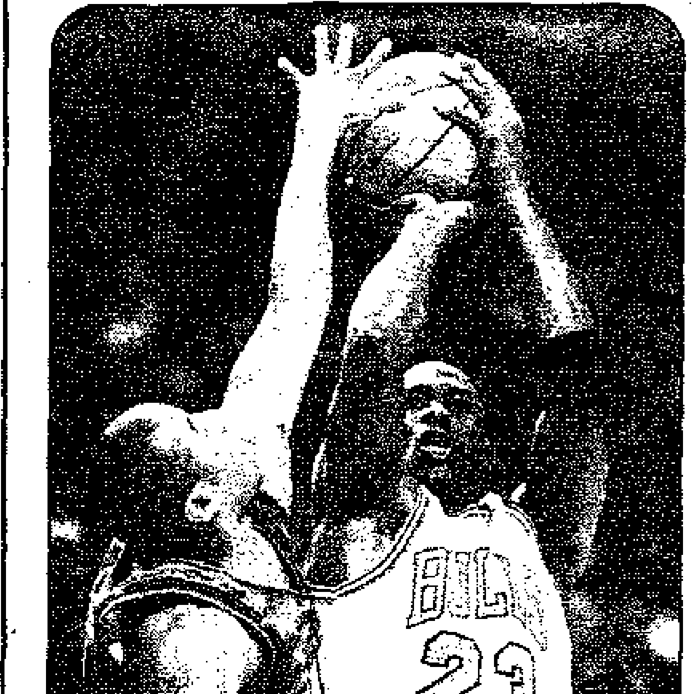
وسقط اورلاندو ماجيك (٢٠ و٢٢) مجددا على ارضه امام ميلووكي باكس (١٩ و٢٢) ٨٤-٩١، رغم تخلفه في الشوط الاول بفارق نقطتين فقط في الشوط الاول ٤٢-٤٤، وتعادله ٧٧-٧٧ قبل ٥ دقائق و١٧ ثانية من النهاية. وبرز من الفائز جلين روبنسون (٢٤ نقطة) وتيريل براندون (٢٠)، ومن الخاسر داريل ارمسترونغ (١٩) واللبناني روني صيقلي (١٨).

وفشل نجم بوسطن سلتيكس انطوان ووكر (٣٠ نقطة و١٤ متابعة ١٠ منها دفاعية) في قيادة فريقه بوسطن سلتيكس (١٧ و٢٢) امام مضيفه مينيسوتا تمبروولفز (٢٣ و١٦) فخسر ٩٥-١٠٤.

واضاف بورتلاند ترايل بليزرز فوزا جديدا الى رصيده فارتفع العدد الى ٢٣ مقابل ١٦ خسارة عندما هزم مضيفه واشنطن ويزاردز (٢١ و٢١) ١٠٠-٨٧، بفضل نجميه ايزايا رايدر ورشيد والاس اللذين سجلا ٢٩ و٢٢ نقطة على التوالي.

وتفوق دايمون ستوداماير (٣٦ نقطة) من تورونتو رابتورز (٧ و٣٣) على ميتش ريتشموند (٢٧ نقطة) من ساكرامنتو كينجز (١٧ و٢٤) ففاز فريقه بفارق نقطة واحدة ٩٩-٩٨، بعد ان تعادلا ٩٥-٩٥ قبل دقيقة من النهاية.

وحقق دنفر ناجتس (٢ و٣٧) رقما قياسيا لهذا الموسم في عدد الخسائر المتتالية لم ينازعه فيه احد وصل الى ٢٢ خسارة، وكانت على يد ضيفه ديترويت بيستونز ٦٧-٨٧.



كوري بلك (يسار) لاعب هورنتس يحاول منع مايكل جوردان لاعب شيكاغو من التسجيل

تونس تنظم دورة دولية بكرة اليد

تونس - (أ ف ب) - اكد الاتحاد التونسي لكرة اليد انه سينظم دورة دولية رباعية من ١٨ الى ٢٠ آذار/مارس.

واوضح الاتحاد ان منتخبات مصر، سابسة العالم، والبرتغال وايسلندا ستشارك في الدورة اضافة الى تونس.

استعدادا لكأس أمم افريقيا

المغرب والنيجر وديا بالكرة

الرباط - (أ ف ب) - يلعب منتخب المغرب ضد منتخب النيجر وديا وليس ضد غينيا في ٥ شباط/فبراير المقبل قبل ان يتوجه مباشرة الى بوركينا فاسو لخوض نهائيات كأس الامم الافريقية من ٧ الى ٢٨ منه ضمن المجموعة الرابعة التي تضم ايضا مصر وزامبيا وموزامبيق.

يذكر ان المغرب سينظم دورة رباعية «كأس الملك الحسن الثاني» من ٢٥ الى ٢٧ ايار/مايو في الدار البيضاء تشارك فيها ايضا انجلترا وفرنسا وبلجيكا استعدادا لكأس العالم بفرنسا من ١٠ حزيران/يونيو الى ١٢ تموز/يوليو. وفي كأس العالم تلعب المغرب ضمن مجموعة تضم البرازيل واسكتلندا والنرويج.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس في يومها الرابع

ارتفاع عدد «الخارجين» الى ثمانية مصنفين من اصل ١٦

المغربي العلمي يحذو حذو مواطنه الرازي ويصل المرحلة الثالثة

خروج تشانغ وبطل رولان جاروس ورافتر امل استراليا يتقدم

ملبورن (استراليا) - (أ ف ب) - خرج الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثالثا والبرازيلي جوستافو كويرتن المصنف عاشرا من المرحلة الثانية لبطولة استراليا المفتوحة للتنس بخسارتهما امام الفرنسيين المغمورين جييوم راوو ونيكولا ايسكوديه امس في ملبورن.

وخسر تشانغ الذي بلغ المباراة النهائية مرة واحدة والدور قبل النهائي مرتين في الاعوام الثلاثة الماضية، بثلاث مجموعات ٤-٦ و٦-٧ (٤-٧) و٦-٧ (٥-٧).

وتراجع مستوى تشانغ الذي احرز لقبا كبيرا واحدا عام ١٩٨٩ في بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس، كثيرا في الاشهر الاخيرة وقد مني بثلاث هزائم في مبارياته العشر الاخيرة، لكنه نفى انه لم يعد يملك الحافز بعد ١١ سنة في الملاعب وقال: «اشعر في اعماقي بأن الرغبة ما زالت موجودة لا بل انها قوية». واضاف «قدمت مباراة جيدة لكن النقطة الاساسية انني لم اتمكن من الفوز في النقاط الحاسمة».

من جهته خسر كويرتن بطل رولان جاروس امام ايسكوديه ٧-٥ و٣-٦ و١-٦ و٥-٧. وبعد ان فاز البرازيلي في المجموعة الاولى اصيب في عضلات المعدة ولم يتمكن من مجاراة الفرنسي في المجموعات التالية وحصل ما حصل. وتملك فرنسا اكبر عدد من اللاعبين في المرحلة الثالثة بوجود سيدريك بيولين وليونيل رو وجيروم جولمار اضافة الى راوو وايسكوديه.

وارتفع عدد اللاعبين المصنفين الخارجين الى ٨ من اصل ١٦ وذلك بعد اربعة ايام فقط على بداية البطولة.

وخاض الاسترالي باتريك رافتر المصنف ثانيا مباراة ماراثونية قبل تخطي عقبة الاميركي تود مارتن وفوزه عليه ٦-٢ و٧-٦ (٧-٢) و٦-٧ (٤-٧) و٦-٤ و٦-٣ في ثلاث ساعات و٢٦ دقيقة.

وحذا المغربي كريم العلمي حذو مواطنه هشام الرازي بتغلبه على الاسباني خوليان الونسو ٦-٧ (٥٧) و٦-٣ و٧-٦ (٧-٤) و٦-٤.

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز البريطاني جريج روسيدسكي المصنف خامسا على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٤ و٦-٤ و١-صفر ثم بالانسحاب، والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا على السويدي توماس اينكفيست ٦-٤ و٧-٦ (٧-٤) و٦-٤. وفاز الاميركي اندريه اجاسي على الاسباني كارلوس كوستا المصنف سادسا عشر ٦-٤ و٦-٤ و٢-٦ و٧-٥.

سيدات

وبلغت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى وحاملة اللقب المرحلة الثالثة بفوزها على الالمانية بربارا ريتنر ٧-٥ و٦-١ لكنها لم تكن راضية عن مستواها خصوصا في المجموعة الاولى.

وتقدمت هينجيز ٥-صفر في المجموعة الاولى، لكنها اهدرت نقاطا سهلة بعد ذلك فسمحت لمنافستها بادراك التعادل ٥-٥، قبل ان تقول السويسرية كلمتها الاخيرة بفوزها بالشوطين الاخيرين.

واعترفت هينجيز بانها تواجه بعض الضغوطات وقالت: «انها المرة الاولى التي ادافع فيها عن لقب كبير ومن الطبيعي ان تكون هناك بعض الضغوطات».

وستلتقي هينجيز في المرحلة الثالثة مع الروسية انا كورنيكوفا في مباراة مثيرة. وقد تغلبت كورنيكوفا على الاميركية كورينا موراريو ٧-٥ و٦-٢.

وحققت الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فوزا نظيفا على الروسية ايلينا ماكاروفا ٦-صفر و٦-صفر.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة على اللاتفية لاريسا نيلاند ٢-٦ و٦-١ و٦-صفر، والالمانية انكه هوبر العاشرة على الاميركية ان ميلر ٦-٤ و٦-صفر.

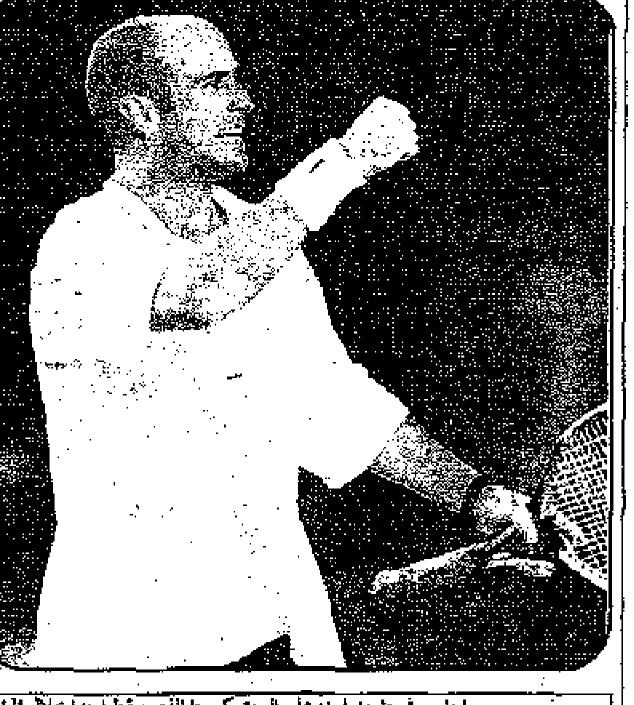


الفرنسي راوو يحتفل باحراز النقطة الخاصة التي منحته الفوز على تشانغ

غرامة مالية ضخمة على ايفانيسفيتش

صدرت غرامة ضخمة حجمها خمسة الاف دولار امريكي على لاعب التنس الكرواتي جوران ايفانيسفيتش لامتناعه عن حضور المؤتمر الصحفي بعد هزيمته في الدور الاول.

وهذه ليست المرة الاولى التي يفضل فيها ايفانيسفيتش الغرامة على وسائل الاعلام ولكن هذا العام زادت قيمة الغرامة على من يمتنع عن حضور المؤتمر الصحفي بعد كل مباراة بحيث يصل حدها الاقصى الى عشرة الاف دولار امريكي من الفي دولار امريكي. ووفقا للقواعد يتحتم على اللاعبين التحدث مع الصحافة ضمن مسؤوليتهم للترويج للعبة.



اجاسي فرحا بعد فوزه على البرت كوستا الذي سقط ارضا خلال المباراة

جولة كروية في الملاعب الأوروبية

سقوط تاريخي لريال مدريد في الكأس الإسبانية

انتر يهزم ميلان بهدف شريف ويودع كأس ايطاليا

لاعب ريال مدريد كاريبو (يسار) يزاحم لويس لاعب الافيس للسيطرة على الكرة

مدريد - (أ ف ب) - خرج ريال مدريد متصدر الدوري المحلي من الدور ثمن النهائي لكأس اسبانيا في كرة القدم على الرغم من فوزه على ضيفه الافيس من الدرجة الثانية ٢-١ على ملعب سانتياجو برنابيو في العاصمة، وذلك لخسارته ذهابا صفر-١.

وهي المرة الخامسة التي يسقط فيها ريال مدريد امام فريق من الدرجة الثانية ضمن مسابقة الكأس علما بان المرة الاخيرة كانت امام تينيريفي في منتصف السبعينات.

وافتتح الافيس التسجيل وسط دهشة الجميع عن طريق بدرو ريسكو الذي تابع كرة داخل الشباك فشل الحارس الالماني بودو ايلنغر في السيطرة عليها (١٠).

وتمكن ريال مدريد الذي اختاره الاتحاد الدولي افضل فريق في تاريخ كرة القدم من معادلة النتيجة في الدقيقة ١٣ من تسديدة صاروخية نفذها الاختصاصي البرازيلي روبرتو كارلوس من ركلة حرة مباشرة، ثم اضاف الكرواتي دافور سوكر الهدف الثاني في الدقيقة ٥٥ بتمريرة من موريانتيس.

وكان اتلتيكو مدريد خرج ايضا السبت على الرغم من فوزه على سرقسطة ٢-١ وذلك لخسارته صفر-١ ذهابا.

وقد فاز ديبورتيفو كورونيا على اوساسونا (من الدرجة الثانية) ٢-١. (الذهاب ١-صفر). سجل للفائز البرازيلي دجالمينيا (٦٥) والمغربي صلاح الدين بصير (٨٠) وللخاسر التشيلي بالاسيوس (٨٤). وفاز ميريدا على بلد الوليد ٣-١. (الذهاب ١-١). سجل للفائز خايمي (٧ و٥٤) وساباس (٦٩) وللخاسر كليموفيتش (١٢). كما فاز اتلتيك بلباو على اكستريمادورا (من الدرجة الثانية) ٤-١. (الذهاب صفر-١). سجل للفائز اوريزار (١٣) وخوسيبا اتشيبيريا (٥٠ و٥٦) وزيغاندا (٦٠). وللخاسر رويدا (٤٠). وتعادل بيتيس مع ريال سوسييداد ١-١. (الذهاب ٢-صفر). سجل للاول اولي (٢٣) وللثاني الديوندو (٨٠).

وليلة امس حل برشلونة وهو يواجه خطر الخروج ايضا ضيفا على فالنسيا بعدما تقدم ٢-١ ذهابا على ملعب نوكامب.

كأس ايطاليا

بلغ ميلان دور الاربعة من مسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم على حساب جاره انتر ميلان.

وفي مباراة الاياب من الدور ربع النهائي امس الأول، فاز انتر بهدف واحد سجله برانكا في الدقيقة ٣١، بيد ان فوزه لم يسعفه لانه سقط صفر-٥ في مباراة الذهاب. وفي دور الاربعة سيواجه ميلان بارما او اتالانتا.

وتأهل لاتسيو ايضا الى دور الاربعة من المسابقة على حساب جاره روما. ففي مباراة الاياب من الدور ربع النهائي، فاز لاتسيو على روما بهدفين لـ ليوغوسلافي يوجوفيتش (٤٥ من ركلة جزاء) وجوتاردي (٩٠) مقابل هدف واحد للبرازيلي باولو سرجيو (٥٤). وكان لاتسيو فاز ذهابا ايضا ٤-١. وفي دور الاربعة سيلعب لاتسيو ضد يوفنتوس.

وكان يوفنتوس تأهل للدور قبل النهائي يوم الثلاثاء بعد تعادله دون اهداف في لقاء العودة مع فيورنتينا ليصعد وفق قاعدة تسجيل هدف على ارض الخصم بعد تعادلهما ٢/٢ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة.

فرنسا

لحق باريس سان جيرمان في استغلال التعادل بين كان وميتز المتصدر ١-١ في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم وانتزاع الصدارة لانه سقط امام مضيفه باستيا التاسع صفر-٢ امس الأول في ختام المرحلة.

وبقي سان جيرمان، الذي خسر للمرة الاولى في عشر مباريات في مختلف المسابقات، ثانيا برصيد ٤٤ نقطة بفارق نقطتين عن ميتز. اما باستيا الذي سجل فوزه الاول منذ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر فصار تاسعا.

وسجل بيار لوران المنضم حديثا من ليدز يونايتد الانجليزي لقاء ٧٥٠ الف دولار، ثم الكرواتي ادريان كوزنيكو الذي كان يلعب قبل اسبوع واحد فقط مع ابويل نيقوسيا القبرصي، الهدفين في الدقيقتين ٣٧ و٩٠. وسبق لكوزنيكو ان لعب مع كان.

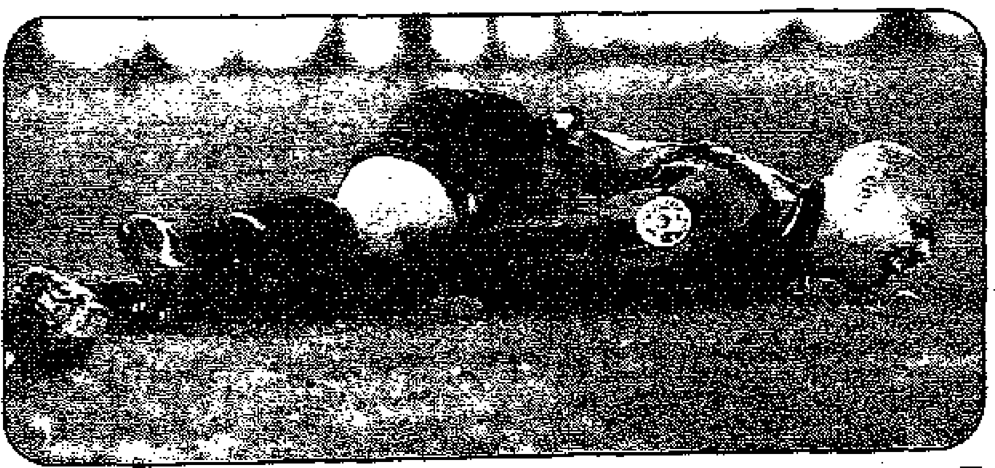
وبقي لنس خامسا بفوزه على جينجامب بهدف للتشيكي الدولي فلاديمير سميتشر (٢٧)، وتغلب مونبلييه على نانت بهدفين سجلهما دولاي (١٣) وريتزوتو (٣٤).

وتألق مهاجم باستيا الدولي ستيفان جيفارتش فسجل اهداف فريقه الثلاثة في مرمى تولوز (٩ و٦١ و٦٧) وتصدر لائحة الهدافين برصيد ١٩ هدفا، وقد رد الحاجي جويل تيبيبي بهدف واحد (١٦).

وتغلب رين على شاتورو بثلاثة اهداف سجلها هويار (٥٢) ودارشفيل (٧٦) وديوارا (٧٩).

وتعادل لوهافر وبوردو صفر-صفر، وخسر ستراسبورج امام ليون بهدف للكوري الجنوبي الجديد سيو جونغ ون (٥٥) مقابل هدفين لرينالد بدروس (١١) والن كافيجليا (٢١).

الفرنسي دجوركاييف لاعب انتر محاصرا بين لاعبي ميلان كوستاكورتا (يسار) والبرتيني



صرخة الم يطلقها البرازيلي رونالدو بعد ان اسقطه كوستاكورتا ارضا

للمباراة الودية امام فرنسا

اسبانيا تعلن تشكيلة منتخب كرة القدم

مدريد - (أ ف ب) - اذاع مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي امس تشكيلته للمباراة الودية مع فرنسا في ٢٨ الحالي بمناسبة تدشين ستاد فرنسا الجديد في سانت دوني الذي سيستضيف المباراتين الافتتاحية والنهائية من كأس العالم ٩٨ الصيف المقبل. وتضمنت التشكيلة اسماء ١٨ لاعبا بينهم سبعة من برشلونة.

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: زوبيزاريتا (فالنسيا) وكانيزاريس (ريال مدريد).

للدفاع: ابيلاردو وفيرير ونادال وسيرجي (برشلونة) والكورتا وروبرتو ريوس (اتلتيك بلباو) وهييرو (ريال مدريد).

للوسط: امور ولويس انريكه (برشلونة) ولاردين (اتلتيكو مدريد) وايتشيبيريا (بلباو) والفونسو (بيتيس) واجويليرا (اتلتيكو مدريد).

للهجوم: راوول (ريال مدريد) وكيكو (اتلتيكو مدريد) وبيتزي (برشلونة).

فرنسا تبحث عن مهاجم

وقد تساعد المباراة ايميه جاكيه المدير الفني للمنتخب الفرنسي في العثور على لاعب قادر على احراز اهداف.

وضم جاكيه ديفد تريزيجيه /٢٠ عاما/ وبرنار ديوميد لاول مرة للمنتخب ليلعبا جنبا لجنب مع ستيفان جويفارش هداف الدوري الفرنسي لكرة القدم هذا الموسم، وقال جاكيه «ابحث عن هداف» ليس لدينا وقت للتجارب ولكني سأترك الباب مفتوحا امام اي فرصة قد تحدث.

فريق المصارعة الامريكي يشارك ببطولة في ايران

كولورادو سبرينغز/كولورادو - رويترز - قال الاتحاد الامريكي للمصارعة ان فريق مصارعة للهواة سيشارك في بطولة في ايران الشهر المقبل في اول زيارة يقوم بها فريق رياضي امريكي لايران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

واوضحت اللجنة التنفيذية للاتحاد انها سترسل خمسة لاعبين وخمسة مسؤولين للمشاركة في بطولة كأس «تختي» للمصارعة الحرة التي ستقام في طهران في الفترة من ١٩ الى ٢١ فبراير شباط.

وتعتبر بطولة كأس تختي للمصارعة من سلسلة بطولات الجائزة الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي للمصارعة.

وصرح لاري سيلشيتانو رئيس الاتحاد الامريكي للمصارعة «نشعر بسعادة لاننا حصلنا على فرصة التنافس في ايران وهي واحدة من اقوى دول العالم في المصارعة».

وشاركت ايران في البطولات الدولية للمصارعة التي اقيمت في الولايات المتحدة بما في ذلك دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في اتلانتا عام ١٩٩٦.

موسكو مرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠١٢

موسكو - (أ ف ب) - اكد عمدة موسكو يوري لوجكوف امس ان العاصمة الروسية قدمت الى اللجنة الاولمبية الدولية طلب ترشيح لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠١٢. وصرح لوجكوف «موسكو تملك تجربة في تنظيم الاولمبياد فقد تم تحضير دورة ١٩٨٠ بشكل كامل لكن عددا كبيرا من الرياضيين حرم من المشاركة فيها لاسباب تتعلق بالسياسة الدولية». واضاف «نريد ان نستضيف العابا حقيقية تجمع كل الرياضيين».

الحكمة ينفرد بصدارة سلة لبنان

بيروت - رويترز - تصدر فريق الحكمة قائمة ترتيب الفرق ببطولة لبنان لكرة السلة بعد فوزه على فريق التضامن ٨٩/٧٥ امس الأول.

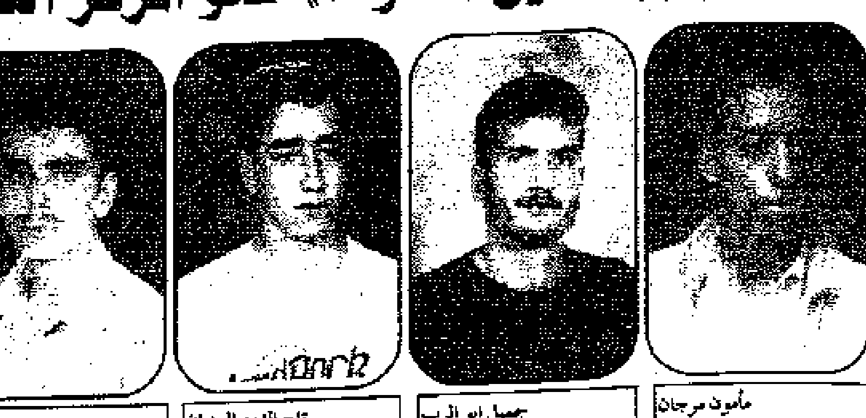
وفاز النادي الرياضي ٨٠/٧٣ على فريق الكهرباء وفريق بيت مري على فريق انيبال ٧٤/٦٣.

وتصدر فريق الحكمة قائمة ترتيب الفرق برصيد ٤٤ نقطة من ١٦ مباراة يليه فريق التضامن في المركز الثاني وبفارق نقاط التسجيل عن الرياضي حامل اللقب في الموسم الماضي الذي يحتل المركز الثالث ولكل منهما ٤٢ نقطة.

الرياضة والشباب

بطولة الدرع/الدستور الرمضانية بالكرة الطائرة

الكرمل يعبر مضيق «العودة» نحو المركز الثالث


مأمون مرجان — جميل ابو الرب — تاج الدين الوديان — حسين عواد

عمان - الرأي - غازي القصاص:

عبر الليلة قبل الماضية فريق الكرمل مضيق «العودة» نحو المركز الثالث في بطولة درع اتحاد الكرة الطائرة/الدستور التي تسدل الستارة عليها مساء غد السبت برعاية د.عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء، فقد قدم لاعبو الكرمل عرضا قويا مكنهم من تحقيق فوز كبير على فريق العودة بنتيجة ٣/صفر في المباراة التي شهدتها صالة الوحدات وتابعها عدد قليل من الجمهور لا يزيد على مائة شخص.

وبهذه النتيجة يكون العودة قد حل رابعا في بطولة الدرع المخصصة لاندية الدرجة الاولى دون ان يفوز الفريق بأي مباراة في الدور الثاني فيما كان قد فاز على عيرا ٣/٠ في الدور الاول.

الكرمل .. (٣)
العودة ... (صفر)

- الاشواط ١٦/١٤، ١٦/١٤، ١٦/١٤، ٨/١٥
- الزمن ١٠٣ دقائق
- مستوى المباراة
- افضل لاعب جميل ابو الرب بالهجوم ومأمون مرجان في الدفاع وكليهما من نادي الكرمل.
- اضاعة الارسال: العودة ١٣ مرة منها (٨) في الشوط الثالث لوحده والكرمل (٩) موزعة على الشوطين الاول والثالث.
- المدربان فياض وراد (الكرمل) ومحمد الذهبي (العودة)
- التبديلات الكرمل (٣) والعودة (٢)
- الحكام قادي الجزازي، موسى محسن، عيسى الخطيب، محمد المحارمة وباسل شباب.

العودة يتقدم والكرمل يفوز

لم يحافظ لاعبو العودة على تقدمهم في شوطي المباراة الاول والثاني ولم يحسنوا تنفيذ واجباتهم الدفاعية سواء كان في استقبال الكرة بشكل سليم ودقيق وتوجيهها نحو صانع الالعاب او اغلاق معابر الشبكة امام الكرات الوافدة للملعب فادى ذلك الى خسارة العودة للمباراة بعد ان كان متقدما في الشوط الاول ٣/٩ ثم ٧/١٣ و١١/١٤ ليخسر ١٦/١٤ وفي الشوط الثاني ٩/١٤ ليخسر ١٦/١٤.

فريق الكرمل قدم مباراة قوية وقام خالد عبدي ومن ثم تاج الدين الوديان بدور فاعل في تهيئة الكرات المتنوعة الارتفاعات للمهاجمين جميل ابو الرب، احمد حسين، فراس حسن، شاهر محمود، مأمون مرجان الذين اتعبوا حوائط صد العودة وتلاعبوا بها فتفرغت اجواء الشبكة امامهم ليصوبوا كراتهم بحرية تامة.

وكان جميل ابو الرب الامير بين زملائه في الهجوم حيث تمحورت عنده كافة العمليات الهجومية بل كان نقطة انطلاق حقيقية لها فجلد حوائط الصد وامطر ملعب العودة بالكرات الساحقة المنفذة من المنطقتين الامامية والخلفية.

وجاء اداء الكرمل متوازنا في حالتي الهجوم والدفاع فاللاعبون قاموا بتغطية اجواء ملعبهم بشكل ضمن عدم سقوط الكرات فيه الا في الحالات القاهرة لتواصل الحملات الهجومية وبغزارة فوق الشريط العلوي للشبكة.

ولم يفت في عضد الفريق تقدم منافسه العودة في شوطي المباراة الاول والثاني بل زاده اصرارا على الفوز وحرصا على حصد النقاط ليلعب باستماتة فحقق الفوز.

فريق العودة كانت بدايته قوية في الشوط الاول فقد هاجم اللاعبون بضراوة من الكرات التي كان يرفعها لهم عزام محمد لكن مستوى الاداء انحدر بشكل كبير وبدا اللاعبون غير مكترثين لتنفيذ المهام الدفاعية المناطة بهم فخسروا الشوط الاول وسنحت لهم الفرصة للتقدم في الشوط الثاني ٩/١٤ بعد ان كانوا خاسرين في بدايته ٧/٣ لكن الوهن الذي اصاب هجومهم وقلة التغطية خلف حوائط الصد ادت الى خسارتهم لهذا الشوط اضافة الى ذلك ان لاعب الكرمل مأمون مرجان كان سببا في فوز فريقه بهذا الشوط بعد تقليل الفارق حيث كان يقظا ومتابعا للكرات الساقطة في ملعبه مما اعادها لصانع الالعاب للتواصل الهجمات.

ولم يكن اداء العودة مقنعا في الشوط الثالث على الاطلاق فقد ظهر ضعف اللياقة واضحا على اللاعبين نتيجة قلة فترة تدريبهم استعدادا للبطولة فخسروه ٨/١٥ بعد ان ارهقتهم هجمات الكرمل وكشفت مدى الوهن في ادائهم ولم تفلح كل المحاولات التي بذلت ليستعيد اللاعبون خضر عبدالعزيز، فايز الدعجة، ماجد الياس، سمير ابو رحمة فؤاد الرواشدة (خلدون خالد) والمعد حسين عواد توازنهم ويبادلوا الكرمل بالغزوات الهجومية.

الفريق	ف	[illegible]	له	ع	ن
الوحدات	٢		٦		٦
الحسين	٢	ـ	٦	١	٦
الكرمل	١	١	٤	٦	٥
العودة	-	٢	-	٩	٣

العراقي كاظم مدربا لكرة الرصيفة

عمان - الرأي - اسندت الهيئة الادارية لنادي الرصيفة في اجتماعها الاخير مهمة قيادة فريق الكرة للعراقي مراد كاظم وتعيين ناصر عادل مدربا للفئات العمرية، افضى بذلك الناطق الاعلامي للنادي عبدالفتاح خاطر.

على جانب اخر تقرر اقامة حفل افطار للايتام مساء الاثنين القادم ورفع تهنئة لجلالة الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد بمناسبة عيد الفطر وتهنئة نادي الوحدات بالفوز بالدوري حيث قامت الهيئة الادارية بزيارة للوحدات اتفق خلالها على اقامة لقاء ودي بين الفريقين بعد العيد.

فوز كروي لوكالة التوزيع

عمان - الرأي - فاز فريق وكالة التوزيع على فريق الثنائية للكرتون ٣/٢ في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما امس الاول ضمن بطولة حطين سجل اهداف التوزيع كل من مهند ابو طالب، محمد جمال وعماد الخضور.

الاحتفال يقام بمدينة الحسين للشباب

وزارة الشباب واللجنة الاولمبية تكرمان ابطال ٩٧


عمر دلال

احمد الحديد

عمان - الرأي - تقيم وزارة الشباب واللجنة الاولمبية عند الساعة السابعة من مساء يوم غد السبت في قاعة فندق مدينة الحسين للشباب احتفالا لتكريم اللاعبين الذين حققوا انجازات خلال عام ١٩٩٧ في الدورة الرياضية العربية الثامنة وغرب اسيا والبطولات الدولية والعربية للجنسين، حيث سيرعى الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة ووزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية هذا الاحتفال الذي سيتم خلاله تكريم الذين حققوا الانجاز بمكافآت مالية وهدايا رمزية وقال د.عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية بان الدعوات وجهت الى رؤساء الاتحادات المعنية وعدد من الشخصيات الرياضية ورواد الرياضة وتاليا اسماء المكرمين:

- دورة دول غرب اسيا:
مضر المجذوب، محمد درويش، عاطف الرويضان، سمير جنكات، سليم زيد، بلال الخلايلة.
- الريشة الطائرة:
عبدالحليم الزعبي، طارق الفواعير، معين الخلف، رالي هلسة، وائل السليم.
- التنس:
مازن حتاملة، احمد الحديد.
- رفع الاثقال:
دنغ فو، عايد الخوالدة
- الجودو:
عبدالفتاح القيسي، رامي الدسوقي، موسى الخلف.
- الملاكمة:
هيثم عامر، محمد ابو خديجة، خلدون القرالة، كمال عليان، ايمن النادي، باسل الهنداوي.
- العاب القوى:
مهندس فؤاد قومي، فخرالدين فؤاد، طارق النجار، سلامة الاقرع، عواد سريس.
- المصارعة:
البادمتروف ميليف، عبدالحكيم ابوستيتة.
- المبارزة:
د.خالد العطيات، عامر الناطور.
- فريق التلفزيون:
عثمان القريني، محمد الجبور، جهاد جابر، احمد ابو زيد، تيسير شنطي.
- الدورة الرياضية للدول الاسلامية:
سناء البلبيسي، انعام عتيبة، سهام عبدالله، رغدة زوايدة، رنده النابلسي، امل المطري، هناء عطية، روان جميل، نجوى الترك، لينا الرشدان، كارولين شاكر، عالية تفاحة، لينا مجدلاوي، هديل عواد.
- رياضة المعوقين:
معتز الجنيدي، مريم فطافطة، دلال الطويل، محمد الاشعل، حمدة رضوان.
- السباحة:
عمر دلال، هنا مجج
- الفروسية:
هاني البشارات، ابراهيم البشارات، جزلين ابو الراغب، محمد الصالح.
- بناء الاجسام:
ابراهيم سرور، حسن العناني، محمد الخالدي، نصر الله محمود.
- الرياضات المائية:
مروان عودة، ميرا غنيم، هبة الناصر، مانيه وليد عودة.

واقع العمل في المدينة الرياضية بالزرقاء

تباطؤ الانجاز وتأخير التسليم والغاء الساعة الالكترونية لضغط المخصصات!

الزرقاء - الرأي - من زهير الشقيري:

ممدوح العبادي

يتنظر شباب محافظة الزرقاء عامة والرياضيون خاصة الانتهاء من انجاز المدينة الرياضية بكافة مرافقها لتكون متنفسا للشباب لاقامة كافة الالعاب الرياضية ولتوفير البنية التحتية في هذه المدينة صاحبة الكثافة السكانية العالية والتي اغلبها من الشباب خاصة وان هذه المحافظة تفتقر الى المنشآت الرياضية من ملاعب وصالات وكان مشروع المدينة الرياضية متأخرا بعض الوقت عن محافظات المملكة الاخرى التي سبقتها في هذا المجال.

والمراقب المتتبع لسير العمل في هذه المدينة يلحظ ان هذه المدينة قد واجهت العديد من الصعوبات والمعوقات على طريق انجازمراحلها المختلفة والتأخير الذي شاب موعد التسليم اكثر من مرة حيث ان المتعهد كان قد طلب تعديل هذا الموضوع واتفق اخيرا ان يكون موعد التسليم النهائي مع نهاية شهر حزيران القادم ١٩٩٨.

لكن المؤشرات الفنية تشير الى ان التسليم الواقعي سيكون في احسن الاحوال مع نهاية هذا العام حيث ان المنجز من المشروع حتى الان يعادل ٥٥ - ٦٠٪ من العمل الكلي فقط هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فقد تم الغاء بعض المرافق لضبط النفقات ولعدم توفر المخصصات المالية واهمها الساعة الالكترونية والبوابة الرئيسية ومواقف السيارات.

الموضوع بين يدي لجنة المنشآت:

وفي الوقت الذي نحن فيه نحضر على كافة الجبهات لاستضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة القادمة في الارض فان املنا كبير بأن تبادر لجنة المنشآت في الدورة التي يرأسها د.ممدوح العبادي امين عمان الكبرى الى النظر في واقع المدينة الرياضية وخاصة الساعة الالكترونية على طريق باب ادخال المدينة الرياضية ومرافقها المختلفة ضمن المنشآت المستعملة لغايات الدورة لنقل بعض الفعاليات خارج محافظة عمان الى المحافظات الاخرى لاطلاع الرياضيين الاشقاء العرب على كافة محافظة المملكة ولاشراك شباب محافظة الزرقاء في هذا الحدث الرياضي الكبير الذي يتبارى كافة رجال وشباب الوطن لاحتضانه ودعمه بما يليق بأردن العرب.

ويبقى السؤال المطروح ما هي الاسباب الحقيقية وراء تعثر هذا المشروع هل هي اسباب فنية او ادارية او تمويلية وراء هذا التأخير للصرح الرياضي الكبير.

اجتماعية نادي الحسين تكرم اللجان والمدربين

اربد - الرأي - من محمد قديسات:

منقذ التل

اقامت اللجنة الاجتماعية بنادي الحسين اربد امس الاول حفلا تكريميا لرؤساء واعضاء اللجان العاملة والمدربين لمختلف الالعاب التي يمارسونها تقديرا لجهودهم التي بذلوها على مدار الموسم الماضي.

والقى السيد منقذ التل رئيس النادي كلمة ترحيبية شكر فيها جهود المكرمين داعيا الى بذل المزيد من الجهد والعطاء خلال الموسم القادم.

واشار الى اهمية التعاون مع الحكام وتوطيد العلاقة الطيبة مع الاتحادات الرياضية وكل اطراف العملية الرياضية.

حضر الحفل اعضاء الهيئة الادارية ولفيف من المدعوين.

من جهة اخرى انطلقت مساء اليوم ذاته فعاليات بطولة خماسيات الكرة التي تنظمها لجنة الكرة بالنادي بمشاركة ١٠ فرق تمثل الشركات والمؤسسات التجارية والقطاع الخاص في مدينة اربد يهدف دمجها لتكون اكثر تفاعلا مع الوسط الرياضي.

وتواصلا لنشر رسالته الثقافية سيستضيف النادي الخامس عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد مساء الاحد القادم في محاضرة حول دور البلديات في خدمة المجتمع المحلي هذا ما افضى به المهندس فهمي زوش نائب امين السر.

وسط تحقيقات جديدة في مسالة تعاطي عقاقير محظورة

انسحاب الصين من مسابقة سيدني لسباحة المسافات القصيرة

سيدني - رويترز - انسحبت السباحتان الصينيتان المشاركتان في مسابقة سيدني المقامة ضمن جولات بطولة كاس العالم لسباحة المسافات القصيرة امس من المسابقة وسط تحقيقات جديدة في مسالة تعاطي عقاقير محظورة.

ولم تحضر تشين يان التي فازت بذهبيتين في بطولة العالم لسباحة المسافات الطويلة التي اختتمت الاسبوع الماضي في بيرث وزميلتها زينج جيليانج تصفيات اليوم الخميس.

واشتركت السباحتان في تصفيات الاربعاء وهما الوحيدتان اللتان ارسلتهم الصين للاشتراك في المسابقة رغم ان القواعد تنص على وجوب اشتراك اربع سباحين على الاقل عن كل دولة.

وقال تيري جاذركول رئيس اتحاد السباحة الاسترالي ان اتحاد السباحة الصيني لم يخطر اللجنة المنظمة بقرار الانسحاب.

واضاف «لا اعرف لماذا لم تحضرا .. لكنك لا تستطيع لومهما .. فقد عاد بقية الفريق الى بلاده وتركهما بمفردهما في مواجهة الكثير».

وتقضي لوائح الاتحاد الدولي للسباحة انه يجب على كل بلد اختير لاستضافة احدي مسابقات بطولة كاس العالم ومنها الصين ان يرسل اربعة سباحين على الاقل للاشتراك في كل مسابقة من المسابقات التسع.

وقال كورنيل ماركوليسكو مدير الاتحاد الدولي للسباحة ان انسحاب الصين من اولى مسابقات بطولة كاس العالم يمثل انتهاكا لقواعد البطولة مشيرا الى عدم اتخاذ قرار بعد بشأن معاقبة الصين.

ويأتي عدم حضور السباحتين الصينيتين منافسات امس في المسابقة التي بدات امس الأول وتستمر يومين بعد اعلان الشرطة الاسترالية العثور على اقراص مجهولة ومواد اخرى في غرفة فندق كان يقيم فيه بعض اعضاء الفريق الصيني الذي اشترك في بطولة العالم في بيرث.

وعثرت الشرطة على ٢٧ زجاجة فارغة في مكان بالفندق كانت الفرق الصينية الاربعة التي اقامت هناك تستطيع الوصول اليه.

وقال جونر فيرنر سكرتير الاتحاد الدولي للصحفيين امس ان الاتحاد الدولي ينتظر نتيجة تحليل المواد قبل اتخاذ قرار.

واضاف «هذه تحقيقات شرطية .. ولم نتسلم اي معلومات رسمية. والى ان نتسلم /معلومات رسمية/ لا نستطيع عمل شيء».

وقال جاذركول ان استراليا لن تقاطع مسابقة بكين لكنها ستؤيد قرار اي سباح يرفض الذهاب. واشارت عدة دول منها السويد بالفعل الى انها ستقاطع مسابقة بكين التي تقام الشهر المقبل.

وقال ديفيد سباركس رئيس الاتحاد البريطاني للسباحة ان ما اكتشفته الشرطة في الاونة الاخيرة في فندق بيرث يلقي بالشكوك على اشتراك السباحين البريطانيين في مسابقة بكين.

واضاف «من الضروري ان يتخذ الاتحاد الدولي للسباحة قرار عاجلا في هذه المسالة»، وتابع «اضر الفريق الصيني بالفعل بسمعة البطولات العالمية وبالرياضة نفسها».

دوري كرة القدم في قطر

الدوحة - (أ ف ب) - فاز العربي على الوكرة ٢-صفر امس الأول على ملعب سعود بن عبد الرحمن ضمن المرحلة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم وصعد الى المركز الثاني برصيد ١١ نقطة. وسجل عادل الملا والبرازيلي كلاوديو الهدفين في الدقيقتين ٦٠ و٨٨.

وقاد الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد المباراة واختير مدافع العربي رائد يعقوب افضل لاعب فيها.

لجنة نيفادا للملاكمة توافق على مباراة لتايسون في المصارعة الحرة

لاس فيجاس (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - لم تر لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا ما يمنع بطل العالم السابق في الوزن الثقيل مايك تايسون من خوض مباراة في المصارعة الحرة للمحترفين خلال اذار/مارس المقبل.

وصرح رئيس اللجنة الياس غانم امس الأول: «قد يكون من الافضل لتايسون ان يغيّر من مهمته، لقد سحبنا منه اجازة خوض مباريات الملاكمة، ونتمنى له حظا سعيدا اذا ما اراد التحول الى المصارعة الحرة».

وقد دعا الاتحاد العالمي للمصارعة الحرة تايسون ليقود مباريات ستقام في ٢٩ اذار/مارس في بوسطن (ماساشوستس)، بيد ان المصارع المحترف ستيف اوستن تحدى تايسون مساء الاثنين فوافق الاخير شرط الا يضر ذلك بمستقبله كملاكم.

ورأى المدير التنفيذي للجنة مارك راتنر ان المصارعة للمحترفين نوع من الاستعراض وليست رياضة ولذا لا يوجد ما يبرر منعه من العودة الى الحلبة.

وكان تايسون عض مواطنه ايفاندر هوليفيلد في اذنيه في المباراة التي اقيمت في حزيران/يونيو الماضي على اللقب العالمي للوزن الثقيل، فاوقف سنة واحدة قابلة للتجديد وسحبت منه اجازة الملاكمة.

وسيستمع اعضاء اللجنة الى تايسون مرة جديدة في تموز/يوليو المقبل ليقرروا رفع ايقافه او الابقاء عليه.

سافيسيفيتش يغيب عن الملاعب شهرا

ميلانو (ايطاليا) - (أ ف ب) - اصيب مهاجم ميلان اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش في ركبته اليسرى خلال مباراة فريقه وفريق انتر ميلان ضمن مسابقة كاس ايطاليا لكرة القدم امس الأول في ميلانو وسيغيب عن الملاعب شهرا.

وارتطم سافيسيفيتش خلال المباراة بمدافع انتر جوزيبي برغومي وسيضطر الى الانتظار ٢٠ يوما قبل ان يعاود التدريب.

وتعتبر ضربة جديدة لميلان الذي يغيب عن صفوفه مهاجمه الاخر الليبيري جورج وتا لاصابة في ظهره.

انتر مهتم بالبرتغالي سوزا

دورتموند (المانيا) - (أ ف ب) - اكد لاعب وسط منتخب البرتغال لكرة القدم وبوروسيا دورتموند الالماني باولو سوزا ان نادي انتر ميلان الايطالي ينوي التعاقد معه مشيرا الى ان المفاوضات بلغت مرحلة متقدمة. وسبق لسوزا ان لعب في الدوري الايطالي في صفوف يوفنتوس بالتحديد قبل ان ينتقل الى دورتموند الموسم الماضي علما بان عقده مع الاخير ينتهي في حزيران/يونيو ١٩٩٩.

وذكرت الصحف الايطالية ان انتر عرض مبلغا يقدر بنحو ...

نجوم وملاعب *نجوم وملاعب *نجوم وملاعب *نجوم وملاعب

مدريد - رويترز - اكد اتليتيكو مدريد انه ضم لاعب خط الوسط الاسرائيلي ايال بيركوفيتش من نادي مكابي تل ابيب - وذكر ان رسوم انتقال بيركوفيتش /٢٥ عاما/ بلغت ٦٠٠ مليون بيزيتا /اربعة ملايين دولار/.

وكان اتليتيكو مدريد يامل بالانتهاء من توقيع العقد في وقت يسمح باشتراك بيركوفيتش في مباراة يوم الثلاثاء امام ريال سرقسطة ضمن بطولة كاس اسبانيا لكرة القدم لكن مسؤولي النادي قالوا ان تأخيرا حدث في الفحوص الطبية.

ولعب بيركوفيتش ٣٥ مباراة دولية مع منتخب اسرائيل وكان ضمن تشكيل المنتخب في جميع مبارياته في اطار تصفيات كاس العالم.

★ اكد روجيرو ريتسيتيلي مهاجم بايرن ميونيخ ترك النادي الالماني والعودة الى ايطاليا نهاية الموسم. ونقل عن ريتسيتيلي قوله في معسكر تدريب بايرن الشتوي «كانا عامان عظيمان وكان كل شيء رائعا - النادي والجمهور والبلد - لكنني احس الان بانه يجب على العودة الى موطني». وينتهي عقد ريتسيتيلي مع بايرن ميونيخ نهاية هذا الموسم. وانضم ريتسيتيلي الى النادي الالماني عام ١٩٩٦ لكنه يجاهد في الاونة الاخيرة لتأمين مكان ضمن تشكيل الفريق من بداية المباراة. وقال ان لديه ثلاثة عروض من اندية ايطالية.

★ نقل نايجل بين بطل العالم السابق في وزن فوق المتوسط انه ينتوي العودة الى الحلبة بعد ١٥ شهرا من اعتزاله الملاكمة للمرة الثانية. ونقلت صحيفة ديلي ميل امس عن بين قوله انه عاد في ميدان التدريب وينوي عودة كاملة الى الرياضة. لكنه قال لاحقا في حديث مع محطة سكاي نيوز التلفزيونية انه ليس لديه نية الملاكمة مرة اخرى.

واضاف بين «في نهاية الامر يوجد شبان جدد على الساحة امثال جو كالزاجي وقد كانت في ايامي».

وتابع بين الذي فاز عام ١٩٩٢ بلقب مجلس الملاكمة العالمي «لن اترك ابنائي مرة اخرى - سابقي هناك اشاهدهم يترعرعون والعب معهم واعد لهم رضعاتهم».

واعتزل بين /٣٤ عاما/ في عام ١٩٩٦ لكنه عاد الى الساحة في وقت لاحق من العام قبل ان يعتزل مرة اخرى.

★ قال نادي ارسنال ان ديفيد سيمان حارس مرماه ومنتخب انجلترا اصيب بكسر في اصبعه وسيبتعد عن الملاعب نحو ثلاثة اسابيع.

وينتظر ان يحل النمساوي الكسندر مانينجر محل سيمان في مباراة ارسنال يوم السبت المقبل مع ميدلسبرة ضمن مباريات الدور الرابع في بطولة كاس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم. ومن المرجح الا يشترك سيمان الخيار الاول لحراسة مرمى منتخب انجلترا في مباراة ودية مع شيلي يوم ١١ فبراير شباط ضمن الاستعدادات لنهائيات كاس العالم ١٩٩٨.

واصيب سيمان اثناء مباراة ارسنال مطلع الاسبوع ضمن بطولة الدوري الانجليزي الممتاز والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ مع كوفنتري.

اربح مع «مسابقة الرأي الرياضية الرمضانية»

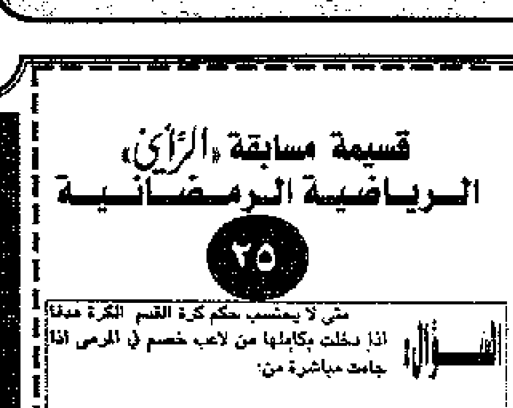
جوائز قيمة ومتعددة

تطرح «الرأي» بعدد أيام شهر رمضان الفضيل اسئلة رياضية وفق التالي:

- يجب المشارك على القسيمة اليومية المخصصة للمسابقة ويرسل الإجابة لـ ٢٥ قسيمة كحد أدنى للدخول المنافسة لتكون من الرابحين مع مسابقة الرأي الرياضية.
- ترسل القسائم معا بمغلف واحد لتصل قبل نهاية شهر شباط ١٩٩٨ الى الرأي على العنوان التالي:

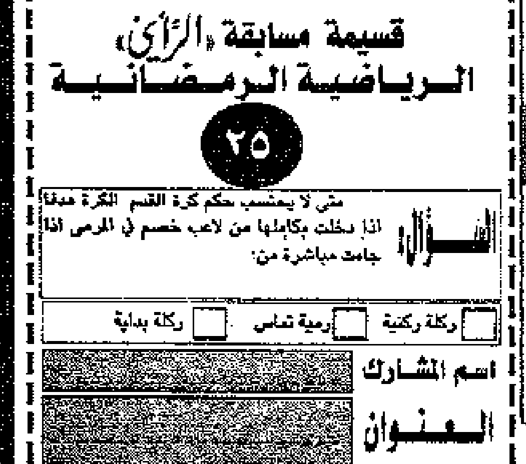
مسابقة (الرأي) الرياضية / عمان / ص.ب ٦٧١٠ - ١١١١٨ / الاردن

قسيمة مسابقة «الرأي» الرياضية الرمضانية


٢٥

السؤال: متى لا يحتسب حكم كرة القدم الكرة هدفا اذا دخلت بكاملها من لاعب خصم في المرمى اذا جاءت مباشرة من:

ركلة ركنية — رمية تماس — ركلة بداية


اسم المشارك

العنوان

في ذمة الله

نعي

ينعى الدكتور سمير مطاوع - وزير الدولة لشؤون الاعلام والاسرة الاعلامية الاردنية ببالغ الاسى واللوعة زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد امين

الامين العام لوزارة الاعلام

الذي انتقل الى جوار ربه مساء امس ويتقدمون من انجال الفقيد وعائلته بصادق العزاء ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي

ينعى بلال حسن التل مدير دائرة المطبوعات والنشر وموظفو الدائرة ببالغ الاسى واللوعة زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد امين

الامين العام لوزارة الاعلام

الذي انتقل الى جوار ربه مساء امس ويتقدمون من انجال الفقيد وعائلته بصادق العزاء ويضرعون الى الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن واللوعة ينعى نقيب الصحفيين ومجلس النقابة المغفور له المرحوم الاستاذ

محمد امين

امين عام وزارة الاعلام

ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وابناءه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

عصام خورما وعائلته

ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الاخ المرحوم

محمد امين سقف الحيط

ويتقدمون من عائلته خاصة ومن آل سقف الحيط عامة باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى محمد رشدي النابلسي

ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الاعلامي الكبير

محمد امين سقف الحيط

امين عام وزارة الاعلام

والد الاصدقاء عادل وحازم

ويتقدم من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابناء المرحوم احمد عمرو ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الاعلامي الكبير

محمد امين سقف الحيط

امين عام وزارة الاعلام

والد صديقهم عادل ويتقدمون من آله وذويه باحر مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة الحدادين

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

نسيم موسى سالم حدادين

شقيق الاستاذ شوكت والمربية فضة والممرضة الين

ووالد كل من تغريد وعبير ولبنى ورواق

الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الرابعة والستين عاما.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثانية والنصف من ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٢٣/١/١٩٩٨ من مستشفى جرش الحكومي الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير

هذا وسيقام قداس الثالث والتاسع عن نفس المرحوم يوم الاحد الموافق ٢٥/١/١٩٩٨ الساعة الثالثة في كنيسة جرش للروم الارثوذكس.

تقبل التعازي للرجال في قاعة كنيسة الروم الارثوذكس /جرش وللنساء في منزل شقيقة المرحوم

برقيا حدادين جرش

نعي

ينعى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ومجلس الوزراء ببالغ الاسى المرحوم

محمد امين

الامين العام لوزارة الاعلام

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء امس ويتقدمون من انجاله وذويه ببالغ العزاء ويضرعون الى الله ان يتغمده بواسع رحمته.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى عادل وحازم محمد امين سقف الحيط وفاة والدهم الاعلامي الكبير

محمد امين سقف الحيط

امين عام وزارة الاعلام

والذي انتقل الى رحمة الله تعالى عصر يوم امس الخميس ١٩٩٨/١/٢٢ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد المدينة الطبية الى المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي للرجال فقط ابتداء من الساعة السابعة بعد الافطار اليوم الجمعة ويومي السبت والاحد في منزل الفقيد الكائن في شارع المدينة الطبية - من مصنع البا هاوس اول دخلة بعد الفحماوي للزراعة مباشرة باتجاه المدينة الطبية

برقياً: ص.ب ٩٤٠٠٢٩ عمان فاكس ٧٠٤٤٦٠

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال سلامة الحلايقة وال الجوهري يحتسبون عند الله المرحومة

ابتهاج (نهيل) رضوان سعيد الجوهري

زوجة حامد احمد سلامة الحلايقة

ووالدة الدكتور امجد ومعتصم واسماء ومنال

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٥٧ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال في جمعية التضامن للتنمية الاجتماعية - جبل المريخ شارع الابطال خلف سوق قرية الطيبات ايام الجمعة والسبت بعد الافطار وللنساء في منزل زوجها في القويسمة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضل

ينعى آل صوالحه في حوارة اربد فقيدهم المأسوف على شبابه ابن عمهم المرحوم

ابراهيم حسن احمد اسماعيل رمضان

الذي انتقل الى رحمته تعالى في تل نابلس عن عمر يناهز ٣٦ عاما.

وقد شيع جثمانه امس

تقبل التعازي في منزل الحاج يوسف صوالحه في حواره /اربد ولمدة ثلاثة ايام

نعي وجيه فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد الحزن والاسى ينعى آل سدر في الضفتين والخارج المرحوم

الحاج محمد رباح عثمان سدر

ابو ربحي

شقيق الحاج محمد ابراهيم (ابو عزات) وحسين (ابو ايهاب)

الذي توفاه الله في مدينة خليل الرحمن يوم امس عن عمر يناهز ٨٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر هناك.

سائلين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم للرجال في جمعية خليل الرحمن - جبل النزهة وللنساء في منزل شقيقه (ابو عزات) الكائن في جبل النصر - حي الخلايله - قرب بقالة سدر.

نعي فاضل

اربد - بشرى - تنعى عشيرة الجرادات واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

مصطفى عبد الغفور جرادات

ابو عزيز

والد المقدم عبد العزيز وعبد الكريم والملازم اول ماجد

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ٩٨/١/٢١ عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقدم تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد بشرى - الحي الشمالي قرب مدرسة البنات الثانوية.

برقيا: الجرادات - بشرى

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

ال القراعين وال الشيخ وال العباسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفي سلوان - القدس والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

محمد محمود شحاده القراعين «ابو محمود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في سلوان - القدس صباح امس الخميس عن عمر يناهز الثامنة والسبعين عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك بعد الصلاة عليه في المسجد الاقصى المبارك.

تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان للتنمية الاجتماعية مقابل مخازن السي تاون - الدوار السابع اعتبارا من اليوم ولمدة يومين بعد المغرب تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

مصطفى سعيد احمد ابو بكر واولاده وابناء المرحوم محمد ذيب اسعد جبر عمارنه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة فاطمة جبر الجابر

ارملة لمرحوم زهدي داود

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما في الضفة الغربية

تقبل التعازي للرجال في بيت مصطفي سعيد احمد الكائن في الجبيهة خلف الجمعية العلمية الملكية وللنساء في بيت المرحوم محمد ذيب اسعد/تلاع العلي مقابل مركز سلطان ولمدة ٣ ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الكرك/تنعى عشائر الغساسنة عامة وعشيرة العضايلة خاصة فقيدتهم المرحومة

الحاجة امنه حمود العضايلة

ارملة المرحوم الحاج محمد حامد العضايلة

ووالدة كل من راتب واحمد وطارق وعبدالله ومجاهد

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة العضايلة في العمقه وللنساء في منزل الفقيدة في قرية العمقه المزار الجنوبي

برقيا آل العضايلة / المزار الجنوبي - العمقة

نعي فاضل

مدير عام ورئيس واعضاء جمعية التكافل الاجتماعي - لموظفي دائرة الاراضي والمساحة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

مصطفى عبد الغفور جرادات

والد زميلتهم السيدة ماجدة جرادات

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر و السلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

ينعى وزير الداخلية وامين عام الوزارة والمحافظون وموظفو الوزارة في المركز والمحافظات في المملكة المرحومة

الحاجة جميلة الحاج عبدالله ابو سليم

والدة عطوفة السيد خميس ابو سليم - محافظ جرش

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهم ذويها صبر المؤمنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

خليل حسين علي البير واولاده حسين وجاسم ويوسف ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

فاطمة عبد الرحمن كاتبه بدر

زوجة خليل حسين علي البير

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء وسيشيع جثمانها اليوم من مسجد ابو درويش - الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الاشرفيه حي الارمن بقالة الشوملي منزل ابو حسين البير هاتف ٧٧٣٥٧٢

نعي حاج فاضل

اهالي بيت فوريك عامة ودار ابو سمرة خاصة

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الفاضل المرحوم

محمد حسن نصرالله

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في قرية بيت فوريك.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بيت فوريك/عوجان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

ذيبان/تعى عشائر بني حميدة عامة وعشيرة الكواملة خاصة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج شافي عطية الكواملة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلا الجمعة من مسجد ذيبان الكبير الى مثواه الاخير في مقبرة ذيبان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ذيبان الحي الغربي

برقيا: ال الكواملة - ذيبان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

السلط/ينعى آل زيد الكيلاني في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى الفقيده الحاجة

ام مصلح

ارملة المرحوم

محمد مصلح زيد الكيلاني

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما في طوباس

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل زيد الكيلاني الكائن في السلط حي الجدعة السفلى وللنساء في منزل ابنها الكيلاني (ابو ناجي) الكائن في السلط - عمارة ابو جابر

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل نزال - قباطيه ينعون بعميق الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد امين خليل نزال

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة قباطيه - جنين عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر و التقوى.

تقبل التعازي للرجال ابتداء من يوم ٩٨/١/٢٣ في ديوان قباطية - جبل الحسين وللنساء في منزل نصيف نزال - حي نزال الذراع الغربي.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

اربد - كفركيفيا - بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال بني عواد وال العمري في كفركيفيا ومنيه وبيت يافا بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة نعمة حامد العمري «ام صالح»

ارملة المرحوم محمد مصطفى بني عواد

والدة صالح وحسين واحمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز الثمانين عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في كفركيفيا.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد وللنساء في منزل ولدها حسين - كفركيفيا.

نعي فاضلة

خليل حسين علي البير واولاده حسين وجاسم ويوسف ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

فاطمة عبد الرحمن كاتبه بدر

زوجة خليل حسين علي البير

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء وسيشيع جثمانها اليوم من مسجد ابو درويش - الاشرفية الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الاشرفيه حي الارمن بقالة الشوملي منزل ابو حسين البير هاتف ٧٧٣٥٧٢

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى ال الصابر واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية

فهيمه علي احمد الصابرة

شقيقة المهندس احمد والدكتور زاهي وسعيد

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٥ عاما رحمها الله واحسن اليها.

وسيشيع جثمانها الطاهر من جامع ابو قاعود في الزرقاء الى مقبرة الهاشمية بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في منزل شقيقها احمد الصابر - الزرقاء - حي الضباط.

في ذمــــة الـلــــه

مشاركة عزاء

رئيس جامعة البنات الاردنية الاهلية وأعضاء هيئة المديرين
واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية يتقدمون
من السيد رئيس هيئة المديرين بالجامعة

المهندس عوني زكي شاكر
والدكتور عاهد وعصام

باحر التعازي بوفاة المغفور لها والدتهم

الحاجة هند بدوي بدران

سائلين المولى عز وجل ان يلهم ال الفقيدة وانسباءهم جميل الصبر وحسن العزاء وان لا يفجعهم بعدها بعزيز.
رحم الله الفقيدة واكرم نزلها واسكنها جنات رضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال سلامة الحلايقة وال الجوهري يحتسبون عند الله المرحومة

ابتهاج (نهيل) رضوان سعيد الجوهري

زوجة حامد احمد سلامة الحلايقة
ووالدة الدكتور امجد ومعتصم واسماء ومنال

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء يوم الأربعاء عن عمر يناهز ٥٧ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.
تقبل التعازي في جمعية التضامن للتنمية الاجتماعية - جبل المريخ شارع الابطال خلف سوق قرية الطيبات ايام الجمعة والسبت بعد الافطار وللنساء في منزل زوجها في القويسمه.
انا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

رئيس جامعة البنات الاردنية الاهلية
واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية
يتقدمون من عضوي هيئة المديرين بالجامعة المهندس مروان الدحلة والمهندس خالد الدحلة باحر التعازي بوفاة المرحوم

الحاج زكي محمد الطياح

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

عشائر الزعبية في الاردن والخارج
ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدتهم الغالية المغفور لها

الحاجة فدوى الزعبي

والدة كل من بسام وبهجت وسليمان وخوله وليلى

عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر يوم غد السبت من مسجد السلط الكبير الى مقبرة العيزرية.
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابنها بسام الزعبي الكائن في جبل اللويبدة شارع عبدالمحسن الكاظمي.
برقيا: ص-ب ٩٩٤٣ عمان ١١١٩١

نعي فاضلة

رئيس واعضاء هيئة المديرين
والمدير العام
وكافة العاملين في شركة الاجهزة المكتبية
يشاطرون السيد اسامة محمد خضر
الاحزان بوفاة المرحومة والدته

مديحة هاشم

ويتقدمون منه ومن ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى مدير وموظفو مؤسسة الخط الدولي - فرع العقبة
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج
طراد الشواقفه
شقيق الحاج كمال الشواقفه

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

مدير فرع العقبة
نعيم مواجده

شكر وامتنان

تتقدم عشيرتا الخشمان والفلج وعموم عشائر الفواعير في السلط والعبابزهم
بوافر الشكر والتقدير لكل الاخوة والاخوات الذين غمرونا بفيض مشاعرهم الصادقة بمواساتنا بفقيدنا الغالي

هاني عبدالكريم خشمان
ابو خلدون

سواء كان ذلك بالمشاركة بتشييع الجثمان او ارسال البرقيات او الحضور الى بيت العزاء ويخصون بذلك كبار رجال الدولة والنواب والاعيان ووجهاء العشائر ورجال الاعمال وكافة ابناء هذا الوطن الغالي الخير مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا والتخفيف من مصابنا راجين المولى جل شانه ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ابناء المرحوم الحاج «محمد فؤاد» الدرويش احمد الاسير، محمود، عبدالرؤوف، «محمد فواز» ووالدتهم وشقيقاتهم
يشاطرون ال الشاكر الاسير وال بدران الكرام احزانهم بوفاة المرحومة الحاجة

هند بدوي بدران

ويتقدمون من الاخوة الدكتور عاهد وعصام والمهندس عوني والاخوات عائدة، ليلى، هيفاء، عريفه، ووجدان باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

الدكتور توفيق المنور واحمد الهنداوي وعمر الصوص وهشام طه ومحمود الصبيحي وممتاز الكيالي ووجدي السختيان وهاني القطب
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة هند بدوي بدران
والدة عديلهم ونسيبهم عصام الشاكر

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مؤسسة ابو الهموس للتجارة والسينما
وجميع العاملين فيها
ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحوم

فائق جليل جوري
ابو رجائي

ويتقدمون من اسرة الفقيد ومن عموم ال جوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهمه اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

منير طيه - وعائلته
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى ابن عمته الغالي المرحوم

فائق جليل جوري
ابو رجائي

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال جوري الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عزمي طيه وعائلته
ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى ابن عمته الغالي المرحوم

فائق جليل جوري
ابو رجائي

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم ال جوري الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

منير اسكندر البنا و
اولاده وليد واسكندر وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فائق جليل جوري
ابو رجائي

ويتقدمون من زوجته ونجله وكريمته وعموم ال جوري الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ميشيل جورج الطيه وعائلته
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

فائق جليل جوري
ابو رجائي

ويتقدمون من زوجته ونجله وكريمته وعموم ال جوري الكرام باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

آل ابو الروس والعسلي في الاردن والخارج
يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان
لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

خليل «محمد علي» ابو الروس
ابو طارق

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات وكتب التعزية او النعي بالصحف ويخصون بالشكر كافة الاصدقاء الاوفياء والاحباء الذين شاركونا مصابنا الجلل بوفاة الاب والاخ الغالي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى جلت قدرته ان يحفظهم جميعا بصحة وعافية وان يتغمد ابانا واخانا الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا من بعده جميل الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم

تعـزيــة

يتقدم بسام عيد حجازي وعموم ال حجازي في فلسطين والاردن والخارج
باحر التعازي وصادق المواساة بوفاة الصديق والاخ

خليل «محمد علي» ابو الروس

الى زوجته سيرين وابنائه طارق وميرفت وهناء
وعموم ال ابو الروس
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

ميشيل جاد الله ابراهيم البندك
يتقدم بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساته بوفاة شقيقه المرحوم

يوسف جاد الله ابراهيم البندك

ويخص بالشكر
كافة الاصدقاء الاوفياء والاحباب الذين شاركونا مصابنا الجلل بوفاة شقيقنا الغالي مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم سائلين المولى جلت قدرته ان يحفظهم جميعا بصحة وعافية وان يتغمد شقيقنا الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا من بعده جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال رصرص
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

جمعة عبدالمحسن رصرص
ابو خليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٢/١/٩٨ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل ولده خليل رصرص الكائن في جبل الحسين شارع الخليل بجانب غاز فراس.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ارملة المرحوم جورج ميخائيل الطبة
تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فائق جليل جوري
ابو رجائي

وتتقدم من زوجته ونجله وكريمته وعموم ال جوري الكرام باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى نعيم المواجده وعائلته
ببالغ من الحزن وعميق الاسى
وفاة المرحوم

الحاج
طراد الشواقفه
شقيق الحاج كمال الشواقفه

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

يوسف ابراهيم الطاهر وعائلته
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الصديق الوفي الغالي

فائق جليل جوري
ابو رجائي

ويتقدمون من زوجته ونجله وكريمته وعموم ال جوري الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نصف البضائع الصينية تحت مستويات الجودة

بكين – رويتر – من السجق (النقانق) الى الات التدليك الكهربائية.. اذا اشتريت اي بضائع من الصين فاحتمال ان تكون تلك البضائع غير مطابقة لمواصفات الجودة يصل الى ٥٠ في المئة.

واجرت جماعات للتجارة والصناعة والمستهلك في الصين مسحا شمل ٢٨٥ منتجا وخلص الى ان احتمال ان يشتري المستهلك بضائع غير مطابقة لمواصفات الجودة قد يصل الى ٥٠ في المئة.

ونشرت صحيفة الشعب اليومية نتائج المسح امس الاربعاء.

وقالت الصحيفة ان المسح اجري على بضائع في محلات بيع بالتجزئة واسواق جملة في ١٥ مقاطعة ومدينة واظهر ان ٤٩٫٥ في المئة من البضائع كانت دون مستويات الجودة.

ولم يطابق مستويات الجودة سوى ١٦٫١ في المئة من اجهزة التدليك الكهربائية بينما التزمت ٥٥٫٥ في المئة فقط من انواع السجق (النقانق) بالمواصفات.

وحصل ١٨ في المئة فقط من انواع الشاي على علامة الجودة في حين حصلت عليها ٣٥ في المئة من برادات المياه الكهربائية.

واضافت الصحيفة ان اكثر المنتجات التي طابقت مواصفات الجودة كانت المشروبات الغازية. وفشل ثمانية في المئة فقط منها في الحصول على شهادة الالتزام بالمواصفات.

واجري الاستطلاع في الفترة التي سبقت مهرجان الربيع اهم الاجازات في الصين والذي تقوم فيه العائلات بالاحتفال والشراء. ويبدا مهرجان الربيع في ٢٨ كانون الثاني هذا العام.

خارج النص

أخت الرجال..

من مواليد السلط عام ١٩٣٢.

انتقلت مع عائلتها الى عمان وعمرها ثلاث سنوات.

درست وتخرجت من المدرسة الاهلية للبنات (CMS) بعمان.

وكان لهذه المدرسة فضل في تنمية نشاطها الثقافي والاجتماعي وحبها للقراءة والمطالعة. وتذكر من المعلمات اللواتي كان لهن فضل كبير في تربية الروح الوطنية لديها: المعلمة سلوى شحادة ومعلمة اللغة العربية هيلدا شعبان. وكانت اول مظاهرة شاركت فيها عام ١٩٤٨ اثر نكبة فلسطين، وهي المرة الاولى التي القت فيها خطابا أمام حشد من الطالبات.

تخرجت من المعهد الثقافي الاردني، وحصلت على دبلوم في الادارة عام ١٩٥٤، وعملت موظفة في البنك الأهلي الاردني، وهي من اوائل العاملين في البنك حيث تحتل الرقم (٣).

من بنات جيلها خلال الدراسة: جانيت المفتي، ليلى شعشاعة، رغدة منكو واميلي بشارات.

اجتماعية وعنيدة، وتحب العمل العام، وتميل الى التمرد والمناكفة رغم نعومتها وقوامها اللذين يوحيان بغير ذلك.

لذا نراها متأثرة بأفكار شقيقها العائد من الجامعة الاميركية – بيروت، حاملا معه الافكار الماركسية والميل نحو الاحزاب الشيوعية.

اندفعت صديقتنا بقوة وعنف نحو اليسار وانتسبت عام ١٩٥٤ للحزب الشيوعي الاردني.

برزت الشابة سريعا، وكان لها حضورها المتميز على الساحة السياسية والحزبية في الاردن، وعلى الرغم من رقتها وكونها من الجنس اللطيف بحق، الا انها ظهرت كواحدة من النشيطات في العمل السياسي والحزبي.

فشاركت في المؤتمرات والمهرجانات الدولية والعربية والمحلية، وكان يشار لها بالبنان حيثما حلت واينما ذهبت.

ساهمت في تأسيس نقابة المصارف وانتخبت لعضوية الهيئة الادارية، وكانت عضوا في عدد من اتحادات المرأة والاتحادات النسائية، وهي في كل ذلك كانت تمثل الجناح اليساري في تلك الهيئات والنقابات، ولم تتخل يوما عن الافكار التي تحملها.

كلفها نضالها هذا، واصرارها على المبادىء التي تعتقد انها في صالح شعبها ووطنها، تضحيات كثيرة، منها الفصل من العمل ثم فرض الاقامة الجبرية عليها لعدة سنوات، استغلتها في القراءة والمطالعة ومتابعة اخبار الادب والفن وقراءة الآداب العالمية والتاريخ السياسي للشعوب.

قليلات هن النساء الصامدات الصابرات اللواتي لا تبهرهن مباهج الحياة وملذات العيش والحلم بمستقبل هادىء هانىء.. لكن صاحبتنا لهذا اليوم فضلت على كل ذلك العمل الجاد والسعي الحثيث من اجل مستقبل سعيد لكل الناس. فلم تهتم بنفسها، ولم تسع الى جاه في مجتمع الكبار، بل ظلت قابضة على الجمر بانتظار ما تأتي به الايام.. من رفعة وكرامة وتقدم لشعوب أمتنا ولشعوب العالم بأسره.

كغيرها من أبناء جيلها حملت أفكارا عظيمة، وحلمت بانتصارات الشعوب على اعدائها، وظلت تعتقد بأن الانسان هو اثمن رأسمال.

عرفتها العاصمة عمان كواحدة من ابنائها او بناتها المحبين المخلصين لها وللوطن كله، فخاضت معركة الانتخابات النيابية مرشحة عن الحزب الشيوعي الاردني فنالت من الأصوات ما يجعلها نائبا في البرلمان، غير ان «الزحمة» في الدائرة الثالثة وبعض «الحسابات» التي خلطت الاوراق، فاختلت الموازين فنجح من نجح، ومن لم يحالفه الحظ اعتبره الكثيرون انه لم يفشل.

شغلت عضوا في اللجنة المركزية للحزب وهي اول مرة التي تصل فيها سيدة الى هذا الموقع.

ناضلت من اجل المساواة بين الرجل والمرأة فألقت الخطب والمحاضرات وقدمت الابحاث في هذا المجال، ولم تتوان – خلال حياتها الحافلة بالجد والنشاط – عن العمل العام والنشاط السياسي والاجتماعي.

تزوجت من الدكتور خالد حمشاوي الذي هاجر من شمال فلسطين الى مدينة السلط حيث عمل طبيبا للأسنان لسنوات عدة ثم اعتقل وامضى في السجون والمعتقلات سنوات عدة، وبعد ان اطلق سراحه بالعفو العام شاءت الأقدار ان يلتقي بالرفيقة التي أصبحت قرينته حيث انجب ابنتين كبراهما «ديمة».

صديقتنا لهذا اليوم، متحمسة وغيورة، ولكنها هادئة، يرتاح المرء لمحادثتها والاستماع اليها تتحدث في شؤون السياسة والاحزاب ولا تتحدث في شؤون المرأة.

هي من عائلة سلطية محافظة لها ثلاثة اخوة وثلاث اخوات احداهن «ليلى» هي قرينة الدكتور منير حمارنة الذي انتخب اخيرا امينا عاما للحزب الشيوعي الأردني.

بقي ان اذكر ان سيدتنا لهذا اليوم سيدة عصامية ومثالية.. ثابتة على المبدأ، قوية الشخصية والارادة، اصبحت في السنوات الاخيرة رقيقة ودافئة ومرنة تقبل الرأي الآخر وتجادل بالتي هي احسن، غير متعصبة، لا اقليميا ولا طائفيا، تحترم سيادة الدولة وحرمة القانون، تسعى وتناضل بالطرق الديمقراطية من اجل نشر افكارها وارائها.

كل التيارات والهزات والانقسامات التي عصفت بالحزب وبالقوى والمنظمات السياسية الاخرى، لم تؤثر بها، ولم تثنها عن طريقها ومسيرتها مسيرة التحرر والتقدم والسلام.. وهي ثابتة على العهد الى يوم الدين.

صاحبتنا وصديقتنا اليوم هي السيدة اميلي عيسى نفاع.. وفقنا ووفقها الله لما يبتغيه ويرضاه.

حول العالم

قرص مدمج

لندن - بترا - سيحل قرص مدمج يرمى بعد استعماله مكان العديد من التقنيات المخبرية بحسب ما اعلنت عنه احدى الشركات الامريكية.

ويتوقع ان ينزل هذا القرص الى الاسواق بحلول عام ١٩٩٩ وهو عبارة عن نظام مختبر بالقرص المدمج، وبامكان المستخدم وضع نقطة دم او اللعاب او البول في فتحة وسط القرص ثم يتم ادارة القرص ويتم فرز العينة بطريقة الطرد المركزي ثم يتم تحليل السائل المعالج نتيجة دقيقة خلال فترة وجيزة.

تطوير مولد كهربائي

لندن - بترا - تمكنت احدى الشركات البريطانية من تطوير مولد كهربائي خفيف جدا يبلغ وزنه ١٠٠ كغم فقط وهو قادر على انتاج نفس كمية الطاقة التي تولدها المحركات التقليدية التي يصل وزنها الى ٢ طن. كذلك فان المولد الجديد موثوق اكثر من المولدات التقليدية لانه يحتوي على جزء واحد متحرك فقط وهو يعتمد على توليد موجة متولدة قادرة على تشغيل اكبر الآليات.

الوقاية من الايدز

واشنطن – قدس برس - اكد اطباء امريكيون ان السر في بقاء بعض الاشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب لمرض الايدز على قيد الحياة لعدة سنوات بعد اصابتهم، انما يكمن في وجود جينات وراثية متغيرة تحميهم من تقدم المرض.

واوضح الباحثون من معهد السرطان الوطني الامريكي ان التغير في الجين المسمى SDF1 يساعد الجسم في الدفاع عن نفسه ضد فيروس HIV، بالاضافة الى ان الطفرات في جينات اخرى هي CCR2 و CCR5 ساهمت في اطالة حياة الاشخاص بعد اصابتهم بفيروس المرض.

واعتمد هذا الاكتشاف على التحليل الجيني لعينات جمعت من ٣٠٠٠ مريض بالفيروس عاشوا لعدة سنوات بعد اصابتهم بالفيروس المرضي.

واشار الباحثون في الدراسة التي نشرتها مجلة (العلوم) الامريكية المتخصصة الى وجود تغير ملحوظ في كلتا النسختين من جينات SDF1 في حوالي ٥ في المئة من هؤلاء الاشخاص كما لوحظ ان هذا التغير يظهر بشكل متكرر في المرضى الذين يعيشون ٦–١٢ سنة بعد الاصابة بالفيروس دون ان تتطور اصابتهم الى مراحل مرضية متأخرة من الايدز.

ضرب الزوجات باسبانيا

مدريد - ا.ف.ب - اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاسباني خافيير اريناس في مدريد ان مجلس الوزراء اعتمد «خطة ضاربة» لمواجهة عنف الرجال ضد زوجاتهم وهي ظاهرة صدمت الرأي العام في اسبانيا حيث سجلت السلطات ١٩ الف شكوى من هذا النوع العام ١٩٩٧.

واوضح ارينساس ان هذه الخطة تهدف الى «ازالة العقبات» التي تمنع العدالة من ان تتحرك بسرعة لمساعدة النساء اللواتي يلقين معاملة سيئة واصدار الاوامر لقوات الامن للتحرك «بأسرع وقت ممكن» في مثل هذه الحالات.

وتنص الخطة على انشاء خلايا في مراكز الشرطة اعتبارا من العام ١٩٩٩ لتقديم المساعدة للنساء واطلاق حملة توعية في المجتمع وانشاء مراكز جديدة لاستضافة النساء اللواتي يتعرضن للعنف مع اطفالهن.

سمكة حفش عملاقة

طهران - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان صيادين ايرانيين اصطادوا في شرق بحر قزوين (شمال البلاد) سمكة حفش عملاقة طولها ثلاثة امتار وتزن ٤٣٠ كيلوغراما.

واوضحت الوكالة ان صيادي بندر تركمان استخرجوا من هذه السمكة ٤٣ كيلوغراما من الكافيار الفاخر.

وبندر تركمان هو مركز المحطات الرئيسية لصيد الحفش ومنشآت استخراج الكافيار الايراني ومعالجته. وتوفر هذه «المنطقة ٤٣ في المئة من أجمالي الانتاج الايراني من الكافيار، في حين توفر منطقة انزالي الواقعة عند غرب بحر قزوين ٥٣٪ من هذا الانتاج.

وكان صيادو بندر تركمان اصطادوا في كانون الاول الفائت سمكة حفش طولها اربعة امتار وتزن ٥٢٠ كيلوغراما واستخرجوا منها ٥٧ كيلوغراما من الكافيار الفاخر.

وتطلق ايران سنويا نحو ٢٠ مليون فرخ حفش في بحر قزوين للحفاظ على الثروة السمكية في هذا البحر وتوفير انتاج كبير من الكافيار. وشهد هذا الانتاج انخفاضا خلال الاعوام الاخيرة بفعل الصيد غير المنظم والتلوث المتزايد اللذين اديا الى تناقص سمك الحفش الذي يختزنه هذا بحر قزوين.

معرض دبي نت

دبي – قدس برس - ينتظر ان يشاهد المهتمون بكافة التطورات على شبكة المعلومات الدولية «انترنت» خلال معرض «دبي نت» آخر التطورات المتعلقة بعملية دمج جهاز التلفزيون مع الحاسوب و «انترنت». ويعتبر معرض «دبي نت» الأول من نوعه في المنطقة يهتم بكافة التقنيات المتعلقة بشبكة «انترنت». ويتوقع ان يتم طرح مجموعة من الابتكارات التكنولوجية الحديثة التي ستعرض للمرة الاولى.

وستقوم شركات دولية رائدة في مجال تقديم الحلول لمستخدمي «انترنت» عبر الاقمار الصناعية خلال المعرض الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ١٧ – ٢٠ شباط المقبل، باستقطاب الشركات المستخدمة للشبكة الدولية، والتي تبحث عن حلول تسرع من عملية اتصال اجهزة الحاسوب بشبكة انترنت.







رسام الكرتون الفرنسي البرت اودرزو يظهر مع شخصيتيه الشهيرتين استريكس (يسار) واوبيلكس، في عرض لاعماله في المتحف الساخر في انغوليم، بفرنسا. ا.ف.ب.

آثار فرعونية في سلطنة عمان

مسقط – بترا – ذكرت مصادر وزارة التراث القومي والثقافة العمانية امس انها عثرت بالتعاون مع البعثة الاثرية الايطالية الفرنسية على قطعتين فرعونيتين من المكتشفات الاثرية بموقع رأس الجنيز في سلطنة عمان.

وذكرت جريدة «الاتحاد» الاماراتية في الضبا ان الدكتور علي بن احمد الشنفري مدير دائرة الاثار بوزارة التراث القومي والثقافة العمانية قال مؤخرا ان قطعتين من الاواني تعودان الى الحضارة المصرية مما يدل على الصلات الحضارية القديمة بين سلطنة عمان ومصر في تلك الفترة.

واشار الشنفري الى ان المكتشفات الاثرية في موقع رأس الجنيز الذي يقع على رأس الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية تشمل ايضا ثلاثة اختام وعقدا يتكون من ٢٤ خرزة وان احد الاختام مصنوع من النحاس من نمط اختام وادي الاندلس ويعود الى ما بين ٢٣٥٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد. اما الختمان الاخران فصنعا من كسر الحجر الصابوني الاملس وهما يحملان ثلاثة حروف من لغة غير معروفة ومن المرجح ان يعودا الى ٢٣٠٠ قبل الميلاد.

البندورة غذاء متكامل ووقاية من أمراض السرطان

القاهرة – قدس برس – تثير الكثير من الاسئلة حول طبيعة البندورة .. هل هي من الفاكهة أم من الخضراوات!.

على الرغم من ان علماء النبات حددوا أصل البندورة او الطماطم بانها نوع من الفاكهة وذلك لانها عبارة عن مبيض نباتي ناضج من بذور النباتات الزهرية المكونة للثمار وهي الصفة المميزة للفاكهة، الا انها اعتبرت منذ زمن بعيد من الخضراوات الغنية بعناصر غذائية اساسية كالفيتامينات والاملاح الضرورية التي يحتاجها الجسم البشري.

واكتشفت الطماطم لاول مرة في امريكا الجنوبية، حيث كانت بحجم حبات الكرز ولكن الثمرة التي نعرفها اليوم تمت زراعتها في المكسيك وسميت «طوماطل» وانتقلت الى اوروبا عبر المستكشفين الاسبان في اواسط القرن السادس عشر واصبحت الطعام المرغوب في البلدان الاوروبية الجنوبية وعند وصولها الى ايطاليا اعتبرت الطماطم بشكلها القلبي مثيرة للشهوة الجنسية واطلقوا عليها «بوما آموريس» وتعني «تفاحة الحب» بالايطالية.

واصبحت الطماطم على مر العصور الطعام المفضل للكثير من الشعوب حيث تتوافر بأحجام مختلفة واشكال متنوعة كمنكهات للطبخ ولعمل السلطات والشوربات وفاتحات الشهية وحتى في طعام الافطار. ويمثل الاستهلاك الامريكي السنوي للطماطم حوالي ٢٢ باوندا من اصل ٥٤ باوندا من الخضراوات المعالجة والمعلبة.

وتعد الطماطم جزءا من الغذاء الصحي السليم فهي غنية بمعدن البوتاسيوم وفيتامينات A و Ch فحبة واحدة منها متوسطة الحجم تقدم نصف الكمية المطلوبة يوميا من فيتامين C للكبار، بالاضافة الى انها مصدر جيد للالياف والبروتينات المتواجدة في البذور الى جانب أنها منخفضة الدهون والكوليسترول والسعرات الحرارية فضلا عن كونها مصدرا طبيعيا وغنيا بمادة اللايكوبين المقاومة للسرطانات.

وتحتوي الطماطم بشكل طبيعي على كيماويات نباتية وفيتامينات مضادة للاكسدة مثل فيتامين E ومركب اللايكوبين، وحبة واحدة منها تقدم ما يعادل ١٠ مليغرامات من اللايكوبين.

ومادة اللايكوبين التي تتواجد ايضا في البطيخ وثمار الجريبفروت الوردية هي مادة مضادة للتأكسد تكسب الطماطم لونها الاحمر المميز، فكلما كان لونها اشد احمرارا كلما احتوت على مستويات عالية من هذه المادة لذلك تعتبر صلصة البندورة والطماطم الناضجة المعالجة مصدرا ممتازا لتلك المادة.

ازيـــاء

عارضة ازياء تعرض بنطلونا حريريا مع معطف طويل من تصميم بيار بالمين. ا.ف.ب.

عارضة ازياء تعرض بدلة بحرية زرقاء مع بلوزة حريرية وقبعة صينية من تصميم ايفيس سانت لورنت لازياء ربيع / صيف ١٩٩٨. ا.ف.ب.

عارضة ازياء تعرض فستان سهرة من الفقة الزهرية الفاتحة من تصميم بيار بالمين لأزياء ربيع / صيف ١٩٩٨.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الادارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (٨ خطوط) TEL: 667171
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة FAX: (Mangt.) 684366
٦٦١٢٤٢ التحرير FAX: (EDIT.) 661242
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات FAX: (ADV.) 607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.o. Box 6710 - Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/Al-Ra'i/
E-mail < alrai@go.com.jo >